

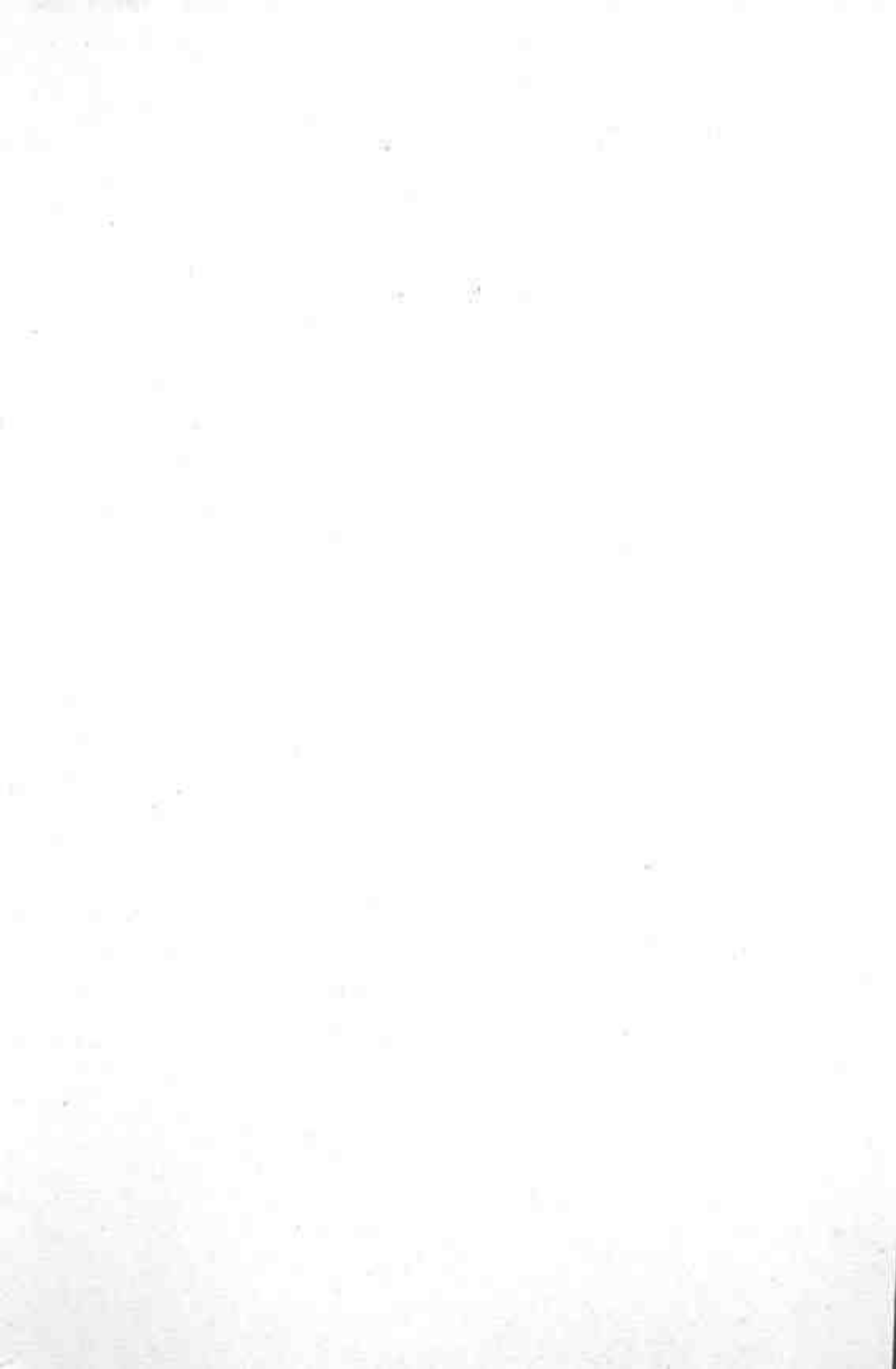
هَلْ نَجِدُ

أَرْضَ

الشَّيْطَانِ



الْمُفَكِّرِ نَجَاحُ الطَّائِي



أبحاث عقائدية

نجد أرض الشيطان

المفكر الاسلامي الدكتور

نجاح الطائي

دار الهدى لأحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

هوية الكتاب:

الكتاب: نجد أرض الشيطان

المؤلف: المفكر الاسلامي الكبير الدكتور نجاح الطائي

الطبعة الاولى ٢٠١٢ م - ١٤٣٣ هـ - ١٣٩٠ هـ ش

دار الهدى لاهياء التراث - قم المقدسة - بيروت

السعر:

ISBN : ٩٧٨_٩٤٦_٢٧١٧_٧٤_٣

Fipa:

Najahtace@yahoo.com

WWW.AL-TAEI.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

أهدي كتابي العلمي الخاص بارض نجد وما خرج
 منها من شياطين دوخوا العالم وما قاله النبي ﷺ في
 نجد الى المسلمين الساعين لتوحيد الله تعالى تحت
 لواء محمد وآل محمد ﷺ وبالخصوص الى
 المؤمنين في البحرين والمنطقة الشرقية والحجاز
 الذين ذاقوا جرائم الوهابيين ومؤامراتهم . راجياً من الله
 تعالى القبول والتسديد انه نعم المولى ونعم المجيب .

الدكتور نجاح الطائي

النجف الأشرف

المقدمة

الكتاب الذي بين أيديكم يبين أموراً خطيرة عن مقاطعة نجد حاضنة الشياطين الذين قتلوا ما لا يعد من البشرية المظلومة .

نجد ووادي برهوت في حضرموت مناطق الشيطان على عكس الحرم المكي والمدينة المنورة والنجف الاشرف وكربلاء والقدس فانها مواطن الرحمن .

وبالاب الاول في الكتاب يتحدث عن هذا الموضوع المهم ويبين احاديث النبي في نجد وشياطينها وانها قرن الشيطان .

وان اول محاولة منظمة لاغتيال النبي شارك فيها الشيطان باسم رجل من نجد . وقد افشل الله تعالى تلك العملية وعندما جاء النبي الاعظم الى المدينة وبنى حاضرتة العامرة بالايمان وأسس اساس دولته الحكيمة أرسل وفدا الى نجد لتعليم الناس عقائد الدين الجديد لكن شيطان نجد في حينها عامر بن الطفيل قتل القراء المسلمين وأبطل المشروع الاسلامي في نجد .

وأظهر الكتاب أن ابن الطفيل وحر قوص رئيس الخوارج ومسيلمة الكذاب والمتنبئة سجاح والمتنبئ طليحة الاسدي وابن عبد الوهاب وأولاده العلماء وسعود وأولاده الملوك كل هؤلاء الشياطين ظهوروا في نجد ، وأذاقوا المسلمين مر المؤامرات بعد أن كفروهم وأهانوهم .

وتناول الكتاب حركة مسيلمة الكذاب وما قام به من مذابح في حق المسلمين وما اختلقه من أكاذيب باسم آيات قرآنية .

وسارت على نهجه سجاح فوضعت آيات باسم آيات سماوية وسار على نهجه طليحة كل هذا حدث في نجد .

فقد أصبحت نجد وما زالت أرض الفتن والقتال والحروب والاعتيالات في حق المسلمين وأرض الراحة والأمان للكافرين من خوارج وصليبين ويهود !!!

وتحدث الكتاب عن الخوارج وتحذير النبي المسلمين من حرقوص الخارجي النجدي وكيف تحقق ما قاله الرسول في قيادة حرقوص للخوارج في معركة النهروان ، وتحدث الكتاب عن صليبية الوهابيين وكيف تحولت نجد إلى قاعدة مهمة للقوى الصليبية .

والباب الثالث كان عن سيرة الوهابيين وجرائمهم الماضية والحاضرة وكيف خططوا للاحتيال على المسلمين باسم التوحيد . وسيرة ابن عبد الوهاب غير المحموده وغير المستقيمة وتكفيره المسلمين وسيره على التجسيم الكافر .

وجعل الكتاب فصلاً لمؤامرات الوهابيين في حق النبي وأهل بيته الميامين وكيف حاولوا تضييع ثرائهم وطمس لأطروحتهم .

ولم تسلم مقابرهم من الهدم والتخريب ولم تسلم شيعتهم من القتل على الهوية . وتحدث الكتاب عن الكتب المدونة في رد الوهابية وتكفيرها وكشف زيفها .

خلاصة الحديث:

هذا الكتاب يفند مشاريع الكفر النجدية التي ظهرت بصور مختلفة مرة باسم نبي جديد اسمه مسيلمة ومرة باسم نبيه جديدة اسمها سجاح ومرة أخرى باسم نبي ثالث اسمه طليحة .

ثم ظهر أبالسة نجد في حلة جديدة سمّاها النبي الخوارج يكفرون المسلمين ويقرأون القرآن ويصلون ويقولون: لا حكم الا لله .

وهدأت الاوضاع أكثر من ألف سنة ثم جاءت عاصفة كافرة أخرى من نجد جوهرها الكفر ورايتها التوحيد باسم رجل سموه المصلح وهو المذنب الشرير محمد بن عبد الوهاب !!!

فكفر المسلمين واجاز قتلهم وسبي نسايتهم وأطفالهم وغنيمة أموالهم فعرف المسلمون أن الاصلاح الذي رفعه يعني اعمار المقابر عبر ارسال المسلمين اليها !!!

وبقيت فتنة هذا السفاح الى يومنا هذا حيث يقوم جنده بالعمليات الانتحارية لتصفية المسلمين وتهينة الارضية لحكومة الصليبيين .

ويشير البحث الى أخطاء الوهابيين القائلة ونقاط ضعفهم التي تمتهم وتقضي عليهم .

وان الظروف العالمية مؤاتية لسقوطهم واندحارهم لما اقترفوه من ذنوب في حق البشرية .

ان وسائل الاتصال الحديثة تكشف الوهاية وتسقطها لانها تعتمد على الكذب والافتراء والتحريف . ويمكن للانسان كشف زيف هذا الكذب عبر الاتصالات الحضارية في الوقت الحاضر .

النواصب لا يؤمنون بالله تعالى لذا تراهم يتبعون اليهود في كل شاردة وواردة فقد خططوا مع احابار اليهود مشروع السقيفة فاغتصبوا الخلافة أثناء انشغال الامام علي والمسلمين بمراسم دفن النبي ﷺ .

ثم جعلوا كعب الاحبار اليهودي الذي لم يلتق بالنبي مرجعا للامة يخطب في المسجد النبوي ثلاث مرات في الاسبوع واحدة قبل صلاة الجمعة !!!

فقال ابن كثير الاموي من تلاميذ ابن تيمية: حفظ المسلمون أحاديث كعب الاحبار اليهودية التي يلقيها في المسجد النبوي باسم أحاديث نبوية!!! واليوم لا يفعل النواصب أمرا الا بالاتفاق مع اليهود الصهاينة وهدفهم القديم والجديد محاربة أهل البيت والشيعة . والسلام عليكم .

نجاح الطائي

الباب الاول: نجد تنجب شياطين

الفصل الاول: النبي محمد ونجد

النبي يحذر من ابن عبد الوهاب

لقد أطلع الله تعالى خاتم الأنبياء على بعض علومه الغيبية لمصلحة الهممة
ومن ذلك: ما يخرج من فتن من أرض نجد في آخر الزمان فتكون وكراً
للوهابية الزائغة عن الدين. وذلك الحديث في نجد يزيد يقين المسلمين
برسولهم عالم الغيب وحافظ السر الالهي .

قال النبي ﷺ: (سيظهر من نجد شيطان تنزل جزيرة العرب
من فتنه)^(١).

وقال النبي: «اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا: وفي
نجدنا. قال النبي: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان»^(٢).

١- فتنه الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ١٨ وجميل صدقي الزهاوي ص ٢٨ - ط مكتبة
اشيق ١٩٨٤ م - اسلامبول .

٢- صحيح البخاري ٤ / ٤٦، طبع ١٤٠١ هـ، دار الفكر، اوفيت على طبعة دار الطباعة العامة
بستانبول. ومسنده احمد ٢ / ٢٣، مسند عبد الله بن عمر، الصراط المستقيم، العاملي ٣ /
١٤٢ الجمل، المدني ٤٧ طبع ١٤٢٠ هـ تحقيق تحسين الموسوي، احياء علوم الدين ٢ /
٤٩، عمدة القاري، العيني ١٥ / ٣٠، ح ٤٠١٣، تاريخ البعثوي ٢ / ١٨١، خلافة امير
المؤمنين المتوفى سنة ٨٥٥ هـ - ط دار احياء التراث، بيروت، البحار ٣١ / ٦٣٩، تاريخ
دمشق - ابن عساكر ج ١ / ١٣٣ دعاء النبي - تحقيق علي شيري - ط دار الفكر - بيروت
سنة ١٤١٥ هـج وتحفة الاحوذى ويؤكد هذا وأبده الحديث الذي أخرجه البخاري عن

وفعلا خرج منها قتلة البشرية ومحرّفي السير والتراث وعملاء الحركة
الصلبية والصهيونية والوهابية. فتعجب العلماء اليوم كيف شخصّ النبي
نجداً وما يخرج منها من طغاة وقالوا: ما هذا الا من علم الغيب الالهي .
وقد حاول المنحرفون تغيير الحديث النبوي فغيّروا نجدنا الى عراقنا
كذباً منهم على الله ورسوله ، راجع سلسلة الالباني !!!^(١)
أهوى النبي بيده (أي مدها جهة العراق) قال النبي:
يخرج منه قوم هؤلاء القوم خرجوا من نجد موضع التميميين

(٢)

عبارة مدها جهة العراق أضافها الراوي أو الناسخ أو الناشر كما هو
واضح والا فالنص واضح في حديث النبي عن التميميين الساكنين في نجد
ومنهم خرجت سجاح التميمية .

ابن عمر والذي دعا فيه النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم أن يبارك في الشام واليمن،
وأحجم عن الدعاء لنجد رغم تذكير القوم بها، وطلبهم الدعاء لها، ثم قال عليه الصلاة
والسلام عن نجد: «هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان» وكان هذا القول ردّاً
على من طلب الدعاء لها وبياناً لعلّة ترك الدعاء لها، ووصفاً لما يكون من حالها.

١ - سلسلة الالباني ج ٥ / ٢٤٥، ح ٢٢٤٦ وج ٥ / ٤٩٣ ح ٢٤٩٤ .

٢ - عمدة القاري - العيني ج ٢٤ / ٩٠ - ط احياء التراث العربي - بيروت.

لكن الوهابي حاول تحريف الحديث الى العراق بلد الشيعة راغبا في تحريف الحديث النبوي عن نجد ارض الشيطان. والاحاديث الاخرى بينت بوضوح أيضا عن أن المقصود في بلد الشيطان هو نجد .

وقد ذكر النبي بلد العراق منفصلا اذ قال للحسين: والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها ^(١) وقال النبي ﷺ عنهم (الخوارج وأولادهم الوهابيون): يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعرقون من الدين كما يعرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون فيه سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج الدجال، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليفة ^(٢).

وقال النبي: يخرج آخر الزمان في بلد مسيلمة رجل يغير دين الاسلام ^(٣). وقال ﷺ يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فتأتيه عصائب أهل العراق ^(٤).

والواضح في هذا الحديث ابن عبد الوهاب فهو الذي جاء وغير دين الاسلام عن الوهابيين .

١ - أسد الغابة ١ / ١٢٣ ووسائل الشيعة ١٠ / ٢٩٨.

٢ - المدونة الكبرى - مالك بن انس ج ٢ / ٤٨ - ط احياء التراث العربي - بيروت .

٣ - الترمذي ج ١٠ / ٣١٥ ط ١ - ١٩٩٠ م / ط دار الكتب العلمية - بيروت .

٤ - مسند احمد ج ٦ / ٣١٦ .

النتيجة:

لقد صحح البخاري حديث النبي في ان نجدا بلد الشيطان ^(١).
وقد تبين صحة قول الصادق الامين محمد ﷺ في نجد فقد ظهر
فيها الشياطين مسيلمة وحر قوص وسجاح وسعود وأولاده وابن عبد الوهاب
وأولاده.

١- صحيح البخاري ٤ / ٤٦، طبع ١٤٠١هـ، دار الفكر، أوفيت على طبعة دار الطباعة العامة
بامستأبول. ومسنده احمد ٢ / ٢٣، مسند عبد الله بن عمر، الصراط المستقيم، العاملي ٣ /
١٤٢ الجمل، المدني ٤٧ طبع ١٤٢٠هـ تحقيق تحسين الموسوي، احياء علوم الدين ٢ /
٤٩، عمدة القاري، العيني ١٥ / ٣٠، ح ٤٠١٣، تاريخ يعقوبي ٢ / ١٨١، خلافة أمير
المؤمنين المتوفى سنة ٨٥٥هـ دار احياء التراث، بيروت، البحار ٣١ / ٦٣٩، تاريخ دمشق
- ابن عساكر ج ١ / ١٣٣ دعاء النبي - تحقيق علي شبري ط دار الفكر - بيروت سنة
١٤١٥ هـ تحفة الاحوذى ويؤكد هذا وأيده الحديث الذي أخرجه البخاري عن ابن
عمر والذي دعا فيه النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أن يبارك في الشام واليمن، وأحجم
عن الدعاء لنجد رغم تذكير القوم بها، وطلبهم الدعاء لها، ثم قال عليه الصلاة والسلام
عن نجد: «هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان» وكان هذا القول ردّاً على من
طلب الدعاء لها وبياناً لعلّة ترك الدعاء لها، ووصفاً لما يكون من حالها.

نجدي يقود عملية اغتيال النبي قبل الهجرة

اجتمع النبي الاكرم مع الانصار في بيعة العقبة الثانية في مكة عند قدومهم للحج عندها جاءته قريش ولما نظرت قريش إليهما قالوا: ما هذا الذي اجتمعتم له ؟ فقال حمزة: ما اجتمعنا و ما هاهنا احد ، و الله لا يجوز هذه العقبة أحد إلا ضربته بسيفي ، فرجعوا إلى مكة فاجتمعوا في الندوة و كان لا يدخل دار الندوة إلا من قد أتى عليه أربعون سنة فدخل أربعون رجلا من مشايخ قريش و جاء إبليس في صورة شيخ كبير فقال له البواب: من أنت ؟ قال: أنا رجل من أهل نجد لا بعدكم مني رأي صائب ، إني حيث بلغني اجتماعكم في أمر هذا الرجل فجئت لاشير عليكم . فقال: أدخل فدخل إبليس .

فلما أخذوا مجالسهم قال أبو جهل: يا معشر قريش إنه لم يكن أحد من العرب أعز منا ، نحن أهل الله تغدو إلينا العرب في السنة مرتين و يكرمونا و نحن حرم الله ، لا يطعم فينا طامع قلم نزل كذلك حتى نشأ فينا محمد بن عبد الله ، فكنا نسميه الأمين لصلاحه و سكونه و صدق لهجته ، حتى إذا بلغ ما بلغ و أكرمناه ادعى أنه رسول الله و أن أخبار السماء تأتية ،

فسفه أحلامنا و سب آلهتنا و أفسد شبابنا و فرّق جماعتنا ، و زعم أنه من مات من أسلافنا ففي النار ، فلم يرد علينا شيء أعظم من هذا ، و قد رأيت فيه رأيا ، رأيت أن ندس إليه رجلا منا ليقتله ، فإن طلبت بنو هاشم بدمه أعطيتاه عشر ديات . فقال إبليس : هذا رأي خبيث . قالوا : و كيف ؟ قال : لأن قاتل محمد مقتول لا محالة ،

فمن الذي يبذل نفسه للقتل منكم ، فإنه إذا قتل محمد يغضب بنو هاشم و حلفاؤهم من خزاعة ، و إن بني هاشم لا ترضى أن يمشي قاتل محمد على الأرض فيقع بينكم الحروب و تتفانوا .

فقال آخر : فعندي رأي آخر . قال : و ما هو ؟ قال : نثبته في بيت و يلقي إليه قوته حتى يأتي عليه ريب المنون فيموت كما مات زهير و النابغة و امرؤ القيس . فقال إبليس : هذا أخبث من الآخر ، لأن بني هاشم لا ترضى بذلك ، فإذا جاء موسم من مواسم العرب استغاثوا بهم و اجتمعوا عليكم فأخرجوه . فقال آخر منهم : نخرجه من بلادنا و نتفرغ لعبادة آلهتنا . فقال إبليس :

هذا أخبث من الرأيين المتقدمين ، لأنكم تعمدون إلى أصبح الناس وجها و أنطق الناس لسانا و أفصحهم لهجة ، فتحملونه إلى وادي العرب فيخذلهم و يسحرهم بلسانه فلا يفجأكم إلا و قد ملأها عليكم خيلا و رجلا .

فبقوا حائرين فقالوا له: فما الرأي ؟ قال ابليس: يجتمع من كل بطن من بطون قريش واحد و يكون معهم من بني هاشم رجل فيأخذون سكينه أو حديدة أو سيفاً فيدخلون عليه فيضربونه كلهم ضربة واحدة حتى يتفرق دمه في قريش كلها ، فلا يستطيع بنو هاشم ان يطلبوا بدمه و قد شاركوا فيه ، فإن سألوكم أن تعطوا الدية فأعطوهم ثلاث ديات فقالوا: الرأي رأي الشيخ النجدي ، و دخل معهم عمه أبو لهب ^(١) .

و رواه (الطبري) عن ابن عباس و فيه: إجتمع في دار الندوة من بني عبد شمس ابن عبد مناف ، شيبة و عتبة و أبو سفيان ، و من نوفل بن عبد مناف ، طعيمة بن عدي و جبير بن مطعم و الحارث بن عامر ، و من عبد الدار بن قصي ، النضر بن الحارث ، و من أسد بن عبد العزى ، أبو البختري بن هشام و زمعة بن الأسود و حكيم بن حزام ، و من بني مخزوم ، أبو جهل بن هشام ، و من بني سهم ، نبيه و منبه ، و من جمح ، أمية بن خلف .

إلى أن قال: فقال أبو جهل و الله إن لي لرأيا ما أراكم وقعتم عليه بعد . قالوا: و ما هو يا أبا الحكم ؟ قال: الرأي أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شابا جلدا نسيبا و سيطا فينا ، ثم يعطى كل فتى منهم سيفاً صارما ، ثم يعمدون إليه ثم يضربونه ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح فأنهم إذا فعلوا

ذلك تفرّق دمه في القبائل كلّها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً ورضوا منا بالعقل . فقال الشيخ: القول ما قال الرجل ، هذا الرأي لا أرى لكم غيره^(١) .

الخلاصة:

الملاحظ للعبارات السابقة:

و جاء إبليس في صورة شيخ كبير فقال له البوّاب: من أنت ؟ قال:

أنا رجل من أهل نجد.

يجد أن الشيطان اتخذ لباسه بصورة رجل من نجد والسبب في هذا

يعود الى معرفة العرب لاهالي نجد بالكفر والقتل والغدر والشيطنة، فلم

يتوقعوا أبدا أن يكون رجلا طيبا جاء للخير والصلاح ونجدة الانبياء وهداية

الناس .

أعمال أهالي نجد القديمة أيقنت شياطين قريش بأنهم حلفاؤهم في

محاربة النبي ومحاولة القضاء عليه .

لقد وقعت هذه الحادثة بعد ثلاثة عشر سنة من التبليغ الاسلامي

المحمدي في جزيرة العرب وقد حصلت اتصالات بين رسول الله وبين

قبائل مناطق شبه الجزيرة كلها ومن ضمنها نجد .

لقد وقفت نجد بقوة ضد الاسلام ورسوله واشتهر هذا في زمنه ولم
يسلم منهم أحدا .

لقد اسلم الكثيرون من تلك المناطق ولم يسلم احد من نجد وتسبب
هذا في اطمئنان كفار قريش الى نجد مثلما اطمأن اليهود والصليبيون الى
نجد حاليا .

رسالة النبي الى ملك اليمامة من نجد

جاء في طبقات ابن سعد: سادس سفراء النبي هو المبعوث الى أرض اليمامة (وهي من نجد)، وهو سليط بن عمرو^(١) .

فقد خرج سليط هذا بكتاب رسول الله ﷺ الى «هوذة بن علي» الحنفي ملك اليمامة يدعوه الى الإسلام ويبيده رسالة نبوية شريفة ، وفيها :

«بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى هوذة بن علي. سلامٌ على من اتبع الهدى واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر (أي يعم الشرق والغرب) فأسلم تسلم وأجعل لك ما تحت يدك».

وحيث أن ملك اليمامة (هوذة) كان نصرانياً لذلك بعث إليه رسول الله ﷺ سليطاً وكان ممن عاش مدة من الزمن في أرض الحبشة عندما هاجر إليها فريق من المسلمين فراراً من اضطهاد وفتنة قريش لهم، وعرف بتقاليد النصارى ومنطقهم، وكانت تعاليم الاسلام، وكذا اختلاطه بمختلف

الفئات في رحلاته وأسفاره قد صنعت منه رجلاً شجاعاً قوياً وذكياً وقد استطاع بما أوتي من قوة المنطق، والشجاعة أن يقنع بكلامه وحديثه ملك اليمامة عندما قال له: يا هوذة أنه سودتك ^(١) أعظم حائلة (أي بالية) وأرواح في النار، وإنما السيد من مَنع بالإيمان ثم زوّد بالتقوى. ان قوماً سعد برأيك فلا يَشْقُون به، وإني آمرك بخير مأمور به، وأنهاك عن شيء منهى عنه. آمرك بعبادة الله، وأنهاك عن عبادة الشيطان، فإن في عبادة الله الجنة، وفي عبادة الشيطان النار، فإن قبلتَ نلتَ ما رجوتُ وأمنتَ ما خفتُ، وإن ابیتَ فبیننا وبينك كشف الغطاء وهول المطلع.

وكانت ملامح ملك اليمامة المتغيرة المتأثرة توحى بحسن تأثير كلمات سليط سفير النبي في نفس ذلك الملك، ولهذا طلب من سليط أن يمهله مدة حتى يفكر في أمر النبي ودعوته، وكان من الملوك العقلاء. وصادف أن قدم اليمامة عليه في ذلك اليوم اسقف كبير من كبار أساقفة الروم، فتحدث معه «هوذة» في قضية النبي، ودعوته، واليك ما دار بينهما من الحوار:

قال هوذة للأسقف: جاءني كتاب من النبي يدعوني إلى الإسلام فلم

أجبه.

١ - يقصد أنه سوده كسرى وهو في النار.

فقال الاسقف: لم لا تجيبه.

قال هوذة: ضنتُ بدينني وأنا أملكُ قومي، ولئن اتبعته لا أملك.

قال: بلى والله لئن اتبعته لئملكَنَّك، وإن الخير لك في اتباعه، وأنه للنبي العربي الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام، وأنه لمكتوب عندنا في الانجيل: محمد رسول الله.

فتركت نصيحة الاسقف وكلماته أثراً عميقاً وقوياً في نفس ملك اليمامة «هوذة» فاستدعى سفير النبي صلى الله عليه وآله وكتب إلى النبي صلى الله عليه وآله كتاباً هذا نصه: «ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله، وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل إليّ بعض الأمر اتبعك» (أي أنه كان يطلب أن يجعله النبي خليفة له من بعده).

ولم يكتف «هوذة» بهذا بل بعث وفداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بزعامه «مجاعة بن مرارة» ليبلغ إلى النبي صلى الله عليه وآله رسالته ويقول له صلى الله عليه وآله: إن جعل الأمر له من بعده أسلم وسار إليه ونصره، وإلا قصد حربته.

فلما قدم الرسول على رسول الله ﷺ وأخبره بما جرى وقرأ الكتاب على النبي ﷺ قال: «لا ولا كرامة، لو سألتني سيابة من الارض ما فعلت اللهم اكفنيه»^(١).

غدر اهل نجد قبل غزوة بئر معونة

حدثت غزوة بئر معونة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً، وعند الواقدي وغيره كانت في زمن واحد مع سرية الرجيع^(٢) ولم يكن في تلك السرية إلا انصاري واستثنى البعض عمرو بن أمية الضمري^(٣) اذ اتفق أبو البراء مع رسول الله ﷺ على حماية المسلمين الذين يرسلهم للدعوة في نجد.

١ - السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٢٥٤، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ١٤٦، الطبقات الكبرى: ج ١ ص ٢٦٢ وسيابة من الارض أي قطعة من الأرض.

٢ - مغازي الواقدي ١ / ٣٤٩، السيرة الحلبية ٣ / ١٧٢، ١٧٤، سيرة ابن دحلان ١٠ / ٢٦٠.

٣ - المغازي، الواقدي ١ / ٣٥٢، طبقات ابن سعد ٢ / ٣٦، ٣٧، سنن البخاري ٣ / ١٩، عمدة القاري ١٧ / ١٧٤.

وكان رسول الله ﷺ قد شافى أبا البراء ملاعب الأسنة من ديلة
خرجت في بطنه^(١).

ولما زار عامر بن الطفيل رسول الله ﷺ تعجب من اخلاقه إذ لم يستطع
معرفته من بين المسلمين. وطلب عامر أن يكون لرسول الله السلطة على
السهل وله السلطة على أهل الوبر وله خلافة النبوة. وكان عنده ألف أشقر
وألف شقراء.

جاء بان عامر بن الطفيل قد أتى رسول الله فقال له: أخيرك بين
ثلاث خصال: يكون لك أهل السهل، ويكون لي أهل الوبر، وأكون
خليفتك من بعدك، أو أغزوك بغطفان بألف أشقر وألف شقراء.

ولما لم يتفق عامر بن الطفيل مع رسول الله ﷺ ولم يُسلم فقد أقدم على
محاولة قتل المسلمين الذين أرسلهم النبي ﷺ^(٢).

ولما قتل عامر بن الطفيل حرام بن ملحان قال: لا احسبه إلا أن له أصحاباً
فاقتصوا أثره حتى أتوهم فقتلوهم^(٣).

١- تاريخ يعقوبي ٢ / ٧٢.

٢- وفي رواية كان عددهم سبعين وفي رواية أربعين وفي رواية سبعة وفي رواية ستة ولا
يعقل ارسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعدد كبير من المسلمين كملعين.

٣- الدر المنثور ٢ / ٩٥، تاريخ الطبري ٢ / ٥٥٠، المغازي، الواقدي ١ / ٣٤٨.

ومن الطبيعي وقوع مسؤولية مقتل هؤلاء على أبي البراء الذي تعهد بحمايتهم، لذا طعن ربيعة بن أبي براء عامر بن أبي الطفيل وقتله.

جاء في رواية ابن سعد في طبقاته ج ٢ / ٥٢ سرية المنذر بن عمرو:

في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة قدم عامر بن مالك ابو براء ملاعب الاسنة الكلابي على رسول الله (ص)، فاهدى له فلم يقبل منه وعرض عليه الاسلام فلم يسلم ولم يبعد وقال: لو بعثت معي نفرا من اصحابك الى قومي لرجوت ان يجيبوا دعوتك ويتبعوا امرك، فقال: اني اخاف عليهم اهل نجد فقال: انا لهم جار ان يعرض لهم احد فبعث معه رسول الله (ص) سبعين رجلا من الانصار شبة يسمون القراء وامر عليهم المنذر بن عمرو الساعدي، فلما نزلوا ببئر معونة، وهو ماء من مياه بني سليم وهو بين ارض بني عامر وارض بني سليم، كلا البلدين يعد منه وهو بناحية المعدن، نزلوا عليها وعسكروا بها وسرحوا ظهرهم وقدموا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله (ص)، الى عامر بن الطفيل فوثب على حرام فقتله واستصرخ عليهم بني عامر فابوا وقالوا: لا يخفر جوار ابي براء، فاستصرخ عليهم قبائل من سليم عصابة ورعلا وذكوان فنفروا معه وراسوه .

واستبطأ المسلمون حراما فاقبلوا في اثره فلقبهم القوم فاحاطوا بهم

فكاثروهم فتقاتلوا فقتل اصحاب رسول الله (ص)، وفيهم سليم بن ملحان والحكم بن كيسان في سبعين رجلا، فلما احيط بهم قالوا: الله انا لا نجد من يبلغ رسولك منا السلام غيرك فاقرئه منا السلام فاخبره جبرائيل (ع) بذلك

فقال: وعليهم السلام، وبقي المنذر بن عمرو فقالوا: ان شئت آمناك، فابى واتى مصرع حرام فقاتلهم حتى قتل، وكان معهم عمرو بن أمية الضمري فقتلوا جميعا غيره، فقال عامر بن الطفيل: قد كان على أمي نسمة فانت حر عنها، وجز ناصيته وفقد عمرو بن أمية عامر بن فهيرة من بين القتلى فسال عنه عامر بن الطفيل فقال: قتله رجل من بني كلاب يقال له جبار بن سلمى، لما طعنه قال: فزت والله.

وفي صحيح البخاري:

قال انس: كنا نسميهم القراء يحطون بالنهار ويصلون بالليل^(١).

هذا الغدر من أهل نجد بين عمق الثقافة الجاهلية عند هؤلاء القوم فهم يحبون اراقه الدماء ويغضون الاديان، وجبلوا على الغدر بالناس وخاصة أتباع الاسلام وما زال ديدنهم الى يومنا هذا.

ها هم يريقون دماء المسلمين وخاصة الشيعة في كل مكان وفي كل

يوم.

١ - مسند احمد بن حنبل ج ٣ / ١٠٩ مسند انس بن مالك - ط دار صادر - بيروت وصحيح البخاري ج ٤ / ٣٥ دعاء النبي - ط ١٩٨١ - ط دار الفكر - بيروت.

غزوة الرجيع

وكانت في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً إذ بعث رسول الله ﷺ عيوناً له إلى مكة ليخبروه بأوضاع وأهداف قريش فسلخوا على النجدية فاعترضهم بنو لحيان عندما كانوا بالرجيع.

لما قُتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي مَشَتْ بنو لحيان إلى عضل والقارة فجعلوا لهم فرائض على أن يقدموا على رسول الله ﷺ فيكلموه فيخرج إليهم نفرًا من أصحابه يدعونهم إلى الإسلام فنقتل من قتل صاحبنا، ونخرج بسائرهم إلى قريش بمكة فنصيب بهم ثمنًا، فإنهم ليسوا الشيء أحب إليهم من أن يؤتوا بأحد من أصحاب محمد يمثلون به ويقتلونه بمن قتل منهم بيدر.

فقدم سبعة نفر من عضل والقارة وهما حبان من الهون بن خزيمة مقرين بالاسلام (زيفاً) فقالوا لرسول الله ﷺ: إن فينا إسلاماً فاشياً فابعث معنا نفرًا من أصحابك يقرئونا القرآن ويفقهونا في الإسلام فبعث معهم سبعة نفر هم:

مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وخالد بن أبي البكير، وزيد بن الدثنة، وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وعبد الله بن طارق البلوي، وأخاه لأمه معتب بن عبيد، وحبيب بن عدي بن الحارث.

ولما وصلوا إلى ماء الرجيع هجم عليهم اللحيانيون، فحصل بينهم قتال، فأسر حبيب بن عدي، وزيد بن الدثنة، وعبد الله بن طارق. وأما عاصم وخالد ومعتب فأبوا أن يقبلوا جوارهم وأمانهم وقال عاصم: إنني نذرت ألا أقبل جوار مشرك أبداً فقاتل حتى قُتل.

وكانت سلافة بنت سعد بن الشهيد قد قُتل زوجها وبنوها أربعة قتل عاصم منهم اثنين فنذرت لئن أمكنها الله منه أن تشرب في قحف رأسه الخمر.

وقُتل معتب^(١).

فباعوا حبيب بن عدي وزيد بن الدثنة إلى قريش، وأقدم كفار قريش على قتلهما^(٢).

وهذه العملية من قبل بني لحيان وقريش تبين الفكر والعقائد الجاهلية على أسوأ حال. وتوضَّح المكر الذي وصل إليه الأعراب.

١- مغازي الواقدي ١ / ٣٥٧، السيرة الحلبية ٣ / ١٦٥، صفة الصفوة ١ / ٢٥٥، أسد الغابة ٢ /

١٠٣، البداية والنهاية ٤ / ٦٢.

٢- المصادر السابقة.

عن ابن إسحاق^(١) قال: قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة على رسول الله ﷺ، فعرض عليه الإسلام فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام وقال:

يا محمد لو بعثت رجالا من أصحابك إلى نجد يدعونهم إلى أمرك. وذلك في صفر على رأس أربعة أشهر من أحد.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو وأخا بن ساعدة في أربعين رجلا من أصحابه من خيار المسلمين، منهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان أخو بني عدي بن النجار، وعروة بن أسماء بن الصلت السلمي، ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وعامر بن فهيرة في رجال من خيار المسلمين حتى نزلوا ببئر معونة وهي بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم فلما نزلوها بعثوا بكتاب رسول الله ﷺ مع أحدهم إلى عامر بن الطفيل فلم ينظر في كتابه حتى قتله، ثم استصرخ عليهم بني عامر فأبوا أن يجيبوه وقالوا: لن نخفر أبا براء.

فاستصرخ عليهم قبائل سليم: عصىة ورعل وذكوان فأجابوه فقاتلوهم فقتلوا من آخرهم، وهم سبعون من القراء إلا كعب ابن زيد ترك وبه رمق، فعاش حتى قتل يوم الخندق.

محاولة النبي الثار لاهل الرجيع وبئر معونة

قال ابن إسحاق:

اقام رسول الله ﷺ بالمدينة ذالحجة والمحرم وصفر أو شهري ربيع ،
وخرج في جمادى الاولى الى بني لحيان يطلب باصحاب الرجيع فنذروا به
فلحقوا بالجبال ، فمضى رسول الله إلى عسفان ^(١) .
وقام النبي بغزوات كثيرة في نجد (أرض الشيطان) للانتقام من
مجرمي الرجيع وبئر معونة لكن هؤلاء الاعراب كانوا يهربون الى رؤوس
الجبال ويخافون النزال فى المعارك وتعلم الخوارج منهم هذه الخصلة
السيئة فتجدهم دائماً فارين جبناً لا يخوضون الحروب ويجبنون .

١- سيرة ابن هشام ٢ / ٢٧٩ وعسفان: قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلاً من مكة.

ونفهم من هذه الغزوات أن النبي بنفسه لاحق الخوارج الكفار
المجرمين بغية الانتقام منهم .

ومكث رسول الله ﷺ يدعو على عامر بن الطفيل ثلاثين صباحاً:
اللهم اكفني عامر بن الطفيل بما شئت ، وابعث عليه ما يقتله فبعث الله عليه
الطاعون^(١) .

وبعد ما غدر بالمسلمين دعا عليه النبي ، فطعن عامر بن الطفيل في
بيت امرأة ، فقال عامر: غدة كغدة البعير وموت في بيت امرأة من بني فلان
، اثتوني بفرسي فركب فمات على ظهر فرسه .

١- سيرة ابن هشام ج ١٤ / ٢١٣ ونقله البيهقي في الدلائل ج ٢ - ٥ / ٣١٨ من الدلائل ،
البخاري عن همام في كتاب المغازي ٢٨ باب غزوة الرجيع ، الحديث ٤٠٩١ فتح
الباري ٢ - ٧ / ٣٨٥ ، البداية والنهاية - ابن كثير ج ٥ ص: ٦٩ .

أسباب انتشار الدعوة الوهابية في نجد ؟

لقد لاقت تعاليم محمد بن عبد الوهاب بين عرب نجد قبولا قويا لاسباب منها:

١ - انه نشر دعوته في البادية بين الاعراب وترك العرب المؤمنين وقد قال القرآن عنهم: (الاعراب أشد كفرا ونفاقا) .

لقد عرف ابن عبد الوهاب فشل دعوته في المدن الاسلامية الواعية المتدينة لان أفكاره منحرفة ومخالفة للدين .

عنده صوب ابن عبد تاوهاب مشروعه في نجد الصحراوية البعيدة عن الحضارة والتي يتمكن فيها من اغواء الناس وسحبهم الى برنامج الشيطاني.

٢ - ثقافة نجد الشيطانية:

ابن عبد الوهاب نشر دعوته الضالة بين أهالي نجد المعروفين بالثقافة المنحطة والشريعة المنحرفة والتهالك على الفتن .

هذه المقاطعة كانت وما زالت تعيش مع الشيطان فهي مرتعا خصبا لفتنه المتكررة والناس فيها ما زالوا يتذكرون سيدهم الطفيل وكيف غدر بالمبلغين المسلمين .

ويتذكرون مسيلمة الكذاب ودعوته التي راجت هناك وناfst الدعوة المحمدية وكيف انها كانت دعوة نجدية مقابل الدعوة المحمدية الحجازية .

وما زال هناك من يحن الى تلك الدعوة التي تعتمد على رجال نجديين .

وما زال النجديون يتذكرون حرقوص الخارجي (ذو الثدي المسمى بشيطان الردهة) وكيف خالف رسول الله في حياته وحارب وصيه المرتضى علي في زمانه .

فكان حرقوص زعيما للخوارج في النهروان ولو نجح في مشروعه لكان النجديون اسياد العالم الاسلامي يومها، ولساد المذهب الخارجي في الدنيا، لكن دعوته فشلت وقتل الامام علي حرقوص في معركة النهروان .

٣ - منافسة نجد للحجاز

٤ - رغبة الانجليز في السيطرة على منطقة نجد النائية .

لقد وجد الانجليز منطقة نجد الصحراوية بعيدة عن سيطرة العثمانيين لانها منطقة نائية .

فاهتموا بها لسهولة السيطرة عليها والعمل فيها وبث افكارهم هناك
وفعلا حصا ذلك .

وهي ارض كبيرة تتصل بالحجاز والعراق والشام والبحرين يمكن من
خلالها السيطرة على تلك المناطق أو ايجاد المشاكل للدولة العثمانية .
٥ - تعصب اهالي نجد: أهالي نجد يتعصبون لمقاطعتهم لذا تراهم
يلتفون حول مسيلمة وحر قوص وسجاح وابن سعود وابن عبد الوهاب .

عبد الوهاب ونجد

كان الخبراء المستشرقون مصيبين في اطروحتهم في انتخاب نجد
وآل سعود وابن عبد الوهاب مركزا للاستعمار الغربي .
وهذا التزاوج غير الاخلاقي بين آل سعود وآل ابن عبد الوهاب في
نجد لم يكن وليد الصدفة والدليل أن الصليبيين ما زالوا يهتمون به الى يومنا
هذا .

لقد مضى قرنان على هذا الزواج الالتقائي والصليبيون والصهاينة
مهتمون به و متمسكون به بل هم مستعدون لدخول حرب عظمى دفاعا عنه .

الفصل الثاني: شياطين نجد

نجد آوت ثلاثة متنبأين كذابين

كانت نجد مركزا للعصاة العتاة على مر الدهور ومما أولدته هذه

المقاطعة ثلاثة متنبأين وهم:

١- مسيلمة الكذاب .

٢- سجاح .

٣- طليحة الاسدي .

هذا الايواء يبين تدهور الدين والاخلاق في نجد فهي ملاذ كل افاك

أثيم .

وهي مأوى لكل باغ ومعاد للدين على مر الدهور وقد دعموا هؤلاء

الثلاثة الشياطين بكل صنوف الدعم والمساعدة

فجعلوا انفسهم جنودا مجندة تحت اختيارهم يحاربون النبي ووصيه

من بعده . فقد سكت حرقوص على الخارجي على اغتصاب ابي بكر وعمر

وعثمان للخلافة .

ثم ثار على مولى الموحدين وامير المؤمنين علي عليه السلام .

نجد مختصة بمحاربة الانبياء والاوصياء .

حرق قوص ومسيلمة وابن عبد الوهاب وابن سعود من نجد الشيطان

كان حرق قوص بن زهير السعدي النجدي من قبيلة تميم ايضا وهو ذو
الثدية الذي كان صحابيا ثم اصبح زعيم الخوارج في النهروان فقتله الامام
علي في المعركة بسيفه سنة ٣٧ هـ .

أعمدة الكفر العالمي ولدوا في نجد وهم حرق قوص الخارجي
ومسيلمة الكذاب وابن عبد الوهاب وأولاده فقهاء السعودية الذين يفتون
بالتكفير والقتل ويتسبون في فتنة عالمية للبشرية .

حمد بن سعود مؤسس السعودية الذي قتل الالاف من المسلمين في
السعودية .

وجاء من بعده اولاده الامراء والملوك الذي اعاثوا في الارض الفساد
وقتلوا مئات الالاف من المسلمين في السعودية والعراق وغيرها .

نجد أرض الشياطين

نبع في نجد ما لم ينبع في غيرها من المناطق من شياطين قتلة وغدرة .

١ - عامر بن الطفيل

٢ - وحر قوص

٣ - ومسيلمة

٤ - سجاح بنت أوس أم صادر التميمية من بني يربوع

٥ - طليحة الاسدي

٦ - وابن عبد الوهاب وأولاده الفقهاء الشياطين

٧ - حمد بن سعود رئيس آل سعود وأولاده الابالسة .

هؤلاء هم زعماء نجد الابالسة الذين قتلوا العباد وأفسدوا الاوضاع

وخرّبوا الديار .

١ - عامر بن الطفيل النجدي

لقد قتل عامر بن الطفيل الكافر سبعين رجلاً مسلماً، وقتل مسيلمة الكذاب النجدي^(١) أضعاف هذا العدد، وقتل محمد بن عبد الوهاب النجدي^(٢) أضعاف ما قتل مسيلمة النجدي .

٢ - حرقوص الخارجي النجدي

زعيم الخوارج نجدي يسمى حرقوص (ذو الشديدة) خرج من نجد وهو لا يُعرف أبوه ودخل في الاسلام نفاقاً ولم يعرف المسلمون عنه الا الفتنة والنفاق .

وهذا الرجل الذي اسس قواعد المذهب الخارجي اوجد مشكلة كبيرة للاسلام والمسلمين .

١- شذرات الذهب ٢٣ / ١ ، الاعلام ، الزركلي ٢٢٦ / ٧ .

٢- ولد ابن عبد الوهاب في نجد ، الاعلام ، الزركلي ٢٩٥ / ١ .

فقد سار على منهجه أولاده في نجد بعد أن غيروا اسم الخوارج الى الوهابية والسلفية كي تنظلي حيلتهم على البسطاء من الناس .

٣ - المتنبا مسيلمة الكذاب النجدي

الشخص الثاني الذي ولد في أرض الشياطين و كان شيطانا هو مسيلمة الكذاب .

كان هذا الطاغية قد ادعى النبوة وهو رجل ساذج لا يعرف العلم ولا المعرفة ولا الحكمة .

ولم يكن يملك الا الافكار الهدامة في التفنن في ضروب الاحتيال والفسق والفجور والغدر .

لقد ادعى النبوة في سبيل الحصول على الجاه والمال والنساء وهو لا يملك عناصر الخير والصلاح .

ومن نماذج انحرافه دعوته النبوة الكذابة سجاح اليه ولقائه بها بين جيشيهما ثم زناه بها في وسط العسكرين .

ومن نماذج انحرافه ذكره آيات منحطة على انها آيات سماوية نزلت عليه .

٤ - سجاح التميمية النجدية

سجاح التميمية النجدية بنت أوس بن جوير من بني يربوع ام صادر وكان مؤذنها شبت بن ربيعي، وهي شهيرة بغاراتها على قبائل وقرى نجد موعلة فيهم في القتل والنهب وكانت نهابة وسفاحنة .

ونادر ما تقدم نساء العرب على قيادة الجيوش وقتل المخالفين لها لكن اشتهر في تلك الايام سجاح معارضة للنبي الاكرم وعائشة ناكثة لبيعة الامام علي عليه السلام .

وقد قتلت سجاح مئات من أعراب نجد الكفار والمسلمين أما معركة الجمل فكان الضحايا عشرات الالاف .

خليفة: قال خليفة عمن تسببت عائشة في قتله:

وكان قتلى معركة الجمل التي تسببت عائشة في قتلهم عشرين ألف مسلم على رأي خليفة ^(١) .

١ - مسند ابن راهويه، اسحاق بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨ هجرية، ج ٢ / ٣٣، طبعة ١، مكتبة

الايمان، ١٤١٢ هجرية، المدينة المنورة، جواهر المطالب، ابن الدمثقي المتوفى سنة ٨٧١

هجرية، طبعة ١، ١٤١٦ هجرية ج ٢ / ٢٢ مقتل الزبير، وزارة الثقافة، قم، العفند الفريد ٢ /

اليعقوبي: قتل في ذلك اليوم نيف وثلاثون ألفا وقال الياضي:

وبلغت القتلى يومئذ ثلاثة وثلاثين ألفا (١).

وكانت العرب لا تحبذ قيادة النساء للحروب والدول الا ما ندر مثل بلقيس وزنوبيا (٢).

وفي الاسلام قال سيد الانبياء محمد ﷺ: ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة (٣).

ورغم هذا ولي بعض المسلمين عائشة قيادتهم في حرب الجمل مخالفة منهم لحديث النبي ﷺ المذكور.

وقد اسلمت سجاح متأخرة ولم تدخل بلقيس وزنوبيا في حروب وبقيت عائشة تقود الجيوش الى أواخر ايامها فقد قادت جيشا لمنع دفن

٤٥٥، أنساب الأشراف ٣ / ٥٩، الصراط المستقيم، العامل ٣ / ١٦٦، بهج الصباغة ج ٦ /

٣٨٧، تاريخ خليفة ص ١٣٩ و ١٤٠.

١- تاريخ اليعقوبي ٢ / ١٨٣ / تاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ٤٨٤، مروج الذهب، المسعودي

٣٧١ / ٢، العقد الفريد ٤ / ٣٠٤، جواهر المطالب، ابن الدمشقي ٢ / ٢٢، المناقب، ابن

شهر آشوب ٢ / ٣٤٦، البحار ٣٢ / ١٨٣، ومراة الجنان - الياضي ص ٤٥.

٢- زنوبيا هي زينب أو الزباء بنت عمرو ملكة تدمر الواقعة شمال شرقي دمشق وكانت مزدهرة في حينها ثم دمرها الملك اورليانس سنة ٢٧٣ ق.م.

٣- صحيح البخاري ج ٥ / ١٣٦ كتاب النبي الى كسرى - ط دار الفكر - بيروت ومسنند

احمد ج ٥ / ٤٥ - ح مرة البهري - ط دار صادر - بيروت.

الحسن سيد شباب اهل الجنة مع جده المصطفى ﷺ وكانت أول من ضرب جثمان الحسن ﷺ بسهم.

قال اليعقوبي: إن عائشة ركبت بغلة شهباء، وقالت: بيتي لا آذن فيه لأحد، فأتاها القاسم بن محمد بن أبي بكر فقال لها: يا عمّة ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل الأحمر، أتريدين أن يقال يوم البغلة الشهباء^(١)؟ فقال عبدالله بن عباس مخاطباً عائشة:

تَجَمَّلْتَ تَبَغَّلْتَ *** ولو عشت تَقَبَّلْتَ

لك التسع من الثمن *** وبالكل تَفَيَّتَ^(٢)

وكرر المشبّعون صوت ابن عباس فارتجّت أركان المدينة وكان هذا قبل مقتل عائشة بيد معاوية الذي اتهمها بقتل عثمان الأموي وتدخلها في السياسة ومنعها خلافة يزيد^(٣).

١- تاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٢٥.

٢- تاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٢٥، تفسير الألوسي - آية وفرن في بيوتكن ج ٢٢ / ٧، وشرح النهج، المعتزلي ج ٤ / ١٨ وج ١٦ / ٤٩ والارشاد ج ٢ / ١٨ ومقاتل الطالبين ٨١ ودلائل الامامة ٦١ والخرائج ج ١ / ٢٤٣ باب ٣ معجزات الحسن ﷺ ومجمع البحرين، الطريحي ١ /

٥٧٢، شرح أصول الكافي، المازندراني ٦ / ١٦٧.

٣- راجع كتاب سيرة عائشة - للمؤلف نجاح الطائي.

٥ - المتنبأ طليحة بن خويلد الاسدي ينتخب نجدا

وقد اقتدى عيينة بن حصن بطليحة بن خويلد الاسدي لما ادعى النبوة^(١) . وسارت اسد وغطفان مع طليحة .

ولما انتخب طليحة بلاد نجد مركزا له أرسل اخاه (حبال) الى المدينة ليحتلها فقتله الامام علي عليه السلام وأفنى جيشه .

جاء حبال بجيشه الى قرب المدينة وطلب من ابي بكر القبول بشروط طليحة (الاستسلام) والا فالحرب وبقوا في ذي القصة .

١ - فتح الباري في شرح البخاري - ابن حجر العسقلاني ج ١٣ / ٢١٨ الاقتداء بسنة رسول الله
- ط دار المعرفة - بيروت .

لولا الامام علي لانتصر النجديون على الاسلام

بعدما استشهد النبي ﷺ تولى ابو بكر الخلافة ومعروف عنه الفرار من الحروب: هرب أبو بكر من معركة بدر واستقر في العريش^(١) فر في أحد مع عمر الى الجبل وقالوا: «قتل محمد فالحقوا بدينكم الاول»^(٢). بعث رسول الله أبا بكر وعمر قائدين في معركة خيبر فانهزما^(٣). واعترف عثمان بنزول الآية: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ) فيه وفي عمر وابي بكر وباقي المنهزمين في معركة حنين، إذ قال عثمان لمن عبّره بالهزيمة في حنين قائلاً: أما قوله: إنني فررت يوم حنين فلم يعينني بذنب قد عفا الله عنه^(٤). وفر أبو بكر وعمر وعثمان من حملة اسامة^(٥)

-
- (١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٧ / ٤٧٧ ما ذكر في أبي بكر تحقيق سعيد اللحام ط ١ - ١٩٨٩ م - ط دار الفكر - بيروت وسيرة ابن هشام ج ٢ / ٤٥٦ مقتل عتبة - تحقيق محمد محي الدين - ط ١٩٦٣ م وسيرة ابن هشام ج ٢ / ٤١٠ مع أبي بكر - ط دار المعرفة - بيروت وعيون أخبار الرضا، الصدوق ١ / ٢٠٥، الانصاح، المفيد ٣٤ / ١، الصوارم المهرقة، الشري ١١٩ عن قصيدة ابن أبي الحديد المعتزلي، البخار ١٠ / ٤١٧.
- (٢) تفسير الطبري ٤ / ١٥١، تفسير العلّين ٣ / ١٧٦، تفسير الواحدي ١ / ٢٣٥، تفسير البغوي ١ / ٣٥٨، الدر المنثور، السيوطي ٢ / ٨٠ سورة آل عمران.
- (٣) آل عمران: ٥٥ - صحيح البخاري ٤ / ٤٦٥ ج ١١٥٥ ط دار الفلم، مستدرك الحاكم ٣ / ٣٧، تلخيص المستدرك ٣ / ٣٧، مغازي الذهبي ٣١٢، مجمع الزوائد ٩ / ١٢٤.
- (٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر ٣٩ / ٢٥٨ ط دار الفكر، بيروت.
- ٥ - تاريخ البعقوبي ج ٢ / ١٢٧ طبعة ليدن وتاريخ الطبري ج ٢ / ٤٦٢.

وبسبب اغتصابه الخلافة وضعفه وعصان القبائل قويت شوكة الكفار ورغب الكثير من المسلمين في دين طليحة الأسدي اذ جاء: وقال ناس: ان السلاح لا يحبك (يعمل) في طليحة فما أمسى من ذلك اليوم حتى عرفوا النقصان وارفض الناس الى طليحة واستطار أمره ^(١). وقرب حبال النجدي (قائد جيش طليحة) من المدينة وهددها ولم يجرؤ ابو بكر على محاربته لانه لم يحارب سابقا ولم ينتصر أبدا بل انه فر في المعارك كلها. وكان اسامة قد ذهب مع جيشه الى الشام فاضطر الامام علي عليه السلام الى الدفاع عن الاسلام وقال: فنهضت في تلك الاحداث. وقال عليه السلام: لولا أني فعلت ذلك لباد الاسلام ^(٢). وقد اضطرت حكومة ابي بكر لذكر بعض مواقف الامام علي في الدفاع عن الاسلام فقال شاعرهم:

غداة سعى ابو بكر اليهم - كما يسعى لموته جلال

أراح على نواحقها علياً - ومع لهم مهجته حبال ^(٣)

اذن قُتل القائد حبال النجدي بسيف الامام علي عليه السلام في أيام اغتصاب ابي بكر للخلافة من الامام علي عليه السلام وفراره من الحروب .
وقال الامام علي عليه السلام:

١ - تاريخ الطبري ج ٢ / ٤٨٦ .

٢ - شرح النهج - المعتزلي ج ١٧ / ١٥٤ .

٣ - تاريخ خليفة ١٠٢ .

ثم نسبت (حكومة ابي بكر) تلك الفتوح الى آراء ولاتها وحسن تدبير الامراء القائمين بها فتأكد عند الناس نباهة قوم وخمول آخرين... ومضت السنون والاحقاب بما فيها، ومات كثير ممن يعرف ونشأ كثير ممن لا يُعرف^(١).

فرار خالد من طليحة الى طي

قال الطبري:

واقبل خالد بالناس حتى مروا بثابت بن أقرم قتيلا فلم يفتنوا له حتى وطأته المطيُّ بأخفافها فكبر ذلك على المسلمين ثم نظروا فاذا هم بعكاشة بن محصن صريعا فجزع لذلك المسلمون وقالوا: قُتل سيدان من المسلمين وفارسان من فرسانهم فانصرف خالد نحو طيء^(٢).

وكان عيينة في سبعمائة من بني فزارة يقاتلون مع طليحة، وطليحة متلفف في كساء له بفناء بيت له من شعر يتنبأ لهم^(٣)!!!

١ - شرح النهج - المعتزلي ج ٢٠ / ٢٩٨.

٢ - تاريخ الطبري ج ٢ / ٤٨٤.

٣ - تاريخ الطبري ج ٢ / ٤٨٥.

وكان خالد معروفا بالفرار من المواقف الصعبة ومشهورا بالغدر بالمسلمين من بني حليفة في زمن النبي وفي فتح مكة .
ثم غدر بالمسلمين وقتل رجالهم وزنا بنسائهم من قبيلة مالك بن نويرة .

من المؤاخذات على البعض الالتزام بنظرية عدالة الصحابة البالية القائمة على الحزبية والطائفية فيدافع عن الصحابي الزاني والقاتل لمئات الصحابة مثل خالد بن الوليد الذي قتل الصحابي مالك بن نويرة رغبة في زوجته الجميلة رغم اعلانه الاسلام وعدم ارتداده عنه أمام جيش المسلمين ومنهم عبد الله بن عمر . لقد تعلم النجديون الغدر والقتل والزنا من خالد ومسيلمة .

لقد طلب مالك بن نويرة أن يأخذه الى ابي بكر ليعطيه الزكاة فعرف المسلمون عدم ارتدادهم فطلب خالم منهم الصلاة جماعة لانه خاف من أن يحاربهم ليأخذ غنائمهم ورغبته الكبرى في زوجة مالك الجميلة .
ولما نزعوا سيوفهم وصلوا جماعة غدر بهم خالد وأسره ثم قتلهم جميعا وزنا بامرأة مالك .

وجعل رؤوسهم تحت قدور الطعام كما يفعل أهل الجاهلية ثم زنى بزوجة مالك في قريتهم قبل جفاف دماء الشهداء .

فتنكر الصحابة لفعل خالد المذكور وعلى رأسهم عمر وطالبوا بقتله
الا أن أبا بكر رفض ذلك ^(١) لانه كان من حزب ابي بكر ومخالفا لعمر ^(٢) .
وكرر خالد فعله مرة أخرى فاكتفى أبو بكر بالكتابة إليه: تتوَّب على
النساء ، وعند اطناب بيتك دماء المسلمين ^(٣) مكررا قتله المسلمين وزناه
بنسائهم .

وقد تعلم الوهابيون من مسيلمة وخالد وطلحة وحر قوص وابن عبد
الوهاب وأولاده وسعود وأولاده قتلهم المسلمين وزناهم بنسائهم .

١- تاريخ ابي الفداء ، عماد الدين أبي الفداء ٢٢١/١ ، ٢٢٢ ، تاريخ اليعقوبي ١٣١/٢ .

٢- راجع كتاب اغتيال ابي بكر وعائشة - نجاح الطائي .

٣- تاريخ اليعقوبي ١٣١/٢ .

عدي بن حاتم الطائي انتصر على طليحة

وبعث ابو بكر عديا قبل توجيه خالد من ذي القصة الى قومه وقال:
أدركمهم لا يؤكلوا فخرج اليهم فقتلهم في الذروة والغارب وخرج خالد في
أثره^(١).

ثم انتصر المسلمون على طليحة عند ماء بزاخة في نجد وفر جنده.
فهم من هذا ان الخوارج والمرتدين كانوا ينتخبون نجدا مكانا لهم لانها
أرض الشيطان فيها أهل الفتن وطلاب الدنيا.

ولما بانت علامات الانكسار على جيش طليحة فرّ عينة وقال لقومه:
يا بني فزارة هكذا فانصرفوا فهذا والله كذاب^(٢).

ولولا عدي بن حاتم وجيشه لفر خالد من طليحة فرار العبيد الى
المدينة المنورة.

١- تاريخ الطبري ج ٢ / ٤٨٣.

٢- تاريخ الطبري ج ٢ / ٤٨٥.

وكان عدي من الشيعة المخلصين للامام علي عليه السلام وحارب في حروب الامام علي كلها لذا قال مولى الموحدين علي عليه السلام: جزي الله طيناً خيراً (وفضل الله المجاهدين على القاعدین أجراً عظيماً) (١).

طليحة وابن سعود يعرفان كفرهما

كان طليحة وابن عبد الوهاب يدعيان التوحيد لكنهما يعرفان كذب اطروحتهما لذا تراهما يجران خلف الدنيا الفانية بينما كان النبي صلى الله عليه وآله والامام علي عليه السلام يستهينان بالدنيا.

ولما اشتدت الحرب على طليحة قالت امرأته نوار لجيشه: أما انه لو كانت لكم نية صادقة لما انهزمت عن نبيكم فقال لها رجل منهم: يا نوار لو كان زوجك هذا نبيا حقاً لما خذله ربه. فلما سمع طليحة ذلك صاح بامرأته: ويلك يا نوار إقتربي مني فقد اتضح الحق وزاح الباطل ثم استوى طليحة على فرسه وادف امرأته من ورائه ومرت منهزماً مع من انهزم (١).

ولاجل هذا ضل ابن عبد الوهاب قريبين من الانجليز مستعدان
للهرب في أي لحظة .
ونرى أولادهما اليوم قد كتزا أموالهما في الغرب استعدادا للهرب في
ساعة ثورة الشعب القريبة .

٦- ابن عبد الوهاب النجدي وأولاده

محمد بن عبد الوهاب ولد في نجد وتربى فيها وسار على مسيرة
شياطينها الماضين .
وكان نسخة من مسيلمة الكذاب وحرقوق فقد كانا عدوين لدودين
لرسول الله .
وسار ابن عبد الوهاب على كفرهم وتكفيرهم المسلمين ونصبهم
العداء للنبي الاكرم .
وقتل من المسلمين مثلما قتلوا بعد تكفيرهم .

١ - كتاب الفتوح - ابن اعثم ج ١ / ١٥ ذكر الاسري - تحقيق علي شيري - ط دار الاضواء
- بيروت ط ١ .

وجاء بعده بالوراثة أولاده العلماء لان الاتفاق بينه وبين ابن عبد الوهاب ينص على وراثة الملك والسياسة لآل سعود ووراثة الفتوى لآل ابن عبد الوهاب .

النتيجة:

أنجب ابن عبد الوهاب مجموعة من الشياطين النجديين ملأوا الدنيا بفتاوى التكفير متسببين في مقتل مئات الآلاف من المسلمين .
والانفجارات الكثيرة في العالم لقتل الناس هي نتيجة لفتاوى التكفير التي حرروها ونشروها .

٧- سعود النجدي وأولاده الشياطين

نبع من الاتفاق المشؤوم بين ابن عبد الوهاب وحمد بن سعود ولادة الدولة السعودية التي تعتبر قاعدة متقدمة للاستعمار الصليبي .
ومنذ ذلك اليوم وإلى اليوم والملوك السعوديون يملأون العالم الاسلامي بفتنهم المستمرة .
أموالهم الكثيرة الواردة من النفط وزوار المسجد الحرام والمسجد النبوي تذهب لمحاربة الاسلام وتدميره .

السعودية أصبحت قاعدة كبيرة لمحاربة جيرانها وما تفعله أمريكا في
السعودية لا تعلمه الحكومة السعودية المشغولة بالفساد .
هؤلاء حكموا أكثر من قرنين من الزمان أظلموا فيها سماء العالم
الاسلامي وأحدثوا انقسامات خطيرة في البلدان والنفوس والمذاهب
والقوميات .

نجد (الرياض) معقل الفسق والكفر والقتل

كانت نجد في الجاهلية وما زالت معقلا للكفر والغدر والقتل ففيها
يتوالد الزناة العتاة الغدرة الفجرة .

أهالي هذه المقاطعة مولعون بالحرام وراغبون عن الحلال ففيها تتوالد
الشياطين وتتلاقح أفكارهم الهدامة وتتعاقد عقود المنكر والبغي
والمؤامرات على الدين .

وأصبحت الرياض عاصمة نجد مركزا لكل رذيلة ومؤتمرا لكل
لقاءات خفية لهضم حقوق الشعوب ودحرها وتجمعا لكل أعداء الله في
العالم .

ولا يجتمع فيها جماعة الا والشيطان زعيمهم وأموال السعودية
رافدهم والنجديون جندهم والصهاينة والصليبيون راندهم .
لقد كانت نجد عمود العصيان على رسالة النبي محمد ﷺ واليوم
هي عمود لمحاربة شيعة محمد وآل محمد .

لصوصية الوهابية جعلوها غزوات

كانت وما زالت (نجد) المعقل المفضل لتلاميذ مسيلمة الكذاب ففيها
ينشأ الاعراب المتعطشون للدماء واللاهوتون خلف المال والمتحللون من قيد
الدين.

لقد جعل الوهابيون الخوارج عمليات الغزو واللصوصية غزوات
فسموا عملياتهم لهدم مقام الامام الحسين ع عليه السلام وقتل المسلمين الشيعة في
كربلاء غزوة !!!

وجعلوا غزوتهم للطوائف السنية غزوة حين قتلوا الرجال وسبوا
الاطفال والنساء وسودوا وجوههم بالزنا وأكثروا ذنوبهم بالسرقة واحرقوا
الدور والزرع .

لقد حاول مسيلمة وابن عبد الوهاب حرف الجهاد من جهاد الكفار
الى جهاد المسلمين !!!

لذا أولغ الوهابيون الخوارج في قتل المسلمين وحماية الكفار
فاصبحت مدن المسلمين ملعبا لعملياتهم الانتحارية والتفجيرية بدءا من
الهند في الشرق وانتهاء بمراكش في الغرب .

المسلمون منهم في تعب وشدة والكفار المستكبرون منهم في أمن
ورأفة، أذلاء أمام الطغاة ومتكبرون أمام المستضعفين .

هذا هو حال الوهابيون مثل حال أجدادهم الخوارج الذين اعاثوا
الفساد في الارض وأخافوا المسلمين وبقروا نساء المسلمات الحوامل
وينادون لا حكم الا لله .

الفصل الثالث: هوية نجد مسيئة الكذاب

كرامات كاذبة لمسيمة

وكان له باعتقاده معجزات وكرامات نادرة مثل معجزات النبي (ﷺ) وكراماته ، ومن جملة ذلك أنه أتته امرأة من بني حنيفة تكنى بأم الهيثم ، فقالت: إن نخلنا لسحق ، وإن آبارنا لجزر ، فادع الله لمائنا ولنخلنا ، كما دعا محمد لأهل هزمان ، فقال: يا نهار ما تقول هذه؟ فقال: إن أهل هزمان أتوا محمداً فشكوا بعد وحكي أنه قال في ليلة منكرة الرياح مظلمة: إن الملك ينزل إلي الليلة ، ولأجنحة الملائكة صلصلة وخشخشة ، فلا يخرجن أحدكم فإن من تأمل الملائكة اختطف ببصره ، ثم اتخذ صورة من الكاغذ لها جناحان وذنب ، وشدها فيها الجلاجل والخيوط الطوال ، فأرسل تلك الصورة وحملتها الريح والناس بالليل يرون الصورة ، ويستمعون صوت الجلاجل ، ولا يرون الخيط ، فلمّا رأوا ذلك دخلوا منازلهم خوفاً من أن تختطف أبصارهم ، فصاح بهم صائح من دخل منزله فهو آمن ، فأصبحوا مطبقين على تصديقه.

وهناك الكثير من الاخبار في هذا المجال .

وقد ورد في شأن الرجال بن عنفوة عن النبي (ﷺ) ما رواه بعض الرواة: من أنه جلست مع النبي (ﷺ) يوماً في رهط ، معنا الرجال بن

عنقوة فقال: إِنَّ فِيكُمْ لَرَجُلًا ضَرَسَهُ فِي النَّارِ ، أَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ ، فَهَلِكَ الْقَوْمُ ،
وَبَقِيَ أَنَا وَالرَّجَالُ . فَكُنْتُ مَتَخَوِّفًا حَتَّى خَرَجَ الرِّجَالُ مَعَ مَسِيلِمَةَ ، فَشَهِدَ لَهُ
بِالنَّبُوَّةِ فَكَانَتْ فِتْنَةُ الرِّجَالِ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ مَسِيلِمَةَ .

الآيات المزورة لمسيلمة الكذاب

كان مسيلمة من دهاة نجد وهو رئيس سلالة الخوارج الوهابيين
واخلاقه وصفاته تتجسد في اولاده وتلاميذه الوهابيين حاليا .
وقد حاول هذا الطاغية تقليد النبي محمد ﷺ في كل شيء ،
وذهب اكثر في مؤامراته محاولا نطق وتدوين قرآن مشابه للكتاب المجيد .
وهذه خصلة ثانية من خصال أهل نجد الا وهي الترويس والتحريف
فقد قال مسيلمة في معارضة سورة الكوثر قال مسيلمة:
” إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْجَوَاهِرَ فَصِلْ لِرَبِّكَ وَجَاهِرًا ، وَلَا تَعْنَمْدَ قَوْلَ
سَاحِرٍ ”^(١) .

١ - البرهان - الرزكشي ج ٢ / ٩٣ وجوه الاعجاز - محمد ابو الفضل ط ١٩٥٧م - احياء
الكتب العربية - بيروت ومكاتب الرسول - الاحمدي ٢ / ٣٨٦ بحث تاريخي .

لاحظ كيف يقلد مسيلمة القرآن في نظمه وتركيبه ويغير بعض ألفاظه ، ويوهم الناس أنه يعارض القرآن . واستمر مسيلمة في كذبه قائلاً:

” إنا أعطيناك الجواهر ، فصل لربك وجاهر ، وإن مبغضك رجل كافر . هذه الأقوال المسيلمية النجدية تبين روح الوضع والاختلاق عند النجديين الوهابيين للوصول الى مآربهم .

ومن آيات مسيلمة الكذاب قوله: ما قاله معارضاً سورة «الذاريات»:
«والمبذرات بذراً. والحاصدات حصداً. والذاريات قمحاً.
والطاحنات طحناً. والعاجنات عجناً. والخابزات خبزاً. والثارذات ثرداً.
واللاقمات لقماً. اهالة وسمناً»^(١) .

ومن آياته الكاذبة: «يا ضفدع نقى فإنك نعم ما تنقين، لا وارداً تنفرين، ولا ماء تكدرين»^(٢) .

ومن جملة قرآنه المزور:

«والمندرات زرعاً ، والحاصدات حصداً ، والذاريات قمحاً ،
والطاحنات طحناً ، والخابزات خبزاً ، والثارذات ثرداً ، واللاقمات

١ - اعجاز القرآن - الرافعي . شعر مسيلمة .

٢ - اعجاز القرآن - الخطيب ١ / ٤٨٣ .

لقماً ، اهالة وسمناً ، لقد فضلتكم على أهل الوبر ، وما سبقكم أهل المدر ، ريفكم فامنعوه والمعتر فاووه ، والباغي فناووه»^(١) .

وكان يقول: اضفدع ابنة ضفدع ، نقى ما تنقين ، أعلاك في الماء ، وأسفلك في الطين ، لا الشارب تمنعين ، ولا الماء تكدرين^(٢) .

وحكى عن كتاب «الحيوان» للجاحظ أنه قال: ما أدري ما الذي دعا مسيلمة إلى أن يذكر اسم الضفدع ، ويجعله من جملة قرآنه الذي يزعم أنه قد أوحى به. وكان يقول: «والشاء وألوانها ، وأعجبها السود وألبانها ، والشاء السوداء ، واللبن الأبيض ، أنه لعجب محض ، وقد حرم المذق فما لكم لا تمجمعون».

وكان يقول: «الفيل وما الفيل ، وما أدريك ما الفيل ، له ذنب وثيل ، وخرطوم طويل».

١ - اعجاز القرآن - الباقلائي ١٥٧ كلام مسيلمة - ط دار المعارف - مصر وتفسير القرآن - السمعاني ج ٢ / ١٢٧ - تحقيق ياسر ابراهيم - ط دار الوطن ١٩٩٧م - السعودية .

٢ - اعجاز القرآن - الباقلائي ١٥٧ كلام مسيلمة - ط دار المعارف - مصر وتاريخ الطبري ج ٢ / ٥٠٦ - خير مسيلمة - ط الاعلمي - بيروت .

روى الحسن أن مسيلمة الكذاب أخذ رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ فقال لاحدهما أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. قال: أفتشهد أني رسول الله؟

قال نعم، ثم دعا بالآخر فقال أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، فقال له أفتشهد أني رسول الله؟

قال إني أصم - قالها ثلاثاً كل ذلك تقية - فتقول ذلك فضرب عنقه فبلغ ذلك النبي فقال أما هذا المقول فمضى على صدقه وتقيته وأخذ بفضلته فهنئاً له.

وأما الآخر فقبل رخصة الله، فلا تبعة عليه فعلى هذا التقية رخصة والافصاح بالحق فضيلة.

ونقرأ في تاريخ (حبيب بن زيد) أنه لما أسره مسيلمة الكذاب فقد سأله: هل تشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم.

ثم سأله: أتشهد أني رسول الله؟

فأجابه ساخراً: إني لا أسمع ما تقول! فقطعوه إرباً إرباً .
وادعى طليحة الأسدي آيات سخيفة جاء فيها:

ما يفعل الله بتعفير خدودكم ، وفتح أدياركم ، اذكروا الله أعفة
قياما^(١) .

تعلم طليحة وضع آيات من مسيلمة

سكن طليحة في نجد وسار على طريقة مسيلمة الكذاب في وضع
آيات قرآنية مزورة ومحاربة المسلمين وادعاء النبوة .

١ - تاريخ ابن عساكر ٢٥ / ١٦٥ - اسمه طليحة - ط دار الفكر - بيروت وقبوح البلدان ١ /

١١٥ - ردة العرب - تحقيق المنجد - ط دار النهضة - القاهرة .

ما نزل في مسيلمة الكذاب

استمر مسيلمة النجدي في أكاذيبه فنزل فيه قوله تعالى:

ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون .

قال أكثر المفسرين إن قوله " ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً " نزلت في مسيلمة الكذاب حيث ادعى النبوة ^(١) .
وقال البلخي: قوله:

" ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً وقال أوحي إلي " .

١ - تفسير الطبري ٣٥٤ / ٧ - ط دار الفكر - بيروت وتفسير السمرقندي ٤٨٧ / ١ - تحقيق مطرحي - ط دار الفكر - بيروت .

هم الذين ادعوا النبوة بغير برهان وكذبوا على الله " ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله " هم الذين قالوا " لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا أساطير الاولين " (١) .

اختلاقات مسيلمة الكذاب

سمى مسيلمة الجزار المستبد نفسه رحمان اليمامة في رغبة للسيادة عليها على انه رب الارباب ، وسمى ابن عبد الوهاب حركته بالوهابية وسمى آل سعود دولتهم بالسعودية .

واراد مسيلمة الكذاب أن يشبه نفسه بالنبي في كراماته من شفاء المرضى وانزال الخير والبركة واظهار المعجزات:

أن مسيلمة الكذاب تفل في بئر قليلة الماء ليكثر ماؤها فغار جميع ما فيها من الماء ، وأنه أمر يده على رؤوس صبيان بني حنيفة وحنكهم فأصاب القرع كل صبي مسح رأسه ، ولثغ كل صبي مسح حنكه .

وظهرت لمسيلمة الكثير من النكبات في مسيرته الشيطانية لكنه استمر في غيه وضلاله .

مسيلمة ينافس النبي

كان من أهل اليمامة في مقاطعة نجد ، اسلم ثم ادعى النبوة لنفسه في عصر النبي (ﷺ) في اليمامة في طائفة بني حنيفة ، وهو مسيلمة بن حبيب وكان ذلك بعد تشرّفه بمحضر النبي وقبوله للإسلام ، وكان يصانع كلّ أحد ويتألفه .

كان يريد الملك ولو على رؤوس الناس وجماعهم ولا يبالي باحراق المدن والقرى وما فيها ..

طلب من النبي (ﷺ) أن يشركه في النبوة ، أو يجعله خليفة له بعده ، وقد كتب إلى النبي في السنة العاشرة من الهجرة:

«أما بعد فأني قد شوركت في الأرض معك ، وإنّ لنا نصف الأرض ، ولقريش نصفها ، ولكن قريشاً قوم يعتدون» فقدم عليه (ﷺ) رسولان بهذا الكتاب فقال لهما حين قرأ كتاب مسيلمة: فما تقولان أنتما؟ قال: نقول كما قال. فقال: أما والله لولا أنّ الرسل لا تُقتل لضربت أعناقكما ، ثمّ كتب إلى مسيلمة: «بسم الله الرحمن الرحيم: من محمّد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب ، سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين».

نهار يرتد ويساعد مسيلمة

لقد ارتد بعض المسلمين عن الاسلام وتابعوا مسيلمة ومن هؤلاء بنو

حنيفة .

وارتد نهار الرجال بن عنفوة ، وكان قد هاجر إلى النبي (ﷺ) وقرأ القرآن وفقه في الدين ، فبعثه معلماً لأهل اليمامة ، وليشغب على مسيلمة ، وليشدّد من أمر المسلمين ، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة من مسيلمة ، شهد له أنه سمع محمداً (ﷺ) يقول: إنه قد أشرك معه ، فصدقوه ، واستجابوا له ، وأمره بمكاتبة النبي (ﷺ) ووعدوه إن هو لم يقبل أن يعينوه عليه ، فكان نهار الرجال لا يقول شيئاً إلا تابعه عليه ، وكان ينتهي إلى أمره ، وكان يؤذن للنبي (ﷺ) ويشهد في الأذان أن محمداً رسول الله ، وكان الذي يؤذن له عبدالله بن النواحة ، وكان الذي يقيم له حجر بن عмир ويشهد له ، وكان مسيلمة إذا دعا حجيراً من الشهادة قال صرح حجير فزبد في صوته ، ويبالغ لتصديق نفسه وتصديق نهار ، وتضلّل من كان قد أسلم فعظم وقاره في أنفسهم .

مسيلمة ينال لقب كذاب

حكى أنه جاء أبو طلحة اليمامة فقال: أين مسيلمة؟ فقالوا: مه رسول الله، فقال: لا، حتى أراه، فلما جاءه قال: أنت مسيلمة؟ قال: نعم، قال: من يأتيك؟ قال: رحمن، قال: في نور أو في ظلمة؟ فقال: في ظلمة، فقال: أشهد أنك كذاب، وإن محمداً صادق، ولكن كذاب ربيعة أحب إلي من صادق مضر.

إن مسيلمة لما نزلت به سجاح أغلق الحصن دونها، فقالت له سجاح انزل، قال: فنحى عنك أصحابك، ففعلت، فقال مسيلمة اضربوا لها قبة، وجمروها لعلها تذكر الباء، ففعلوا فلما دخلت القبة نزل مسيلمة فقال: ليقف هاهنا عشرة، وهاهنا عشرة، ثم دارسها فقال: ما أوحى إليك؟ فقالت: هل تكون النساء يبتدئن ولكن انت ما أوحى إليك، قال: ألم تر إلى ربك كيف فعل بالحملى، أخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشي، قالت: وماذا أيضاً؟ قال: أوحى إلي أن الله خلق النساء أفرأجا، وجعل الرجال لهن أزواجا، فنولج فيها قعساً إيلاحاً، ثم نخرجها إذا نشاء إخراجاً، فينتجن لنا سخالاً إنتاجاً.

قالت: أشهد أنك نبي، قال: هل لك أن أتزوجك فأكل بقومي وقومك العرب؟

قالت: نعم، إلى أن قال:

ذلك أوحى إلي، فأقامت عنده ثلاثاً ثم انصرفت إلى قومها، فقالوا: ما عندك؟ قالت: كان علي الحق فاتبعته فتزوجته، قالوا: فهل أصدقك شيئاً؟ قالت: لا، قالوا: ارجعي إليه فقيح بمثلك أن ترجع بغير صداق، فرجعت فلما رآها مسيلمة أغلق الحصن، وقال: مالك؟ قالت: اصدقني صداقاً، قال: من مؤذنك؟ قالت: شبت بن ربيعي الرياحي قال: علي به فجاء فقال: ناد في أصحابك أن مسيلمة بن حبيب رسول الله قد وضع عنكم صلاتين مما أتاكم به محمد: صلاة العشاء الآخرة، وصلاة الفجر، فانصرفت ومعها أصحابها^(١).

الفصل الرابع : الخوارج منبعهم نجد

هوية حرقوص

قال القمي عن حرقوص: انه رجل اسود مخدج اليد احدى يديه كندي المرأة .

وقال في مسند الموصلي: حبشي مثل البعير .
وحبشي يعني أسود اللون وهو من نجد .

أحاديث النبي في الخوارج

قال النبي في الخوارج

يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان أخرجه البخاري في صحيحه.

تحذير النبي من حرقوص

قال النبي في حرقوص: احدى عضديه مثل ثدي المرأة^(١).
ويلقب ذو الثدي وذو الخويصرة وهو الذي قال لرسول الله في معركة
حنين: اعدل فقال النبي: ويلك من يعدل اذا لم اعدل^(٢).
فهو من الصحابة ويقول علماء السنة بنظرية عدالة الصحابة جاعلين
الصحابة كلهم معصومين.

فماذا يقولون عن حرقوص الصحابي هل هو معصوم وعادل؟
ذو الثدي الخارجي وعائشة قالوا للنبي (ﷺ): اعدل!
رواية عن عائشة: خاصمت النبي (ﷺ) إلى أبي بكر فقالت: يا رسول
الله اقصد (اعدل)، فلطم أبو بكر خدها وقال: تقولين لرسول الله اقصد
وجعل الدم يسيل من أنفها على ثيابها^(٣).

١- عمدة القاري - العيني ج ١٥ / ٢٣٠.

٢- تفسير نور الثقلين ج ٢ / ٢٢٧.

٣- كثر العمال ج ١٣ / ٦٩٦ موضوع أم المؤمنين عائشة - تحقيق بكري حبان - ط ١٩٨٩م
مؤسسة الرسالة - بيروت ج ٧ / ١١٦ ط حيدر اباد - الهند ، تاريخ بغداد ترجمة محمد
بن أحمد ابن أبي بكر، واحياء علوم الدين - الغزالي كتاب آداب النكاح باب ٣ ج ٢ / ٢

فهي المرأة الوحيدة في الدنيا التي أهانت الساحة النبوية المقدسة
لسيد الرسل بقولها له:
اعدل .

في حين لم تقل مارية المسلمة والنصرانية سابقاً للنبي ﷺ: اعدل
ولم تقل صفية المسلمة واليهودية سابقاً للنبي ﷺ:
اعدل .

بينما كانت خديجة وأم سلمة وزينب ومارية من النساء المؤمنات
الصالحات المطيعات للنبي ﷺ .

وكان حرقوص (ذو الثدية أو ذو الخويسرة) زعيم الخوارج،
والخوارج غير عقلاء وغير متحضرين .

قال ذو الثدية المنافق للنبي ﷺ: والله ما تعدل .

فقال النبي ﷺ مغضباً: ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل ؟

وهم الصحابة أن يقتلوه فمنعهم النبي ﷺ وحكى لهم صورة عن
مستقبله وأنبأهم بأنه ورفاقه بعيدون عن الحق قائلاً: « سيكون له

أتباع يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه « . وقال ﷺ : إنه يخرج هذا في أمثاله وفي أشباهه وفي ضربائه يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء (١)

وكان عمر بن الخطاب قد أمره بقمع التمرّد الذي قام به الهرمزان في خوزستان ، فنجح في مهمته (٢) .

وشارك في الثورة على عثمان مع عائشة ، وهم أصحاب الجمل بقتله ، لكنّه استطاع الفرار من أيديهم (٣) .

وكان عنصر النفاق والمروق من الدين بارزاً في مظهره فهو بذئ اللسان وسئ السريرة وقبيح الطالع ، يشكك في الأنبياء والمرسلين ويعتقد بأفضليّته عليهم .

١- تاريخ الطبري ٧٦ / ٤ ، أسد الغابة ١ / ٧١٤ ح ١١٢٧ و ٢ / ٢١٤ ح ١٥٤١ وفيه « اسمه الآخر : ذو الخوبصرة ، وذو النديّة » ، الإصابة ٢ / ٤٤ / ١٦٦٦ . ولمزيد الاطلاع على مختلف الأقوال في هذه المسألة راجع فتح الباري ١٢ / ٢٩٢ ، صحيح البخاري ٣ / ١٣٢١ ح ٣٤١٤ ، صحيح مسلم ٢ / ٧٤٤ ح ١٤٨ .

٢- أسد الغابة ١ / ٧١٤ ح ١١٢٧ ، الإصابة ٢ / ٤٤ ح ١٦٦٦ ، تاريخ الطبري ٧٦ / ٤ .

٣- تاريخ الطبري ٤ / ٤٧٢ .

وهو من أصحاب النهر وان^(١) و كان على رجالتهم في تلك المعركة^(٢) ثم قتلته الإمام علي (عليه السلام) فيها^(٣).

امتناع أبي بكر وعمر من قتل حرقوص الخارجي

الخدري. أن أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: إنني مررت بوادي كذا وكذا، فإذا رجل تخشع حسن الهيئة يصلي. فقال له النبي: اذهب إليه فاقتله. فذهب إليه أبو بكر. فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله. فرجع إلى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله رأيت يصلي متخشعا فكرهت أن أقتله. فقال النبي ﷺ لعمر: اذهب فاقتله. فذهب عمر فرآه على تلك الحال النبي رآه أبو بكر فكره أن يقتله فرجع فقال: يا رسول الله رأيت يصلي متخشعا فكرهت أن أقتله فقال النبي:

١- تاريخ الطبري ٥ / ٧٢.

٢- تاريخ الطبري ٥ / ٨٥، الكامل في التاريخ ٢ / ٤٠٥، الأخبار الطوال ٢١٠، البداية والنهاية ٧ / ٢٨٩.

٣- كشف الغمّة ١ / ٢٦٦، الفتوح ٤ / ٢٧٣.

يا علي اذهب فاقتله فذهب فلم يره فرجع علي فقال: يا رسول الله اني لم أره، فقال النبي ﷺ: إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه فاقتلوهم هم شر البرية ^(١).

وهذا الرجل المراني هو ذو الشدية. وقد أمر النبي ﷺ بقتله. وكان النبي ﷺ قد رأى هذا المارق من قبل في المسجد كما في حديث أنس عند أبي يعلى. ويومئذ أمر النبي ﷺ بقتله ولكن خشوعه غر الشيخين أبي بكر وعمر. كان هذا في المرة الأولى. ثم جاءت الثانية عندما رآه أبو بكر يصلي في بعض الأودية. فأخبر النبي فأمره فوراً بقتله. وفي هذا دليل على أن الخاشع محكوم عليه من قبل. ولكن رياء هذا المارق بتخشعه في صلاته غر بشيخين مرة أخرى فكرها قتله وآثرا استحياءه. والنبي ﷺ كان يعلم من ربه أن هذا الخاشع المارق سيكون له فقه خاص به مهمته الصلح عن الإسلام بالإسلام وعن الكتاب بالكتاب.

وامتناع أبي بكر وعمر عن قتل حرقوص الخارجي نبعت من عصبانتهما المستمر لاوامر الرسول والعلاقات الوثيقة بين قريش ورجال نجد

١ - رواه أحمد وقال الهيثمي رجاله ثقات مجمع الزوائد ٢٢٧ / ٦ - وابن كثير في البداية ٢٩٩

ومن نماذج عصيانهما قولهما للنبي في يوم شهادته عندما طلب ورقة ودواة ليكتب الوصية لعلي عليه السلام قالاً عن النبي: انه يهجر ^(١).

وفي مكة كان عمر يؤذي النبي ليلاً ونهاراً فقد اعترف عمر قائلاً: جاء النبي (صلى الله عليه وآله) فدخل الحجر وعليه نعلان فصلّى ما شاء الله ثم انصرف، قال: فسمعت شيئاً لم أسمع مثله فخرجت فاتبعته، قال (صلى الله عليه وآله): من هذا. قلت عمر قال (صلى الله عليه وآله): يا عمر ما تتركني ليلاً ولا نهاراً؟ ^(٢).

١- يهجر أي يتكلم بدون عقل ولا وعي أي يهذي ويخط كالمجنون والسكران والعياذ بالله من شرّ أذئاب وأعوان إبليس.

صحيح البخاري كتاب المرضي ج ٢ / ٧ باب ١٧ - كتاب الجهاد ج ٢ / ١٧٨ باب ١٧٢
كتاب جزية ج ٢ / ٢٠٢ باب ٦، كتاب المغازي ج ٣ / ٩١ باب ٧٨، كتاب الاعتصام باب ٢٦. صحيح مسلم ج ٣ / ٦٩، كتاب الوصية باب ٥ ج ٢٢ طبع مصطفى البابي، مصر،
مسند أحمد بن حنبل ١ / ٣٥٥، مقاتل الطالبين، أبو الفرج الاصفهاني ٦٥ مقتل الحسين
ط ٢ ١٩٦٥ م المكتبة الحيدرية، النجف، فتح الباري، ابن حجر ٨ / ١٠١ باب مرض
النبي ط ٢، دار المعرفة، بيروت، أضواء على السنة المحمدية، أبو رية ٥٥ الصحابة ورواية
الحديث نشر البطحاء ط ٥.

٢- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، د. السيد الجميلي ص ٢٥، تاريخ الخلفاء،
السيوطي ص ١١٠.

حرقوص الخارجي قال للنبي: اعدل

قال حرقوص للنبي ﷺ: اعدل . وعائشة قالت له: اعدل .

وحرقوص وعائشة يشتركان في أمور عدة:

قالا للنبي (ﷺ): اعدل .

وحاربا عليا (عليه السلام) وهو خليفة المسلمين وامام الدين ومولى المؤمنين

وماتا على بغض علي (عليه السلام) ^(١) .

وأشعلا فتنين عظيمتين في الجمل والنهروان ^(٢) .

١- المعجلي، ابن حزم الأندلسي ٢٢٥/١١.

٢- الجمل، المدني ٤٧، البحار ٦٣٩ / ٣١، الصراط المستقيم ١٤٢ / ٣، صحيح البخاري ط.

دار الفكر بيروت عن طبعة دار الطباعة العامة - استانبول ١٤٠١ هجرية، صحيح مسلم ٨

/ ١٨٠ - دار الفكر، بيروت، مصنف ابن أبي شيبة ٤٠ / ٢.

نفاق الخوارج

لقد اجبر الخوارج الامام عليا على ايقاف القتال في صفين واجبروه على تعيين المنافق ابي موسى الاشعري حكما ولما وقعوا الهدنة طالبوا الامام باعلان الحرب على معاوية .

دخل زرعة الطائي وحر قوص بن زهير - ذو النديّة - فقالا: لا حكم إلا لله .

فقال علي (عليه السلام): كلمة حق يراد بها الباطل .

قال ذو النديّة: فتب من خطيئتك، وارجع عن قصتك، واخرج بنا إلى عدونا نقاتلهم حتى نلقى ربنا .

فقال (عليه السلام): قد أردتكم على ذلك فعصيتُموني، وقد كتبنا بيننا وبين القوم كتابا وشروطا، وأعطينا عليها عهدا ومواثيق، وقد قال الله تعالى: (وأوفوا بعهدهم إذا عاهدتم) .

قال ذو النديّة: ذلك ذنب ينبغي أن تتوب عنه .

فقال (عليه السلام): ما هو بذنب ولكنه عجز من الرأي وضعف في العقل، وقد تقدمت فنهيتكم عنه .

فقال ابن الكوا: الآن صح عندنا أنك لست بإمام، ولو كنت إماما لما

رجعت .

فقال (عليه السلام) ويلكم قد رجع رسول الله (ﷺ) عام الحديبية عن قتال أهل مكة.

فقال (عليه السلام): إن رسول الله (ﷺ) حكم سعد بن معاذ في بني قريظة ولو شاء لم يفعل، وأنا اقتديت به، فهل بقي عندكم شيء؟ فسكتوا وصاح جماعة منهم من كل جانب: التوبة التوبة يا أمير المؤمنين فأعطى أمير المؤمنين راية أمان مع أبي أيوب الأنصاري، فناداهم أبو أيوب من جاء إلى هذه الراية أو خرج من الجماعة فهو آمن.

فرجع منهم ثمانية آلاف، فأمر (عليه السلام) المستأمنين بالاعتزال وبقي أربعة آلاف منهم مستعدين للقتال، فخطبهم الإمام ووعظهم فلم يرتدعوا، وصاح مناديتهم فيهم: دعوا مخاطبة علي وأصحابه، وبادروا إلى الجنة.

وصاحوا: الرواح إلى الجنة!! وتقدم حرقوص ذو الثدية وعبد الله بن وهب وقالوا: ما نريد بقتالنا إياك إلا وجه الله والدار الآخرة، فقال (عليه السلام): (هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) فكان أول من خرج أحنس بن العزير الطائي، فقتله الإمام (عليه السلام) وخرج عبد الله بن وهب ومالك بن الوضاح، وخرج أمير المؤمنين (عليه السلام) وقتل الوضاح وضرب ضربة على رأس الحرقوص وقتله، وأمر أصحابه بالهجوم على العدو.

وقد ذكرت الروايات علامات لفئة المارقين هؤلاء، أبرزها ظهور المخدج، وهو ذو الثدية الذي لا يعرف أحد من أبوه.

ومقتله كان على يد أمير المؤمنين (عليه السلام) ، حيث ضربه على بيضته ،
فهتكها ، وحمل به فرسه ، وهو لما به من أثر الضربة ، حتى رمى به في آخر
المعركة ، على شط النهر وان ، في جوف دالية خربة .
قال الامام علي (عليه السلام) : الله أكبر ، والله ما كذبت ، ولا كذبت ، وإنه لفي
القوم .

ثم قال : ائتوني بالبعلة فإنها هادية مهديّة ، فركبها ثم انطلق حتى وقف
على قلب ، ثم قال : قلبوا .
فقلبوا سبعة من القتلى ، فوجدوه ثامنهم ، فقال : الله أكبر ! هذا ذو الثدية
الذي خبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يقتل مع شر خيل .
ثم قال (عليه السلام) : تفرقوا . فلم يقاتل معه الذين كانوا اعتزلوا ، كانوا
وقوفا في عسكره على حدة .

وعجب المسلمون بتعبد ذي الثدية واجتهاده فحدثني عن أمره
جماعة من أصحابي ، وبينما
نحن في حديثه إذ أقبل فقال المسلمون :
هو هذا ، فقلت لهم :

« انكم لتخبروني عن رجل في وجهه سفعة من الشيطان » .
وأقبل ذو الثدية فلم يسلم ، فانكرت عليه أمره ، وقلت له :
« أنشدك الله ، هل قلت حين وقفت على المجلس ما في القوم أفضل
مني أو خير مني ؟ » .

(نعم) . ثم انصرف ذو الثدية ، وقد أعلمني ربي بأنه سيكون رأس المارقة في الإسلام .

روى عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جده قال: كنت عند علي عليه السلام إلى أن قال: فقال علي: يا يزيد اقطع لي خمسة آلاف خشبة أو قال: قصبة ثم ركب بغلة النبي فأتاهم فقاتلهم وأنا بين يديه فلما فرغ من قتالهم جعل لا يمر على قتيل إلا قال لي: ضع عليه خشبة أو قصبة ثم جعل كأنه يطلب شيئاً لا يجده فرأيت وجهه يتغير ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت حتى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع فإذا فيه رجل فأخذ رجل فأخذه هو برجل وأخذت برجل فأخرجنا فإذا رجل في عضده شعرات إذا مدت امتدت وإذا تركت تقلصت فقال: الله أكبر ما كذبت ولا كذبت فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك .

صبيحة الامام علي في الخوارج

نقلت الاخبار صبيحة الامام علي في الخوارج في معركة النهروان فقد

جاء:

و أما الصعقة التي كفى عليه السلام عنه بها فقد قيل: إن المراد بها الصّاعقة

وهي صبيحة العذاب روى أن علياً لما قابل القوم صاح بهم فكان ذو الثدية

ممن هرب من صبيحته حتى وجد قتيلاً في الحفرة المذكورة ^(١).

الظاهر انهم هربوا من صبيحة الامام علي اولا ثم عادوا وهجموا على

الامام علي فقتل الامام علي حرقوصا والاخرين .

ولان الامام عليا قتله بيده الشريفة فقد حقد الخوارج عليه وعلى

شيعته الكرام .

قتل الامام علي لحر قوص ومعاونيه النجديين

قال الامام علي: إن رسول الله ﷺ كان عهد إلي أن اقاتل في آخر أيامي قوما من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون كتاب الله، يمرقون من الدين بخلافهم لي ومحاربتهم إياي مروق السهم من الرمية .
فيهم ذو الثدية، يختم لي بقتلهم بالسعادة، فلما انصرفت إلى موضعي هذا - يعني بعد الحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحيكم الحكمين ولم يجدوا لانفسهم من ذلك مخرجا إلا أن قالوا:
كان ينبغي لاميرنا ألا يبايع من أخطأ منا وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه ^(١) .

فحمل ذو الثدية لضرب عليا فسبقه علي عليه السلام و ضربه ففلق البيضة
و رأسه فحملة فرسه و هو لما به فألقاه في آخر المعركة في جرف دالية

على شط النهر وان ، و خرج من بعده عمه مالك بن الوضاح النجدي و حمل على علي فضربه فقتله .

و تقدم عبد الله بن وهب الراسبي فصاح يابن أبي طالب و الله لا نبرح من هذه المعركة حتى تأتي علي أنفسنا أو ناتي على نفسك فابرز إلي و أبرز إليك و ذر الناس جانبا .

فلما سمع علي عليه السلام كلامه تبسم و قال: قاتله الله من رجل ما أقل حياؤه أما أنه ليعلم أنا لحليف السيف و خدين ^(١) الرمح و لكنه قد يشس من الحياة ، و أنه ليطمع طمعا كاذبا ثم حمل على علي ، فحمل علي عليه السلام فضربه و قتله و ألحقه بأصحابه القتلى .

و اختلطوا فلم تكن إلا ساعة حتى قتلوا بأجمعهم و كانوا أربعة آلاف ، فما أفلت منهم إلا تسعة أنفس:

رجلان هربا إلى خراسان إلى أرض سجستان و بها نسلهما و رجلا ن صارا إلى بلاد عمان و فيها نسلهما و رجلا ن صارا إلى اليمن فبها نسلهما ، و هم الاباضية ، و رجلا ن

صارا إلى بلاد الجزيرة إلى موضع يعرف بالسن و البوازيخ و إلى شاطي الفرات و صار آخر إلى تل موزون .

غنم أصحاب علي عليه السلام غنائم كثيرة ، و قتل من أصحاب علي تسعة
بعدد من سلم من الخوارج ، وهي من جملة كرامات علي عليه السلام فإنه قال
نقتلهم ولا يقتل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة ، فلما قتلوا قال علي عليه السلام
التمسوا المخدج فالتمسوه فلم يجدوه.

فقام علي عليه السلام بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض فقال
أخروهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر علي عليه السلام وقال صدق الله وصدق
رسوله (١) .

حديث النبي عن الخوارج ورئيسهم حرقوص ومقتله بيد الامام علي
عليه السلام ومقتل جيش الخوارج الا عشرة وسلامة جيش الامام علي الا عشرة
معجزة الهية .

هذا الحديث النبوي الذي قاله الرسول في المدينة فيه ارقام ربانية
عن حادثة مستقبلية تقع في النهر وان قرب بغداد وعادة ما يشكك المنافقون
بهذه الاحاديث السماوية لكنهم شاهدوا وسمعوا بتحققها كاملة .
ومن المترقبين لهذه الواقعة ان كانت تقع أم لا هي عائشة:

في مسند احمد بن حنبل باسناده عن مسروق قال: قالت لي عائشة: انك من ولدي و من احبهم الي، فهل عندك علم من المخدج؟ (هو ذو الخويصرة ذو الثديية راس الخوارج) فقلت: نعم، قتله على ابن ابي طالب، على نهر يقال لاعلاه: تامرا و لاسفله النهر وان، بين لخاقيق و طرفا قالت: ابغني على ذلك بينة، فاقمت رجالا شهدوا عندها بذلك، قال: فقلت لها: سالتك بصاحب القبر، ما الذي سمعت من رسول الله (ص) فيهم؟ فقالت: نعم سمعته يقول ﷺ: ((انهم شر الخلق و الخليفة، يقتلهم خير الخلق و الخليفة، و اقربهم عند الله وسيلة))^(١)

و في كتاب صفين للمدائني، عن مسروق، ان عائشة قالت له - لما عرفت ان عليا (ع) قتل ذا الثديية - لعن الله عمرو بن العاص، فانه كتب الي يخبرني انه قتله بالاسكندرية، الا انه ليس بمنعني ما في نفسي ان اقول ما سمعته من رسول الله (ص) يقول: ((يقتله خير امتي من بعدي))^(٢).

من هذا الحديث النبوي نفهم أن الخوارج شر خلق الله تعالى فهم مطية الشيطان وازلامه و من ينظر الى الوهابيين اليوم يلاحظ تكالبهم على المنكر و ارتكابهم للموبقات و نشرهم للزنا و الشذوذ و عمالتهم للصليبيين

١ - شرح النهج لابن ابي الحديد، ج ٢، ص ٢٦٧ -

٢ - شرح النهج، ج ٢، ص ٢٦٨ -

والصهاينة . ونفهم أيضا أن ولاية الامام علي عليه السلام من شروط الجنة فلا جنة بدون جوازه ولا نعيم بدون اذنه . وهو أفضل خلق الله تعالى بعد رسوله ، وهما أفضل من الانبياء والمرسلين .

سيما الخوارج التحليق

وكان السيد عبد الرحمن الأهدل مفتي زبيد يقول: "لا يحتاج إلى التأليف في الرد على ابن عبد الوهاب، بل يكفي في الرد عليه قوله عليه السلام: "سيماهم التحليق" رواه أبو داود في سننه، فإنه لم يفعله أحد من المبتدعة" اهـ وذلك أن أتباع ابن عبد الوهاب كانوا يأمرؤن من اتبعهم أن يحلق رأسه ولا يتركونه يفارق مجلسهم إذا اتبعهم حتى يحلقوا رأسه . وعن النهاية في حديث «الخوارج»: التسييد فيهم فاش . وهو الحلق، واستئصال الشعر . وكذلك الوهابيون، فإن سيماهم التحليق . ولعلمهم هم الذين أخبر عنهم علي عليه السلام بقوله: في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، سيماهم التحليق^(١)

١ - كشف الارتباب ص ١٢٥ عن الخصائص للنائي .

الانحرافات الثلاثة في الجمل وصفين والنهروان

كان حرقوص شيطانا كبيرا لا يتورع عن شيء لذا قاد عملية كبرى من عمليات الفتنة والانحراف بعد شهادة النبي .
وكانت عمليات الانحراف ثلاثة ذكر قاده رسول الله في حياته الاولى الانحراف الاول:

فتنة الجمل لذا أشار رسول الله ﷺ إلى بيت عائشة قائلاً: « هاهنا الفتنة هاهنا الفتنة من حيث يخرج قرن الشيطان »^(١) .
والجمل الذي ركبته عائشة كان شيطانا اسمه عسكر .
قال سيد الأنبياء ﷺ لعائشة عن جملها عسكر الذي ستركبه في حرب الجمل إنه شيطان ، ولما رآته عائشة عرفتة ، فقالوا لها اسمه: عسكر فرفضته اولا ثم تعلقته به^(٢) .

١- صحيح البخاري ٤ / ٤٦ ، طبع ١٤٠١ هـ ، دار الفكر ، اوفست على طبعة دار الطباعة العامة باستانبول . ومسنند احمد ٢ / ٢٣ ، مسند عبد الله بن عمر ، احياء علوم الدين ٢ / ٤٩ ، عمدة القاري ، العيني ١٥ / ٣٠ ، ح ٤٠١٣ ، تاريخ يعقوبي ٢ / ١٨١ ، خلافة أمير المؤمنين المتوفى سنة ٨٥٥ هـ دار احياء التراث ، بيروت ، البحار ٣١ / ٦٣٩ ، الصراط المستقيم ، العاملي ٣ / ١٤٢ ، الجمل ، المدني ٤٧ طبع ١٤٢٠ هـ تحقيق تحسين الموسوي .

والانحراف الثاني:

قاده معاوية وقد قال القرآن في بني أمية ومنهم عثمان ومعاوية وابو سفيان: قال تعالى: (أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا) ^(٢) الأفجرين وهما بنو أمية وبنو المغيرة ^(٣).

وقال النبي محمد (ﷺ): إذا بلغ آل أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا ^(٤).

والانحراف الثالث:

قاده حرقوص الخارجي المسمى بشيطان الردهة فكان الثلاثة شياطين ابتلى المسلمون بهم .

قال ابن كثير أن سعد بن أبي وقاص قال بعد موقعة النهروان " قتل علي بن أبي طالب شيطان الردهة " .

١- المعارف - ابن قتيبة ط - الوفاة ٢٧٦ هـ - تحقيق عكاشة - دار المعارف ص ٢٧٦ - القاهرة والاستيعاب ج ٤ / ١٥٨٧ تحقيق البجاوي - ط ١ - ١٤١٢ هـ - بيروت - دار الجيل واسد الغابة ج ٥ / ١٢٨ ط دار الكتاب العربي - بيروت، والاحتجاج ١ / ٢٣٩.

٢ - إبراهيم ٢٨.

٣ - تفسير الكشاف ٢ / ٥٥٥، تفسير البضاوي ٣ / ١٦٠، تفسير القمي ١ / ٣٧١.

٤ - مسند أحمد بن حنبل ٣ / ٨٠، القانق، الزمخشري ١ / ٤٢٠، كثر العمال ١١ / ١٦٥، النهاية،

ابن الأثير ٢ / ١٠٨، لسان العرب ١١ / ٢٥٢، المناقب - ابن شهر آشوب ج ٢ / ٣٧٢.

والنصوص الشيعية: البحار ٣١ / ٥٣٧، العمدة، ابن بطريق ٤٧١، ح ٩٩٢.

قال الامام علي: واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها
وحبة قلبه ورجة صدره^(١).

وروي أن أمير المؤمنين علي عندما تحرك بقواته في اتجاه الخوارج
كان يسير بجانبه جندب الأزدي فقال أمير المؤمنين: يا جندب، أترى تلك
الرابية؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين، فقال: إن رسول الله ﷺ أخبرني أنهم
يقتلون عندها^(٢).

١- نهج البلاغة ج ٢ / ٢ / ١٥٦.

٢- كنز العمال ج ١١ / ٣٠٢ فتن الخوارج - تحقيق جباري - ط مؤسسة الرسالة - بيروت سنة

١٩٨٩ م وتاريخ بغداد ج ٢٥٧٧ حوين العبدی - تحقيق مصطفى عبد القادر - ط ١ -

١٩٩٧ - دار الكتب العلمية - بيروت ..

الباب الثاني: صليبية الوهابيين

الفصل الاول:

التحالف الثلاثي

الزواج الوهابي السعودي الصليبي

الظاهر ان علاقة ابن عبد الوهاب مع مستر همفر الانجليزي والاتفاق بينهما هو الذي دفعه لمحاربة المسلمين وترك المستعمرين يصولون في العالم الاسلامي .

أي ان الاتفاق بين ابن عبد الوهاب ومستر همفر يتمثل في ترك العالم الاسلامي عرضة لهجماتهما على أن لا يتحرش ابن عبد الوهاب بالصليبيين أبدا وان يكون رهن اشارتهم في المنطقة .

وفعلا سار ابن عبد الوهاب وابن سعود على منهج العمالة للكفار الى يومنا هذا ولم يقتلا محتلا أبدا ولم يطالبا يوما بتحرير بلد اسلامي من الصليبيين !!!

والاثان بدءا بقتل المسلمين وتكفيرهم وبث الفرقة في صفوفهم مستخدمين أموال النفط السعودية والايادي الوهابية وهيبة مكة والمدينة عند المسلمين !!!

شعر محمد بن عبد الوهاب بقوته عن طريق هذا التحالف الجديد ، وأن الامارة السعودية أصبحت تناصره وتؤازره ، فلأجل ذلك جمع الشيخ أنصاره وأتباعه وحثهم على الجهاد ، وكتب إلى البلدان المجاورة المسلمة أن تقبل دعوته ، وتدخل في طاعته ، وكان يأخذ ممن يطيعه عشر المواشي والنقود والعروض ، ومن أبى غزاه بانصاره ، وقتل الأنفس ونهب الأموال ، وسبى الذراري ، وكان شعارهم : « ادخل في الوهابية وإلا فالقتل لك ، والترمّل لنسائك ، واليتم لأطفالك » هذا هو بالذات مبدأ الوهابية الذي لا تتنازل عنه لأية مصلحة ، ومن أجله تحالف مع ابن معمر في « العيينة » ، ثم مع ابن سعود في الدرعية ، وكان على أتم استعداد أن يتحالف مع أية قوة يستعين بها على ذلك ^(١) .

الصهيونية والصليبية تساعد في نشر الوهابية

الامر الآخر الذي يساعد الوهابية في نشر توحيدها الفاجر ودينها
المسخ هو القوى الصليبية والصهيونية .

فكل دول العالم الصليبي تتعاون مع السعوديين الوهابيين كما
يتعاونون مع الصهيونية، فالوهابية والصهيونية سلاحان بيد الغرب لتدمير
العالم الاسلامي .

وكل تاجر وعالم وسياسي يتعاون مع الوهابية فهو مدعوم من الغرب
ومن يخالفها فهو مضروب من قبلها .

اذن الوهابية هي نفس الصليبية وهي نفس الصهيونية لكن لباسها
اسلامي ولغتها عربية .

هي معدن الكفر الواحد، كالشيء السداسي الذي له وجوه عدة
فامريكا اليوم مستعدة لاستخدام القنابل النووية للدفاع عن الحكومة
السعودية وعن الحكومة الاسرائيلية .

وستدافع امريكا عن باقي حكومات الدول الخليجية التي تعتبر قواعد
صليبية للاستكبار العالمي .

توحيد الوهابية عبودية للغرب

فسّر ابن عبد الوهاب الآيات النازلة في المشرّكين على أهل التوحيد فكفرهم جميعاً، فقد كفر كل مسلم يقول: يا محمد . بينما توسل هو بأنجس خلق الله آل سعود لنصرة مذهبه !!! فقد اعتمد اعتماداً كلياً على آل سعود آل الغدر في نصرة مشاريعه للسيطرة على شبه جزيرة العرب . وجرى ابن عبد الوهاب خلف الدنيا جرياً مخزياً فقد توسل بعصابات غادرة للقضاء على مخالفيه واعتمد على القتل والغدر بالمخالفين واغتصاب النساء .

لقد نشر افعال بني لوط في منطقتهم ونشر الارهاب الديني وتوسل بكل شيء الا الله تعالى: وجاء في كتاب التوحيد لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنه قال: وأباح ابن عبد الوهاب لأهل التوحيد أموالهم ونساءهم وإن يتخذوهم عبيداً^(١) وقال أحمد زيني دحلان مفتي الشافعية عن الغزو الوهابي: وقتلوا من الخلائق ما لا يحصون واستباحوا أموالهم وسبوا نساءهم^(٢).

يمكنك ان تقول ان ابن عبد الوهاب كان مع الشرك وكان مع القتل من آل سعود وكان مع الصليبيين الانجليز كما هو معروف. ذكره مستر همفر وانه مع لهو الدنيا وفسقها وفجورها حيث اختطف واسر اكثر من الف امرأة من النساء لكن لا يمكنك ان تقول انه مع التوحيد .

١- كشف الارتباب ص ١٤١-١٤٢.

٢- فقه الوهابية - دحلان ص ٣.

ومن نظر نظرة سطحية أو معمقة الى آل سعود والوهابيين في مسيرتهم الدينية والسياسية لوجد شركاً مركباً في مسيرتهم الحياتية .
فهم جند جاهزون للغرب يعملون له كل أمر حرام وكل أمر مخز في قاموس البشرية وقد استحسن الغربيون عبوديتهم لهم لذا افضى عليهم حمايته العسكرية والسياسية .

الغرب ربُّ الوهابية والله ربُّ المسلمين

وقد تبين لكل عاقل في الدنيا أن الغربيين والصهاينة أرباب الوهابيين وأسيادهم لا يخرجون عن عبوديتهم قيد أنملة أبداً .
فان قال الوهابيون بالتوحيد فالحقيقة انه توحيد الغرب على سواه من الارباب والاسياد ، وهو توحيد للاستعمار اثبتوه نظريا وعمليا .
وكل قضية مختلفة بين العناية الالهية والرغبة الرغبية يفضل آل سعود والوهابيون الرضاية الغربية ويخالفون الرغبة الالهية .
كل مؤامرات الغرب في العالم الاسلامي تموله الاجهزة الوهابية .
وكل هجوم غربي على بلد اسلامي ميزانيته المالية وهاوية سعودية . مثل الهجمات على افغانستان والعراق وجنوب لبنان وغزة .

وكل عمليات الفتنة المذهبية بين السنة والشيعة وبين القوميات
الاسلامية تمولها الوهابية .

وكلما شكت ميزانية شركة امريكة ماديا سارعت الوهابية السعودية
لشراء اسلحة منها بمليارات الدولارات لتعديل ميزانيتها .

وكلما احتاج بلد اسلامي الى مال ومساعدة تنكرت له السعودية مثلما
يفعلون اليوم مع الصومال والسودان وافغانستان وفلسطين .

هذا هو توحيد آل سعود ومسيلمة الكذاب وحرقوق الخارجي وابن
تيمية !!!

بينما يتوسل المسلمون المخلصون بالله تعالى في كل لحظة راجيا
مرضاته وعنايته فهو رب الدنيا لا رب سواه وهو الله اكبر من كل شيء .

والمؤمن يقول في كل صلاة: لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله .

الغرب سوق التوحيد الوهابي

وراح ابن تيمية وابن عبد الوهاب المشركان يتبححان بتوحيد كاذب
لا اصل له لذر الرماد في العيون عن عبوديتهما لاناس عادين .

لقد فسرا كل آية نزلت في الكفار انها نزلت في المسلمين مثل:
(ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة
وهم عن دعائهم غافلون)^(١).

لقد اراد الغرب بواسطة ابن عبد الوهاب تكفير المسلمين ليسهل عليه
قتلهم واستعبادهم وبث الفرقة بينهم وتمكين الغرب منهم .

لقد وصف ابن عبد الوهاب المسلمين بالكفار حارما اياهم من
الحقوق الاسلامية العظيمة التي وهبها الله تعالى للمسلم مثل وجوب الدفاع
عنهم وضرورة مساعدتهم وحرمة دماءهم وأموالهم ونساءهم .

اليوم نرى الوهابية تبطش بالمسلمين في كل أقطار المسلمين
بالسيارات المفخخة والقنابل والالغام والانتحاريين بانهم كفار مشركون .
اذن الغرب سوَّق التوحيد الوهابي لتكفير المسلمين وقتلهم واذلالهم
وبث الفرقة بينهم .

لماذا انتخب الصليبيون الوهابية ودعموها

لقد بدأ المستشرقون بدراسة المذاهب الاسلامية والشخصيات الدينية دراسة وافية وهذه الدراسات كانت تستفيد منها الحكومة البريطانية .
وقد فهم البريطانيون من دراساتهم أن الوهابيين عندهم خصال تنفعهم منها:

أصحاب فتنة وانهم منفصلون عن المذاهب الاسلامية بل انهم يكفروها .

ثقافتهم ثقافة مسيئة الكذاب المخالف للنبي وآله .

محاربة الوهابية لاهل البيت وفيهم «صلح الدنيا المهدي عليه السلام» .

انهم مجسمون ومشبهون كاليهود .

وانهم لا دين لهم ولا التزامات شرعية يطاردون الدنيا بشباك الآخرة

فهم أتباع أهواء دنيوية .

تكفيرهم للمسلمين وولوغهم في قتلهم في وقائع عديدة . عليه فقد

انتخبوا آل سعود والوهابية كي يكونوا جندهم في المنطقة .

آل سعود تنحدر من أصول يهودية كما ذكر الكتاب السعوديون .

ويكونوا نبراسا لضرب الحالة الاسلامية ومنها بدأ الدعم الانجليزي
للوهابيين بالسلاح والمال والسياسة .
وبعد دعم صليبي للوهابيين دام قرنين تمكن الوهابيون من بسط
سلطتهم على شبه الجزيرة العربية .
ومد خيوط الفتنة الى آلاف المساجد في العالم، فما من فتنة الا
والوهابيون واليهود خلفها وما من جهاز اعلامي يبث الفتنة ويحارب الشيعة
الا وهما خلفه !!!

نجد قاعدة الصليبيين

لقد بقيت نجد مرتعا للشيطان واولاده وحلفاؤهم من أعداء الله
والانسانية، فهي أموال النفط تصرف لقتل المسلمين وحرقهم عن الدين
ونشر الفسق والفجور في الارض .
الامريكان والبريطانيون عندهم قواعد عسكرية ونفطية لا يحق
لاهالي البلد الدخول اليها !!! وفي سواحل البلد ينتشرون دون لباس ولا
حشمة ويمارسون كل أنواع الفجور تحت حماية حكام نجد (الرياض) .

أما المخابرات السعودية (النجدية) فيديرها رؤساء الموساد السابقون وقد نشرت هذا الخبر الصحف الغربية والاسرائيلية .

صدق الله تعالى ورسوله في وصفهم نجد أرض الشيطان ففي كل يوم يلمس المسلمون وغيرهم فاجعة من فواجع السعوديين النجديين في العالم .

رؤساء السنة أدركوا خطر القاعدة الصليبية الوهابية في نجد

بعدما خسر جمال عبد الناصر حرب حزيران ١٩٦٧ م قال: لقد أخطأنا في محاربة اسرائيل كان علينا محاربة السعودية اولاً لانها القاعدة الاولى للاستعمار .

وبقيت السعودية مع اسرائيل وامريكا في حروبهما في المنطقة أما في العراق فعمليات التفجير الانتحاري يقف خلفها السعوديون النجديون !!! ووقفوا علناً مع اسرائيل في حربها ضد حزب الله في لبنان سنة ٢٠٠٦ م غير مستحين من المسلمين ولا من العرب .

ثم وقفوا مع اليهود في حربهم مع غزة السنية وأمطروها بقنابل النفط فاحرقوا الفلسطينيين وقتلواهم سنة ٢٠٠٨ م .

ثم ساعدوا مبارك في مصر وشجعوه على محاصرة غزة ومنع السلاح والدواء والطعام من الوصول اليها، وكان مبارك يأخذ العطايا المالية الكبيرة أجرا من السعودية مقابل عمله المذكور .

فبلغت أموال مبارك في البنوك الغربية من تلك الاموال الى اربعمائة مليار دولار بصورة رسمية !!!

اذن كان النجديون هم الذين يحاربون العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين فهم اولاد الشيطان .

أما في تونس فقد دعم السعوديون النجديون حاكمها الطاغية زين العابدين في جرائمه بحق المسلمين ومحاولته مسخهم واذلالهم .
فجمع هذا المجرم من أموال السعودية وضرائه غير المشروعة مائة مليار دولار .

وعندما نهض الشعب التونسي وحاول قتل الطاغية فر الرئيس الممسوخ الصليبي الصهيوني الى السعودية .

لماذا السعودية ؟ لأنها هي التي جندته ودربته على الكفر والفجور وقتل المواطنين والعمالة لاسرائيل .

نجد واسرائيل قاعدتان للصهيونية والصليبية

لقد اسست بريطانيا قاعدتان لها في العالم الاسلامي: الاولى والاقدم والاكبر هي نجد . والثانية هي اسرائيل .

لقد اعتمدت القوى الصليبية على أعنى قوة خارجة عن الدين هي القوة المتمثلة بالخوارج والوهابيين من أولاد حرقوص ومسيلمة الكذاب وعلى اليهود .

لقد برز الفن المهني المتخصص للانجليز في انشاء الكيانات المعادية لله تعالى والامم مثل الصهيونية والوهابية والقاديانية والبهاية . وتعمل هذه الكيانات تحت قيادة الاستكبار العالمي .

لقد برز العمل المنظم للمستشرقين في انتخاب العملاء والممسوخين والشاذين في العالم الاسلامي .

وظهر انتخابهم الدقيق للشخص والمنطقة والقبيلة وهو مصداق للآية القرآنية: وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ^(١) .

لقد نجحت بريطانيا في مضامير مختصة بها على خلاف الاستعمار الفرنسي والهولندي والبرتغالي والاسباني والياباني والالمانى .
 واصبحت دول الاستعمار ومنها امريكا تعتمد على ما بنته بريطانيا في هذا المجال .

فالיום قاعدتا الغرب والصهيونية في العالم الاسلامي هما نجد واسرائيل بينما لم تتمكن كل تلك الدول الصليبية الاستعمارية من بناء قواعد مستحكمة وقوية من هذا الطراز .

وهي قواعد قائمة على دين وشعب مؤمن بها مثل شعب نجد واليهود . وهاتان الطائفتان تعتمدان على دين ممسوخ محارب لله تعالى والانبياء ولا يحترم الرسل والقيم .

لقد جعلت بريطانيا هاتين المنطقتين مقدستين وهو شأنها وشأن ربيبتها امريكا ومن تعلم من الانجليز .

لقد جعل هؤلاء من يعمل معهم من العلماء والاشخاص والرؤساء مقدسين مرموقين كي يمكن بهم تمرير المؤامرات والدسائس التتة والعفة المخالفة للشعوب .

لقد اختلقت بريطانيا ديانتين مقدستين في الظاهر هما الوهاية والصهيونية وقد برزت الرياح العفنة من أعمالهما ما أزعج الانوف وأخزي العاملين عليها والمخططين والمنظرين لها .
 وآن لنا أن نتذكر قول الباري تعالى:

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا^(١) .

ومن كيد الخالق العظيم الثورات العربية التي كشفت الرؤساء الخونة
وابطلت قدسيتهم المزيفة وتبعبتهم للمشاركين .

لقد ظهرت أموالهم العظيمة التي سرقوها من المحرومين وجرائمهم
المخزية التي افتعلوها في حق الأبرياء .

وذاع صيت عمالتهم للدول الصليبية والصهيونية في تنفيذهم مشاريع
خطيرة معادية للدين والانسانية .

وأصبحت السعودية ملاذا لهؤلاء الجواسيس فقد فر إليها رئيس
تونس زين العابدين وف إليها رئيس اليمن علي عبد الله صالح .

فانكشف دور السعودية أكثر فأكثر في تربيتها الجواسيس القتلة .

صليبية آل سعود والوهابيين

في سنة ١١٧٩ هـ هجرية مات الأمير فاستخلف عبد العزيز بن سعود، وفي سنة ١١٨٩ هـ كان ابن سعود قويا وعنده جيش كبير باموال واسلحة بريطانية صليبية فكانت علامة الصليب ترفرف في صحراء نجد فوق كل قطعة سلاح فردية وجماعية.

لقد امتدت يد الغزو البريطاني الصليبي الى نجد وتعرفت على ابن عبد الوهاب في البصرة فذكرته جواسيسها في تقاريرهم.

رفض الصليبيين للبصرة قاعدة لهم

ومن يومها اصبح ابن عبد الوهاب يد الانجليز الصليبيين في السعودية وكان لزاما على ابن عبد الوهاب نشر دعوته في البصرة التي كان فيها لكن هناك عقبات كثيرة أمامه:

الاولى: البصرة شيعية بكاملها الا ما ندر ومذهب ابن عبد الوهاب معادي لاهل البيت والشيعية.

الثانية: الثقافة الشيعية في البصرة لا تساعد على ظهور حركة خارجية هناك .

الثالثة: ثقافة الشيعة في البصرة تعارض أي حركة صليبية استعمارية هناك .

ونصح خبراء الاستعمار وقادة الصليبية أن تكون الصحراء النائية ذات الثقافة المنحرفة مكانا مركزيا للاستعمار البريطاني .

لقد اعتقد هؤلاء المتخصصون أن الحركات الهدامة لا تنتشر في المناطق الشيعية القوية وعموم المناطق الدينية الحضارية .

أما الصحراء غير المنضبطة فهي مكان آمن للحركات الجاسوسية الاستعمارية .

وفعلا بقيت البصرة محاربة من قبل قوى الاستعمار لانها أرض الشيعة وهي من اراضي الله المحبوبة فيها يسكن المؤمنون .

أما نجد ومركزها الرياض فهي أرض ابليس يرتع بها كل باغ صليبي وصهيوني وخارجي .

الوهابيون والصليبيون والصهاينة يحاربون المهدي

هؤلاء الثلاثة (الوهابيون الخوارج والصليبيون والصهاينة) يعملون الليل والنهار لمحاربة المصلح القادم للبشرية والعامل في الخفاء حاليا .
فتراهم يتهمون المهدي في كل مصيبة تحل بهم: فهم يقولون أن المصيبة الاقتصادية التي حلت في الغرب من مشاريع المهدي ضدهم .
فهم يدعون ان برامجهم صحيحة وخطواتهم منسجمة ولا يمكن أن تصاب بانتكاسة اقتصادية كبرى .
ويرى خبراءهم ان الانتكاسة الاقتصادية غير طبيعية وليست صغيرة بل هي نابعة من عمل معاد لهم .
ولا يمكن ان يكون المعادي صغيرا بل هو عالم بالدنيا متمكنا منها مسيطرا عليها بيده قوى خارقة وقدرات فذة فمن هو ؟
المتخصصون في العلم والدين يقولون هو المهدي الاعظم من آل محمد الذي يتمتع بعلوم لا تملكها القوى الطاغية وعنده صلاحيات تكوينية في العالم ذكرها الشيعة للائمة العظام من آل محمد .
ومن هذه الادلة التي فهمها الغربيون من كتب المسلمين: قوله تعالى:

(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢)

القندوزي الحنفي: روى الحافظ سليمان القندوزي الحنفي بإسناده عن الحسين بن علي قال، لما نزلت هذه الآية:

(وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) ^(١)

قالوا: يا رسول الله هو التوراة، أو الانجيل أو القرآن؟

قال (ﷺ): لا.

فأقبل إليه أبي فقال (ﷺ):

«هذا هو الإمام الذي أحصى الله فيه علم كل شيء» ^(٢)

وأخرج الحافظ القندوزي - نفسه أيضاً - عن عمار بن ياسر.

قال: كنت مع أمير المؤمنين سائراً فمررنا بواد مملوء نملاً، فقلت:

يا أمير المؤمنين ترى أحداً من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟ قال: نعم

يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم عدده، وكم فيه ذكر وكم فيه أنثى فقلت: من

ذلك الرجل؟ فقال: يا عمار أقرأت في سورة يس:

(وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) ^(١) ذلك الإمام المبين ^(٢).

القندوزي الحنفي: قال القندوزي الحنفي: علي (عليه السلام) هو الإمام
المبين^(٣)

أقتصر في هذا الباب على ذكر روايتين:

الأولى: روى الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ
(عليه السلام) سائراً، فمررنا بواد مملوء نملاً، فقلت: يا أمير المؤمنين، ترى
أحد من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟

قال: نعم يا عمّار، أنا أعرف رجلاً يعلم عدده، وكم فيه ذكر، وكم
فيه أنثى. فقلت: من ذلك الرجل؟

فقال: يا عمّار، ما قرأت في سورة ياسين:
(وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)؟^(٤)

فقلت: بلى يا مولاي.

فقال: أنا ذلك الإمام المبين.

١ - يس ١٢.

٢ - ينابيع المودة / ص ٧٧ ط - اسلامبول، و ص ٨٧ ط النجف.

٣ - ينابيع المودة ٧٧ طبعة اسلامبول. إحقاق الحق ١٤ / ٤٧١، تأويل الآيات ٢ / ٤٨٧.

٤ - ينابيع المودة ٧٧، القندوزي الحنفي، ط اسلامبول.

٥ - يس ١٢.

الثانية: في نفس الكتاب: في المناقب بالسند عن أبي الجارود ، عن محمد الباقر (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين (عليه السلام) ، قال: لمّا نزلت هذه الآية: (وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)^(١)

قال أبو بكر وعمر: يا رسول الله ، هو التوراة ، أو الإنجيل ، أو القرآن؟ قال (عليه السلام): لا .

فأقبل إليه أبي (عليه السلام) فقال (عليه السلام): « هو هذا الإمام الذي أحصى الله فيه علم كل شيء »^(٢) .

١- يسي ١٢ .

٢- إحقاق الحق ١٤ / ٤٧١ ، وتأويل الآيات ٢ / ٤٨٧ - ٤٩١ ، معاني الأخبار ٩٥ ، عنه البرهان ٤ /

٥٦٨ ، مشارق أنوار اليقين ٥٥ .

الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم

الفصل الأول: ابن تيمية والوهابية

تعريف السلفية

مصطلح السلفية: يقول المتكلم والمحدث الإمامي الكبير هشام ابن الحكم (ت ١٧٩ هـ): "أول شغب الرجل تعلقه بالألفاظ" ^(١).

وخوفاً من هذه المشاغبة لا بد أولاً من تحديد مصطلح "السلفية" والقصد منه، لأنه قد يتبادر إلى الذهن أن المقصود من "السلفية" هم "أهل السنة"، وهذا خطأ فادح، فـ "السلفية" ليست مذهباً إسلامياً محدداً، كما يرى د. محمد سعيد رمضان البوطي، بل هي مرحلة زمنية، محصورة "بالقرون الثلاثة الأولى من عمر هذه الأمة" ^(٢).

وقد عبّر عنها "بالخيرية"، انطلاقاً من حديث منسوب إلى رسول الله (ﷺ) يقول: خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهم

١ - التوحيد: الذخائر والبصائر، دار صادر، بيروت، ج ٧/٧، ص ٢٢٥.

٢ - د. محمد سعيد رمضان البوطي: السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي، دار

الفكر، دمشق، ص ٩.

الصحابه ومن ثم مع من يليهم من التابعين "وهؤلاء جميعاً هم السلف الصالح ^(١) .

: هذا الحديث ضعيف، ضعفه الألباني وغيره وبالرغم من ذلك يزين كل فتاوى ابن باز والسلفيين. قال: الطبراني والحاكم عن جعدة بن هيرة (وليس له حديث غيره) نقلاً (يعني عن النبي):

«خير الناس قرني الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والآخرين أراذل» .

و عن أبي هريرة «خير أمتي القرن الذي بعث فيه ثم الذين يلونهم الحديث .

محاولة وصم المسلمين المتأخرين بالاراذل هو الذي سهل على الوهابيين تكفيرهم وقتلهم .

حاول الخوارج قتل المسلمين بسيف الاسلام لذا انتشرت عمليات قتل المسلمين بواسطة الانتحاريين الوهابيين في العالم .
أقول:

١ - السيد محمد الكثيري: السلفية بين أهل السنة والإمامية، دار الغدير، لبنان، ط ٢، سنة

السلفية تعريف لحركة الصحابة في زمن رسول الله ﷺ بما فيهم زعامة الصحابة أهل البيت الذين جعلهم الله تعالى أئمة للمسلمين في قول سيد الانبياء محمد ﷺ: إن وصيي عليّ بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين، قال: يا محمد فسمهم لي، قال: إذا مضى الحسين فابنه عليّ، فإذا مضى عليّ فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه عليّ، فإذا مضى عليّ فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي، فهؤلاء اثنا عشر، الحديث إلى غير ذلك^(١).

والتابعين لهم باحسان من المؤمنين المخلصين .

١ - بنابيع المودة، القندوزي الحنفي ج ٣ / ٢٨٢، الباب ٧٦ عنوان: في بيان الأئمة، - تحقيق الحسيني - ط ١ - ١٤١٦ هجرية - طبع اسوة - قم، فرائد السمطين، الحموي ص ٧٢٢ مخطوط، والظاهر أن التواصب حذفوا هذه النصوص من كتاب الحموي وطبعوه !!، لاحظ شرح احقاق الحق ج ٤ / ٧٩ القسم ١١، طبعة مكتبة المرعشي، قم، كتاب سليم بن قيس ص ١٠٦، صحيح الكافي في كتاب الحجة، بحار الأنوار، العلامة المجلسي - الجزء ٣٦ - رقم الصفحة ٢٨١ .

لكن ابن تيمية وابن عبد الوهاب سرقا هذا اللفظ وألصقاه بالامويين ورؤوس المذاهب الأربعة ومن أحبا من الصحابة وأخرجوا منه الشيعة والمعتزلة وغيرهم .

فأصبح لفظ السلفية ما يريدوه الوهابيون من السلف من أمثال أبي سفيان ومعاوية وابن العاص والمغيرة وعموم الصحابة المنحرفين عن أهل بيت النبوة والمحاربين لهم في معرك الجمل وصفين وكربلاء .
ومن كثرة استعمال الوهابية التائهة في الدين لكلمة السلفية أصبحت ملازمة لها .

تحريف الوهابيين للسلفية

حاول الوهابيون تحريف السلفية من السلف الصالح الى مذهبهم فعرّفوا أنفسهم بالسلفية وأشاعوا في الدنيا انهم هم السلفية السائرة على خط السلف الصالح .

لكنهم لم يعرفوا السلف الصالح بسلمان الفارسي وعمار بن ياسر وابي ذر ومالك الاشر بل حددوهم بالائمة الأربعة والبخاري، ومسلم وباقي أصحاب السنن والامويين ، وابن مبارك النخعي، وأخرجوا من السلف

الصالح الخوارج والروافض والمرجئة، والجهمية، والمعتزلة^(١) ولكن هذا التعريف "للسلفية" لا يستقيم، لأن من ذكروهم كان فيما بينهم خصومات إلى حد التكفير، فهذا الإمام أحمد بن حنبل يرى أن الإمام أبا حنيفة كان من المرجئة^(٢)، والمرجئي ضال منحرف ومبتدع^(٣)، وقد كفرته باقي الفرق^(٤)، وأبو حنيفة يقول بخلق القرآن^(٥)، وكل من يقول بخلق القرآن فهو جهمي، وكل جهمي في نظر الحنابلة وإمامهم كافر.

-
- ١ - د. محمود عبد الحليم: السلفية ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ص ١١.
 - ٢ - الأشعري: مقالات الإسلاميين، طبعة محمد محي الدين عبد الحميد، ٢٠٢/١.
 - ٣ - الذهبي: ميزان الاعتدال ٤٢٦/١. وابن حجر: لسان الميزان، بيروت، ١٤٢/٢.
 - ٤ - البغدادي: الفرق بين الفرق، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٥، ١٩٨٢م، ص ١٢٨.
 - ٥ - الأشعري: مقالات الإسلاميين ٣١٢/١. وأيضاً الشهرستاني: الملل والنحل ٨١/١.

محاولة ابن تيمية تزعم السلفية

حاول ابن تيمية التروّس على السلفية بكل الوسائل الممكنة واخراج الآخرين من السلفية دون دليل علمي ولا شهرة معروفة .
وهذا يبين مؤامرات هذا الرجل واحتياله على الدين ومحاولاته الوصول الى الرأسة بالكيد والمكر .

فكان يقول: أجمع السلف الصالح، وأجمع الجمهور .
ويذكر ان السلفية تعتمد عقائديا على ابن تيمية وتعتمد فقها على الحشوية الحنبلية .

وقال الفقيه تقي الدين السبكي المعاصر لابن تيمية الحراني فيه:
(إن علمه أكبر من عقله!).

وفعلا كان عقله الصغير قد ادخله في ورطات لا مخرج له منها
وادخل المسلمين في متاهات خارجية لا يخرجون منها بسلام .
لقد وصف ابن عساكر الحشوية الحنبلية قائلا:

"بأنهم طائفة من الحنابلة تغلو في السنة، وتتدخل فيما لا يعنها حبا للخوض في الفتنة" (١).

ويرى ابن عساكر الإمام أحمد بن حنبل منهم ويرى بأنه "لا عار على أحمد من صنيعهم، بل "ابتلي أحمد بهم لأنهم أصحاب سوء، كما ابتلي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ببعض تلامذته الذين غلوا به.

وفعلا لا تهتم الوهابية السلفية بابن حنبل بل تركه وتهتم اهتماما بالغاً بإمامه ابن تيمية وابن عبد الوهاب.

وقد غلبت الحشوية على باقي الفرق الحنبلية لأنها كانت شرطة المتوكل يسوقها الى حيث يشاء وكان صالح ابن أحمد بن حنبل من النواصب المعادين لاهل البيت مخالفا أباه، لذ أصبح من جند المتوكل ومن الحشوية (٢).

وقال الصفدي: "والغالب في الحنابلة الحشوية".

واستمرت الحشوية في اثاره الفتنة هنا وهناك متسببة في مقتل مئات الالاف من المسلمين لكنها كانت محصورة في مناطق معينة وأعدادها قليلة

١ - ابن عساكر: كذب المفترى، دار الفكر المعاصر، لبنان بالاشتراك مع دار الفكر، دمشق،

ط ٢، سنة ١٣٩٩ هـ ص ١٦٣.

٢ - راجع كتاب هل تشيع ابن حنبل ؟ - نجاح الطائي .

وبعدما ولد الشؤم ابن تيمية انتعشت هذه الفئة مرة أخرى وانتشرت فتاوي التكفير منها .

وروج ابن تيمية للتشبيه والتجسيم وكل الباطيل الأخرى .
وبسبب فتنه الكثيرة فقد سجنه علماء المسلمين وقال ابن بطوطة في حقه: **الفقيه ذى اللوثة** ^(١) .
أي انه مجنون .

وقد خرج ابن تيمية عن الأمة في فتاواه وجاء:
خرج على السنة النبوية في خمسة عشرة مسألة - يسمونها تعظيماً
إنفرادات .

حقد ابن تيمية على النبي وآله

شيخ الحنابلة ابن تيمية يقول: " إن فكرة تقديم آل الرسول هي من أثر الجاهلية، في تقديم أهل بيت الرؤساء " ^(٢) .

١ - ابن بطوطة: رحلته ص ٩٥ وذكر القصة ابن حجر في الدار الكامنة ١٥٤/١ .

٢ - منهاج السنة، ج ٣، ص ٢٦٩ .

يعني ابن تيمية أن آيات الفضائل في القرآن في حق أهل البيت هي من أثر الجاهلية وليست من رب العالمين !!!

ويعني الصلاة على النبي وآله في الصلاة من أثر الجاهلية وليست من الله تعالى !!!

نفهم من هذا أن ابن تيمية يشكك في القرآن الكريم وفي الصلاة المفروضة .

لقد أجمعت الأمة أن الرسول أخى بين المهاجرين والأنصار، وأخى بينه وبين علي بن أبي طالب، وروى أحمد بن حنبل في مسنده عن الرسول (ص) في حق علي: أنت أخي وأنا أخوك ، لكن ابن تيمية ينفي ذلك، ويحكم ببطلان الأحاديث الواردة في ذلك. مع أن أحاديث المؤاخاة صحيحة وقد رواها الحاكم والترمذي وذكرها أصحاب التواريخ.

كره ابن تيمية لرسول الله ﷺ:

وكذب ابن تيمية حديث الطير^(١).

لأنه يبين ويصرح بأفضلية الإمام علي (عليه السلام) على جميع الناس ما عدا الرسول (ص). يقول ابن تيمية " إن حديث الطائر من المكذوبات

١ - عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي ص - طير أهدي إليه فقال: " اللهم انني بأحب الخلق إليك ليأكل معي هذا الطير، فدخل علي ﷺ فأكله معه .

الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل " وقال: " وقد سئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح " (١) .

الحقيقة المبينة لكذب ابن تيمية رئيس النواصب:

الحديث رواه الترمذي من طريق السدي ووثقه، ورواه النسائي، وصححه الحاكم في المستدرک وقال: رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً، وصححه الذهبي وألف جزءاً في ما صح عنده من طرقه، ورواه البغوي أيضاً وآخرون.

وقال الخوارزمي أخرج ابن مردويه هذا الحديث بمئة وعشرين إسناداً... وقال

سبط ابن الجوزي: قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: حديث الطائر صحيح، يلزم البخاري ومسلم إخراجهم في صحيحهما لأن رجاله ثقات، وهو على شرطهما .

١ - منهاج السنة، ج ٤، ص ٩٩. نقلاً عن صائب عبد الحميد، م س، ص ٣٠٣.

وبعد ما تبين كذب ابن تيمية يكون من الصعب على الناس تصديق أحاديثه الأخرى لأنه محرف ومزور .

حديث الإنذار، اتفق علماء السنة والشيعة على نزولها في مكة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ (الشعراء الآية ٢١٤). وهذا الحديث يصرح وبوضوح كون الإمام علي هو الوصي والخليفة.

قال العلماء عن سورة الدهر أنها "مكية باتفاق العلماء" بينما قال ابن تيمية: سورة الدهر أو الإنسان مدنية، باتفاق الأمة وهذه المصاحف بين أيدينا تشهد على ذلك ^(١).

أكاذيب ابن تيمية كثيرة جداً فهو يكذب على القرآن والنبي والعلماء وباقي الناس .

وسار ابن عبد الوهاب والوهابيون على نهجه في الكذب لتحطيم النبي وأهل بيته الكرام والعلماء .

١ - منهاج السنة، ج ٢ ص ١١٧، أنظر المرجع السابق، ص ٣٠٧.

محاكمة ابن تيمية

في سنة (٧٠٥ هـ) جاءوا بابن تيمية عند نائب السلطنة بالقصر واجتمع القضاة لمناقشة عقيدته الواسطية، توالى بعدها عدة مجالس وناظره علماء أهل السنة مثل الشيخ تقي الدين الهندي والشيخ كمال الدين الزمكاني، وقد انتهت هذه المساجلات الكلامية والمناظرات العقائدية والفقهية بين ابن تيمية وخصومه كما يقول ابن كثير، بأن ادعى عليه عند ابن مخلوف المالكي بأنه يقول: **إن الله فوق العرش حقيقة**، وأن الله يتكلم بحرف وصوت. فحكم عليه القاضي بالحبس في برج أياما، ثم نقل منه إلى الحبس المعروف بالجب. وكتب كتاب نوادي به في البلاد الشامية والمصرية، وفيه الحط على الشيخ تقي الدين. فانضم إلى صفه جماعة كثيرة من الفقهاء والفقراء. وجرى فتن كثيرة منتشرة وحصل للحنابلة بالديار المصرية إهانة عظيمة - المصدر البداية والنهاية لابن كثير تلميذ ابن تيمية.

وعن الخلافات مع ابن تيمية: لم تكن الفتوى الحموية أو القول بالجهة وما يتبع ذلك من التجسيم والتشبيه الخلاف العقائدي الوحيد بين الشيخ ابن تيمية ومخالفيه من أهل السنة: ولكن يضاف إلى ذلك مجموعة آراء أخرى جريئة في العقائد والفقه وكذا في التاريخ. أما فيما يخص الفقه

فقد ذكر ابن العماد الحنبلي أهم هذه الفتاوي المخالفة وهي خمسة عشر مسألة:

- ١ - ارتفاع الحديث بالماء المعتصر، كماء الورد ونحوه، ٢ - المانع القليل لا ينجس بوقوع النجاسة فيه حتى يتغير حكمه الكثير، ٣ - جواز التيمم خشية فوات الوقت مع توفر الماء، ٤ - تارك الصلاة عمدا لا يجب عليه القضاء ولا يشرع له، ٥ - جواز القصر في مسمى السفر طويلا كان أو قصيرا، ٦ - من أكل في شهر رمضان معتقدا أنه ليل، وكان نهارا فلا قضاء عليه، ٧ - جواز طواف الحائض ولا شيء عليها، ٨ - الحلف بالطلاق لا يقع وعليه كفارة، ٩ - الطلاق المحرم لا يقع، ١٠ - الطلاق الثلاث لا يقع إلا واحدة.

المسألة الأخيرة (الطلاق) أخذها من الشيعة سيرا منه على مذهب الامام الصادق والنبي ﷺ ومخالفة منه لعمر بن الخطاب . ولم يستطع ابن تيمية النهوض بفكارة لتكون تيارا عند فرقة من المسلمين .

وجاء بعده ابن تيمية الذي استطاع أن يزاوج بين تياره الديني وتيار آل سعود السياسي فينتج الوهابية .

ووجد ابن عبد الوهاب أن الأمور لا تسير عنده وعند ابن تيمية إلا بالدعوة لغزو المسلمين وفتح شهية الاعراب على الغنائم .

وعرف أن سبب فشل ابن تيمية يكمن في دعوته النظرية وعدم الاعتماد على الجهة العملية .

وساعد ابن عبد الوهاب في منهجه تكفير ابن تيمية للمسلمين فلم يحتاج الا لاصدار فتاوى جديدة بقتل غير الوهابيين من المسلمين لانهم كفار .

وعندها سارع الاعراب للانضمام الى دعوة ابن عبد الوهاب وفعلا كانت الحصيلة حصولهم على غنائم كثيرة من القبائل المجاورة لهم من المسلمين .

فقد أغاروا على جيرانهم ليلا وقتلوا رجالهم وسبوا نساءهم واطفالهم واستحوذوا على ممتلكاتهم المنقولة كالمواشي وغيرها وغير المنقولة كالاراضي والدور السكنية .

لقد عادوا بالناس الى العصر الجاهلي يوم تغير القبائل على جيرانها وابناء عموماتها محولة حياتها الى جحيم وبيوتها الى اطلال ومزارعها الى خرائب .

والوهابيون يحبون أبا سفيان ومعاوية ويزيد وقد أعلن الامويون كفرهم مرارا!

فلقد داس أبو سفيان (المدعي للإسلام زوراً بعد تولي عثمان الخلافة) قبر حمزة برجله وقال: يا أبا عمارة إنَّ الأمر الذي اجتلدنا عليه بالسيف ، أسى في أيدي غلماننا اليوم يتلاعبون به ^(١) .

وجاء في تاريخ ابن عساكر: قال أبو سفيان أمام قبر حمزة ، بعد بيعة عثمان بالخلافة: إنَّ الملك الذي قاتلتمونا عليه أصبح في أيدينا . وقال في مجلس عثمان: « اللهم اجعل الأمر أمر الجاهلية ، والملك ملك غاصبيّة ، واجعل أوتاد الأرض لبني أميّة » ^(٢) .

وكرر يزيد بن معاوية تلك المقولة أمام رأس الحسين الشهيد (عليه السلام) في دمشق قائلا:

لعبت هاشم بالملك فلا *** خبر جاء ولا وحي نزل
لست من خندق إن لم أنتقم *** من بني أحمد ما كان فعل ^(٣) .

١- شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد ٥١/٤ .

٢- تاريخ ابن عساكر ٤٠٧/٢ .

٣- تاريخ الطبري ج ٨ / ١١٨ سنة ٢٨٤ هجرية طبع الاعمى ، بيروت ، البداية والنهاية ، ابن

كثير ج ٨ / ٢٤٦ ، سنة ٦٤ هجرية ، اعلام النساء ١ / ٥٠٤ ، مقاتل الطالبين ١٢٠ ، اللهوف ٧٥

، ٧٦ ، البدء والتاريخ ١١/٦ .

وللتستر على عمليات السرقة والسطو الوهابية بحق المسلمين فقد أطلق ابن عبد الوهاب على حركته اسم السلفية .

بعض الردود على ابن تيمية

كان ابن عبد الوهاب داهية مثل ابن العاص ومعاوية ومسيلمة يعتمد على الغدر والختل والمؤامرات ولم يكن عالما .

ولم يشهد لمحمد بن عبد الوهاب أحد من علماء عصره بالعلم بل إن أخاه سليمان بن عبد الوهاب ردَّ عليه ردَّين لمُخالفته ما كان عليه المسلمون من أهل بلده وغيرهم من الحنابلة وغيرهم:

١ - أحد الردَّين يُسمى "الصواعق الالهية في الرد على الوهابية" .

٢ - والردُّ الآخر يُسمى "فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد

الوهاب" .

٣ - وكذلك العالم الشهير مفتي مكة للحنابلة محمد بن حميد لم

يذكر محمد بن عبد الوهاب في عداد أهل العلم من الحنابلة وقد ذكر نحو

ثمانمائة عالم وعالمة في المذهب الحنبلي بل ذكر أباه عبد الوهاب وأثنى

عليه بالعلم وذكر أن أباه كان غضبان عليه وحذر منه وكان يقول يا ما ترون من محمد من الشر وكان الشيخ محمد بن حميد توفي بعد محمد بن عبد الوهاب بنحو ثمانين سنة .

٤ - الرد المحكم المتيقن .

٥ - وكتاب المقالات السنية في كشف ضلالات أحمد بن تيمية .

الفرق بين دعوة ابن تيمية ودعوة ابن عبد الوهاب

نشر ابن تيمية دعوته في منطقة حضارية وهي الشام فلم يعر الشعب له أهمية تذكر أما ابن عبد الوهاب فقد نشر دعوته بين الهمج الرعاع من الاعراب .

وقد قال الله تعالى عن الاعراب:

(الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (١)

أهل المدن حاربوا ابن تيمية ورفضوا ترهاته وابطأله أما أتباع الصحراء من الاعراب فقد تلقفوها ورضوا بها .

أهل المدن لا يقبلون بتكفير المسلمين والاغارة عليهم ونهب أموالهم وقتل رجالهم وسبي نساءهم وأطفالهم .

أما أعراب نجد فقد وجدوها فرصة العمر في أن يقتل رجل من الطائف ويسكن داره ويتنعم مع زوجته وتخدمه أطفاله وأمواله !!!

كان ابن تيمية أيضا من صحراء الجزيرة جنوب الموصل ثقافته اعرابية فأسس منهجا اعرابيا قائما على القتل والغدر والسطو والغارة .

من الطبيعي ان يرفض ثقافته أهل المدن ويقبلها أهل الصحراء من نجد ومن شابههم في الثقافة في افغانستان وباكستان والجزائر وغيرها .

لقد قبل أهل الدرعية في نجد اخلاق التكفير والاغارة وهدم مراقده أهل البيت لكن أهل المدينة المنورة والقاهرة وبغروت رفضوها .

ابن تيمية بقيت اطروحته نظرية اما ابن عبد الوهاب فقد جعلها عملية اذ تعاقد مع ابن سعود على تلقب الدين بالدنيا .

النتيجة تكفير المسلمين دينيا وسلب أموالهم دنيويا فارتاح الاعراب لهذه الغارات على كربلاء والطائف وباقي المدن والعودة بالغنائم الكبيرة والنساء الجوارى الى خيامهم .

لقد ملأوا خيامهم بالنساء الحضريات الباكرات والثيبات في عمليات سريعة لا عناء فيها كثير طاوين ألف وميتين سنة من الاسلام وحضارته ومنعه الاعتداء على المسلمين .

الاسلام قيد هؤلاء الاعراب (الاسلام قيد الفتك) ^(١) ومنع غاراتهم أما ابن عبد الوهاب فقد أطلقها وشجعها باسم التوحيد الالهي وتكفير غير الوهابيين .

وقد نشر سعود بن عبد العزيز راية ابن عبد الوهاب فهو مؤسس السعودية ومؤسس الوهابية .

فهو الذي اغار على كربلاء وخرب قبر الامام الحسين وخرب الطائف واعاث في الارض الفساد وهو الذي كان يحكم ويفسد في زمن ابيه .

فالوهابية تعني السطو المسلح وقتل الموحدين وسلب أموالهم ونسأهم والاستعانة بالصليبيين واليهود في مشاريعهم .

وسوف تعشش الوهابية في كل بقعة ثقافتها ضعيفة ودينها ضعيف وسوف تموت في كل منطقة واعية ومدنية .

١ - الكافي - الكليني ج ٧ / ٣٧٥ باب النوادر - ط دار الكتب العلمية طهران ومسنده احمد ج

١ / ١٦٦ مسند الزبير ط دار صادر بيروت .

قال الزهاوي: لما رأى ابن عبد الوهاب أن قاطبة بلاد نجد بعيدون عن عالم الحضارة ، لم يزالوا على البساطة والسذاجة في الفطرة ، وقد ساد عليهم الجهل حتى لم تبق للعلوم العقلية عندهم مكانة ولا رواج ، وجد هنالك من قلوبهم ما هو صالح لأن تزرع فيه بذور الفساد ، مما كانت نفسه تنزع إليه وتمنيه به من قديم الزمان ، وهو الحصول على رئاسة عظيمة ينالها باسم الدين - إلى أن قال - فلم يجد للحصول على أمنيته طريقاً بين أولئك إلا أن يدعي أنه مجدد في الدين ، مجتهد في أحكامه؛ فحمله هذا الأمر على تكفير جميع طوائف المسلمين ، وجعلهم مشركين بل أسوأ حالا وأشد كفراً وضلالاً ، فعمد إلى الآيات القرآنية النازلة في المشركين فجعلها عامة شاملة لجميع المسلمين ، الذين يزورون قبر نبيهم ويستشفعون به إلى ربهم ^(١) .

لذا سارع الغربيون هذه الأيام إلى إخماد دين الأمم والشعوب وطمسه وإتلاف حضارتهم وإخلاقهم كي يكونوا أرضية خصبة للوهابية والصهيونية والاستعمار .

ابن عبد الوهاب يخالف ابن تيمية في التوسل

وهذا الكتابُ (المَقَالَاتُ السَّنِيَّةُ) أُسْمِيَ بهذا الاسمِ لأنَّ محمد بن عبد الوهاب أخذَ بدعاه من كتبِ ابنِ تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ مع أنَّ ابنَ تيمية استَحْسَنَ لِمَن أَصَابَهُ مَرَضُ الْخَدَرِ فِي رَجُلِهِ أَنْ يَقُولَ يَا مُحَمَّدُ وَهَذَا صَحِيحٌ ثَابِتٌ عَنِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ فِي كِتَابِهِ "الْكَلَمُ الطَّيِّبُ" وَهَذَا يَخَالِفُ فِيهِ مَا قَالَهُ فِي كِتَابِ "التَّوَسُّلِ وَالْوَسِيلَةِ"، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَافَقَهُ فِيمَا فِي كِتَابِهِ "التَّوَسُّلُ وَالْوَسِيلَةُ" وَخَالَفَهُ فِيمَا فِي كِتَابِهِ "الْكَلَمُ الطَّيِّبُ". وَالْخَدَرُ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ يَصِيبُ الرَّجُلَ.

وإنا لاحظت ازدياد الانحراف عند الخوارج مع مرور العصور فابن عبد الوهاب زاد في دائرة حرمة التوسل بالنبي على ابن تيمية .
وقال ابن تيمية: نساء النبي لسن من أهل البيت وفقا للنصوص لكن جاء من صغار الوهابية من يقول بخلافه دون نص علمي .

الفصل الثاني: حركة ابن عبد الوهاب

مغامر وليس مصلحا

كانت حركة ابن عبد الوهاب حركة ضال مغامر وليس مصلحا قال

تعالى:

(وما كنت متخذ المضلين عضدا).

الوهابية، حركة ظهرت في القرن الثاني عشر الهجري على يد محمد بن عبد الوهاب (١١١٥ - ١٢٠٦ هجرية)، وعملت على إحياء ونشر الفكر السلفي لابن تيمية وتلميذه ابن القيم الجوزية في الجزيرة العربية، والذي انتشر منها إلى البلدان الإسلامية الأخرى.

وكان ابن عبد الوهاب على خطى ابن تيمية، في تكفير عامة المسلمين ممن ليسوا على طريقته، بدعوى الشرك والكفر وفقدانهم التوحيد الخالص لله تعالى.

وبالرغم من أن الوهابيين يطرحون حركتهم كحركة إصلاحية، إلا أن علماء المسلمين من أهل السنة قبل غيرهم قد تصدوا للرد على ابن عبد

الوهاب وتفنيد عقائده وأفكاره ومن ضمنهم أخيه سليمان بن عبد الوهاب في كتابه (الصواعق الإلهية) ^(١).

محمد بن عبد الوهاب منحرف منذ صباه

كان ابن عبد الوهاب من بني حنيفة قوم مسيلمة الكذاب، ولما مات محمد بن سعود قام بالدعوة ولده عبد العزيز بن محمد بن سعود، وكان كثير من مشايخ ابن عبد الوهاب بالمدينة يقولون سيضل هذا أو يضل الله به من أبعد وأشقاه فكان الأمر كذلك ^(٢).

كان أبوه وأخوه ومشايخه يتفرسون فيه الانحراف والضلال لما يشاهدونه من أقواله وأفعاله ونزعاته في كثير من المسائل، وكانوا يوبخونه

١- العقيدة الحموية الكبرى لابن تيمية.

٢- فتنة الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ٤.

ويحذرون الناس منه وبعد سنوات انكشف انحرافه علنا وذاعت في الافاق جرائمه .

درس في البصرة عند الشيخ محمد المجموعي ثم نشر افكاره بسرعة فنشر افكاره في التوحيد فتجمع عليه أناس من رؤسائها فأذوه أشد الاذى واخرجوه منها^(١) .

فاعلم أن زيارة قبر النبي (ﷺ) والتوسل به وبالأنبيا والأولياء والصالحين وزيارة قبورهم شرك .

وأن نداء النبي (ﷺ) عند التوسل به شرك، وكذا نداء غيره من الأنبياء والأولياء والصالحين عند التوسل بهم شرك، وأن من أسند شيئاً لغير الله فهو شرك مثلاً تقول: نفعني الطبيب أو نفعني القاضي . وقد نشر ابن عبد الوهاب دعوته في سنة ١١٤٣ هـ .

وألف العلماء رسائل كثيرة للرد عليه حتى أخوه الشيخ سليمان وبقية مشايخه وكان ممن قام بنشر دعوته بالسيف والقتل والغدر محمد بن سعود أمير الدرعية^(٢) .

١ - عنوان المجد في تاريخ نجد - عثمان بن بشر النجدي - ط مكتبة الرياض الحديثة - ج ١

٢ - فتنة الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ٤ .

قال الشيخ أحمد زيني دحلان ما نصه: كان محمد بن عبد الوهاب الذي ابتدع هذه البدعة يخطب للجمعة في مسجد الدرعية ويقول في كل خطبه: "من توسل بالنبي فقد كفر"، وكان أخوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب من أهل العلم، فكان ينكر عليه إنكاراً شديداً في كل ما يفعله أو يأمر به ولم يتبعه في شيء مما ابتدعه، وقال له أخوه سليمان يوماً: كم أركان الإسلام يا محمد بن عبد الوهاب؟ فقال خمسة، فقال: أنت جعلتها ستة، السادس: من لم يتبعك فليس بمسلم هذا عندك ركن سادس للإسلام. وقال رجل: آخر يوماً لمحمد بن عبد الوهاب: كم يعتق الله كل ليلة في رمضان؟ فقال له: يعتق في كل ليلة مائة ألف، وفي آخر ليلة يعتق مثل ما أعتق في الشهر كله، فقال له: لم يبلغ من اتبعك عشر عشر ما ذكرت فمن هؤلاء المسلمون الذين يعتقهم الله تعالى وقد حصرت المسلمين فيك وفيمن اتبعك، فبهت الذي كفر. ولما طال النزاع بينه وبين أخيه خاف أخوه أن يأمر بقتله فارتحل إلى المدينة المنورة وألف رسالة في الرد عليه وأرسلها له فلم ينته. وألف كثير من علماء الحنابلة وغيرهم رسائل في الرد عليه وأرسلوها له فلم ينته. وقال له رجل: آخر مرة وكان رئيساً على قبيلة بحيث إنه لا يقدر أن يسطو عليه: ما تقول إذا أخبرك رجل صادق ذو دين وأمانة وأنت تعرف صدقه بأن قومًا كثيرين قصدوك وهم وراء الجبل الفلاني فأرسلت ألف خيال ينظرون القوم الذين وراء الجبل فلم يجدوا

أثراً ولا أحدا منهم، بل ما جاء تلك الأرض أحد منهم أتصدق الألف أم الواحد الصادق عندك؟ فقال: أصدق الألف، فقال له: إن جميع المسلمين من العلماء الأحياء والأموات في كتبهم يكذبون ما أتيت به ويزيفونهم فنصدقهم ونكذبك، فلم يعرف جواباً لذلك. وقال له رجل، آخر مرة: هذا الدين الذي جئت به متصل أم منفصل؟ فقال له حتى مشايخي ومشايخهم إلى ستمائة سنة كلهم مشركون، فقال له الرجل: إذن دينك منفصل لا متصل، فعمّن أخذته؟ فقال: وحي إلهام كالخضر، فقال له: إذن ليس ذلك محصوراً فيك، كل أحد يمكنه أن يدعي وحي الإلهام الذي تدعيه، ثم قال له: إن التوسل مجمع عليه عند أهل السنة حتى ابن تيمية فإنه ذكر فيه وجهين ولم يذكر أن فاعله يكفر.

ويعني محمد بن عبد الوهاب بالستمائة سنة القرن الذي كان فيه ابن تيمية وهو السابع إلى الثامن الذي توفي فيه ابن تيمية إلى القرن الثاني عشر. وهي التي كان يقول فيها محمد بن عبد الوهاب إن الناس فيها كانوا مشركين وإنه هو الذي جاء بالتوحيد ويعتبر ابن تيمية جاء بقريب من دعوته في عصره، كأنه يعتبره قام في عصر انقراض فيه الإسلام والتوحيد فدعا إلى التوحيد وكان هو التالي له في عصره الذي كان فيه وهو القرن الثاني عشر الهجري. فهذه جرأة غريبة من هذا الرجل الذي كفر مئات الملايين من أهل السنة وحصر الإسلام في أتباعه، وكانوا في عصره لا يتجاوز عددهم نحو المائة ألف. وأهل نجد الحجاز الذي هو وطنه لم

يأخذ أكثرهم بعقيدته في حياته وإنما كان الناس يخافون منه لما علموا من سيرته لأنه كان يسفك دماء من لم يتبعه. وقد وصفه بذلك الأمير الصنعاني صاحب كتاب سبل السلام فقال فيه أولاً قبل أن يعرف حاله قصيدة أولها:
سلام على نجد ومن حل في نجد وإن كان تسليمي على البعد لا يجدي .

ذهاب عبد الوهاب إلى حريملة

ترك أبوه «العينية» ونزل بلدة «حريملة» وبقي فيها إلى أن وافته المنية سنة ١١٤٣ ولم يكن راضياً عن ابنه ، وطالما زجره ونهاه ، ولمّا توفي الوالد تجرّأ عليه أهل حريملة وهمّوا بقتله ، فلم يجد بداً من الهرب إلى «العينية» وهي مسقط رأسه ودار نشأته ، وقد تعاهد هو وأميرها «عثمان بن معمر» على أن يشد كل أزر الآخر ، فترك الأمير للشيخ الحرية في إظهار الدعوة والعمل على نشرها ، لقاء أن يقوم محمد بن عبد الوهاب بدوره بشن الوسائل لسيطرة الأمير على نجد بكاملها ، وكانت يومذاك موزعة إلى ست أو سبع إمارات منها إمارة العينية .

ولاجل أن تتوثق الروابط بين الاثنين زوج الأمير أخته « جوهرة » من الشيخ ، فقال له الشيخ: إننى لآمل أن يهبك الله نجداً وعربانها ^(١) .

هكذا بدأ التآلف بين الشيخ والأمير ، واحدة بواحدة ... مساومة ثم أخذ وعطاء ، والتمن هو الدين والشعب ، أما زواج الشيخ من جوهرة فتشيت للتخالف ، وضمان للوفاء ... لقد سخر محمد بن عبد الوهاب الدين لأجل الدنيا ، وتطوع لتعزيز حكمه دون أن يكون على يقين من عدله ، أو يأخذ منه موثقاً لتحسين الأوضاع وراحة الناس ، والعمل للصالح العام ، بل على العكس ، فقد وعده بملك نجد وعربانها ... ولكن لا بالاقتراح وحرية تقرير المصير ، بل بالحرب والغزو وبأشلاء الضحايا ^(٢) .

١ - فيليبي - عبد الله: تاريخ نجد ، ص ٣٦.

٢ - مغنية - محمد جواد: هذه هي الوهابية ص ١١٢.

تحالف ابن عبد الوهاب مع ابن معمر

كان ابن عبد الوهاب يعتمد على المؤامرات والتحالفات مع أوسخ الناس الغادرين ويسمى هذا توحيداً !!!

فقد تحالف مع ابن معمر وتزوج اخته جوهرة ، وهدم قبر زيد بن الخطاب .

بعدها انتهى هذا التحالف اللاشرعي بين ابن عبد الوهاب والأمير ابن معمر - لأن سليمان الحميدي صاحب الأحساء والقطيف أمر عثمان بن معمر - وكان أقوى منه في المنطقة - أن يقتل الشيخ .

قال عبد الله فيلبي في تاريخ نجد:

قرر عثمان أن يتخلص من ضيفه ، فطلب منه أن يختار المكان الذي يريد الذهاب إليه ، فاختار « الدرعية » ، فأرسل عثمان معه رجلاً اسمه فريد وكلفه أن يقتل ابن عبد الوهاب في الطريق ، ولكن فريداً خذله إرادته ، وترك الشيخ وقفل راجعاً دون أن يمسه بسوء ^(١) .

١- فيلبي - عبد الله: تاريخ نجد ، ص ٣٩٠ ط المكتبة الأهلية بيروت.

وينذكر السيد محمود شكري الألوسي انتقال الشيخ من « عينية » إلى حريملة « وقال: خرج إلى « الدرعية » سنة: ١١٦٠ هـ وهي بلاد مسيلمة الكذاب ^(١) .

خراب العلاقة بين ابن سعود وأمير العينية

لقد ساء العلاقة بين أمير العينية وابن سعود ، ولما التحق محمد بن عبد الوهاب بأمير « الدرعية » وتوسع ملكهم ، شعر عثمان بن معمر أمير العينية بالخطر من جانب السعوديين ، فحاول مداراتهم فزوج ابنته من ابن عبد العزيز بن محمد بن سعود ، الذي بلغ الوهابيون في عهده أوج قوتهم . عندها اتهم ابن سعود وابن عبد الوهاب أمير العينية بأجراء مراسلات سرية مع حاكم الأحساء « محمد بن عفالق » وأعد العدة للخيانة . وكان الوهابيون قد عرفوا بين الناس بالاغتيالات وبسبب هذا فقد أرسلوا بعض

١ - كشف الارتباب ص ١٣ - ١٤ نقلا عن كتاب تاريخ نجد لمحمود شكري الألوسي .

المرتزقة ، ومنهم حمد بن راشد ، وإبراهيم بن زيد إلى عثمان بن معمر حاكم « العيينة » فاغتالوه أثناء أدائه لصلاة الجمعة .

ومما جاء في كتاب أصدره آل سعود وآل الشيخ تحت عنوان: تاريخ نجد ، ونقله عن رسائل محمد بن عبد الوهاب ، الشيخ حسين بن غنا ، وأشرف على طباعته عبدالعزيز بن باز مفتي الديار السعودية ، العبارة التالية: إن عثمان بن معمر مشرك كافر ، فلمّا تحقق أهل الاسلام من ذلك تعاقدوا على قتله بعد انتهائه من صلاة الجمعة ، وقتلوه وهو في مصلاه بالمسجد في رجب سنة ١١٦٣ هـ وفي اليوم الثالث من مقتله جاء محمد بن عبد الوهاب إلى العيينة وعين عليهم مشاري بن معمر .

مؤامرة ابن عبد الوهاب وابن سعود

وصل الشيخ إلى الدرعية ، وكان أميرها آنذاك حمد بن سعود جد السعوديين ، وتمّ الاتفاق بين الأمير والشيخ على غرار ما كان قد تمّ بينه وبين ابن معمر في « العيينة » ، فقد وهب الشيخ نجد وعربانها لابن سعود ، كما وهبهما من قبل لابن معمر ، ووعدّه أن تكثر الغنائم عليه

والأسلاب الحربية التي تفوق ما يتقاضاه من الضرائب ^(١) على أن يدع الأمير للشيخ ما يشاء من وضع الخطط لتنفيذ دعواته. وقد لاحظت إن الأمير سعود بايع محمد بن عبد الوهاب على القتال في سبيل الله ...

بينما كانت حربهما على المسلمين الموحدين فقط ويصالحان الكفار. كانا يحاربان المسلمين الذين لم يدخلوا في طاعة ابن سعود ، عليه قال الأمير لابن عبد الوهاب:

« أبشر بالنصر لك ولما أمرت به ، والجهاد لمن خالف التوحيد ، لكن أريد أن اشترط عليك اثنين:

أولاً: إذا قمنا بنصرتك وفتح الله لنا ولك ، أخشى أن ترحل عنا تستبدل بنا غيرنا فعاهده الشيخ أن لا يفعل.

ثانياً: إنني أتقاضى من أهل « الدرعية » مالا وقت الثمار ، وأخاف أن تمنع ذلك ، فقال الشيخ: لعل الله يفتح الفتوحات فيعوضك الله من الغنائم ما هو أعظم منها ^(٢).

١ - فيلبس: تاريخ نجد ص ٣٩.

٢ - أبو عليّة - عبد الفتاح: محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الأولى ص ١٣ - ١٤ .

الاتفاق بين ابن سعود وابن عبد الوهاب تفوح منه رائحة الدنيا ولا اثر له في قضية التوحيد .

إن بعض المستشرقين مثل فيليب حنّي^(١) و جولد تسيهر^(٢) وغيرهما يذكرون أنه قد تقوّت الروابط بين الاثنين بمثل ما تقوّت بينه وبين أمير « عينة » وزوج محمد بن سعود ابنه عبدالعزيز من إحدى بنات محمد بن عبد الوهاب ، ولا يزال العهد بين آل سعود وعائلة عبد الوهاب مستمراً إلى يومنا هذا ، وإن اختلف مضمومته مع استمرار التزاوج على نطاق واسع^(٣)

هذا التزاوج السياسي بين الاثنين شق صفوف الموحدين باسم التوحيد وقتل رجالهم وسبي نساءهم وخرب دورهم وعطل تقدمهم .
وقوة هذا التحالف تكمن في الاتحاد السعودي الوهابي الصليبي فمن اراد أن يهدم اركانها عليه بيان الخطر الصليبي في العالم الاسلامي
وفضح خطر الاستبداد السعودي الجاثم فوق رقاب شبه جزيرة العرب
أكثر من قرنين من الزمان .

١- فيليب حنّي: تاريخ العرب ج ٢ ص ٩٢٦ المترجم إلى الفارسية.

٢- العقيدة والشريعة في الإسلام ص ٢٦٧ ط مصر الطبعة الثانية.

٣- جبران شامية: آل سعود ماضيهم ومستقبلهم ، ط الرياض ص ٢٣.

وفي هذا تفنيد للاطروحة الوهابية وكشف كذبها ودجلها وانها
اكمال لحركة مسيلمة الكذاب .

التحاق آل سعود بالكفر الوهابي

كان حمد بن سعود أميراً صغيراً للدعوية في نجد في ضمن أمراء
كثيرين في نجد وإلى جانبه كان ابن عبد الوهاب قد بدأ دعوته سنة
١١٤٣ هـ .

في سنة ١١٥٧ هـ تمت المؤامرة بين الاثنين على نيل السلطة السياسية
والزعامة الدينية وتتوارث أبنائهم هاتين السلطتين وهو اتفاق عجيب ونادر .
وفي هذا العام بدأت دعوته العلنية بصورة رسمية بعد الاتفاق الوهابي
السعودي لذا يقول البعض: بدأت دعوته سنة ١١٥٧ هـ .

وبعد ما وسع حمد أمارته على جماجم المسلمين كان محمد بن عبد
الوهاب يصدر له الفتاوى بقتل المسلمين .

في سنة ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) مات حمد بن سعود بعد أن أثقل كاهله
بالذنوب والمعاصي والجرائم المخزية .

جاء بعده ابنه عبد العزيز بن سعود الذي حكم ٣٩ سنة من سنة ١١٧٩ هـ الى سنة ١٢١٨ هـ (١٧٦٥ م).

وفي زمنه كان ابنه سعود يغزو المسلمين ويقتلهم ويسبي الاطفال ويسبي المسلمات ويزني بهن مع أفراد جيشه .

في سنة ١٢١٨ هـ قتل عبد العزيز بن حمد بن سعود بيد شخص شيعي في الدرعية .

وكان عبد العزيز قد قتل الالاف من الشيعة في الاحساء والقطيف وغيرها . سنة ١٢١٨ هـ وتولى الحكم من بعده سعود بن عبد العزيز وكان مجرما سفاحا كافرا بالدين لا تربطه شريعة ولا تقوى قد ولد من عمليات السفاح التي افتعلها ابوه وجده، وهو الذي غزا كربلاء .

خمسة المسلمين المقتولين الى علماء وقادة الوهابية

يقول عبدالله فيلبي في تاريخ نجد:

وقد أدخل الإمام في عقول طلابه مبادئ فريضة الجهاد المقدس ، فوجد الكثير منهم في الجهاد أقدس تعاليمه ، إذ أنه يتفق مع ما اعتاد عليه العرب - يريد أن العرب قد اعتادوا على السلب والنهب ، كما خصص الشيخ خمس الأسلاب لخزينته المركزية التي كان الأمير والإمام يتقاضيان منها ما يقوم بأودهما ... وهكذا كان سلطان الشيخ في تصرف شؤون البلاد بعد مرور سنة أو سنتين ، وقد أصبح شريكاً مؤسساً .

كان الأعراب من الدرعية يستأنسون بعد كل غزوة لهم في حق المسلمين إذ يأتون بغنائم طائلة ومن الغنائم النساء المسلمات المسيبات اللواتي قتلوا رجالهم وهدموا دورهم وغنموا أطفالهم .

في جانب: كان الجرحى والعجزة يأنون في المناطق التي تعرضت للغزو إذ لا رجال ولا نساء تطعمهم وتداويهم .

وفي الجانب الوهابي السعودي:

.....الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم

رقص واحتفالات بالنصر على الجيران المسلمين وزنا بالنساء
المنهوبات الأسيرات .

والنتيجة ولادة لقطاع (أولاد زنا) عند السعوديين الوهابيين هم أغلب
هؤلاء الأمراء من آل سعود الحاكمين والعلماء من أولاد ابن عبد الوهاب
أصحاب الفتوى في السعودية، لأن منصب الملوك محتكر من قبل أولاد
سعود والافتاء محتكر من قبل آل ابن عبد الوهاب !!!

لقد كفر ابن عبد الوهاب المسلمين فأصبحت المسلمات
كافرات في اعتقاده يمكن أخذهن جوار، و يحق لهم وطؤهن بعد
السبي مباشرة دون استبراء وعدة .

وفي جانب آخر كان النواصب يحبون أولاد الزنا لأنهم سوف

ييفضون الامام عليا كما جاء في الحديث النبوي:

يا علي لا يحبك إلا مؤمن ، ولا ييفضك إلا منافق^(١) .

١ - صحيح مسلم ، كتاب الايمان ١ / ٦١ ، باب الدليل على ان حب الانصار وعلي ، سنن ابن

ماجة ١ / ٤٢ فضل علي ، صحيح الترمذي ٥ / ٢٩٩ مناقب علي ، ح ٣٨٠١ و ٣٨١٩ ، صحيح

النسائي ٨ / ١١٦ ، كتاب الايمان ، باب علامة الايمان ، فضائل الصحابة ، النسائي ١٧ فضائل

علي ، صحيح ابن ماجه ١ / ٤٢ فضل علي ، مسند احمد ١ / ٨٤ - ٩٥ ، ١٢٨ ، مسند علي و ٦ /

٢٩٢ حديث بعض أزواج النبي ، المستدرک ، الحاكم ٣ / ١٢٧ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤٠ ، اسد

الغابة ١ / ٦٦ ، الاستيعاب ٢ / ٤٦٤ ، الدر المنثور ٧ / ٥٠٤ ، حلية الاولياء ١ / ٨٦ مجمع

لقد انتشرت حالة النساء المحصنات الاسيرات في المخيمات الوهابية بعد الغزوات السعودية على الجيران .
وكانت النساء المحصنات والباكرات من كل المذاهب الاسلامية السنية والشيعة وذلك في عهد حمد بن سعود وابن عبد الوهاب .
لقد اعتبر الوهابيون الخوارج هذه النساء جوار لا يحتاجون الى عقد الزواج معهن بل هن مشركات وقعن في الاسر الاسلامي !!!
لقد تملك الوهابيون هذه النساء وزنوا بهن وانجبوا منهن أمراء سعوديين وعلماء من اولاد ابن عبد الوهاب .

الزوائد، ابن حجر الهيتمي، ٩ / ١٣٢، ذخائر العقبى ٩٢، جامع الاحاديث للسيوطي ٧ / ٢٢٩، مسند أبي يعلى الموصلي، ٢ / ١٠٩، الصواعق المحرقة ١٢٣، تفسير الطبري ١٣ / ٧٢، تفسير الرازي ١٩ / ١٤، فتح القدير ٥ / ٢٥٣، نيل الاوطار، الشوكاني ٧ / ١١٣، باب عدد الرضاغات المحرمة، المنشوفي سنة ١٢٥٥ هجرية، دار الجيل ١٩٧٣ م، بيروت، المعجم الكبير، الطبراني ٢٣ / ٣٧٥ موضوع جدة ابن جدعان، تحقيق حمدي السلفي ١٩٨٥ م، طبعة ٢ دار إحياء التراث العربي، شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي ٨ / ١١٩، الغلاة من الشيعة والنصيرية وغيرهم، ٩ / ١٧٢ من خطبة له عليه السلام، كنز العمال ١١ / ٦٢٢ موضوع الاكمال، تهذيب الكمال، المعزى ١٥ / ٢٣٣ موضوع عبد بن عبد الرحمن، تهذيب التهذيب، ابن حجر ٨ / ٤١١، طبعة اولي، ١٤٠٤ هجرية، دار الفكر، بيروت تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٨٧ تحقيق علي شيري ١٤١٥ هجرية دار الفكر بيروت، الامالي، الصدوق ٥٢٥، موضوع الاعمش يذكر فضائل علي .

ومن هؤلاء من أصبح أميرا مثل عبد العزيز بن سعود وسعود بن عبد العزيز .

فأصبح معظم اولاد حمد بن سعود واولاد ابن عبد الوهاب اولاد زنا، وقام باقي الوهابيين بالاعتداء على هذه المسلمات فأنجبوا لقطاء .

وهذا يعني ان حمد بن سعود وابن عبد الوهاب قد جاءوا باولاد زنا ملأوا بهم الدرعية، وهؤلاء الاولاد زادوا في زناهم بالمسلمات المحصنات فازدادت أعداد أولاد الزنا .

وكانت الحصيلة خراب المجتمع التجدي أكثر فأكثر بفعل التوحيد الوهابي البانس الذي لا يقبله سكان الغابات الجهلة الكفرة .

البعثة الوهابية إلى مكة

تولى ولاية مكة الشريف مسعود من عام ١١٤٦ إلى عام وفاته ١١٦٥ هـ، وقد أرسل محمد بن سعود عندما استحفل أمر محمد بن عبد الوهاب ثلاثين عالماً إلى مكة يستأذنونهم في الحج، ولكن كان هدفهم هو الدعوة إلى الوهابية ونشرها في أوساط أهل الحرمين، وقد كان أهلها قد سمعوا بظهورهم في نجد وإفسادهم عقائد البوادي، ولم يعرفوا حقيقتهم بعد عن كذب، فلما وصلت بعثته أمر الشريف مسعود أن يناظرهم علماء الحرمين، فإذا بهم فوجئوا بعقائد غريبة، فأقاموا عليهم الحجة والبرهان، فقبض على جماعة منهم، بينما فرّ بجلدته البعض الآخر^(١).

عبدالعزیز بن محمد بن سعود ١١٧٩-

١٢١٨ هـ

اختار حمد بن سعود ولده عبدالعزیز ولياً للعهد من بعده ،
 باقتراح من محمد بن عبدالوهاب ، فكان أول أمير يبايع بولاية العهد من
 السعوديين ، ومنذ ذلك الحين أصبحت الإمارة تنتقل بالمبايعة بولاية العهد
 ، تماماً كما فعل معاوية . ومن يومها سقط قناع الإصلاح السياسي والديني
 في نجد وانفضح دور الوهابيين والسعوديين كعصابات راغبة في الدنيا
 ولاهثة خلفها متوسلة بكل وسائل ابليس .

وقد تزوج عبدالعزیز ابنة محمد بن عبدالوهاب ، وامتزج النسب
 بعضه ببعض أكثر من ذي قبل .

وكان عبد العزيز أسوأ من أبيه حمد مائلاً إلى الدماء أكثر وإلى الغزو
 وارهاب المسلمين وتوسيع المملكة .

مؤسس السعودية حمد وليس محمد

السعوديون أصلهم من اليهود كما ذكر مؤرخوا السعودية لهذا يكرهون اسم النبي محمد فتراهم يسمون أولادهم حمد بن سعود وحمد بن خليفة ملك البحرين اليوم .
ولا يسمون محمدا الا اضطرارا . وكان مؤسس السعودية اسمه حمد بن سعود حرفة الوهابيون الى محمد بن سعود .

احتلال الأحساء عام ١٢٠٧ هـ

الأحساء منطقة مهمة لما فيها من سواحل وموانئ مطلّة على الخليج ، ولاهميتها فقد رغب في السيطرة عليها الملوك المجاورون للأحساء .
ومناطقها زراعية خصبة تغذي المناطق المجاورة بالمحاصيل الزراعية .
وكانت الأحساء تخضع لنفوذ قبائل بني خالد في القرن الثاني عشر (١١٠٠

- (١٢٠٠)، وهي قبائل نجدية تتواجد على شاطئ الخليج يرأسهم الشيخ محمد آل حميد .

وقد ساءت العلاقة بين آل خالد وآل سعود بسبب تبليغ ابن عبد الوهاب مناهجه التكفيرية الخاصة به .

وأنذر عثمان بن معمر شيخ العيينة بطرد محمد بن عبد الوهاب من قريته ، وثانيا لنوايا الجانبين في التوسع أو الاحتفاظ بالمستعمرات .
النتيجة:

سقوط الأحساء في يد الوهابيين عام ١٧٨٥ م حوالي ١٢٠٧ هـ .

وفي خريف ١٧٠٣ م « حوالي ١٢١٥ هـ » توجه سعود بن عبدالعزيز مع قوات كبيرة إلى الأحساء ، ونهبت قواته البدوية كل ما صادفته في طريقها ، وقتلت دون رحمة كل من أبدى مقاومة ، ودمرت بساتين النخيل واستأثرت بمحاصيل التمور ، ورعت الماشية في الحقول ، وأعربت الأحساء كلها عن خضوعها لهم ، وعين براك بن عبدالمحسن أميراً للأحساء^(١) .

حاول هذا الأمير الاستقلال عن الوهابيين السعوديين في ربيع ١٧٩٦ م ، فجاء سعود بن عبدالعزيز بجيش قوي إلى الأحساء وقمع الحركة فيها من نجد^(١) .

يقول ابن بشر في كيفية إخضاع الأحساء: لما أصبح الإصباح رحل سعود بعد صلاة الصبح ، فلما استووا على ظهور ركائبهم وقربوا من الأحساء ، أطلقوا رصاص بنادقهم دفعة واحدة ، فاسقط الكثير من النساء الحوامل ما في بطونهم لهول الموقف ، فاحتلها ، ثم نزل سعود فأمرهم بالخروج إليه ، فخرجوا فأقام هناك مدة أشهر يقتل من أراد قتله ، يجلي من أراد إجلاءه ، ويحبس من أراد حبسه ، ويأخذ من الأموال ، يهدم من المحال ، ويبني ثغوراً ويهدم دوراً ، وضرب عليهم ألوفاً من الدراهم وقبضها منهم ، وذلك لما تكرر منهم من نقض العهد ومناينة المسلمين وأكثر فيها القتل (إلى أن يقول) فلما أراد ابن سعود الرحيل من الأحساء أمسك عدة رجال من رؤساء أهلها فاستقدمهم إلى « الدرعية » وأسكنهم فيها ، واستعمل في الأحساء أميراً باسم (ناجم) وهو رجل منه^(٢) .

١- ابن غنام: تاريخ نجد: ج ٢ ص ١٧٤ - ١٧٥ .

٢- نفس المصدر: ج ٢ ، ص ١٧٤ - ١٧٥ - ابن بشر: عنوان المعجذ ، ج ١ ، ص ١٠٥ - ١٠٦ .

تكفير ابن عبد الوهاب التميمي للمسلمين

كان محمد بن عبد الوهاب من بني تميم من المعمرين كانت ولادته سنة ألف ومائة وإحدى عشرة وهلك سنة ألف ومائتين وسبعة ، وكان من طلبة العلم بالمدينة المنورة وكان أبوه رجلاً صالحاً من أهل العلم وكذا أخوه الشيخ سليمان .

وقد أدرك أبوه وأخوه سليمان ضلاله منذ صباه فحذروا المسلمين منه ودقوا أجراس الخطر لما شاهدوه منه من انحرافات بينة وزيف عن الحق وهروب من الدين واتباع للهوى .

وكان السيد عبد الرحمن الأهدل مفتي زبيد يقول لا حاجة إلى التأليف في الرد على الوهابية بل يكفي في الرد عليهم قوله (ﷺ) سيماهم التحليق فإنه لم يفعله أحد من المبتدعة غيرهم .

واتفق مرة أن امرأة أقامت الحجة على ابن الوهاب لما أكرهوها على أتباعهم ففعلت، أمرها ابن عبد الوهاب أن تحلق رأسها فقالت له حيث أنك تأمر المرأة بحلق رأسها ينبغي لك أن تأمر الرجل بحلق لحية لأن شعر رأس المرأة زينتها وشعر لحية الرجل زينتته فلم يجد لها جواباً .

وبعد منع ابن عبد الوهاب زيارة النبي (ﷺ) خرج أناس من الأحساء وزاروه (ﷺ) فلما رجعوا مروا على ابن عبد الوهاب في الدرعية أمر بحلق لحاهم وأركبهم مقلوبين إلى الأحساء . قد أخبر النبي (ﷺ) عن هؤلاء الخوارج في أحاديث كثيرة فكانت من أعلام نبوته عليه الصلاة والسلام لأن فيها أخبارا بالغيب ^(١) .

ومن الأحاديث قوله ﷺ:

(يخرج في آخر الزمان في بلد مسيلمة رجل يغير دين

الإسلام) وقوله عليه الصلاة والسلام:

(سيظهر من نجد شيطان تنزل من جزيرة العرب من فتنته) ^(٢) .

١- فتنة الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ١٨ .

٢- فتنة الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ١٨ .

ابن عبد الوهاب دعا لترك الشريعة الالهية

كان محمد بن عبد الوهاب يقول لعماله: «اجتهدوا بحسب نظركم واحكموا بما ترونه مناسبا للدين ولا تلتفتوا لهذه الكتب المتداولة فإن فيها الحق والباطل».

ومن خالفه قتل باعتباره عاصيا.

قال العلامة السيد العلوي الحداد:

«إن المحقق عندنا من أقواله وأفعاله ما يوجب خروجه عن القواعد الإسلامية لما أنه يستحل أموراً مجمعا عليها»^(١).

١- الفجر الصادق - جميل صدقي الزهاوي - ص ١٨١٩.

هوية الضال المغامر

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي المولود سنة ١١١٥هـ وقيل ١١١١هـ، نشأ في نجد وقرأ الفقه على مذهب أحمد بن حنبل . ولد في قرية (العينة) من قرى (نجد) شمال غرب مدينة الرياض محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي التميمي الحنبلي النجدي ونشأ بين أحضان أسرة نجدية تقتدي في أفعالها برسول الله - ﷺ - وتهتدي بسنته، وكان والده قاضياً في بلدة العينة، فقام بتحفيظ ولده الصغير القرآن الكريم .

وتوفي سنة ١٢٠٧ وكان في ابتداء أمره من طلبة العلم يتردد على مكة والمدينة لأخذه عن علمائهما وممن أخذ عنه في المدينة الشيخ محمد بن سليمان الكردي والشيخ محمد حياة السندي وكان الشيخان المذكوران وغيرهما من المشايخ الذين أخذ عنهم يتفرسون فيه الغواية والإلحاد و يقولون سيضل الله تعالى هذا ويضل به من أشقاه من عباده فكان الأمر كذلك وكذا كان أبوه عبد الوهاب وهو من العلماء الصالحين يتفرس فيه

الإلحاد ويحذر الناس منه وكذلك أخوه الشيخ سليمان حتى أنه ألف كتاباً في الرد على ما أحدثه من البدع والعقائد الزائفة^(١).

وتلقى دروسه البسيطة في كتابيب صغيرة ثم انتقل إلى المدينة ثم إلى عونية في نجد، ثم اضطر أخيراً إلى الفرار من هناك فالتجأ إلى الأمير سعود في الدرعية .

فاستقام عنده واستولى على لبه، وأعتنق هذا المذهب سعود بن عبد العزيز الذي به عظمت شوكة الوهابيين^(٢).

ابن عبد الوهاب ومسيلمة الكذاب

كان محمد بن عبد الوهاب حفيد مسيلمة الكذاب سائراً على درب جده مسيلمة في مشروعه ووجد في دعوات ابن تيمية المنحرفة بغيته المطلوبة فنادى بها.

١- فتنة الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ١٨ .

٢- ماضي النجف ١: ٣٢٤ .

كان الثلاثة مسيلمة وابن تيمية وابن عبد الوهاب رؤوس الكفر
جاعلين أنفسهم فوق الأنبياء والمرسلين والفرق بينهم أن مسيلمة ادعاها
ظاهرة علنية وأخفاها الآخران خوفاً من المسلمين.

فمحمد بن عبد الوهاب عرف خطأ مسيلمة في ادعائه النبوة فلم
يعلنها للملا من الناس وسار على مشروعه في افناء الدين والخط من آل
بيت النبي وارقة دماء المسلمين واللعب بالنساء ونشر الشذوذ .

فبينما زنا مسيلمة بالمتنبئة سجاح وسط جيشيهما حول ابن عبد
الوهاب آلاف المسلمات إلى جوار يزني بهن مع عصاباتة .

واستمر الاثنان مسيلمة وابن عبد الوهاب في طريق الرذيلة المتمثل
في اختطاف نساء المسلمين والاعتداء عليهن وسرقة أموال المسلمين
وسفك دمائهم .

ولو نجح مسيلمة في مشروعه الكافر لسار محمد بن عبد الوهاب على
خطاه بصورة علنية وأعلن النبوة الكافرة ايضاً فاضيف اسمه الى المتنبئين
الكاذبين من نجد مثل مسيلمة وسجاح وطليحة .

رفض الوهابيين للعمامة

ومن شؤم الوهابية أنهم لا يتعممون فقد حرموا هذه السنة وهي ثابتة عن رسول الله ﷺ وغيره ففي صحيح مسلم (أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الحج: باب جواز دخول مكة بغير إحرام) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام.

وأخرج الطبراني في الكبير من طريق محمد بن صالح بن الوليد عن بلال بن بشر، عن عمران بن تمام، عن أبي حمزة، عن ابن عباس رفعه: **"اعتموا تزدادوا حلماً"**.

وأخرجه الحاكم في اللباس من طريق عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن ابن عباس وقال الحاكم: صحيح، ورده الذهبي الخارجي من اتباع ابن تيمية، وقال عبيد الله تركه أحمد وغيره. وأورده ابن الجوزي في الموضوع وتعقبه الحافظ السيوطي في اللآلئ المصنوعة، وبالجملة قال الحديث ضعيف وأما كونه موضوعاً فممنوع. وأخرج ابن عدي والبيهقي كلاهما من طريق إسماعيل بن عمر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه،

عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أسامة بن عمير رفعه:
 "اعتموا تزادوا حلماً والعمائم تيجان العرب". إلى آخر كلام الزبيدي.

مخالفة الوهابيين لابن حنبل

لقد نصَّ الإمام أحمد بن حنبل على جواز مسِّ قبر النبيِّ ومسِّ منبره
 وتقبيلهما إن كانَ تقريباً إلى الله بالتبرُّك .
 بينما خالف الوهابيون ذلك .

وقال أحمد بن حنبل:

من لم يثبت الولاية لعلي فهو أضل من حمار ^(١).

١ - المدخل، أبو عبد الله القيرواني الشيرواني ص ٢٥، طبعة المنيرية، مصر، التمهيد والبيان
 ، محمد بن يحيى الاندلسي ص ١٧٣، طبعة بيروت، أنعم الفقه التسعة، عبد الرحمن
 الشرقاوي ج ٢ / ٢٨، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.

يقصد الآية (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) ^(١).

هذا هو رأي احمد بن حنبل فى مبغضي علي (عليه السلام) والمبتعدين عن منهجه حيث جعلهم أضل من الحمير لا يفقهون من الاسلام شيئاً.

وأخرجهم ابن حنبل من ساحة العلماء والمسلمين وحشرهم مع حظيرة الضالين .

وقال احمد بن حنبل:

«لم يرد فى حق أحد من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الجياد ما جاء لعلي (عليه السلام)» ^(٢) .

١- سورة الاعراف ١٧٩.

٢- المستدرک، الحاکم ج ٣ / ١١٦، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، قیاموس شتائم، حسن بن علي الحفاف، ١٩٨، طبعة ١، ١٩٩٣ م، دار الإمام النووي، عمان، الاردن، فجر الاسلام ٢٦١، طبعة ٤، فتح العلي ص ٢، طبعة اسلامية، القاهرة، الاصابة ٥٠١ / ٢، الصواعق المحرقة، ابن حجر ص ١٦٨ فى فضائله عليه السلام، المدخل ص ٢٥. وقد ذكر فى كتب الشيعة أيضا كما فى: الطرائف ص ١٣٦ والمناقب ص ١١ و ٣٤ والعمدة ص ١٢١ وكشف الغمة ج ١ ص ١٦٧ وغيرها .

هذا النص الجلي الواضح لابن حنبل يبين عقيدته الصلدة في ولاية
الامام علي عليه السلام بانها أصل من أصول الدين يخرج من الانسانية من تنحى
عنها ويكفر بالدين من تركها هي كالنبوة والتوحيد .
بينما خالفه الوهابيون وناصره العبداء مسافرين عن حقدهم التدفين
تجاهه .

قال محمد بن منصور: كنا عند احمد بن حنبل ، فقال له رجل: يا
أبا عبد الله ، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً قال:
أنا قسيم النار والجنة ؟

فقال احمد بن حنبل: وما تنكرون من ذا ؟! أليس رويناه أن النبي
ﷺ قال لعلي:

« لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » ^(١) .

وقد ذكرت كتب الصحاح هذا الحديث أن النبي قال:

يا علي لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ^(٢)

١- نثر اللاكبي ج ٥ / ٢٠٦ .

٢- صحيح مسلم ، كتاب الايمان ١ / ٦١ ، باب الدليل على ان حب الانصار وعلي ، سنن ابن

ماجة ١ / ٤٢ فضل علي ، صحيح الترمذي ٥ / ٢٩٩ مناقب علي ، ح ٣٨٠١ و ٣٨١٩ ، صحيح

النسائي ٨ / ١١٦ ، كتاب الايمان ، باب علامة الايمان ، فضائل الصحابة ، النسائي ١٧ فضائل

علي ، صحيح ابن ماجه ١ / ٤٢ فضل علي ، مسند احمد ١ / ٨٤ - ٩٥ ، ١٢٨ ، مسند علي و ٦ /

هذا الحديث يبين مخالفة الوهابيين لامام السنة ابن حنبل وامامهم
الامام علي عليه السلام وصدق الحديث النبوي فيهم انهم منافقون .

٢٩٢ حديث بعض ازواج النبي، المستدرک، الحاكم ١٢٧ / ٣، تاريخ بغداد ٤٠ / ٤، اسد
الغابة ١ / ٦٦، الاستيعاب ٢ / ٤٦٤، الدر المنثور ٧ / ٥٠٤، حلية الاولياء ١ / ٨٦، مجمع
الزوائد، ابن حجر الهيتمي، ٩ / ١٣٢، ذخائر العقبى ٩٢، جامع الاحاديث للسيوطي ٧ /
٢٢٩، مسند أبي يعلى الموصلي، ٢ / ١٠٩، الصواعق المحرقة ١٢٣، تفسير الطبري ١٣ /
٧٢، تفسير الرازي ١٩ / ١٤، فتح القدير ٥ / ٢٥٣، نيل الاوطار، الشوكاني ٧ / ١١٣، باب
عدد الرضاعات المحرمة، المتوفى سنة ١٢٥٥ هجرية، دار الجيل ١٩٧٣ م، بيروت
، المعجم الكبير، الطبراني ٢٣ / ٣٧٥ موضوع جدة ابن جدعان، تحقيق حمدي السلفي
١٩٨٥ م، طبعة ٢ دار إحياء التراث العربي، شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي ٨
/ ١١٩ الغلاة من الشيعة والنصيرية وغيرهم، ٩ / ١٧٢ من خطبة له عليه السلام، أكثر العمال ١١
/ ٦٢٢ موضوع الاكمال، تهذيب الكمال، المعزى ١٥ / ٢٣٣ موضوع عبد بن عبد الرحمن
، تهذيب التهذيب، ابن حجر ٨ / ٤١١، طبعة اولى، ١٤٠٤ هجرية، دار الفكر، بيروت تاريخ
دمشق ٤٢ / ٢٨٧ تحقيق علي شبري ١٤١٥ هجرية دار الفكر بيروت، الامالي، الصدوق
٥٢٥: موضوع الاعمش يذكر فضائل علي .

الفصل الثالث: توحيد الوهابيين

شرك

تكفير المسلمين

من تكفير الوهابيين للمسلمين:

تكفير من يقول يا محمد .

وتكفير من يتبرك بقبور الأنبياء والأولياء .

وتكفير من يعلق على صدره حرزاً فيه قراءة وذكر الله ويجعلون

ذلك كعبادة الصنم والوثن .

بينما جوز المسلمون في تاريخهم هذه الاعمال والاقوال وصححوها .

التوحيد الوهابي الفاسق

لاجل أن تتوثق الروابط بين عثمان بن معمر وابن عبد الوهاب زوج

الأمير عثمان أخته « جوهرة » من الشيخ ، فقال له الشيخ:

إني لأمل أن يهلك الله نجداً وعربانها ^(١) .

١ - فيليبي - عبد الله: تاريخ نجد ، ص ٣٦ .

تعاقد ابن عبد الوهاب مع عثمان وتزوج اخته ووهب له نجدا كلها
الناس له عبيد والارض له ملك .

وبعد ما فك ابن عبد الوهاب شراكته السياسية مع عثمان وتعاقد على
نهب الدنيا مع حمد بن سعود وهب الدنيا لابن سعود وافتى بكفر عثمان بن
معمر وقتله غيلة !!!

هذا هو التوحيد الوهابي العاهر الفاسد الذي لا تقبله أمة ولا يرضاه
عاقل .

تجسيم الوهابية كفر

وقد اختلق محمد بن عبد الوهاب ديناً جديداً علّمه لأتباعه وأصل هذا الدين تشبيه الله بخلقه واعتقاد أن الله جسم جالس على العرش وهذا تشبيه لله بخلقه .

قال بجلوس الله تعالى على كرسيه وهذا من صفات الانسان مخالفاً بذلك قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ سورة الشورى / ١١.

والتجسيم من صفات الكفار لا من صفات المسلمين وقد اتفق السلف الصالح على أن من وصف الله بصفة من صفات البشر فقد كفر كما قال الإمام المحدث السلفي الطحاوي في عقيدته المشهورة باسم العقيدة الطحاوية ما نصه:

”ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر“.

اليهودية والنصرانية تجسم الله تعالى

الشيخ المصري المستبصر محمود أبو رية فقد نقل في كتابه أضواء على السنة المحمدية ص ١٩ عن كتاب العقيدة والشرعة للمستشرق جولد تسبهر ص ٤٢ و ٤٣، قال: (وهناك جمل أخذت من العهد القديم والعهد الجديد وأقوال للربانيين، أو مأخوذة من الأناجيل الموضوعة وتعاليم من الفلسفة اليونانية، وأقوال من حكم الفرس والهنود، كل ذلك أخذ في الاسلام عن طريق الحديث حتى لفظ (أبونا) لم يعدم مكانه في الحديث المعترف به، وبهذا أصبحت ملكاً خالصاً للاسلام بطريق مباشر أو غير مباشر! وقد تسرب إلى الاسلام كنز كبير من القصص الدينية حتى إذا ما نظرنا إلى المواد المعدودة في الحديث ونظرنا إلى الأدب الديني اليهودي فإننا نستطيع أن نعثر على قسم كبير دخل الأدب الديني الاسلامي من هذه المصادر اليهودية).

وهي كذلك عقيدة مسيحية، ففي قاموس الكتاب المقدس ص ٧٩٥. (وقد وصف يسوع بأنه رئيس كهنة المؤمنين العظيم الذي نضح قدس

الأقداس السماوي بدمه، والذي جلس عن يمين الأب هناك حيث هو الآن
يشفع فيهم).

أقول:

وهذا يبين انحراف المسيحية وتجسيمها الله سبحانه وتعالى .

تجسيم عمر وكعب والوهابية

وقد اخذ الحنابلة من كعب الاحبار اليهودي الذي جعله عمر مرجعا
للمسلمين بينما لم يلتق كعب بالنبي الاكرم .

وقد روى عمر عن كعب أن العرش يبقى منه أربعة أصابع تتسع
لجلوس نبينا (ﷺ) .

وعن عمر في وصف العرش: له أطيط كأطيط الرجل الجديد
إذا ركب عليه من يثقله ^(١) .

١ - تفسير الألوسي ج ٣ / ١٠ وفردوس الاخبار - الديلمي ج ٣ / ٨٦ .

تجسيم الحنابلة:

و الحنابلة ردوا الأحاديث الصحيحة في عدم الرؤية واخذوا بمنهج كعب الاحبار التي تصف الله تعالى بأنه يجلس على العرش والأنبياء (عليهم السلام) حوله فقالوا إن المقام المحمود أن الله تعالى يقعه على العرش إلى جنبه.

وقال عالمهم ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٣٥ : ٦٩٥- حدثنا أبو بكر، عن ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد: عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً. قال يقعه معه على العرش .

وكان المفروض قيام المسلمين باصدار الفتوى في حق من يقول بالتجسيم من الحشوية لكن الحشوية الارهابية هي اصدرت فتاوى بقتل من لا يعتقد بالتجسيم .

وقالوا يعانق الله تعالى المؤمنين المخلصين يوم القيامة^(١) .

١ - الملل والنحل - الشهرستاني ج ١ / ٩٦ - ٩٧ والمواقف - الايجي ٢٩ / ٣ تحقيق عبد

الرحمن عميرة - ط ١ - ١٩٩٧ ط الجيل - بيروت وشرح المواقف - الجرجاني ١٩ / ٨

المقص الاول - ط ١ - ١٩٠٧ ط السعادة - مصر .

وقال معاذ العنبري: ان الله تعالى على صورة انسان وله كل ما للانسان حتى الفرج^(١).

تكفير الوهابين من لا يؤمن بالتجسيم:

وزاد عليه الخلال الحنبلي في كتابه السنة ١ / ٢١٥، فحكم بكفر كل من أنكر إقعاد الله تعالى لنبيه على العرش إلى جنبه لأنه يزعمهم ينكر فضيلة للنبي (ﷺ) فهو زنديق يجب قتله.

وتج عن ذلك فتن كثيرة في بغداد وغيرها، وصف ابن الأثير إحداها في تاريخه: ١٢١/٥ بقوله: في سنة ٣١٧ هـ وقعت فتنة عظيمة ببغداد بين أصحاب أبي بكر المروزي الحنبلي وبين غيرهم من العامة ودخل كثير من الجند فيها، وسبب ذلك أن أصحاب المروزي قالوا في تفسير قوله تعالى: **عسي أن يبعثك ربك مقاماً محموداً**، هو أن الله يُقعد النبي معه على العرش!! وقالت طائفة إنما هو الشفاعة، فوقع الفتنة فقتل بينهم قتلى كثيرة. وذكر الذهبي الواقعة في تاريخ الاسلام:

وأنها كانت بسبب تفسير آية المقام المحمود، حيث قالت الحنابلة إنها تعني أن الله يقعده على عرشه كما قال مجاهد. وقال غيرهم: بل هي الشفاعة العظمى^(١).

تجسيم ابن تيمية:

وشرع ابن تيمية في القرن الثامن بأحياء تجسيم الحنابلة، وتبنى مقولة قعود النبي على العرش مع الله تعالى!^(٢).

ابن القيم يوصم الطبري بالتجسيم كذباً

واشتهر النواصب والخوارج بالكذب والتحريف:

سار ابن القيم تلميذ ابن تيمية على منهجه في التجسيم (بدائع الفوائد: ٣٩/٤) ونسب القول به إلى الطبري. والنواصب معروفون بالأكاذيب والاختلافات.

١ - تاريخ الإسلام ٢٣ / ٣٨٤.

٢ - منهاج السنة: ١ / ٢٦٤.

لكن الشيخ محمود أبو رية كذبه في كتابه أضواء على السنة
المحمدية ^(١) فقال في هامشه: (نقلنا هذا الخبر عن ابن القيم في الطبعة
الثانية، ولكن تبين أن ابن القيم هذا وهو حنبلي لم يكن صادقاً فيما نسبته
إلى ابن جرير الطبري، فقد جاء في تاريخه الذي ذكره صاحب معجم
الأدباء (ج ١٨/٥٧-٥٩) أنه لما قدم (الطبري) إلى بغداد من طبرستان تعصب
عليه قوم وسأله الحنابلة عن حديث الجلوس على العرش فقال: أما حديث
الجلوس على العرش فمحال، ثم أنشد بيتاً من الشعر:

سبحان من ليس له أنيسُ *** ولا له في عرشه جليسُ

فلما سمع ذلك الحنابلة وأصحاب الحديث (من ابن جرير الطبري)
وثبوا ورموه بمحابرهم فدخل داره، فرموا داره بالحجارة حتى صار على
بابه كالتل العظيم، فركب صاحب الشرطة في عشرات (ألوف) من الجنود
يمنع عنه العامة ووقف على بابه يوماً إلى الليل، وأمر برفع الحجارة، وكان
قد كتب على بابه هذا البيت الذي أوردناه آنفاً، فأمر صاحب الشرطة
بمحوه وكتب مكانه بعض أصحاب الحديث هذه الأبيات:

لأحمد منزل لا شكَّ عالٍ *** إذا وافى إلى الرحمن وافد

فيدنيه ويقعده كريماً *** على رغم لهم في أنف حاسد

على عرش يغلفه بطيب *** على الأكباد من باغ وعائد
له هذا المقام الفرد حقاً *** كذاك رواه ليث عن مجاهد
ابن عبد الوهاب وجماعته تبعوا ابن تيمية في عقيدة التجسيم .

لكن الألباني (محمد ناصر الدين الألباني (١٩٩٩ - ١٩١٤) تشجع
وخالفهم فقال: (إن قول مجاهد هذا وإن صح عنه لا يجوز أن يتخذ ديناً
وعقيدة ما دام أنه ليس له شاهد من الكتاب والسنة، فيألت المصنف إذ
ذكره عنه جزم برده وعدم صلاحيته للإحتجاج به، ولم يتردد فيه. البشارة
والإتحاف للسقاف ص ٢٧ .

و الألباني لم يبين القضية على حقيقتها بأن القضية مأخوذة من كعب
الاحبار اليهودي عن طريق عمر ثم أخذها مجاهد .

قتل الحشوية للطبري لمخالفته التجسيم

ولقد نجا منها الطبري بحراسة عشرات الألوف من الجند، ولكن
الحنابلة الحشويين نجحوا في قتله في مناسبة أخرى عام ٣١٠هـ وكما قيل
لم يحسب الطبري أحمد ابن حنبل من الفقهاء بل عده من حفاظ الحديث

في تاريخه الكبير فنقموا عليه وحاصروا وحصبوا بيته بالحجارة حتى قتلوه.
ورفضوا دفنه في مقابر المسلمين، فدفن الطبري شيخ المؤرخين والمفسرين
فدفن في بيته !!

محاربة الاسلام بالتوحيد الوهابي

حاول مسيلمة الكذاب الفتك بالاسلام بسلاح النبوة الجديدة لكنه لم
يحسن تنفيذ اللعبة لان قرآنه الذي جاء به واضح كذبه .
وثانيا النبوة تحتاج الى معجزات مثل شفاء المرضى وانزال الرزق
والبركة وانزال العقوبة بالمخالفين وهذا لم يستطع ان ينفذه مسيلمة .
وهذا السبب دفع الناس للتشكيك في نبوته ورسالته .
ثالثا: وقف مسيلمة امام النبي في حياته وهذا شيء خطير لان الناس
منبهرة بمعجزات ورسالة النبي محمد ﷺ .
أما ابن عبد الوهاب فقد وقف أمام النبي بعد اثني عشر قرنا من
شهادته فلم يتمكن نبي حاضر من بيان كذبه للملاّ العام من المسلمين .وهنا
بيت القصيد .

.....الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم

وادعى ابن عبد الوهاب السير على منهج النبي وانه مجدد للاسلام أي اراد أن يضرب الاسلام بسلاح التوحيد . مستفيدا من اسباب فشل حركة مسيلمة الكذاب .

فكل مسلم اراد الوقوف بوجهه قتله الوهابيون بسلاح التوحيد وكل عالم وقف أمامهم كفروه باسم التوحيد . وساعدتهم في برنامجهم :

سمعتهم الدينية المأخوذة من سيطرتهم على مكة والمدينة .
:والامر الاخر الذي ساعد الوهابيين هو أموال النفط الكثيرة الموجودة بيد السعوديين .
هذه الاموال الطائلة اشترى بها ضماير من امكن من العلماء والشخصيات السياسية وغيرهم .

واصبحت قصور الملك في السعودية تعج بالبائعين دينهم من مختلف البلدان والمذاهب، كل واحد يلتقي بالملك أو معاونيه يعرضون عليه التعاون مع السعوديين الوهابيين في مشروعهم الديني السياسي .
وعادة ما تتم الصفقة في قصور الملوك في مكة والمدينة وجدة والرياض في غرف موصدة الابواب .

وتبين علامات هذه الصفقات اثر عودة هؤلاء الى بلدانهم فيبدأون الدفاع عن الوهابية وملوكها وعلمائها واتجاهاتها .

قال لي تلميذي الصيني عيسى من جنوب الصين: دعنتي الحكومة
السعودية لزيارة السعودية في موسم الحج واعطوني ثلاثين الف دولارا
طالبين مني أن أكون مع جهازهم الوهابي فرفضت .
وبينما تتوثق عرى الصداقة بين السعودية وعملائها تنقسم عرى
العلاقة بين العميل وربه وبين العميل وشعبه .
فيصبح الوهابي مطرودا من الساحة الالهية المقدسة ومن الصفوف
الجماهيرية المؤمنة .

التوحيد الخاوي للخوارج الوهابيين

لقد وجد النجديون الاوائل ان الاعلان عن أنبياء جدد هو المخرج
والحل للفرار من الديانات السماوية ومحاربة النبي محمد ﷺ .
فطرحوا مشروعاتهم زمن مسيلمة الكذاب ودعموه بكل قواهم واشتد
صراعهم مع الجموع الموالية لله تعالى وكانت النتيجة فشلهم وفرارهم .
ثم غيروا خطتهم المذكورة الى خطة النفاق القائمة على القبول
بالاسلام ظاهرا ومحاربته سرا مثلما فعل الامويون والقرشيون .

النتيجة:

اختراع المذهب الوهابي الذي يسمي نفسه بالسلفي كذبا وخداعا
عنوان التوحيد الخالص لله تعالى لمنهجهم .

رغبتهم تلك تتجسد في محاربة أهل البيت تحت عنوان التوحيد !!!
لقد ادعى الوهابيون الخوارج نفس الادعاءات الخارجية القديمة
حينما قالوا للامام علي:
لا حكم الا لله .

وراحوا يقتلون عباد الله تعالى ويحرقون الديار ويخربون الزروع
والكروم واصول الشجر .

كان التوحيد في نظرهم هو تفسير القرآن والحديث وفق منهجهم
عليه من خالفهم فهو كافر يجب أن يُقتل .

الفصل الرابع : خارجية الوهابيين

علامات الوهابية الخوارج

قال النبي ﷺ عن الخوارج:

يوشك أن يجمي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه، أما إنهم سيخرجون بأرض قومك يا يمامي يقاتلون بين الأنهار، قال قلت: بأبي أنت وأمي ما بها أنهار قال: إنها ستكون^(١).
وفعلا خرج حرقوص وصحبه من نجد وراحوا يحرضون المسلمين على النبي والامام علي.

فلما بُشِّرَ الإمام بقتله (حرقوص) سجد الإمام عليّ هو ومن حوله، ثم رفع رأسه قائلاً: والله ما كذبت ولا كُذبت، ولقد قتلتم شرّ الناس^(٢).

-
- ١ - مجمع الزوائد ج ٦ / ٢٣٢ الخوارج - ط دار الكتب العلمية - ١٩٨٨ م - بيروت وكنز العمال ج ١١ / ٢٠٨ - الخوارج - تحقيق حياي - ط دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٩ م.
 - ٢ - المستدرک - الحاكم النيسابوري ج ٢ / ١٥٤ مراسلته - تحقيق المرعشي - ط دار المعرفة بيروت وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . والسنن الكبرى - البيهقي ج ٢ / ٣٧١ جماع ابواب - ط دار الفكر - بيروت .

الآن في نظائرهم، وهم فرقة بأرض الحجاز يقال لهم الوهابية يحسبون أنهم على شيء إلا أنهم هم الكاذبون، استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون، نسأل الله الكريم أن يقطع دابرهم لا^(١) .

فرار النواصب و الخوارج من الثقلين

لقد ترك النبي الثقلين حماية للدين حينما قال:

« إني تارك فيكم الثقلين خليفتي ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ، واحدهما أكبر من الآخر ، وانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة ، وإنّ اللطيف الخبير انبأني انهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فلا تتقدموهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم »^(١) .

١ - صحيح مسلم ١٨٧٣ / ٤ ، وطبعة أخرى ١٢٢ / ٧ ، ح ٢٤٠٨ ، كتاب فضائل الصحابة ، صحيح الترمذي ٣٢٩ / ٥ ، ح ٣٨٧٦ ، مناقب أهل البيت ، صحيح النسائي ١٣٠ / ٥ ح ٨٤٦٤ ، فضائل الصحابة ، النسائي ، خصائص أمير المؤمنين ٩٣ قول النبي من كنت وليه ، وموضوع العباس بن عبد المطلب ص ٢٢ ، المستدرك ، الحاكم ١٤٨ / ٣ ، موضوع اني تارك فيكم الثقلين ، السنن الكبرى ، النسائي ٥١ / ٥ ح ٨١٧٥ يا ايها الناس ، تفسير النعلبي ١٨٦ / ٩ ، المتوفى سنة ٤٢٧ هجرية ، طبعة اولى ، ١٤٣٢ هجرية ، دار احياء التراث ، بيروت ، مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم ، طبعة ٢ ، ١٩٩٢ م ، دار المأمون ، بيروت ، ٢ / ٢٩٧ من مسند أبي سعيد الخدري ٤٨ ، ١٠٢١ ، ٢٢ موضوع العباس بن عبد المطلب ، مسند أحمد بن حنبل ١٧ / ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ١٤٨ ، ٥ / ٣ ، ٤٩٢ ح ١٨٧٨٠ ، ١٤ / ٣ ، موضوع مسند أبي خزيمة ، صحيح ابن خزيمة ٦٣ / ٤ ، باب ان بني عبد المطلب حرم عليهم الصدقة

اذن الفرار من الثقليين أو احدهما فرار من الدين وكفر بالشريعة
المحمدية وهذا ديدن الخوارج .

عليه يكون ترك أهل البيت خطرا على الاسلام . وقد طلب النبي من
المسلمين ورقة ودواة ليكتب لهما كتابا لن يضلوا بعده أبدا فرفض
الحاضرون ذلك وقال عمر:

،الطبقات الكبرى، محمد بن سعد ٢ / ١٩٤، ذكر ما قرب لرسول الله من اجله، امتاع
الاسماع، المعريزي ٣٧٨ / ٥ فصل في ذكر آل الرسول، تفسير الفخر الرازي ٨ / ١٧٣،
آية واعتصموا بحبل الله، السنن الكبرى، البيهقي ٧ / ٣٠ باب بيان آل محمد و ١٠ / ١١٤
باب ما يقضى به القاضى، طبعة دار الفكر، بيروت، مجمع الزوائد، الهيثمي ٩ / ١٦٣ باب
فضل أهل البيت، طبعة ١٩٨٨ م دار الكتب العلمية، بيروت، مسند ابن الجعد ٣٩٧ من
حديث محمد بن طلحة، مصنف ابن أبي شيبة الكوفي، طبعة ١٩٨٩ م، تحقيق سعيد
اللخام، دار الفكر، بيروت، ١٧٦٧ في الوصية بالقرآن، كتاب السنة، عمرو بن عاصم ٦٣٠
ح ١٥٥٤ يا ايها الناس، سير أعلام النبلاء، الذهبي ٩ / ٣٦٥، طبعة ٩ سنة ١٤١٣
هجريّة مؤسسة الرسالة، بيروت، التنبيه والإشراف، المسعودي ٢٢١، الدر المنثور ٧ /
٣٤٩، مشكل الآثار، الطحاوي ٤ كشف الاستار عن زوائد البزار ٢٢١/٣ عن مسند أبي
بكر البزار، تهذيب اللغة، العلامة الأزهرى ٩ / ١٧٨، ينابيع المودة ٤٠، تاريخ بغداد ٧ /
٣٧٧، المعارف، ابن قتيبة ٢٩١، مقتل الخوارج الحنفي، تاريخ الخلفاء، السيوطي ١١٤،
المشكاة، الخطيب التبريزي، المعجم الكبير، الطبراني ٥ / ١٨٦، جامع الاصول، ابن الاثير
١ / ٢٧٧، أضواء على السنة المحمدية، أبو رية ٤٠٤، الصواعق المحرقة، ابن حجر ص ٢٦،

«حسبنا كتاب الله^(١)».

فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله ﷺ ، قال النبي ﷺ :
«قوموا».

قال عبيد الله فكان عبد الله بن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما
حال بين رسول الله ﷺ وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغظهم^(٢).

وقد نظر البعض الى هذا المنهج من زاوية اخرى وهي ان موت اهل
البيت ومقتلهم سوف يبقو نظريتهم المفضلة عندهم وهي: حسبنا كتاب الله

١- صحيح البخاري ١٣٨/٥ ، باب مرض النبي و ٩ / ٧ كتاب المرضى ، صحيح مسلم آخر
كتاب الرصبة ٧٦/٥ ، مسند أحمد ٣٥٦/٤ ، واخرجه الحاكم في مستدرك الصحيحين
واخرجه الذهبي في تلخيصه ، السواعق المحرقة ، ابن حجر العسقلاني ١٢٤/٩ ، ح ٤٠
طبع مكتبة القاهرة ، الملل والنحل ، الشهرستاني ٢٣/١ ، شرح النهج ، المعتزلي ٤٩ / ١١ ،
الملل والنحل ، الشهرستاني ٢٣/١ ، المغازي النبوية للزهري ١٣٦.

٢- صحيح البخاري ١٣٨ / ٥ كتاب المغازي ، باب مرض النبي ٩ / ٧ و ١٦١ / ٨ كتاب التمني
، صحيح مسلم ١٢٥٩ / ٣ ح ١٦٣٧ ، المغازي النبوية لابن شهاب الزهري ١٣٦ ، سنن ابن
ماجة ٤٥ / ١ فضل علي ، سنن الترمذي ٢٩٧ / ٥ ح ٣٧٩٧ ، المستدرك ، الحاكم ١٠٩ / ٣
١١٠ ، باب من كنت مولاه ، مجمع الزوائد ١٠٣ / ٩ كتاب المناقب ، فتح الباري ٦١ / ٧
باب مناقب علي ، السنن الكبرى ، النسائي ٤٥ / ٥ فضائل علي ح ٨١٤٥ ، صحيح ابن حبان
٣٧٦ / ١٥ مناقب علي صنفه الرازي ٤٩ / ١٢ تفسير يا ايها الرسول بلغ ،

وقد برز هذا عند مقتل الامام علي بيد الامويين والخوارج اذ قالت عائشة وهي فرحة:

«لتصنع العرب ما شاءت فليس أحد ينهاها»^(١).

وقال أبو البحتري: عن أبي البحتري قال: لما أن جاء عائشة قتل علي (عليها السلام) قالت:

فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى *** كما قرَّ عينا بالإياب المسافر
وسجدت شكراً لله تعالى^(٢).

وسمَّت خادمها باسم عبد الرحمن؛ حباً وكرامة لعبد الرحمن بن ملجم الخارجي، الذي قتل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)^(٣).
وروي عن مسروق أنه قال: دخلت على عائشة فجلست إليها فحدَّثتني واستدعت غلاماً لها أسود يقال له عبد الرحمن، فجاء حتى وقف،

١- الاستيعاب ٣ / ١٢٣ طبع دار الجبل، بيروت.

٢ - مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني ص ٢٣ موضوع علي بن أبي طالب تحقيق كاظم المظفر ط ٢، ١٩٦٥ م المكتبة الحيدرية، النجف الاشرف، تاريخ الطبري حوادث سنة ٤٠ هجرية ١٥٠ / ٥ وفي طبعة ١ ج ١ / ٣٤٦٦، الطبقات الكبرى، ابن سعد ٣ / ٤٠ طبعة بيروت، الاصابة، كتاب النساء حرف الزاي ق ١ بترجمتها.

٣- البحار ٢٨ / ١٥٠.

فقلت: يا مسروق أتدري لم سمّيته عبد الرحمن؟ فقلت: لا . قالت: حباً
مني لعبد الرحمن بن ملجم^(١).

ونظرية الخوارج: لا حكم الا لله .

تاركين أهل البيت ومكتفين بنظرية: حسبنا كتاب الله .

اذن اتفق النواصب والخوارج على منهج: حسبنا كتاب الله

الرافض للثقل الثاني .

وكان عمر اول من قال بنظرية قريش: حسبنا كتاب الله عندما عصوا

النبي في يوم الاثنين (وسماها البعض رزية يوم الخميس) .

شعار الخوارج الوهابيين: لا حكم لله

هذا الشعار الظاهري للخوارج وقد استحلوا به دماء المسلمين في

حربهم في النهروان وفي الحروب الاخرى التي خاضوها .

وفي حقيقة الامر كان شعارهم الواقعي والعملي: لا حكم لله تعالى .

١ - مقاتل الطالبين ، ابو الفرج الاصفهاني ٤٣ ، كتاب الشافي ١٥٨/٤ ، الجمل ، المفيد ص ٨٤

لقد تيقنوا من خلافة وولاية الامام علي للمسلمين لكنهم منعه من حرب الامويين في معركة صفين .

لقد جعلوا رأيهم فوق رأي الامام والخليفة والمولى واعاثوا في الارض الفساد حتى اضطر الامام الى وقف الحرب والتحكيم .

ثم اتهموه بالتقصير لانه اطاعهم ووقف الحرب وطالبوه بالتوبة اليهم بينما وجبت التوبة عليهم لانهم عصوه واجبروه على ايقاف المعركة والزموه بالتحكيم وان يكون ممثلهم ابو موسى الاشعري رافضين ممثل الامام وهو عبد الله بن عباس .

ثم حاربوا الامام عليا عليه السلام في صفين دون مجوز شرعي وهم يعترفون بخلافته الصحيحة للامة .

الفصل الخامس: حقد

الوهابيين على النبي وآله

الاختلاف بين النبي والوهابيين في المنهج

لقد كان الخوارج واولادهم الوهابيون يسفكون الدماء وبالخصوص
دماء المسلمين دون ميرر فكانت لهم غزوات في حق مدن المؤمنين يندي
لها جبين الانسانية .

وقد حرم الله تعالى قتل المسلم قائلا:

مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا^(١)

لكن رسول الله (ﷺ) احتاط في دماء أهل الكتاب والكفار في

كل سيرته .

ولم يقتل النبي اهل مكة بعد فتحها عنوة ولم يعتد على نساء قريش

في فتح مكة بل حررهم النبي (ﷺ) قائلا:

(اذهبوا أنتم الطلقاء) ^(١).

كان النبي يحيى الانفس ويمتنع عن قتل الناس هذا منهجه فهو يساعد المريض ويدعو له ولا يقتل الجريح في الحرب ولا الهارب ولا المرأة ولا الطفل ويساعد الفقراء ويطلق سراح الاسرى ويعتق العبيد ويهدي الضالين الى الاسلام ويطفى الفتن ويخمد الصراعات .

أما المنهج الوهابي الخارجي فهو منهج أسيادهم اليهود في اشعال الحروب ونشر الفتن ودعم الصراعات وقتل النفس المحرمة بفتاوى صادرة من علمائه وقد افتي فقهاؤه بقتل أصحاب المذاهب الاخرى بانهم مشركون . وقد فسروا الايات النازلة في الكفار انها نازلة في المسلمين واجازوا بها قتلهم وغنيمة اموالهم واسترقاق نساءهم .

هم في الواقع عندهم منهج ضد المسلمين هو نفس منهج مسيلمة الكذاب الذي افتي بقتل المسلمين وغنيمة اموالهم واستعباد نساءهم .

الامر المختلف هنا اختلاف ظاهري فقط فهو قتل للمسلمين بسيف الاسلام والتوحيد والزنا بنساءهم بفتاوى دينية !!!

بينما كان مسيلمة يفعل هذه الافعال باسم الكفر علانية .

١ - السنن الكبرى - البيهقي ج ١ / ١١٨ فتح مكة - ط دار الفكر - بيروت وامتناع الاسماع -

المقرئزي ج ١ / ٣٩١ مفتاح الكعبة - تحقيق محمد النعيمي - ط دار الكتب العلمية -

ابن عبد الوهاب يوجب الصلاة على محمد وآله في الصلاة

وجوب الصلاة على النبي ﷺ وعلى آل بيته في كل صلاة:

جاء في رسالة ابن عبد الوهاب: شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

(١١/١) وكذا في عامة رسائله عند ذكر صفة الصلاة الإبراهيمية ما يلي:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ ثَنَاءٌ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاءٌ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى).

تأكيد على أنه لآل النبي ﷺ على الأمة حق لا يشركهم فيه غيرهم ويستحقون من زيادة المحبة والموالاته مالا يستحق غيرهم.

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه (مسائل لخصها (٥١/١):

(لَا لَهَ ﷺ عَلَى الْأُمَّةِ حَقٌّ لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ غَيْرُهُمْ، وَيَسْتَحِقُّونَ مِنْ زِيَادَةِ الْمَحَبَةِ وَالْمَوَالَاةِ مَا لَا يَسْتَحِقُّ سَائِرُ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشٌ يَسْتَحِقُّونَ مَا لَا يَسْتَحِقُّ غَيْرُهُمْ مِنَ الْقِبَالِ، كَمَا أَنَّ جَنْسَ الْعَرَبِ يَسْتَحِقُّونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ

سائر أجناس بني آدم - إلى أن قال - ولهذا كان في بني هاشم النبي ﷺ الذي لا يماثله أحد في قريش، وفي قريش الخلفاء وغيرهم ما لا نظير له في العرب وفي العرب من السابقين الأولين ما لا نظير له في سائر الأجناس).

تنزيه ابن عبد الوهاب لأهل البيت من القبائح

قال ابن عبد الوهاب:

(فانظر إلى هؤلاء الكذبة الفسقة ماذا ينسبون إلى أهل البيت من

القبائح حاشاهم).

أقول:

قال ابن عبد الوهاب في كتابه رسالة في الرد على الرافضة بتكذيب

امامة الاثمة الاثني عشر وان الصحيح هو خلافة الخلفاء الراشدين .

وكفر الرافضة المعتقدين بخلافة الاثني عشر .

لقد خالف ابن عبد الوهاب نفسه اذ أيد كون أهل البيت من

المطهرين في القرآن الكريم وان الصلاة عليهم واجبة في الصلاة المكتوبة

ثم فضل عليهم صحابة عاديين مغتصبين لحقهم معادين لهم .

وكيف يكفر المعتقدين بصحة خلافة أهل البيت الواجب الصلاة
عليهم ويصح خلافة أبي بكر وعمر وعثمان ؟
هذا شطط من القول لا ميزان له ولا حكمة .

نظرة ابن عبد الوهاب للامام علي

إيراده لأحاديث فيها فضيلة عظيمة لعلي عليه السلام:

أورده في كتابه التوحيد خبر فتح خيبر في العام السابع من الهجرة

فقال:

(ولهما - البخاري ومسلم - عن سهل بن سعد رضي الله عنه: أن رسول
الله ﷺ قال يوم خيبر: "لَأُعْطِينَ الراية غدًا رجلاً يُحِبُّ الله ورسوله،
وَيُحِبُّه الله ورسوله يَفْتَحُ الله على يديه، فبات الناس يدُوكون ليلتهم: أَيُّهُمْ
يُعْطَاهَا؟ فلما أصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يُعْطَاهَا.
فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل: هو يشتكي عينيه، قال ﷺ: فأرسلوا
إليه، فأتى به. فَبَصَقَ في عينيه؛ ودعا له. فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه
الراية فقال: أنفذ على رسلك. حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام.

وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله تعالى فيه، فوالله لأنّ يَهْدِيَ الله بك رجلاً واحداً، خيرٌ لك من حُمْر النّعم" ^(١).

وقال في كتابه مسائل لخصها: (وكذلك قوله: لأعطين الراية الخ. هو أصح حديث يروى في فضله) يعني: علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال ابن عبد الوهاب في كتابه مختصر زاد المعاد (٢٧٦/١) عند كلامه على أحداث غزوة تبوك:

(واستخلف علي بن أبي طالب على أهله، فقال: تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) ^(٢).

لكنه شجع الوهابيين على محو تراث محمد وآله وهدم مراقدهم المقدسة وقتل شيعتهم .

١ - كتاب التوحيد - محمد بن عبد الوهاب ج ٢١/١ .

٢ - مختصر زاد المعاد - محمد بن عبد الوهاب ج ١ / ٢٧٦ .

موقف ابن عبد الوهاب من الامام الحسين

أكد ابن عبد الوهاب بأن ما أصيب به الحسين عليه السلام من الشهادة في يوم عاشوراء إنما كان كرامة من الله عز وجل أكرمه بها .
ومزيد حظوة ورفع درجة عند ربه وإلحاقاً له بدرجات أهل بيت الطاهرين قال في معرض نقله كلاماً لشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم حول مُصاب الأمة في الحسين وقتلته الشيعة؛ حاثاً على الصبر وعدم الجزع. قال: (قال الشيخ ابن تيمية الحنبلي الحراني: اعلم وفقني الله وإياك أن ما أصيب به الحسين عليه السلام من الشهادة في يوم عاشوراء إنما كان كرامة من الله عز وجل أكرمه بها ومزيد حظوة ورفع درجة عند ربه وإلحاقاً له بدرجات أهل بيته الطاهرين وليهين من ظلمه واعتدى عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لما سئل أي الناس أشد بلاء قال: الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه وإن كان في دينه رقة خفف عنه ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة فالمؤمن إذا حضر يوم عاشوراء وذكر ما أصيب

به الحسين يشتغل بالاسترجاع ليس إلا، كما أمره المولى عز وجل عند المصيبة ليحوز الأجر الموعود في قوله:

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) [البقرة: ١٥٧].

أقول:

لو كان ابن عبد الوهاب صادقا في حديثه في الامام الحسين عليه السلام لسار على نهجه في الاصلاح والالتزام بمنهج النبي وآله وامتنع عن تكفير المسلمين واراقة دمائهم .

ولو كان الوهابيون صادقين في منهجهم لما أغاروا على مرقد الامام الحسين عليه السلام بعد موت ابن عبد الوهاب بعشر سنين .

قوله بأن الإمام علي بن أبي طالب وأصحابه الأقرب إلى الحق

قال ابن عبد الوهاب في كتابه مختصر السيرة في حوادث السنة الثامنة والثلاثين: (وأن علي بن أبي طالب وأصحابه: أقرب إلى الحق من معاوية وأصحابه. وأن الفريقين كلهم لم يخرجوا من الإيمان)...^(١).

وهذا لفهمه الثاقب لآيات الكتاب الحكيم، فالله يقول في محكم كتابه: (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا) [الحجرات: ٩]. فسماهم مؤمنين مع إثبات اقتتالهم.

كلام ابن عبد الوهاب ينافي الواقع والمنطق لأن الطائفتين أحدهما على الحق والآخرى على باطل، وهو لم يكمل الآية القرآنية كي لا يتوضح الحق:

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَجَاهِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ

فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ^(١) .

والامر الثاني أن النبي محمداً بين للمسلمين محاربة الامام علي عليه السلام
الناكثين والقاسطين والمارقين بقوله له:

«ستحارب الناكثين والقاسطين والمارقين»^(٢) .

اذن كيف يخالف ابن عبد الوهاب البخاري ومسلما والحاكم
ويساوي بين الامام علي عليه السلام ومعاوية ؟

هذه واحدة من شطحات الشيخ الكثيرة المخالفة للقرآن والحديث
النبوي .

١ - سورة الحجرات ٩ .

٢ - المستدرك، الحاكم ٣ / ١٣٩ اخبار رسول الله، وهذا الحديث صحيح على شرط البخاري
ومسلم - تحقيق يوسف المرعشي، ط دار المعرفة - بيروت، مجمع الزوائد، الهيثمي ٥ /
١٨٦ إمرة معاوية، ط ١٩٨٨ م دار الكتب العلمية، بيروت و مناقب علي، ابن مردويه ٣١٨
سورة الزخرف، طبعة دار الحديث ١٤٢٤ هجرية - ط ٢، ينابيع المودة ٢ / ٢٣٨ المناقب
الرحمين - طبعة ١، ١٤١٦ هجرية - دار الاسوة، قم .

أسباب حقد الوهابيين على أهل البيت والشيعة

هناك أسباب عديدة لكره الوهابيين للنبي محمد ﷺ منها:

١- قتل النبي محمد ﷺ زعيم أهل البيت لرئيس نجد

مسيلمة

الكذاب وباقي النجديين من جنده .

٢- قتل الامام علي عليه السلام لحرقوص النجدي رئيس الخوارج في

معركة النهروان وجيشه .

٣- أحاديث النبي وأوامره بقتل الخوارج خطيرة على أهل نجد

المنحرفين ولم تنتج نجد الا خوارجا مرة اسمهم خوارج ومرة اسمهم
وهابيون .

٤- مذهب أهل البيت هو المذهب الاسلامي الصحيح ولا يمكن

للخوارج أن يعيشوا معه لذا صمم الخوارج على قتل أهل البيت وشيعتهم
وتخريب مراقدهم المقدسة وافناء تراثهم الديني .

عليه شارك الخوارج في قتل الامام علي عليه السلام وجرحوا الامام الحسن
 وخرّبوا ومراقدهم في النجف وكربلاء والمدينة المنورة .
 لقد كان حقد النجديين مسيلمة الكذاب وحر قوص وابن عبد
 الوهاب شديدا على أهل البيت وشيعتهم وكانوا يوصون ويفتون
 بقتلهم .

انكار الوهابية شفاععة النبي وآله

قال الوهابيون:

لا يحق لأحد أن يستشفع برسول الله، وأن يقول: «يا محمد اشفع لي
 عند الله» لأن الله سبحانه يقول:

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) ^(١).

بينما تفسيرها يتمثل في أن لا تدعو مع الله أحدا في سجودك فإن
 المساجد لله تعالى .

وجاء في رسالة «كشف الشبهات» لمحمد بن عبد الوهاب التالي:
 «فإن قال أن النبي (ﷺ) أعطى الشفاعة وأطلبه ممّا أعطاه الله.
 فالجواب أن الله أعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا وقال: (فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ
 أَحَدًا) وأيضاً فإن الشفاعة أعطاها غير النبي، فصح أن الملائكة يشفعون
 والأولياء يشفعون ... أتقول أن الله أعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم؟ فإن قلت
 هذا رجعت إلى عبادة الصالحين»^(١).

وترك الشيخ عمداً آية:

وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ^(٢).

المبينة لشفاعة أهل البيت برضا الله تعالى .

وقال محمد بن عبد الوهاب في رسالة أربع قواعد ما حاصله: إن
 الخلاص من الشرك يكون بمعرفة أربع قواعد.

الأولى: أن الكفار الذين قاتلهم رسول الله (ﷺ) مقرّون بأن الله
 تعالى هو الخالق الرازق المدبر ... لقوله تعالى: (قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ ...) ^(٣).

الثانية: إنهم يقولون ما دعونا الأصنام وتوجهنا إليهم إلا لطلب القرب
 والشفاعة ... (وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ) ^(١).

١ - كشف الشبهات لمحمد بن عبد الوهاب، نقلاً عن رسالة البراهين الجلية، ص ١٧.

٢ - سورة الانبياء ٢٨ .

٣ - يونس، ٣١.

الثالثة: إنه (ﷺ) ظهر على قوم متفرقين في عبادتهم، فبعضهم يعبد الملائكة، وبعضهم الأنبياء الصالحين، وبعضهم الأشجار والأحجار، وبعضهم الشمس والقمر، فقاتلهم ولم يفرق بينهم.

الرابعة: إن مشركي زماننا أغلظ شركاً من الأولين، لأن أولئك يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة، وهؤلاء شركهم في الحالتين لقوله تعالى: (فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ ...) ^(٢).

الوهابيون كذبوا على الله تعالى فجعلوا المؤمنين كالكافرين لا دين لهم .

وعن الآية الكريمة:

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ^(٣).

١- يونس، ١٨.

٢- العنكبوت، ٦٥- رسالة أربع قواعد، ص ٢٤- ٢٧ طبع المنار بمصر نقلاً عن كتاب كشف الإرتباب، ص ١٦٣-

٣- سورة يونس ٣١.

الآية السابقة نزلت في حق المسلمين لان المشركين لا يؤمنون بالامور المذكورة .

وخطاب: أفلا تتقون جاء للمسلمين بينما الخطاب للمشركين يكون كالآتي: أفلا تؤمنون . وقد اعلن ابو جهل وصحبه انكارهم لبعث الموتى من قبل الله تعالى فنزلت في حقهم:

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَتَسَى خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * ٧٨ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ^(١)

ويقول الشيخ «سليمان بن لحمان» في كتابه «الهدية السنية»:

«إن الكتاب والسنة دلاً على أن من جعل الملائكة والأنبياء أو ابن عباس أو أبا طالب أو ... وسائط بينهم وبين الله ليشفعوا لهم عند الله لأجل قربهم إلى الله - كما يفعل عند الملوك - إنه كافر مشرك حلال الدم والمال! وإن قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وصلى وصام!! ^(٢) .

هذه الفتوى هي التي جاوزت للوهابيين قتل الشيعة والسنة في القرنين الماضيين وغصب أموالهم واستعباد اطفالهم ونساءهم .

١- سورة يس ٧٨-٧٩ .

٢- الهدية السنية، ص ٦٦ نقلاً عن البراهين الجلية، ص ٨٣-

وما زالوا يؤمنون ويفعلون بها في كل بلدان العالم ثم يدعون التوحيد

الالهي !!!

قال الامام علي عن القرآن الكريم: حمال ذو وجوه .

عليه اراد الخوارج الوهابيون الاستفادة من وجوهه في تفسير آرائهم

الشاذة .

والقرآن بين جواز الشفاعة من قبل الذين اعطاهم الله تعالى الشفاعة

والا لماذا اعطاهم الشفاعة ؟

لكن الله تعالى نظم هذه الشفاعة .

وصرح القرآن بطلب إخوة يوسف من أبيهم أن يستغفر لهم، وهكذا

صرح بطلب الصحابة إلى النبي (ﷺ) أن يستغفر لهم أيضاً:

قالوا لأبيهم: (يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا) .

والمؤمنون لا يعبدون الشفعاء بل يوسطوهم بينما الكفار يعبدون

الاصنام ويتشفعون بها .

والمؤمنون لا يساوون بين الشفعاء وبين الله تعالى بينما يساوي الكفار

بينهما جاء في القرآن: (تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اِنَّهُمْ يُسَوِّوْنَ بَيْنَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

والمسلمون يعبدون الله تعالى الواحد الاحد كما وصفهم الكفار:

(أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ) ^(١).

والكفار لا يعبدونه سبحانه وتعالى .

الأحاديث الدالة على كفر النواصب

ما نقله السيد الجليل رضي الدين ابن طاووس رضي الله عنه في الطرائف، عن كتاب ابن مردويه، وهو الثقة عندهم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل، وأحمد بن محمد، عن عمر بن سعيد الأحمشي ^(٢) قال: حدثنا عبيد بن كثير العامري، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن اسماعيل الإشكري، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال رسول الله (ﷺ):

١- سورة يوسف، ٩٧.

٢- في الطرائف: الأحمس .

على خير البشر فمن أبي فقد كفر^(١).

النص واضح في بيان كفر من أبي كونه (عليه السلام) خير البشر.

ومنها ما رواه ابن المغازلي عن أبي ذر قال: قال رسول الله (ﷺ):

من ناصب عليا الخليفة بعدى فهو كافر الحديث^(٢).

وقال النبي: (يخرج أناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز

تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق)^(٣)

. وجاءت روايات كثيرة بعضها في صحيح البخاري وبعضها في غيره لا

حاجة لنا إلى الإطالة بنقل تلك الروايات ولا لذكر من خرجها لأنها

صحيحة مشهورة ففي قوله سيماهم التحليق تصريح بهذه الطائفة لأنهم

كانوا يأمرؤن كل من اتبعهم أن يحلق رأسه ولم يكن هذا الوصف لأحد

غير طوائف الخوارج والمبتدعة الذين كانوا قبل زمن هؤلاء^(٤).

١- الطوائف - ابن طائوس ص ٨٧ - ٨٨.

٢- المناف لابن المغازلي ص ٤٦ برقم: ٦٨، كتاب الأربعين - الشيخ الماحوزي ص ٣٤٦.

٣- المحلى - ابن حزم ج ١١ / ١٠٣ - ط دار الفكر - بيروت.

٤- فتنة الوهابية - أحمد زيني دحلان ص ٨.

وقال الرسول محمد ﷺ: «لم يقبل الله إيمان عبد إلا بولاية
علي بن أبي طالب عليه السلام والبراءة من أعدائه»^(١)

التشيع قادر على تعرية الوهابية

ذكرنا القوى الكامنة والظاهرة للوهابية والان نذكر باختصار الطرق
المهمة لاسقاط الوهابية في الدنيا:

١ - تقوية التشيع في العالم وبيان المعرفة الوافية لولاية الامام علي
عليه السلام فمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله عالما بما يقول
متيقنا منه لا خوف عليه ابدا .

رجال المذاهب الاخرى تقدر على مواجهة الوهابية مثلما يواجهها
التشيع لان الوهابية حركة واهية ممسوخة .

وهي حركة مركبة في الجهل والكيد والتحريف والاحتيال،
فالوهابية تدعي التسنن كذبا وهي طائفة خارجية تدعي التوحيد وقصدها
توحيد ربها المتمثل بالاستكبار العالمي وهوى النفس .

١ - المناقب، الخوارزمي الحنفي ص ٣٣، كتاب الأربعين - محمد طاهر القمي الشيرازي - ص

٤٧١، ٤٧٠. والظاهر انها لن يقبل .

أما التشيع فيمكنه القضاء على الوهابية بسهولة للفارق الكبير بين الاثنين على أن يتم هذا بيد الجماعات الشيعية الذائبة في ولاية محمد وآل محمد ﷺ .

هذه الجماعات قد انتصرت على القوى الصهيونية في لبنان، والصهيونية قوى يهودية متدنية على نفس المنهج الوهابي، توحيد خاوي وتدين زائف، وهي أيضا كالوهابية مرتبطة بالاستعمار والقوى الصليبية .
وقد قال الله تعالى:

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ ^(١) .

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
مَوْلَاةُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ^(٢) .
صالح المؤمنين هو الامام علي عليه السلام كما جاء في النصوص المعتمدة
للسنة والشيعية:

أجمع المفسرون: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب ، و الرواية
منقولة بطرق أخرى باختلاف لفظي يسير ^(١) .

١ - سورة الانبياء . ١٠٥ .

٢ - سورة التحريم . ٤ .

- ١ - الاستيعاب المطبوع بهامش الاصابة ٣ / ٣١، فرائد السمطين، الجويني، مؤسسة المحمودي، بيروت، ت ١٣٩٨ هجرية، ج ١ ص: ٣٦٣ ح. ٢٩٠ مناقب علي بن ابي طالب، ابن المغازلي، المكتبة الاسلامية، طهران، ت ١٤٠٢ هجرية، ص: ٢٦٩ ح. ٣١٦، كفاية الطالب، الكنجي الشافعي، دار احياء تراث اهل البيت، طهران، ت ١٤٠٤ هجرية، ص: ١٣٩-١٣٧، شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني، مؤسسة الطبع والنشر، طهران، ت ١٤١١ هجرية، ج ٢ ص: ٣٤٧-٣٤١، فضائل الخمسة، الفيروز آبادي، مؤسسة الاعلمي، بيروت ١٤٠٢ هجرية، ج ١ ص: ٣١٨، الدر المنثور، السيوطي، دار الفكر، بيروت، ت ١٤١٤ هجرية، ج ٨ ص: ٢٢٤، فرائد السمطين، الجويني، مؤسسة المحمودي، بيروت، ت ١٣٩٨ هجرية، ج ١ ص: ٣٦٣ ح. ٢٩٠، كفاية الطالب، الكنجي الشافعي، دار احياء تراث اهل البيت، طهران، ت ١٤٠٤ هجرية، ص: ١٣٩-١٣٧، الدر المنثور، السيوطي، دار الفكر، بيروت، ط ١٤١٤ هجرية، ج ٨ ص: ٢٢٤، مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، دار الفكر، دمشق، ت ١٤٠٩ هجرية، ج ١٨ ص: ١٠. وشواهد التنزيل ٢ / ٣٤٤، ٢ / ٩٨٦، ٣٤٦ / ٩٨٨، ٢ / ٣٤٣، ٩٨٤، خصائص الوحي المبين، ابن بطريق المتوفي سنة ٦٠٠ هج ٢٥٩ - ١٩٩ الفصل ٢٥، تاريخ دمشق ٤٢ / ٣٦١، ترجمة الإمام علي ٤٩٣٣، تفسير الحبري ٣٢٥ - ٦٨، تفسير ابن كثير ٧ / ٥٦ الآية، العمدة، ابن بطريق ١٥٢، تفسير فرات ٤٩٠ - ٦٣٦، توضيح الدلائل، الشهاب الايجي في ١٦٩، مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، دار الفكر، دمشق، ت ١٤٠٩ هجرية، ج ١٨ ص: ١٠. وشواهد التنزيل ٢ / ٣٤٤، ٢ / ٩٨٦، ٣٤٦ / ٩٨٨، ٢ / ٣٤٣، ٩٨٤، الكشف والبيان، الثعلبي المتوفي سنة ٤٣٤ هج ٩ / ٣٤٨، خصائص الوحي المبين ٢٥٩ ١٩٩ الفصل ٢٥، تاريخ دمشق ٤٢ / ٣٦١، ترجمة الإمام علي ٤٩٣٣، تفسير الحبري ٣٢٥ ٦٨، تفسير ابن كثير ٧ / ٥٦ الآية، مناقب الإمام علي ابن

اذن يكون صالح المؤمنين علي عليه السلام وشيعته هم ورثة الدنيا وعبادها ^(١).

٢ - فضح التوحيد الزائف للوهابية:

الوهابية مشركة ومجسمة ومشبهة والمجسم لله تعالى كافر كما جاء في الحديث الشريف .

قال النووي في كتابه شرح التهذيب: المجسمة كفار ^(٢) .

وقال القرطبي في كتابه التذكار: المجسمة كفار ^(٣) .

والوهابيون يفتخرون انهم مجسمون اعلن هذا ابن تيمية .

المغازلي ٢٦٩ / ٣١٦، العملة، ابن بطريق ١٥٢، تفسير قرأت ٦٣٦ / ٤٩٠، توضيح الدلائل، الشهاب الايجي ق ١٦٩.

١ - وقال عمر بن الخطاب لابن عباس إن المرأتين اللتين عصتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن الكريم هما عائشة وحفصة - صحيح البخاري ٢٠٦ / ٣ ط. مصر سنة ١٩٣٢، و ١٠٣ / ٣ كتاب المظالم، و ٧٠ / ٦ سورة التحريم، طبعة ١٩٨١ م دار الفكر، بيروت، سنن أبي داود، ١٩١ / ٢ باب في شراب العسل، تحقيق سعيد اللحام، طبعة ١٩٩٠، م، دار الفكر، بيروت، سنن الترمذي ٩٣ / ٥ من سورة التحريم، تحقيق عبد الرحمن محمد، طبعة ١٩٨٣، ٢، م، دار الفكر، بيروت، سنن النسائي ١٣٧ / ٤ اكمال شعبان ثلاثين، وج ١٣ / ٧ التشديد في الحلف، طبعة ١، ١٩٣٠ م، دار الفكر، بيروت .

٢ - شرح التهذيب - النووي ج ٤ / ٢٥٣ .

٣ - التذكار - القرطبي ص ٢٠٧ .

ومن علامات شرك الوهابية خضوعهم للصليبيين وقد قال الله تعالى:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^(١)
سمى الله تعالى المتولي لليهود والنصارى انه منهم وغير مسلم.

٣- الامر الآخر الذي يفضح الوهابية هو جريها خلف الدنيا وقتلها
للمسلمين وفسقها وفجورها بدءا من آل سعود وانتهاء بأصغر وهابي
تكفيري انتحاري .

وقد عجت الدنيا بأفعال الوهابيين السعوديين الذي اشتروا قصورا
وجزائر ومدنا كاملة في الغرب لا يضاهيها أحد وارصدتهم لا نظير لها !!!
وقد عرفتهم الطوائف الاسلامية والغربية انهم فاسقون عملاء متحللون
من الدين خائنون لاوطانهم .

وفي كل يوم تطلع علينا الصحف والمجلات الغربية بجرائدهم
وموبقاتهم وأعمالهم التي لا يعملها انسان ولا حيوان .
بينما التوحيد لله تعالى يعني ترك الدنيا والاخلاص له تعالى وخدمة
عباد الله أجمعين .

٤ - فضح العلاقة الكافرة بين الغرب والوهابية:

الوهابيون أصابع الصليبيين وجندهم المجندون لا يخذلون لهم أمرا
ابدا لكنهم يخذلون المسلمين في كل شيء .

هاهم يخونون فلسطين علنا ويسمحون لليهود بقتلهم بل يساعدون
اليهود في مأمورياتهم لقتل المسلمين في لبنان وفلسطين وكل مكان .
وعليهم فضح القواعد الغربية في السعودية التي لا يمكن لأي
سعودي أن يدخلها .

وفضح طائرات التجسس والمراقبة الامريكية التي يفودها أميركان
وتحلق فوق كل مكان في السعودية .

هذا التوحيد الوهابي توحيد للصليب وليس لله تعالى، وهو يفضح
الوهابيين الخوارج ويبين انقيادهم للمشركين .
قال تعالى: **فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ** ^(١) .

ولو هدأ المسلمون أركان الدولة السعودية وحولوها الى دولة مناصرة
للاسلام ومحبة للامم والشعوب لتغير وجه العالم .

ولانتهت الاحقاد والعمليات المسلحة الارهابية والاغتيالات وتحريف
الكتب .

وانتهاء الوهابية يعني انتهاء حقبة طويلة من الفتن العمياء والحروب بين المسلمين وانتهاء المطارحات العقيمة ويعني أيضا ظهور حق أهل البيت للجميع .

مؤامرات الوهابيين ضد النجف و كربلاء

كانت وما زالت مؤامرات الوهابيين ضد الشيعة مستمرة فهم اسسوا مذهبهم لمحاربة أهل البيت وشيعتهم، واليك بعض تلك المؤامرات الوهابية ضد الشيعة:

قال الشيخ محمد كاظم الطريحي في كتابه (النجف الأشرف مدينة العلم والعمران) حول هذه الغارات المشؤومة على هذه المدن المقدسة عند روايته لبداية هذه الغزوات: ذكر ياسين بن خير العمري في كتابه المخطوط (غرائب الأثر) ^(١)، قال في سنة (١٢١٤هـ/١٧٩٩م)، قدمت قافلة

من نجد إلى العراق فباعث القافلة ما عندها في (بغداد)، وحملت ما أرادت وعزمت على المسير إلى بلادها، وتوجه معها من العراق بقصد الحج جماعة، وساروا حتى وصلوا (المشهد) فوجدوا هناك فرقة من الخزاعل، وهم رفضة، فنظر فوارس الوهابي إلى أمير الخزاعل يقبل عتبة باب حجرة الإمام علي عليه السلام فحملوا عليه وقتلوه، ودام القتال ثلاث ساعات بينهم وبين الخزاعل، وقتل وجرح من رجال الوهابيين مائة رجل، ومثلهم من عرب الخزاعل، ونهبت أموال الحاج العراقي، وجمال الوهابيين وخيلهم، وتوجه إلى نجد من سلم منهم، وعاد إلى (بغداد) الحاج العراقي .

وفي مطلع السعود (مطالع السعود) ^(١) المخطوط ما ملخصه: أرسل الوزير سليمان باشا والي (بغداد) عبد العزيز بك الشاوي إلى عبد العزيز بن سعود ليواجهه في (درعيته)، ويكلمه في ديات من قتلهم خزاعة وسكان (النجف) من أهل نجد عندما طلب دياتهم من الوزير، فلما قفل الشاوي من حجه اجتاز بابن سعود فكلمه في هذا الأمر فأبى وطلب من الوزير أن يكون له غربي الفرات، وللوزير شرقيه، فعاد ابن شاوي وأنبأ الوزير فأبى . وهذه الحادثة هي التي غرست بذور الشحنة بين الوهابيين والنجفيين .

سرية لنهب النجف: قال العمري في غرائب الأثر (مطالع السعود) ^(١):

في سنة (١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م) أرسل الوهابي سرية إلى العراق لنهب مشهد الإمام علي عليه السلام، وهدم قبته وأخذ ما فيها من الأموال، فالتقى بها أعراب البصرة، وقاتلوا وكسروها أشد كسرة، وقتل من عرب الوهابي جماعة، وأخذ منهم ستمائة جمل، وقيل ألف وستمائة جمل.

الحادثة الأولى: أول حادثة للوهابيين كانت ليلة الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م)، وهي سنة هجومهم على (كربلاء) وقتلهم أهلها، فتوجهوا بعدها إلى النجف ونزلوها.

ذكر هذه الحادثة السيد حسون البراقي (نزهة الغري - تأريخ النجف للسيد حسون البراقي، النسخة المخطوطة ^(٢))، بعد أن ساق سنداً إلى من شاهد الواقعة قال: لما جاء سعود إلى النجف وأحاط بها، واشتغل الرمي بالرصاص من الطرفين، قتل من أهل (النجف) خمسة رجال أحدهم عمي السيد علي الحسيني الشهير بالبراقي، وكانت شدة عزيمة على أهل النجف لعلمهم بما صنع الوهابيون في كربلاء من القتل والنهب، وما فعلوه بمكة

١ - مطالع السعود ص ١٦٨ -

٢ - نزهة الغري - تأريخ النجف للسيد حسون البراقي، النسخة المخطوطة / ص ٧٥.

والمدينة، ولذا برزت المخدرات من حدودها، ومعهن العجائز يشجعن المقاتلين ويقفن على كل فرقة ويقلن: أما تستحون على نساكنكم أن تهتك وأموالكم أن تنهب، وتذهب غيرتكم.

الحادثة الثانية: في المنتظم الناصري ^(١) ما ترجمته: في سنة (١٢١٧هـ / ١٦٠٧م) أغار عبد العزيز الوهابي على الحرمين (النجف) و(كربلاء)، وجاء لأطراف العراق في عيد الغدير في آخر تلك السنة، وقتل جماعة من العلماء والمجاورين في كربلاء، وامتنعت عليه النجف .
اذن كان عبد العزيز وابنه سعود يتناوبان الهجوم على كربلاء والنجف لغنيمة الاموال وقتل المسلمين بعدما افشى لهم ابن عبد الوهاب بقتل كل المسلمين لانهم كفار عدا الوهابيين !!!

لونكريك يذكر غزوات الوهابيين

ذكر لونكريك في ^(١) (أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث) غزوة
ثالثة والتي أعنفها الهجمة التي حدثت عام (١٢١٨هـ / ١٨٠٣م) حيث دافع
النجفيون دفاعاً عنيفاً.

وقال: أوشك الوهابيون أن ينجحوا بغاراتهم المفاجئة للنجف غير
أن النجفيين تصدوا لهم من السور فكسروهم، ولم تستطع القوة الغازية من
إفتحام المدينة.

الحادثة الرابعة: في سنة (١٢٢٠هـ / ١٨٠٦م) سار سعود بجيشه
ونازل (النجف)، وفرق جيشه عليه من كل جهة وأمرهم ان يتسوروا
الجدار على أهله، فلما قربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق فلم يقدر
على الوصول، وجرى بينه وبين النجفيين مناوشة وقتال، ورمى جيشه من
السور فقتل منه عدة قتلى فرجعوا عن النجف ^(٢).

١ - أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ج ٣ ص ٢٤٧ -

٢ - عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ١ ص ١٣٦.

الحادثة الخامسة: في سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) بلغ أهالي النجف نبأ توجه الوهابيين إليهم، وإنه قاصد مهاجمة المدينة المقدسة، فأول ما فعلوه أنهم نقلوا خزانة أمير المؤمنين إلى (بغداد) خوفاً عليها من النهب كما نهبت خزانة الحرم النبوي، ثم أخذوا بالاستعداد له، وكان المدافع الشيخ جعفر بن خضر الجنابي صاحب كتاب (كشف الغطاء) المتوفى سنة (١٢٢٨هـ/ ١٨١٢م)، وساعده بعض العلماء. فأخذ يجمع ما يحتاج إليه في الدفاع، فما كان إلا أيام حتى ورد الوهابي بجنوده ونازل النجف ليلاً، وبات تلك الليلة، وعزم على أن يهجم على البلدة نهاراً، وكان الشيخ جعفر قد أغلق الأبواب، وجعل خلفها الصخور والأحجار، وكانت الأبواب يومئذ صغيرة، وعين لكل باب عدة من المقاتلين، وأحاط باقي المقاتلين بالسور من داخل البلدة، وكان السور يومئذ واهي بين كل أربعين أو خمسين ذراعاً منه قفولة (حصار)، وكان قد وضع في كل قفولة ثلثة من أهل العلم شاكين، فكان جميع ما في البلدة من المقاتلين لا يزيدون على المائتين لأن أغلب الأهالي خرجوا هاربين حينما بلغ سمعهم توجه العدو، واستجاروا بعشائر العراق، فلم يبق مع الشيخ جعفر إلا قلة من مشاهير العلماء كالشيخ حسين نجف، والشيخ خضر شلال، والشيخ مهدي ملا كتاب، والسيد جواد صاحب مفتاح الكرامة، وغيرهم من المشايخ الأغيار، ثم أن الشيخ وأصحابه ووطنوا أنفسهم على الموت لقلبتهم، وكثرة عدوهم.

أما ابن سعود فإنه بات تلك الليلة بجنده خارج البلدة، وما أصبح الصباح إلا وهم قد انجلوا عن البلدة المشرفة، وتفرقوا أيدي سباً. ذكر هذه الحادثة السيد جواد صاحب (مفتاح الكرامة) في آخر المجلد الخامس بعد تمامه في أول ربيع الأول سنة (١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م)، قال: أحاطت الأعراب من عنزة القائلين بمقالة الوهابي الخارجي بالنجف الأشرف، ومشهد الحسين، وقد قطعوا الطريق، ونهبوا زوار الحسين بعد منصرفهم من زيارة نصف شعبان، وقتلوا منهم جمعاً غفيراً وأكثر القتلى من العجم، وربما قيل أنهم مائة وخمسون، وقيل: أقل، وبقي جملة من زوار العرب في الحلة ما استطاعوا على أن يأتوا النجف الأشرف، فبعضهم صام في (الحلة)، وبعضهم مشى إلى الحسكة، ونحن الآن كأننا في حصار الأعراب وإلى الآن ما إنصرفوا وهم من (الكوفة) إلى مشهد الحسين بفرسخين، أو أكثر أو أقل، والخزاعل متخاذلون كما أن آل (بعيج)، وآل (جشعم) يتقاتلون والي (بغداد) جاءه والي آخر، وأنه معزول وهما الآن يتقاتلان، وقد عميت علينا أخبارهم لانقطاع الطرق، وبذلك طمعت عنزة في الإقامة في هذه الأطراف، ولا قوة إلا بالله .

تدمير كربلاء والتصفية الجسدية

في سنة ١٢١٦ هـ جهز سعود بن عبد العزيز بن محمد جيشاً جراراً من أعراب نجد ، وغزاه العراق ، وحاصر كربلاء ثم دخلها عنوة ، بدأ بقتل المسلمين الصغير منهم والكبير مثلما فعل جنكيز خان ، ولم ينج منهم إلا من فرّ هارباً ، أو اختفى في مخبأ من حطب ونحوه فلم يعثروا عليه ، وهدم قبر الحسين (عليه السلام) واقتلع الشباك الموضوع على القبر الشريف ، ونهب جميع ما في خزانة المشهد ، ولم يرع لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا لذريته أدنى حرمة ، وهو يحاول أن يعيد نكبة كربلاء ومذبحتها الكبرى في حق الامام الحسين (عليه السلام).

كوران يذكر المذبحة:

قال كوران سيز في حق تلك الواقعة بقوله:

وقد جرت العادة أن يحتفل الشيعة كل عام بعيد الغدير في يوم الغدير في النجف الأشرف ، فخرج أهالي كربلاء من بلدتهم ، فانتهز الوهابيون فرصة غيابهم عن البلدة واقتحموها ، وهم حوالي اثني عشر ألف جندي ، ولم يكن في البلدة إلا عدد قليل من الرجال المستضعفين ، قتلهم الوهابيون ولم يبقوا أحداً منهم حياً ، ويقدر عدد الضحايا خلال يوم واحد بثلاثة

آلاف ، وأما السلب فكان فوق الوصف ، ويقال إن مائتي بعير حملت فوق طاقاتها بالمنهوبات الثمينة ، فقد استولى الوهابيون على كل الكنوز والأموال ، وجردوا القبة من صفائح النحاس المطلية بالذهب ^(١) وقال « فيلبس » في تاريخ نجد: اقتحم سعود بجيش أبيه كربلاء ، وبعد حصار قصير أعمل السيف في رقاب أهلها ، ودمر ضريح الحسين (عليه السلام) ، ونهب المجوهرات التي كانت تغطي الضريح ، وجمع كل شيء ذا قيمة في المدينة .

وكان عمل الوهابيين السعوديين في كربلاء قد بين صفاتهم الرذيلة في كونهم مجاميع من قطاع الطرق الى درجة يذكروهم المستعمرون بسوء والمستعمرون غير مسلمين .

وانهم يسرون على سيرة يزيد أخبث ملوك بني أمية الذي قتل الامام الحسين سيد شباب أهل الجنة وسبى آل الرسول وأحرق الكعبة وعمل مذبحه الحرة في حق أهل المدينة المنورة .

وذكروا لهذه الامارة تاريخا سيئا يضاف الى ترجمتها البذيئة ^(٢) ويقول العلامة السيد جواد العاملي مؤلف مفتاح الكرامة:

١ - الدكتور منير العجلاني: تاريخ البلاد العربية ، ص ١٢٦ - ١٢٧ .

٢ - فيلبس: تاريخ نجد ، ص ٩٩ .

فأغار سعود بن عبدالعزيز في سنة ١٢١٦ هـ على مشهد الحسين (عليه السلام) وقتل الرجال والأطفال ، وأخذ الأموال ، وعاث بالحضرة المقدسة ، وخرب بنيانها وهدم أركانها ، ثم إنه بعد ذلك استولى على مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وفعل بالبقيع ما فعل ، ولم يستثن من ذلك إلا قبر النبي ﷺ (١) .

وكان المستشرق « سنت جون فيلبي » انجليزيا قد أظهر الإسلام وأقام مدة مديدة في نجد ، وكان له علاقة وطيدة مع السعوديين ثم توترت علاقته معهم بسبب تسجيله هذه الحوادث التاريخية المريعة التي أصبحت وصمة عار في جبين السعوديين والوهابيين عموماً .

فضائل البقيع من لسان النبي:

يُحشر من هذه المقبرة سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب: روى الطبراني في الكبير ومحمد بن سنجر في مسنده وابن شبة في أخبار المدينة عن أم قيس بنت محصن، وهي أخت عكاشة ، أنها خرجت مع

١- العاملي ، السيد جواد: مفتاح الكرامة ، ج ٥ ص ٥١٢ .

النبي ﷺ إلى البقيع، فقال: يُحشر من هذه المقبرة سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وكان وجوههم القمر ليلة البدر.

فقام رجل فقال: يا رسول الله، وأنا. فقال: وأنت، فقام آخر فقال: يا رسول الله، وأنا. قال: (سبقك بها عكاشة)، قال: قلت لها: لم لم يقل للآخر؟ قالت: أراه كان منافقاً.

وروى ابن شبة عن أبي موهبة مولى رسول الله - ﷺ - قال: أهبني رسول الله - ﷺ - من جوف الليل، فقال: إني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي، فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى، ثم استغفر لهم طويلاً.

ثم قال: ((يا أبا موهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي ثم الجنة))، قلت: بأبي وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: ((لا والله يا أبا موهبة، لقد اخترت لقاء ربي ثم الجنة).

هدم قبور البقيع

ورث الوهابيون الحق الدفين ضد النبي وآله الكرام من اسلافهم
الطغاة مسيلمة الكذاب وحر قوص وابن تيمية فكانوا نموذج الكفر والغدر
والفساد . وهدموا قبور بقيع الغرقد مرتين:

الهدم الاول عام ١٢٢٠هـ

كانت الجريمة السوداء التي لا تغتفر ، عندها هدم آل سعود
الوهابيون قبور البقيع وساووها بالارض .

وبعدما انتصر محمد علي باشا على الوهابيين وطردهم من الحجاز
عادت سيطرة المسلمين على المدينة ومكة .

وحينها تبرع المسلمون بالاموال لبناء قبور البقيع ثانية فتضافرت
الايدي في البناء وعادت القبور الى سالف عهدا ونسي المسلمون عمل
الوهابيين الخوارج وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية .

لقد ضعفت الامارة السعودية بهجوم ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا
عليها حيث حاصر الدرعية سنة ١٨١٨م ١٢٣٩هج وفكك هذه الامارة .

لكن الانجليز خططوا ثانية لاعادة هذه الامارة الى الوجود كي تكون
قاعدة صليبية في قلب الامة الاسلامية .

الهدم الثاني: عام ١٣٤٤هـ

ثم عاد الوهابيون الخوارج الى الهجوم على المدينة المنورة في عام ١٣٤٤هـ وذلك بعد قيام دولتهم الثالثة بمساعدة الصليبيين البريطانيين. فهدموا المشاهد المقدسة للائمة الأطهار عليهم السلام.

وكانت الفتاوى الوهابية بهدم القبور تتعالى في كل مكان مثلما كانت تتعالى أقوال أجدادهم الخوارج: لا حكم الا لله في زمن الامام علي عليه السلام. ومثلما كانت نداءات أعوان مسيلمة الكذاب تتعالى في نجد مطالبة بقتل المسلمين.

وفي عام ١٣٤٤هـ أفتى فقهاء المدينة من رجال المذهب الوهابي بهدم قبور أئمة الإسلام وأولياء الله الصالحين، ونفذت هذه الفتوى في اليوم الثامن من شوال من السنة المذكورة، واراد الوهابيون أن يهدموا قبر رسول الله (ﷺ) أيضاً، لولا تراجعهم أمام اعتراضات وصيحات المسلمين. فاصبح البقيع الذي يضم رفات العظماء من الائمة وكبار المسلمين أرضاً لا قبب فيها ولا معالم للقبور الموجودة حقدا منهم على الاسلام والمسلمين.

لقد سيطر الوهابيون على المدينة ومكة ثانية سنة ١٣٤٤هـ وعادوا الى منهجهم في تهديم القبور ومحاولة القضاء على تراث محمد وآل محمد . وكانوا يرغبون في هدم قبر النبي الاعظم وعمدوا الى حيلة شيطانية في هذا المجال .

استفتوا علماء المدينة المنورة حول حرمة البناء على القبور . فكتبوا استفتاءً ذهب به قاضي قضاة الوهابيين سليمان بن بليهد مستفتياً علماء المدينة ، فاجتمع مع العلماء أولاً وتباحث معهم ، وتحت التهديد والترهيب وقع العلماء على جواب نُوء عنه في الاستفتاء بحرمة البناء على القبور ، تأييداً لرأي الجماعة التي كتبت الاستفتاء .

واستناداً لهذا الجواب المأخوذ بالاجبار وتحت ضغط السيف قررت الحكومة السعودية هدم قبور آل البيت وباقي الصحابة والتابعين . وفعلاً تحركت قوى الكفر الوهابية في الثامن من شوال من نفس السنة - أي عام ١٣٤٤ هـ نحو هدم قبور البقيع حققدا منهم على الاسلام العزيز .

ونهب الوهابيون اللصوص كل الاثاث الغالي الموجود في تلك المراقد المقدسة من ذهب وفضة وأحجار كريمة . وهذه الاعمال كانت امتدادا لاعمال مسيلمة الكذاب ضد المدن الاسلامية .

هدم المشاهد المقدسة

هدم الوهابيون في مكة مقبرة المعلى، ومكان مولد الرسول ﷺ وفاطمة عليها السلام وهدموا المسجد المقام على قبر حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ومسجد الزهراء .

واستولوا على أملاك وخزائن الحرم النبوي صلى الله عليه وآله وهدموا دور النبي وأهل بيته الكرام .

وهدموا المزارات والأماكن المقدسة لعموم المسلمين سنة وشيعة، وقد وصف عون بن هاشم هجوم الوهابيين على الطائف بقوله: (رأيت الدم فيها يجري كالنهر بين النخيل، وبقيت سنتين عندما أرى الماء الجارية أظنها والله حمراء).

وقتل الوهابيون في حملتهم المسعورة على مكة الشيخ الزواوي مفتي الشافعية وجماعة من بني شعبة سدنة الكعبة.

وحطم الوهابيون الخوارج قبر حواء أم البشر والقبة التي عليها .

قبور أئمة البقيع

توجد في البقيع أربعة مراقد مقدسة لاهل بيت النبي وهي:

١- الامام الحسن بن علي عليه السلام سيد شباب أهل الجنة .

٢- الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

٣- الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام .

٤- الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

أما قبر سيدة نساء العالمين فاطمة فلا يعلم مكانه هل هو في

البقيع أم في بيتها أم في المسجد النبوي الشريف .

وقد فعلت فاطمة الزهراء ذلك للدلالة على مظلوميتها من قبل

الشيخين أبي بكر وعمر اللذين هضما حقها بكسر ضلعها متسببين في قتلها

واحراق باب دارها واغتصاب فدك منها .

أسماء القباب والمراقد التي هدمها الوهابيون

- ١- قبة أهل البيت عليهم السلام المحتوية على ضريح سيدة النساء فاطمة الزهراء - على قول لان مرقد السيدة فاطمة غير معروف - ومراقد الأئمة الأربعة: الحسن السبط ، وزين العابدين ، ومحمد الباقر ، وابنه جعفر بن محمد الصادق عليهم الصلاة والسلام ، وقبر العباس ابن عبد المطلب عم النبي ، وقد هدم الوهابيون القباب والضرائح المقدسة .
- ٢- قبة سيدنا إبراهيم ابن النبي ﷺ .
- ٣- قبة حليلة السعدية مرضعة النبي ﷺ .
- ٤- قبة عمات النبي ﷺ .
- ٥- قبة أزواج النبي ﷺ .
- ٦- قبة سيدنا إسماعيل ابن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .
- ٧- قبة فاطمة بنت أسد .
- ٨- قبة أبي سعيد الخدري .
- ٩- قبة سيدنا حمزة خارج المدينة .
- ١٠- قبة علي العريضي ابن الإمام جعفر بن محمد خارج المدينة .

١١- بيست الأحزان لفاطمة الزهراء.

هدموا قباب عبد المطلب جد النبي * ص * وأبي طالب عمه وخديجة أم المؤمنين .

وهدموا كل المشاهد والقباب والمزارات الدينية التي يتبرك بها المسلمون في الطائف وجدة وباقي المدن في الحجاز والمنطقة الشرقية.

المساجد المهدمة بيد الوهابية:

مسجد الكوثر ، ومسجد أبي القبيس ، ومسجد جبل النور ، ومسجد الكيش ومسجد الجن وما زالوا يهدمون المساجد في هذه البلاد العزيزة .

القرآن جوز بناء المساجد على القبور

القرآن الكريم جوز بناء المساجد على القبور كما جاء في قصة أصحاب الكهف بعدما اكتشفوا أمرهم وعثروا على جثثهم حينما ماتوا ثانية، بعد ثلاثمائة وتسع سنين - بعد انتشار التوحيد في البلاد في حينها .

حيث انقسم الناس في حينها الى قسمين:

القسم الاول: قالوا

: (ائْتُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا) تخليداً لذكراهم - وهؤلاء هم الكافرون .

القسم الثاني: قال المؤمنون: ابنوا عليهم مسجدا .

وانتصرت منهجية المؤمنين على الكافرين . ولم يكفر القرآن رأيهم

دليلا على جواز بناء المساجد على القبور .

، (قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا) ^(١) هذا النص

يبين موافقة القرآن على بناء المساجد على القبور وهو تقرير من القرآن

الكريم على صحة هذا الاقتراح ومن الثابت أن تقرير القرآن حجة شرعي .

سعود هدم قبور البقيع

الأمير سعود الذي ملك الحرمين المطهرين، هو الذي هدم مقابر أنمة

البقيع وتصرف في دين الله، وكان على المذهب الحنبلي ^(٢) .

لقد امتنع الوهابيون من التسمية باسماء أهل البيت ورئيسهم الاول

اسمه حمد وليس محمدا .

١- الكهف: ٢١ .

٢- روضات الجنات ٤: ١٩٨ .

وكل أمرائهم وملوكهم ساهموا في الحرب على محمد وآل محمد
وعلى باقي المسلمين .

ولم يحاربوا الصليبيين واليهود أبدا بل كانوا جندا وخداما لهم
يشاركوهم في ضرب واحتلال باقي البلدان الاسلامية .

فلا يختلف الوهابي عن الصليبي والصهيوني أبدا خاصة وان آل
سعود يهود يعرفهم أهالي نجد وباقي الناس في شبه جزيرة العرب .

السلفيون يخربون مراقد الانبياء

ويتبركون بجثمان ابن تيمية

قال ابن كثير الشامي التابع لمنهج ابن تيمية عن قبر ابن تيمية في
الشام: كان الناس يتبركون بجنازته مع أنه عنده شرك ، والشرك من أعظم
الجرائم عند ابن تيمية ، فلم تكن متابعة جماعة من الناس له عن إحاطة

ودراية ، بل مخالفته للحكم السائد في الشام ، وإبعاده منها إلى مصر ثم سجنه ، صارت سبباً لاستمالة قلوب الناس ^(١) .

وبقيت الوهابية تعظم ملوكها السعوديين وعلمائها الوهابيين فوق تعظيمها الانبياء المرسلين ولا تعتبر هذا شركاً !!!

الوهابيون يطلبون ليلاً ونهاراً لتعظيم المنحطين عندهم بدءاً من ابن تيمية وابن عبد الوهاب وأولاده وسعود وأولاده .

ويسعون بكل الطرق الشيطانية لطمس أهل بيت النبي ومحو تراثهم وتحجيم دورهم .

والذي بين حقد الوهابيين على أهل البيت والمؤمنين انهم لم يهجموا على قبر ابن تيمية في الشام لهدمه وبقوا الى يومنا هذا يزوروه ويحترمونه !!!
 رغبة الوهابيين في هدم قبور النبي محمد والأئمة من أهل البيت وكبار الصحابة عدا أبي بكر وعمر أكيدة .

ورغبتهم في الاحتفاظ بقبر ابن تيمية أثبتتها القرون الماضية !!!

الفصل السادس: تكفير الوهابية للمسلمين

فتوى ابن عبد الوهاب في تكفير غير الوهابية

قال محمد بن عبد الوهاب:

من دخل في دعوتنا فله ما لنا وعليه ما علينا ومن لم
يدخل فهو كافر مباح الدم.

هذه الفتوى تبين روحاً دموية لسفاح متعطش لدماء المسلمين وقد
اجراها عمليا من خلال جيش آل سعود.

فقد أعاثوا في الأرض الفساد وخربوا ديار الموحدين وفرقوا الزوج
عن زوجته وأطفاله.

لقد جعلوا أفراد العائلة المسلمة شذر مذر فالأب في المقبرة والطفل
أسيرا عند وهابي والزوجة سبية عند وهابي آخر يتمتع بها.

الزهاوي: ابن عبد الوهاب يكفر كل المسلمين

قال جميل صدقي الزهاوي:

كان محمد بن عبد الوهاب يسمي جماعته من أهل بلده الأنصار؛ وكان يسمي متابعيه من الخارج، المهاجرين؛ وكان يأمر من حج حجة الإسلام قبل اتباعه أن يحج ثانياً قائلاً إن حجتك الأولى غير مقبولة لأنك حججتها وأنت مشرك، ويقول لمن أراد أن يدخل في دينه: اشهد على نفسك أنك كنت كافراً، واشهد على والدك أنك كافر، واشهد على فلان وفلان (يسمي جماعة من أكابر العلماء الماضين) أنهم كانوا كفاراً.

فإن شهد بذلك قبله، وكان يصرح بتكفير الأمة منذ ستمئة سنة، ويكفر كل من لا يتبعه وإن كان من أتقى المسلمين، ويسميهم مشركين، ويستحل دماءهم وأموالهم، ويثبت الإيمان لمن أتبعه، وكان يكره الصلاة على النبي بعد الأذان، وينهى عن ذكرها ليلة الجمعة

وعن الجهر بها على المنابر، ويعاقب من يفعل ذلك عقاباً شديداً، حتى أنه قتل رجلاً أعمى مؤذناً لم ينته عن الصلاة على النبي بعد الأذان، ويلبس على أتباعه أن ذلك كله محافظة على التوحيد. وكان قد أحرق كثيراً من كتب الصلاة على النبي، كدلائل الخيرات وغيرها، وكذلك أحرق كثيراً من كتب الفقه والتفسير والحديث مما هو مخالف لأباطيله^(١).

وقال أحمد زيني دحلان:

إن الوهابيين أرسلوا في دولة الشريف مسعود بن سعيد بن زيد المتوفى سنة ١١٦٥ هـ ثلاثين نفرًا من علمائهم فأمر الشريف أن يناظرهم علماء الحرمين، فناظرهم فوجدوا عقائدهم فاسدة، وكتب قاضي الشرع حجة بكفرهم فأمر بسجنهم، فسجن بعضهم وفرد الباقيون. ثم في دولة الشريف أحمد المتوفى سنة ١١٩٥ هـ أرسل أمير الدرعية بعض علمائه فناظرهم علماء مكة وأثبتوا كفرهم، فلم يأذن لهم بالحج^(٢).

١- صدقي الزهاوي: الفجر الصادق، ص ١٧- ١٨.

٢- السيد محسن الأمين: كشف الارتباب، ص ١٥، نقلاً عن خلاصة الكلام.

وقال أيضاً: لما منع الناس من زيارة النبي - ﷺ - خرج ناس من الأحساء وزاروا النبي - ﷺ - وبلغه خبرهم، فلما رجعوا مروا عليه بالدرعية، فأمر بحلق لحاهم، ثم أركبهم مقلوبين من الدرعية إلى الأحساء . وبلغه مرة أن جماعة قصدوا الزيارة والحج، وعبروا على الدرعية، فسمعه بعضهم يقول لتابعيه: خلّوا المشركين يسبرون طريق المدينة، والمسلمون (أتباعه) يخلفون معنا^(١).

وقال علي بن محمد بن سنان المدرس في المسجد النبوي والجامعة الوهابية المسماة الجامعة الإسلامية في كتابه المسمى "المجموع المفيد من عقيدة التوحيد"^(٢):

أيها المسلمون لا ينفع إسلامكم إلا إذا أعلنتم الحرب الشعواء على هذه الطرق الصوفية فقضيتهم عليها قاتلوهم قبل أن تقاتلوا اليهود والمجوس . هذا النص يبين عدم رغبتهم في حرب اليهود بل يريدون حرباً إسلامية إسلامية يقنى فيها المسلمون ولا يُقتل فيها يهودي واحد .

والوهابية كُفّرت أهل كل البلاد الإسلامية وعلماءها كما في كتابهم المسمى "فتح المجيد" حيث قالوا فيه ص ١٩١^(٣) خصوصاً إذا عرف أن

١ - السيد أحمد بن زيني دحلان: الدرر السنية في الرد على الوهابية، ص ٣٩ - ٤٠ .

٢ - المجموع المفيد من عقيدة التوحيد ص ٥٥ .

٣ - فتح المجيد ص ١٩١ .

أكثر علماء الأمصار اليوم لا يعرفون من التوحيد إلا ما أقرَّ به المشركون
انظر الكتاب: (١).

ثم قال: أهل مصر كفار لأنهم يعبدون أحمد البدوي وأهل العراق
ومن حولهم كأهل عمان كفار لأنهم يعبدون الجيلاني وأهل الشام كفار
لأنهم يعبدون ابن عربي وكذلك أهل نجد والحجاز قبل ظهور دعوة
الوهابية وأهل اليمن .

وفي جريدة السفير الصادرة يوم السبت بتاريخ ٣٠ حزيران سنة ٢٠٠١
ص ١١ كشف محمد حسين هيكل عن وثيقة فيها أن أحد كبار زعماء
الوهابية يقول لا ينبغي أن يكون هناك قتال بين أخصائى المسلمين أي
الوهابيين إلا مع المشركين والكفار وأول الكفار المشركين هم الأتراك
العثمانيون وأيضاً الأشراف الهاشميون وباختصار كل المحمديين فيما عدا
الوهابيين .

حتى السيدة حواء رضي الله عنها لم تسلم من تكفير الوهابية لها كما
ذكر القنوجي في كتابه المسمى "الدين الخالص" (٢) حيث يقول: الصحيح
أن الشرك إنما وقع من حواء فقط دون آدم انظر الكتاب (٣)

١- الغلاف - ص ١٩١ - ص ١٩٢ .

٢- الدين الخالص - ص ١٦٠ .

٣- الغلاف - ص ١٦٠ .

وحتى الصحابة لم يسلموا من لسان شيخهم ابن تيمية كما في كتابه "اقتضاء الصراط المستقيم" ص ٣٨٩ - ٣٩٠ حيث اعترض على عبد الله بن عمر تتبعه للأماكن التي صلى فيها رسول الله ﷺ وتحراها لأجل الصلاة فيها فقال ابن تيمية: وذلك ذريعة إلى الشرك.

وكفر ابن باز الصحابي الجليل بلال بن الحارث المزني كما في تعليقه على شرح البخاري الجزء الثاني طبع دار المعرفة ص ٩٥، وكفر أحد مدرسي الوهابية في الأردن في مدرسة الليث بن سعد الصحابي الجليل خالد بن زيد أبا أيوب الأنصاري لأنه وضع وجهه على قبر النبي.

وقد أدت وقاحة محمد بن عثيمين إلى القول في كتابه "لقاء الباب المفتوح" بأن الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ النووي ليسا من أهل السنة، وفي يوم الأربعاء في ١٠/١/١٩٩٧ كفر عبد القادر الأرتناووط الوهابي كل مشايخ الشام في منزله في الميدان أمام رجل من آل البزم وءاخر من آل صقر، وكفرت الوهابية أهل أبي ظبي ودبي وعمان وقالوا عنهم كلاب جهنم وفسقة ولا عذر لهم في كفرهم كما في كتابهم المسمى "إجماع أهل السنة النبوية على تكفير المعطلة الجهمية" لعبد العزيز آل حمد. انظر الكتاب: (١)

وفي كتابهم المسمى "إعصار التوحيد" لنيل محمد يكفرون فيه الصوفية وأهل الطرق وأهل البلاد الإسلامية كأهل مصر وليبيا والمغرب العربي والهند وفارس وآسيا الغربية وبلاد الشام ونيجيريا وتركيا والبلاد الرومية والأفغانية وبلاد تركستان الصينية والسودان وتونس ومراكش والجزائر وفي كتابهم المسمى "حلقات ممنوعة" تأليف حسام العقاد^(١) يكفرون من يصلي على النبي عشرة آلاف مرة أو يقول لا إله إلا الله ألف مرة انظر الكتاب: (٢)

وفي كتابهم المسمى "التوحيد" المرحلة الثانوية الصف الأول تأليف الفوزان وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية لسنة ١٤٢٤هـ ص ٦٦ و٦٧ وصفوا في هذا الكتاب المقرر رسميًا في مدارسهم الأشاعرة والماتريدية بالشرك وقالوا عن المشركين الأوائل فهؤلاء المشركون هم سلف الجهمية والمعتزلة والأشاعرة^(٣) .

١ - حلقات ممنوعة تأليف حسام العقاد ص ٢٥ .

٢ - الغلاف - صحيفة ٢٥ .

٣ - انظر الكتاب: الغلاف - ص ٦٦ .

وقد قال أحد مشايخ الوهابية وهو جاسر الحجازي في شريط مسجل بصوته على موقعهم في الانترنت صلاح الدين الأيوبي كان أشعرياً في الاعتقاد وهو ضال .

اذن كل اشعري فهو ضال في نظر الوهابية عليه شرع الانتحاريون عندهم في قتل كل شيعي وسني في العالم .

وقال: إن السلاطين العثمانيين كانوا يحثون الناس على عبادة القبور انتهى.

ولقد كان تكفيره لهم لأنهم ماتريديّة وهذا ينعطف تكفيراً للسلطان محمد الفاتح الماتريدي.

وهناك نصوص كثيرة عن تكفير الوهابية للمسلمين في كتب المؤلفين فليراجع .

ابن باز وباقي علماء الوهابية يكفرون المسلمين

في كتاب شيخ الوهابية ابن باز المسمى "فتاوى في العقيدة" رسائل إرشادية لرئاسة الحرس الوطني ص ١٣ يقول ابن باز عن المستغيثين والمتوسلين بالأنبياء والأولياء مشركون كفرة لا تجوز مناكحتهم ولا دخولهم المسجد الحرام ولا معاملتهم معاملة المسلمين ولو ادعوا الجهل ولا يلتفت إلى كونهم جهالاً بل يجب أن يعاملوا معاملة الكفار.

بينما قال الله تعالى: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^(١).

وقال شيخ الوهابية في المغرب ابن داود الخملي بعد أن أمسكته السلطات المغربية إنه قضى عشر سنوات في دراسة مؤلفات ابن تيمية وابن قيم الجوزية إنه يكفر كل الجماعات وإنه لا يأمل في انتقال المغاربة من الكفر إلى الإسلام وإنه لا يصلي في المساجد ولا يصلي الجمعة لأنها تقام

في نظره في بلد كافر وكان يسعى ويحاول ويحرض على القتل والتفجير والتخريب. ومما يشهد أن الوهابية تكفر كل المسلمين ما قاله مدرستهم في المسجد النبوي بعد صلاة الفجر سنة ١٩٩٦: اليوم ثلاثة أرباع أمة محمد كفار لأنهم يقولون يا محمد يا جيلاني.

أيضاً يشهد لذلك ما قاله الحاج أحمد النعيمي الحلبي: كنت سنة ١٩٨٧ في السعودية في مدينة أبها في جامع الشرطة يوم الجمعة فقام الخطيب الوهابي وقال على المنبر مخاطباً الذين أمامه في المسجد: والله أنتم المسلمون وحدكم ولا يوجد في الشرق ولا في الغرب مسلم غيركم والبقية غيركم كفار مشركون والعالم شرقاً وغرباً قد أصبح مشركاً.

ومع تكفير الوهابية جميع المسلمين استحلوا قتلهم وذبحهم وسرقه أموالهم كما يشهد على ذلك تاريخهم حيث قال لهم زعيمهم قبل دخول الحجاز: "نحن ذاهبون لقتال المشركين فإن دخلوا في دعوتنا فلهم ما لنا وعليهم ما علينا وإلا فهم كفار مشركون دمهم حلال.

وقد ثبت عن الوهابية أنهم قالوا: أهل مكة كفار لأنهم يعبدون خديجة وأهل المدينة كفار لأنهم يعبدون محمداً وحمزة. وقامت الوهابية بتكفير مليار ونصف من المسلمين الأشاعرة والماتريدية كما في مقدمة محمد ابن صالح الفوزان عن الكتاب المسمى "التوحيد"

لابن خزيمة يقول: الأشاعرة والماتريدية تلاميذ الجهمية والمعتزلة وأفراخ المعتزلة. وذكر الوهابي عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام في كتابه الذي سماه علماء نجد خلال ثمانية قرون في ترجمة الشيخ سليمان بن عبد الوهاب ص ٣٥٠-٣٥٧.

"وقال ابن بشر في حوادث ١١٦٧ للهجرة: أن سليمان بن عبد الوهاب كتب مع سليمان بن خويطر كتابا إلى أهل العيينة وذكر فيه شبهة على الناس في الدين، فتحقق عند الشيخ - أي محمد بن عبد الوهاب - أن ابن خويطر قدم العيينة بذلك، فأمر بقتله فقتل، وأرسل إلى أهل العيينة رسالة عظيمة طويلة في إبطال ما ليس به سليمان بن عبد الوهاب على العوام، وإبطال فيها الكلام من كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ."

وقال سعيد العتيبي الوهابي على "قناة الجزيرة" في شهر أيلول سنة ٢٠٠٢: إن لم يرجع الناس ويتمسكوا بما كان عليه محمد بن عبد الوهاب فلن ينتصروا انتهى.

وقال النعيمي: فرددت عليه وقلت له مليار ونصف من المسلمين تكفرونهم وتكفرون كل من كان قبل محمد بن عبد الوهاب هذا غير مقبول.

الفصل السابع: من موبقات الوهابية

ابن عبد الوهاب يغتال أعداءه وأخاه

سمى الشيخ سليمان رده على أخيه محمد بن عبد الوهاب:
فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب وسلمه الله من شره ومكره مع تلك الصولة الهائلة التي أرعبت الأبعاد، فإنه كان إذا باينه أحد ورد عليه ولم يقدر على قتله مجاهرة يرسل إليه من يغتاله في فراشه أو في السوق ليلاً لقوله بتكفير من خالفه واستحلاله قتله، وقيل إن مجنوناً كان في بلدة ومن عادته أن يضرب من واجهه ولو بالسلاح، فأمر محمد أن يعطى سيفاً ويدخل على أخيه الشيخ سليمان وهو في المسجد وحده، فأدخل عليه فلما رآه الشيخ سليمان خاف منه فرمى المجنون السيف من يده وصار يقول: يا سليمان لا تخف إنك من الآمنين ويكررها مراراً، ولا شك أن هذه من الكرامات .

أذن من صفات ابن عبد الوهاب الغدر بكل مخالف له ولو كان أخوه سليمان . وقد تعلم الوهابيون هذا المنهج منه فراحوا يغتالون كل منافس ومعارض ومحايدين لهم في القضايا الدينية والسياسية .

عليه فقد انتشرت عمليات الغدر في الدنيا بيد الخوارج الوهابيين وراح ضحيتها ملايين المسلمين .

حملات اللصوصية الوهابية على المسلمين

انطلقت حملات السرقة واللصوصية الوهابية باسم الغزو بقيادة حمد بن سعود وابنه عبد العزيز .

غزا عبد العزيز منفوحة وأشعل في زروعها النار وأخذ كثيرا من حللهم وغنم منهم ابلا كثيرا وقتل من الاعراب عشرة رجال^(١). وكان عبد العزيز يغزو الرياض فيحرق الروع ويقطع النخيل ويقتل الناس بلا ذنب ويخرب الاسوار الى أن تمكن من احتلالها^(٢).

وكان ابن عبد الوهاب يفتي له باحراق الزروع وقطع النخيل وقتل الرجال وسبي النساء والاطفال باسم التوحيد .

١ - عنوان المجد - ٣٤ .

٢ - عنوان المجد ص ٦٦ .

زنا الوهابيين بالمسلمات

كان الوهابي السلفي في غزواته الجاهلية، يضرب الطفل الرضيع اللاصق في حضن أمه بالحائط ثم ينزو على أمه المحصنة المسلمة بصورة يندى لها جبين البشرية: جاء في كتاب التوحيد لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنه قال: وأباح ابن عبد الوهاب لأهل التوحيد أموالهم ونساءهم وإن يتخذوهم عبيدا^(١). وقال أحمد زيني دحلان مفتي الشافعية عن الغزو الوهابي: وقتلوا من الخلائق ما لا يحصون واستباحوا أموالهم وسبوا نساءهم^(٢).

وهي ذات أفعال الأمويين عندما أباح لهم يزيد المدينة المنورة فقد هدموا وافسدوا ما لا يتصوره عقل ولا يقبله دين. الوهابي السلفي يكفر المسلمين أولا كي يبيع لنفسه قتلهم وسرقة أموالهم الثابتة والمنقولة ويجوز لنفسه الزنا بنسائهم.

كانت الأقلية السنية تعيش الى جنب الاكثرية الشيعية في العراق بصورة أخوية قرون عديدة. واختلق الأمريكان وعملأوهم الوهابيون الصراع السني - الشيعي بعد اسقاطهم صداما كي يستمر احتلالهم للعراق. لقد قدم الوهابيون الى العراق لقتل الشيعة تحت عنوان: كفار وتمكنوا من اغواء واستمالة بعض السنة فاستوطنوا دورهم في الموصل والرمادي وتكربت.

١- كشف الارتباب ص ١٤١-١٤٢.

٢- فتنة الوهابية - دحلان ص ٣.

ثم اجبروا السنة على تزويجهم بناتهم حتى تزوج الواحد منهم خمسا وستا زواجا دائما ثم تناولوا على نسايتهم المحصنات واولادهم فاعاثوا في الارض الفساد .

قال لي الحاج حسن خلف السامرائي من مدينة سامراء:
لقد التفتنا الى وضعنا المزري بعد فترة فنهضنا في وجوه هؤلاء
المجرمين الذين اعتدوا على شرفنا فظهرنا بيوتنا منهم .
لقد ثبت للناس في العالم ان الوهابيين خوارج لا دين لهم ديدنهم
الشذوذ والزنا بالنساء المسلمات لتكثير اولاد الزنا .
فقد عرفوا من الحديث النبوي أن اولاد الزنا لا يحبون الامام عليا
عليه السلام مثلما قال النبي:

« يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق »^(١).

١- صحيح مسلم ، كتاب الايمان ١ / ٦١ ، باب الدليل على ان حب الانصار وعلي من الايمان ، سنن ابن ماجه ١ / ٤٢ فضل علي ، صحيح الترمذي ٥ / ٢٩٩ مناقب علي ، ح ٣٨٠١ و ٣٨١٩ ، صحيح النسائي ٨ / ١١٧ ، كتاب الايمان ، باب علامة الايمان ، فضائل الصحابة ، النسائي ١٧ فضائل علي ، صحيح ابن ماجه ١ / ٤٢ فضل علي ، مسند احمد ١ / ٨٤ - ٩٥ ، ١٢٨ ، مسند علي و ٦ / ٢٩٢ حديث بعض ازواج النبي ، المستدرک ، الحاكم ٣ / ١٢٧ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤٠ ، كنز العمال ١١ / ٢١٦ ، اسد الغابة ١ / ٦٦ ، الاستيعاب ٣ / ١١٠ ، ط دار الجيل ، بيروت ، الدر المنثور ٧ / ٥٠٤ ، حلية الاولياء ١ / ٨٦ ، مجمع الزوائد ، ابن حجر

وقد اشتهر الوهابيون بالشذوذ حتى ضجّت الدنيا من أفعالهم المنكرة
في مدارسهم الخاصة وفي زياراتهم العالمية .
والحمد لله تعالى بان زيفهم وظهرت حقيقتهم لسكان العالم
وانكشفت أكاذيبهم وافتراءاتهم على الشيعة .

الهيمى، ١٣٢ / ٩، ذخائر العقبى ٩٢، جامع الاحاديث للسيوطى ٢٢٩ / ٧، مسند ابى يعلى
٣٤٧ / ١، مسند علي ح ٤٤٥، صحيح ابن حبان ٣٦٧ / ١٥، الصواعق المحرقة ١٢٣، تفسير
الطبرى ٧٢ / ١٣، تفسير الرازى ١٤ / ١٩، فتح القدير ٢٥٣ / ٥، نيل الاوطار، الشوكاني ٧ /
١١٣، باب عدد الرضاعات المحرمة، المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ، دار الجيل ١٩٧٣ م، بيروت
، المعجم الكبير، الطبرانى ٣٧٥ / ٢٣ موضوع جلة ابن جدعان، شرح النهج ١١٩ / ٨ الغلاة
من الشيعة والنصيرية وغيرهم، و ١٧٢ / ٩ من خطبة له عليه السلام، كنز العمال ٦٢٢ / ١١
موضوع الاكمال، تاريخ دمشق ٣٩٨ / ١٢ و ١٣٤ / ٤٢، المتوفى سنة ٥٧١ هـ دار الفكر
، بيروت، تهذيب الكمال، المزى ٢٣٣ / ١٥ موضوع عبد بن عبد الرحمن، تهذيب
التهذيب، ابن حجر ٤١١ / ٨، ط اولى، ١٤٠٤ هـ، دار الفكر، بيروت، مصنف ابن ابى شعبة
٤٧ / ٧، فضائل علي ح ٨١٥٣، ٨٤٨٦، ٨٤٨٥، و ٥٣٥ / ٦، الامالى، الصدوق ٥٢٥
، موضوع الاعمش يذكر فضائل علي .

ابن دحلان يبين توسع الوهابية

يقول زيني دحلان: « كان ابتداء ظهور أمره (ابن عبد الوهاب) في الشرق سنة ١١٤٣ هـ ، واشتهر أمره بعد الخمسين وألف ومئة (١١٥٠ هـ) في بنجد وقراها ، فتبعه وقام بنصرته أمير الدرعية محمد بن سعود ، وجعل ذلك وسيلة إلى اتساع ملكه ونفاذ أمره ، وحمل أهل « الدرعية » على متابعة محمد بن عبد الوهاب فيما يقول ، فتبعه أهل « الدرعية » وما حولها ، وما زال يطيعه على ذلك كثير من أحياء العرب ، حي بعد حي ، وقبيلة بعد قبيلة ، حتى قوي أمره فخافته البادية ، فكان يقول لهم إنما أدعوكم إلى التوحيد ، وترك الشرك بالله ، ويزين لهم القول وهم بواد في غاية الجهل لا يعرفون شيئاً من أمور الدين ، فاستحسنوا ما جاءهم به ، وكان يقول لهم إنني أدعوكم إلى الدين ، وجميع من هو تحت السبع الطباق مشرك على الإطلاق ومن قتل مشركاً فله الجنة ، فتابعوه وصارت نفوسهم بهذا القول مطمئنة ، وكان محمد بن عبد الوهاب بينهم كالنبي في أمته ، لا يتركون شيئاً مما يقول ، والذين قتلوا إنساناً أخذوا ماله وأعطوا الأمير محمد بن سعود الخمس ، واقتسموا الباقي ، وكانوا يمشون حينما مشى ، ويأثمرون له

بما شاء ، والأمير محمد بن سعود ينفذ كل ما يقول ، حتى اتسع له الملك^(١) .

وكان ملكا عضوضا على أشلاء المسلمين المسالمين الأبرياء .

احتلال الطائف عام ١٢١٧ هـ

قال الجبرتي: في أواخر سنة ١٢١٧ هـ أغار الوهابيون على الحجاز ، فلما قاربوا الطائف خرج إليهم الشريف غالب فهزموه ، فرجع إلى الطائف وأحرق داره وهرب إلى مكة ، فحاربوا الطائف ثلاثة أيام حتى دخلوها عنوة ، وقتلوا الرجال وأسروا النساء والأطفال ، وهذا دأبهم في من يحاربهم ، وهدموا قبة ابن عباس في الطائف^(٢) .

يقول زيني دحلان: فدخلوا البلد عنوة في ذي القعدة سنة ١٢١٧ هـ فقتلوا الناس قتلا عاماً حتى الأطفال ، وكانوا يذبحون الطفل الرضيع على صدر أمه ، وكان جماعة من أهل الطائف خرجوا قبل ذلك هاربين ، فأدركتهم الخيل وقتلت أكثرهم ، وفتشوا على من توارى في البيوت وقتلوه ، وقتلوا من في المساجد - إلى أن قال - وصارت الأعراب تدخل

١ - أبو عليه ، عبدالفتاح: محاضرات في تاريخ الدولة السعودية ، ص ١٦ .

٢ - غالب محمد أديب: أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي ، ص ٩٣ .

كل يوم إلى الطائف وتنقل المنهوبات إلى الخارج حتى صارت كأمثال الجبال ، فأعطوا خمسها للأمير واقتسموا الباقي ، ونشروا المصاحف وكتب الحديث والفقه والنحو في الأزقة ، وأخبروا أن الأموال مدفونة في المخابىء فحفروا في موضع فوجدوا فيه مالا ، وعندها حفروا جميع بيوت البلد حتى بيوت الخلاء والبالوعات.

الملاحظ على سيرة الوهابيين السعوديين يجد كل شيء إلا الدين والورع فهم طائفة نذروا انفسهم للدنيا الفانية وخدمة أهواءهم وملذاتهم واسيادهم الصليبيين والصهاينة .

فقد اغضبوا المسلمين كثيرا لكنهم لم يغضبوا أسيادهم يوما ما ولم يخالفوهم في مناهجهم .

كانوا دائما على المنهج المخالف للدين والتقوى .

ابن بشر الوهابي يبين لصوصية الوهابيين

كتب المؤرخ الوهابي ابن بشر يقول عن الضرائب الواردة الى

الدرعية:

وما ينقل اليها من الاخماس والغنائم أضعاف ذلك كانت غزوات
الوهابيين الاولى تنتهي بالاستيلاء على بضعة عشرات من الابل والاغنام
ونهب الحقول أو بساتين النخيل. أما في سنوات أوج قوتهم فقد كانت
غنائمهم تبلغ عشرات الالاف من رؤوس الماشية المنهوبة. وقال: كما هو
حال الغزوات البدوية كان النهب الوهابي يسفر عن تجريد القبائل
المستضعفة ليس فقط من المنتج الزائد بل وكذلك من قسم كبير من
المنتج الضروري وغالبا ما يحكم على السواد الاعظم من السكان
المنهوبين بالموت جوعا^(١).

وجاء في كتاب التوحيد لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنه قال: وأباح ابن عبد الوهاب لأهل التوحيد أموالهم ونساءهم وإن يتخذوهم عبيدا^(١).

سعود قتل المسلمين وملك أطفالهم

جاء في النص عن ممالك سعود بن عبد العزيز: ممالكه أكثر من خمسمائة مملوك^(٢). وهؤلاء من الشيعة والحنفية والمالكية والشافعية الذين قتل سعود أباءهم وأسراهم وهم أطفال. عدد الاماء المسلمات:

الذكور والاناث ألف ومائتان والذكور خمسمائة^(٣).

قال احمد زيني دحلان مفتي الشافعية عن الغزو الوهابي: وقتلوا من الخلائق ما لا يحصون واستباحوا أموالهم وسبوا نساءهم^(٤).

١- كشف الارتباب ص ١٤١-١٤٢.

٢- عنوان المجدد، م س، ص.

٣- المرجع السابق.

٤- فتنة الوهابية - دحلان ص ٣.

قتل الابرياء في كربلاء

دعا سيد الانبياء الى الامن والاستقرار وحفظ المدن والطرق وصيانة الارواح وحقن الدماء .

وجاء مسيلمة وحرقوص وابن عبد الوهاب وابن سعود باراقة الدماء

!!!

أما ما يتعلق بالهجمة البربرية التي شنتها الفرقة الوهابية الضالة سنة ١٢١٦هجرية على مدينة كربلاء، فيعود إلى حقدّها على المسلمين .
كان هناك حقد دفين لفرقة الوهابية تجاه أهل البيت وشيعتهم
لأسباب منها:

حقد رؤوسهم من أمثال مسيلمة وحرقوص على النبي وآله الكرام
لأنهم أعمدة الدين .

أوصى النبي الاعظم محمد ﷺ بالثقلين: القرآن وأهل البيت في قوله: ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين خليفتين ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ، أحدهما أكبر من الآخر ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة ، وإنّ اللطيف الخبير

انبأني انهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فلا تنقدموهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم»^(١١).

- ١- صحيح مسلم ١٨٧٣ / ٤، ح ٢٤٠٨، كتاب فضائل الصحابة، صحيح الترمذي ٣٢٩ / ٥، ح ٣٨٧٦، مناقب اهل البيت، صحيح النسائي ١٣٠ / ٥، ح ٨٤٦٤، فضائل الصحابة، النسائي، خصائص امير المؤمنين ٩٣ قول النبي من كنت وليه، وموضوع العباس بن عبد المطلب، ص ٢٢، المستدرك، الحاكم ١٤٨ / ٣، موضوع اني تارك فيكم الثقلين، السنن الكبرى، النسائي ٥١ / ٥، ح ٨١٧٥ يا ايها الناس، تفسير الثعلبي، العنقوي سنة ٤٢٧ هجرية - ج ٩ / ١٨٦، طبعة اولى، ١٤٣٢ هجرية، دار احياء التراث، بيروت، مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم، طبعة ٢، ١٩٩٢ م، دار المأمون، بيروت، ٢ / ٢٩٧ من مسند أبي سعيد الخدري ٤٨ / ١٠٢١، ٢٢ موضوع العباس بن عبد المطلب، مسند أحمد بن حنبل ١٧ / ٣، ٥٩ / ٣، ١٤٨، ٥ / ٣، ٤٩٢ / ح ١٨٧٨٠، ١٤ / ٣، موضوع مسند أبي خزيمة، صحيح ابن خزيمة ٦٣ / ٤، باب ان بنى عبد المطلب حرم عليهم الصدقة، الطبقات الكبرى، محمد بن سعد ٢ / ١٩٤، ذكر ما قرب لرسول الله من اجله، امتاع الاسماع، المقرئى ٥ / ٣٧٨ فصل في ذكر آل الرسول، تفسير الفخر الرازي ٨ / ١٧٣، آية واعتصموا بحبل الله، السنن الكبرى، البيهقي ٧ / ٣٠، باب بيان آل محمد و ١٠ / ١١٤، باب ما يقضى به القاضى، طبعة دار الفكر، بيروت، مجمع الزوائد، الهيثمي ٩ / ١٦٣، باب فضل أهل البيت، طبعة ١٩٨٨ م - دار الكتب العلمية، بيروت، مسند ابن الجعد ٣٩٧ من حديث محمد بن طلحة، مصنف ابن أبي شيبة الكوفي، طبعة ١٩٨٩، ١ م، تحقيق سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت، ١٧٦٧ في الوصية بالقرآن، كتاب السنة، عمرو بن عاصم ٦٣٠ ح ١٥٥٤ يا ايها الناس، سير أعلام النبلاء، الذهبي ٩ / ٣٦٥، طبعة ٩ سنة ١٤١٣ هجرية مؤسسة الرسالة، بيروت، التنبيه والإشراف، المسعودي ٢٢١، الدر المنثور ٧ / ٣٤٩، مشكل الآثار، الطحاوي ٤ كشف

ونشرت هذه الفرقة الضالة في نفوس أتباعها حقدا دفينا تجاه أهل البيت (عليهم السلام) بشكل خاص والتشيع بشكل عام منذ أيام نشوئهم الاولى قبل أن يرتكبوا جريمتهم الشنعاء بحق الضريح المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) وبحق أهالي كربلاء الأبرياء .

الاستار عن زوائد البزار ٢٢١/٣ عن مسند أبي بكر البزار، تهذيب اللغة، العلامة الأزهري ١٧٨/٩، ينابيع المودة ٤٠، تاريخ بغداد ٣٧٧/٧، المعارف، ابن فتيبة ٢٩١، مقتل الخوارزمي الحنفي، تاريخ الخلفاء، السيوطي ١١٤، المشكاة، الخطيب التبريزي، المعجم الكبير، الطبراني ١٨٦/٥، جامع الاصول، ابن الاثير ٢٧٧/١، أضواء على السنة المحمدية، أبو رية ٤٠٤، الصواعق المحرقة، ابن حجر ٢٦، ٨٩.

الدولة العثمانية سمحت للوهابيين بقتل الشيعة

كانت الدولة العثمانية تجبي ضرائبها من العراق وتأخذ الرجال الى الخدمة العسكرية في المناطق البعيدة في اوربا ولا تدافع عنه بل تنفرج على مذابح الوهابيين في العراق وهدمهم المراقد المقدسة، فلاهي تدافع عن الشيعة ولا تترك رجاله يدافعون عنهم !!!

لقد بني اسماعيل الصفوي المراقد المقدسة في العراق وبني سليمان القانوني مرقد ابي حنيفة في بغداد لانه كان على المذهب الحنفي .
وقد اتخذ العثمانيون الحنفية مذهباً للدولة التركية العثمانية لان ابا حنيفة يجوز خلافة غير العرب !!!

وقد كان العثمانيون قد ذبحوا الشيعة قبل الوهابيين بفتاوى شيوخهم في أيام سليم الاول وسليم الثاني وسليمان القانوني وغيرهم.
اذن قتل الشيعة يصب في مصلحة العثمانيين فلماذا يحاربون الوهابيين دفاعاً عن الشيعة .

وثانياً: كانوا لا يسمحون للشيعة بتشكيل جيش أو قوة حدودية للدفاع

عن نفسها .

لقد فهم الوهابيون اللعبة العثمانية في اعطائهم الضوء الاخضر لقتل الشيعة ونهب دورهم ومراقدهم، اذن لماذا لا يهاجم الوهابيون مدن الشيعة المحتلة من قبل العثمانيين؟

المهم أن لا تتحرش الوهابية بصلاحيات العثمانيين وممتلكاتهم الادارية .

وفي ايامنا هذه عادت المغازلات بين العثمانيين والوهابيين ثانية لمحاربة الشيعة على حساب المبادئ الاسلامية .
وقد حصل اختلاف واحد في الظروف الحالية وهو حصول هذه الدسائس تحت غطاء صليبي بينما كانت الدولة العثمانية مستقلة عن الصليبيين !!!

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^(١)

المسلمون يحقنون الدماء والوهابيون يريقوها

كان رسول الله (ﷺ) يدعو الى الاخلاق والحضارة والدين وحفظ
حقوق الناس أجمعين من المسلمين والمشركون .

بينما كان ابن تيمية وابن عبد الوهاب وأعوانهم يدعون الى الكفر
باسم التوحيد والى قتل الناس تحت عنوان الكفار ويجوزون الغدر بكل
صوره بالمسلمين .

لقد عوّد الوهابيون الناس على اراقة الدماء في المساجد
والمستشفيات والمدارس وفي طيلة اشهر السنة ومنها الاشهر الحرم: رجب
وذي القعدة وذي الحجة والمحرم .

وهم يتبعحون بالغطاء الصليبي الصهيوني المدافع عنهم غافلين عن
النقمة الالهية .

أما النبي فلم يريق دماء اسرى معركة بدر الكفار الذين غزو المدينة
وجاءوا لافناء الاسلام والمسلمين بل حررهم وأعادهم الى أهاليهم في
مكة .

الفصل الثامن : المنددون بالوهابية

مفتي الحنابلة في مكة يذم ابن عبد الوهاب

قال مفتي الحنابلة بمكة المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ الشيخ محمد بن عبد الله النجدي الحنبلي في كتابه "السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة" في ترجمة والد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ما نصه: "وهو والد محمد صاحب الدعوة التي انتشر شررها في الافاق، لكن بينهما تباين مع أن محمداً لم يتظاهر بالدعوة إلا بعد موت والده، وأخبرني بعض من لقيته عن بعض أهل العلم عمن عاصر الشيخ عبد الوهاب هذا أنه كان غضبان على ولده محمد لكونه لم يرض أن يشتغل بالفقه كأسلافه وأهل جهته ويتفرس فيه أن حدث منه أمر، فكان يقول للناس: يا ما ترون من محمد (بن عبد الوهاب) من الشر، فقدّر الله أن صار ما صار، وكذلك ابنه سليمان أخو الشيخ محمد كان منافياً له في دعوته ورد عليه ردّاً جيداً بالآيات والآثار لكون المردود

عليه لا يقبل سواهما ولا يلتفت إلى كلام عالم متقدماً أو متأخراً كأننا من كان غير الشيخ تقي الدين بن تيمية وتلميذه ابن القيم فإنه يرى كلامهما نصاً لا يقبل التأويل ويصول به على الناس وإن كان كلامهما على غير ما يفهم. وسمى الشيخ سليمان رده على أخيه "فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب" وسلمه الله من شره ومكره مع تلك الصولة الهائلة التي أربعت الأبعاد، فإنه كان إذا باينه أحد ورد عليه ولم يقدر على قتله مجاهرة يرسل إليه من يغتاله في فراشه أو في السوق ليلاً لقوله بتكفير من خالفه واستحلاله قتله. لقد نجح ابن عبد الوهاب في المشروع النجدي في قتل المسلمين واضعاف الاسلام بينما فشل مسيلمة الكذاب وطلحة الاسدي وحر قوص الخارجي في ذات المشروع.

الامام الصاوي المالكي يذم ابن عبد الوهاب

وقال الشيخ أحمد الصاوي المالكي في تعليقه على الجلالين ما نصه:
(مرءاة النجدية) وقيل هذه الآية نزلت في الخوارج الذين يحرفون تأويل الكتاب والسنة ويستحلون بذلك دماء المسلمين وأموالهم كما هو مشاهد الآن في نظائرهم، وهم فرقة بأرض الحجاز يقال لهم الوهابية يحسبون أنهم على شيء إلا أنهم هم الكاذبون، استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون، نسأل الله الكريم أن يقطع دابرهم.

ومن شؤم الوهابية أنهم لا يتعممون فقد حرموا هذه السنة وهي ثابتة عن رسول الله ﷺ وغيره ففي صحيح مسلم (كتاب الحج: باب جواز دخول مكة بغير إحرام) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام.

المؤلفون في رد كفر ابن عبد الوهاب

« الفجر الصادق » لجميل صدقي الزهاوي ، مطبوع .
 « تهكم المقلدين بمن ادعى تجديد الدين » للعلامة المحقق محمد بن عبد الرحمن ابن عقالق الحنبلي ، وقد ترصد فيه لكل مسألة من المسائل التي ابتدعها ورد عليها بأبلغ رد ، وقد ضمن كتابه هذا ملحقاً يتناول ما يتعلق بالعلوم الشرعية والأدبية ، كما أرفقه بأسئلة كان قد بعثها إلى محمد بن عبد الوهاب ، منها شطر وافر حول علم البيان تتعلق بسورة والعاديات والمخ في ذيلها إلى عجزه عن الجواب عن أدناها فضلاً عن أجْلِها .
 رسالة للعلامة أحمد بن علي القباني البصري الشافعي ، وتقع في نحو عشر كراريس عقد فصولها كافة للمرد على معتقداته وتزييف أباطيله .
 رسالة للعلامة عبد الوهاب بن أحمد بركات الشافعي الأحمدي المكي .
 « الصارم الهندي في عنق النجدي » للشيخ عطاء المكي .
 رسالة للشيخ عبد الله بن عيسى المويسي .
 رسالة للشيخ أحمد المصري الأحساني .
 السيوف الصقال في أعناق من أنكر على الأولياء بعد الانتقال ، لأحد علماء بيت المقدس .

السيف الباتر لعنق المنكر على الأكابر ، للسيد علوي بن أحمد الحداد ،
طبع في نحو مائة ورقة.

« مقدمة شيخه محمد بن سليمان الكردي الشافعي » التي قرّظ بها
رسالة أخيه سليمان بن عبد الوهاب ، وقع في نحو ثلاث ورقات ، وقد
تضمنت ما يشير إلى ضلاله ومروقه عن الدين ، على نحو ما حكى في ذلك
عن شيخه الآخر محمد حياة السندي ، ووالده عبد الوهاب.

« تجريد سيف الجهاد لمدعي الاجتهاد » لشيخه العلامة عبد الله بن
عبد اللطيف الشافعي.

رسالة للشيخ محمد صالح الزمزمي الشافعي ، تقع في نحو عشرين
كراساً ، حكى السيد علوي بن أحمد الحداد أنه رآها أمام مقام إبراهيم
بمكة.

« الانتصار للأولياء الأبرار » للعلامة طاهر سنبل الحنفي ، حكى السيد
علوي المذكور آنفاً أنه رآه عند مؤلفه بالطائف.
مجموعة أجوبة وردود نظماً ونثراً لأكابر علماء المذاهب الأربعة ، لا
يحصون ، من أهل الحرمين الشريفين والأحساء والبصرة وبغداد وحلب
واليمن وغيرها.

حكى عنها السيد علوي أيضاً وذكر أنه أتى بها إليه رجل من آل
ابن عبد الرزاق الحنابلة ، الذين يقطنون الزيارة والبحرين.

كتاب ضخيم يحتوي على جملة من الأسئلة والأجوبة ، كلها من علماء أهل المذاهب الأربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ، حدث به أيضاً السيد المذكور ، كلها في الرد على محمد بن عبد الوهاب. قصيدة للسيد المنعمي ردّ بها على ابن عبد الوهاب إثر قتله جماعة كانوا قد عفوا شعر رؤسهم .

« مصباح الأنام وجلاء الضلام في رد شبه البدعي النجدي التي أضل بها العوام » للعلامة السيد علوي بن الحداد المتقدم ، طبع سنة ١٣٢٥ هـ . بالمطبعة العامرية ، وما سبق حكايته عن مؤلفه منقول عنه .

« الصواعق والرعود :

للعلامة عفيف الدين عبد الله بن داود الحنبلي . قال العلامة علوي بن أحمد الحداد: كتبت عليه تقارير أئمة من علماء البصرة وبغداد وحلب والأحساء وغيرهم ، تأييداً له وثناء عليه . ثم قال: ولو وفقت عليه قبل هذا ما ألفت كتابي هذا . ولخصه محمد بن بشير قاضي رأس الخيمة بعجمان . رسالة للشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الأحساني . تحريض الأغبياء على الاستغاثة بالأنبياء والأولياء ، للعلامة عبد الله بن إبراهيم مير غني الساكن بالطائف .

« الصواعق الإلهية » لأخيه سليمان بن عبد الوهاب .

كتاب لشيخ الإسلام بتونس المحقق إسماعيل التميمي المالكي
المتوفى سنة ١٢٤٨ ، وهو في غاية التحقيق والإحكام ، نقض فيه رسالة لابن
عبد الوهاب طبع في تونس .

رسالة مسجعة محكمة للمحقق الشيخ صالح الكواش التونسي ،
طبع ضمن كتاب « سعادة الدارين في الرد على الفرقتين » نقض فيها
مؤلفها رسالة لابن عبد الوهاب .

رسالة للعلامة المحقق السيد داود البغدادى الحنفى ، مطبوعة .
قصيدة للشيخ غلبون الليبي ، ردّ بها على قصيدة الصنعاني التي مدح بها ابن
عبد الوهاب ، تقع في أربعين بيتاً .

قصيدة أخرى للسيد مصطفى المصري البولاقي ، يرد فيها أيضاً على
قصيدة الصنعاني التي ذكرت في المصدر السابق ، تقع في مائة وستة
وعشرين بيتاً ، مطلعها .

قصيدة ثالثة للسيد الطباطبائي البصري ، يرد فيها على قصيدة
الصنعاني ، وقد كان لهذه القصائد الأثر الأكبر في إرجاع الصنعاني عن غيه

الذي وقع فيه ، حتى بلغ به الأمر إلى إنشاد قصيدة يعلن فيها توبته مما

بدر منه :

« سعادة الدارين في الرد على الفرقتين - الوهابية والظاهرية - للعلامة الشيخ إبراهيم السمنودي المنصوري المتوفى في العقد الثاني من هذا القرن ، وقد طبع في مجلدين .

« الدرر السنية في الرد على الوهابية » لمفتي مكة السيد أحمد زيني دحلان المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ وهو مطبوع .

« شواهد الحق في التوسل بسيد الخلق » للشيخ يوسف النبهاني . طبع في مجلد .

« إظهار العقوق ممن منع التوسل بالنبي والولي الصدوق » للشيخ المشرفي المالكي الجزائري .

رسالة في جواز التوسل ، للشيخ المهدي الوازناني مفتي فاس ، ردّ فيها على محمد بن عبد الوهاب في منعه ذلك . « غوث العباد (في) بيان الرشاد » للشيخ مصطفى الحمامي المصري ، مطبوع .

« جلال الحق في كشف أحوال أشرار الخلق » للشيخ إبراهيم الحلبي القادري الاسكندري ، وهو كتاب جيد طبع في الاسكندرية سنة ١٣٥٥ هـ

« البراهين الساطعة » للعلامة الشيخ سلامة العزامي المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ ج . « النقول الشرعية في الرد على الوهابية » للشيخ حسن الشطي الحنبلي

الدمشقي ، مطبوع .

رسالة أخرى له أيضاً في تأييد مذهب الصوفية والرد على من ناوهم ، مطبوعة.

رسالة في حكم التوسل بالأنبياء والأولياء ، للشيخ محمد حسين مخلوف ، مطبوعة.

« المقالات الوفية في الرد على الوهابية » للشيخ حسن قزبك ، مطبوعة.

« الأقوال المرضية في الرد على الوهابية » وهي رسالة صغيرة للشيخ عطا الكسم الدمشقي.

« منهج الرشاد لمن أراد السداد » - الفقيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء الأكبر كتبه رداً على الرسالة التي بعثها سعود بن عبد العزيز إليه يشرح فيها مواقف الوهابية في المسائل الراجعة إلى التوحيد والشرك ، وقد طبع في النجف الأشرف عام ١٣٤٣ هـ .

الآيات البينات في قمع البدع والضلالات ، للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ) طبع بالنجف الأشرف ١٣٤٥ هـ .
الآيات الجلية في رد شبهات الوهابية ، للشيخ مرتضى كاشف الغطاء (م ١٣٤٩ هـ .

إزاحة الوسوسة عن تقبيل الأعتاب المقدسة ، للشيخ عبد الله بن محمد حسن المامقاني (ت ١٣٥١ هـ) طبع في النجف الأشرف مع كتابه مخزن المعاني.

البراهين الجلية في دفع شبهات الوهابية ، للسيد محمد حسن
القزويني الحائري (ت ١٣٨٠ هـ) طبع بالنجف (١٣٤٦ هـ -
البرك ، للشيخ علي الأحمد الميانجي ، طبع في بيروت.
دعوى الهدى إلى الورع في الأفعال والفتوى ، للشيخ محمد جواد البلاغي
(ت ١٣٥٢ هـ) . طبع في النجف الأشرف (١٣٤٤ هـ .

الرد على الوهابية ، للشيخ محمد علي الغروي الأردوبادي ، طبع
سنة (١٣٤٥ هـ .

الرد على الوهابية للسيد حسن الصدر الكاظمي (ت ١٣٥٤ هـ) ، طبع
في بغداد (١٣٤٤ هـ . كشف الارتباب في أتباع محمد بن عبد الوهاب ،
للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧٣ هـ) طبع في صيدا.

- هذه هي الوهابية ، للشيخ محمد جواد مغنية العاملي (ت ١٤٠٠ هـ)

طبع في بيروت. مع الوهابيين في خططهم وعقائدهم ، لمؤلف هذا
الكتاب ، طبع في طهران ، عام (١٤٠٦ هـ .

الوهابية في الميزان ، له أيضاً ، طبع في قم المشرفة عام (١٤٠٧ هـ .

تأثر ابن عبد الوهاب بمسيلمة وطليحة الأسدي

قال صادق الزهاوي:

كان محمد بن عبد الوهاب باديء بدء كما ذكره بعض المؤلفين مولعاً بمطالعة أخبار من ادّعى النبوة كاذباً كمسيلمة الكذاب وسجاح ، والأسود العنسي ، وطليحة الأسدي وأضرابهم^(١) .

وكتب ميرزا أبو طالب الإصفهاني وهو معاصره ويقول: أخذ في أول أمره عن كثير من علماء مكة والمدينة ، وكانوا يتفرسون فيه الضلال والإضلال ، وكان والده عبد الوهاب من العلماء الصالحين ، وكان يتفرس فيه ذلك ويذمه كثيراً ، يحذر الناس منه ، وكذا أخوه سليمان بن عبد الوهاب أنكر عليه ما أحدثه ، وألف كتاباً في الرد عليه ، وكان في أول أمره مولعاً بمطالعة أخبار مدّعى النبوة كمسيلمة و...^(٢) .

١ - ميرزا أبو طالب: سفرنامه ، ص ٤٠٩ .

٢ - ميرزا أبو طالب: سفرنامه ، ص ٤٠٩ .

الصنعاني يتراجع عن الوهابية ويهاجمها

العلامة محمد بن إسماعيل بن صلاح المعروف بالأمير الصنعاني مؤلف (سبل السلام) المتوفى سنة ١١٨٢هـ) لما ظهرت دعوة محمد بن عبد الوهاب كتب الأمير الصنعاني إليه بالقصيدة الشهيرة المسجلة في ديوانه يمدحه بها سنة ١١٦٣هـ مطلعها سلام على نجد ومن حل في نجد: وإن كان تسليمي على البعد لا يجدي. وانتظر الجواب، ولكن الجواب لم يصل، ووصلت وفود نجد وبعض علمائها يخبرون بحقيقة مذهبه، فتراجع الصنعاني عن مدحه، بعد أن طارت القصيدة في كل البلاد، وبعد أن غضب العلماء على الصنعاني وردوا عليه وبينوا له حقيقة مذهب ابن عبد الوهاب فكتب قصيدة أخرى تراجع فيها عن مدحه الأول ثم شرحها في (إرشاد ذوي الألباب إلى حقيقة أقوال ابن عبد الوهاب) أو (النشر الندي بحقيقة أقوال ابن عبد الوهاب النجدي) وسميت أيضاً بـ (محو الحوبة في شرح آيات التوبة)

وهي مشهورة عند أهل اليمن يعرفها صغار طلبة العلم
قال فيها:

رجعت عن القول الذي قلت في النجدي - فقد صبح لي فيه خلاف الذي عندي
ظننت به خيرا وقلت عسى عسى :: نجد ناصحا يهدي الأنام ويستهدي
فقد خاب فيه الظن لا خاب نصحا :: وما كل ظن للحقائق لي مهدي
وقد جاءنا من أرضه الشيخ مريد :: فحقق من أحواله كل ما يهدي
وقد جاء من تأليفه برسائل :: يكفر أهل الأرض فيها على عمد
ولفق في تكفيرهم كل حجة :: تراها كبت العنكبوت لمن يهدي
تجارى على إجرام كل مسلم :: مصل مزك لا يحول عن العهد
وقد جاءنا عن ربنا في (براءة) :: براءتهم عن كل كفر وعن جحد
وإخواننا سماهم الله فاسمع :: لقول الإله الواحد الصمد الفرد
وقد قال خير المرسلين نهيت عن :: فما باله لا ينتهي الرجل النجدي
وقال لهم: لا ما أقاموا الصلاة في :: أناس أتوا كل القبايح عن قصد
أبن لي ، أبن لي لم سفكت دماءهم ؟ :: ولم ذا نهبت المال قصدا على عمد ؟
وقد عصموا هذا وهذا بقول لا :: إله سوى الله المهيمن ذي المجد

ابن فيروز الحنبلي يهاجم الوهابية

العلامة ابن فيروز الحنبلي وقوله في محمد ابن عبد الوهاب قرن الشيطان .

هذه قصيدة الإمام العالم الصالح الكامل البحر الفقيه محمد بن فيروز الحنبلي الأحسائي، إمام الحنابلة في عصره ومرجعهم في الفقه، موجهة لمن عاداهم طوال حياته (الوهابية) والذي لاقى منهم الأمرين منها محاولة اغتياله حين خروجه من الأحساء إلى بلد الزبير ونجا بكرامة عجيبة وهو مكفوف البصر وهو محمد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي «١٢١٦ هـ» رحل إلى البصرة بعد استيلاء الوهابية على الأحساء في عهد عبد العزيز بن محمد، كان وأبوه وجده من العلماء الحنابلة وكانت له مكانة كبيرة عند السلطان العثماني، وكان يعارض الشيخ محمد بقوة، لذا كفره الشيخ كفراً أكبر ينقل عن ملة الإسلام.

والان مع مطلع قصديته.

سَلَامٌ فِرَاقٌ لَا سَلَامٌ تَحِيَّةٌ = عَلَيَّ سَاكِنِي نَجْدٍ وَ أَرْضِ الْبِمَامَةِ
لَقَدْ زَعَمُوا أَهْلُ الشَّقَاءِ بِأَنَّهُمْ = عَلَيَّ دِينِ حَقٍّ وَاصِبٍ وَ اسْتِقَامَةٍ
وَقَالُوا سِوَاهُمْ كُلٌّ مِّنْ كَانَ كَافِرًا = لَقَدْ كَذَّبُوا وَ اللَّهُ هُمْ فِي ضَلَالَةٍ
وَقَدْ حَاوَلُوا التَّعْطِيلَ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ = وَلَفَّقُوا دِينًا بِدَعَاةٍ أَيُّ بِدَعَاةٍ
أَضَلُّوا بِجَهْلٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي = لَقَدْ خَرَجَتْ لِلنَّاسِ هُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ
وَبَدَّلُوا أَحْكَامَ الْكِتَابِ جَمِيعُهَا = وَ حَلَّلُوا شَيْئًا حُرِّمَتْ فِي الشَّرِيعَةِ

بِسَفْكَ دِمَاءٍ وَانْتِهَاكَ مَحَارِمٍ = وَقَتْلُ مُصَلٍّ مُتَّقٍ لِلَّهِ قَانِتٍ
فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ دِينِهِ = أَيْعْرِفُ هَذَا مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةٍ
بِأَيِّ دَلِيلٍ أَمْ بِأَيَّةِ حُجَّةٍ = وَفِي أَيِّ شَرْعٍ بَلِّ بِأَيَّةِ مَلَّةٍ
يُبَاحُ دِمَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَمَالُهُمْ = أَيْمَّةَ دِينِ اللَّهِ خَيْرَ أَيْمَّةٍ
فَكَمْ نَهَبُوا مَالًا وَكَمْ سَفَكُوا دَمًا = وَكَمْ هَنَكُوا عَنْ كُلِّ خَوْذٍ جَمِيلَةٍ
فَلَا تَغْبُونُوا يَا قَوْمُ فِيهِمْ فَإِنَّهُمْ = كِلَابٌ ذِيَابٌ لِلْأَنْبِيَاءِ مُضِرَّةٌ
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْ فِعْلِهِمْ وَفِعَالِهِمْ = وَوَيْلٌ لَهُمْ يَوْمَ الْمَعَادِ بِنِقْمَةٍ
أَلَا فَاجْهَرُونِي أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْتُمْ = عَلَى أَيِّ دِينٍ أَمْ فَمِنْ أَيِّ فِرْقَةٍ
أَوْحَى إِلَيْكُمْ جَاءَ أَمْ خَبِرَ أَتَى = بِأَنَّكُمْ خَيْرُ الْقُرُونِ وَقُدُوءُ
وَأَنْتُمْ خِيَارُ الْخَلْقِ طَرَأَ بِزَعْمِكُمْ = وَسَاحَتُكُمْ قَدْ فَضَلَتْ كُلُّ سَاحَةٍ
وجاء في مطلع مخطوط الصواعق والرعود، لعبد الله بن داود الزبيري
أن الشيخ محمد بن فيروز قال في محمد ابن عبد الوهاب
(فإني أذكر في هذه الأوراق شيئاً من نشأة الطاغية المرتاب، المحيي ما
اندرس من أباطيل مسيلمة الكذاب).

عثمان الحنبلي النجدي يهاجم الوهابية

قول العلامة عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي الزبيرى النجدي ثم
البحراني في قرن الشيطان محمد ابن عبد الوهاب
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي الصالحين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
إله الأولين والآخرين، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله سيد الخلق
أجمعين، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين.

العلامة عثمان بن عبد الله بن جامع الحنبلي الزبيرى النجدي ثم
البحراني، قال عنه ابن حميد الحنبلي المتوفى ١٢٩٥هـ في "السحب الوابلة
على ضرائح الحنابلة": ((الفقيه النبيه الورع الصالح، قرأ على شيخ وقته
الشيخ محمد بن فيروز في الفقه وغيره فأدرك في الفقه إدراكاً تاماً، ثم طلبه
أهل البحرين من شيخه المذكور ليكون قاضياً لهم ومفتياً ومدرساً فأرسله
إليهم، فباشرها سنين عديدة بحسن السيرة والورع والعفة والديانة والصيانة،
وأحبه عامتهم وخاصتهم وصنف (شرح أخصر المختصرات) شرحاً مبسوطاً
نحو ستين كراساً جمع فيه جمعاً غريباً، ولم ينزل على حسن الاستقامة
والإعزاز التام ونفوذ الكلمة عند الأمير فمن دونه إلى أن توفاه الله تعالى
١٢٤٠هـ)).

وأخباره في التسهيل^(١) حيث قال العلامة عثمان بن جامع عن محمد ابن عبد الوهاب (طاغية العارض) جاء في كتابه (الفوائد المنتخبات في شرح أخصر المختصرات) قال في باب الصلاة ومسألة رفع اليدين في الدعاء بعد الذكر ص ٢٠٧ (فحيث تبين لك فساد ما ذهب إليه طاغية العارض ابن عبد الوهاب من نهيه عن رفع اليدين بالدعاء بعد الفراغ من الأذكار الواردة).

ابو زهرة يهاجم الوهابية

ذم الشيخ محمد أبو زهرة الوهابية ومؤسس طائفتهم محمد بن عبد الوهاب - نقد الشيخ محمد أبو زهرة لقرن الشيطان ابن عبد الوهاب والرد عليه وعلى أرباب نحلته. اعتبر الشيخ محمد أبو زهرة دعوة محمد بن عبد الوهاب نحلة ومذهباً محدثاً مستقلاً وهذه حقيقة وسماه أيضاً بالوهابية وعده من جملة المذاهب الضالة التي أدرجها تحت عنوان مذاهب حديثة ، وهي الوهابية والبهائية والقاديانية. فجعلها في صف القاديانية والبهائية وأنه لحق من الشيخ محمد أبو زهرة رحمة الله.

فقال في كتاب تاريخ الفرق الإسلامية (وذكر ذلك الفوزان أيضا في رسالته التي هي في كتاب (البيان لأخطاء بعض الكتاب) ^(١) .

قال الشيخ محمد أبو زهرة: ومنشئ الوهابية هو محمد بن عبد الوهاب وقد درس مؤلفات ابن تيمية فراقت في نظره، وتعمق فيها، وأخرجها من حيز النظر إلى حيز العمل. وقال في نفس الكتاب ثم قال عن الوهابية: وإنهم في الحقيقة لم يزيدوا بالنسبة للعقائد شيئا عما جاء به ابن تيمية، ولكنهم شددوا فيها أكثر مما تشدد، ورتبوا أمورا علمية لم يكن قد تعرض لها ابن تيمية؛ لأنها لم تشتهر في عهده، ويتلخص ذلك فيما يأتي:

(١) لم يكتفوا بجعل العبادة كما قررها الإسلام في القرآن والسنة، وكما ذكر ابن تيمية، بل أرادوا أن تكون العبادات أيضا غير خارجة على نطاق الإسلام فيلتزم المسلمون ما التزم، ولذا حرموا الدخان وشددوا في التحريم، حتى إن العامة منهم يعتبرون المدخن كالمشرك، فكانوا يشبهون الخوارج الذين كانوا يكفرون مرتكب الذنب.

(٢) وكانوا في أول أمرهم يحرمون على أنفسهم وما يماثلها، ولكن يظهر أنهم تساهلوا فيها فيما بعد.

(٣) إن الوهابية لم تقتصر على الدعوة المجردة بل عمدت إلى حمل السيف لمحاربة المخالفين لهم، باعتبار أنهم يحاربون البدع، وهي

منكر تجب محاربته ، ويجب الأخذ بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
(٤) أنها كانت كلما مكن لها من قرية أو مدينة أتت على الأضرحة هدمًا وتخریبًا .

(٥) أنهم تعلقوا بأمور صغيرة ليس فيها وثنية ولا ما يؤدي إلى وثنية ، وأعلنوا استنكارها ، مثل التصوير الفوتوغرافي ؛ ولذلك وجدنا ذلك في فتاواهم ورسائلهم التي كتبها علماؤهم .

(٦) أنهم توسعوا في معنى البدعة توسعًا غريبًا ، حتى إنهم ليزعمون أن وضع الستائر على الروضة الشريفة أمر بدعي ، ولذلك منعوا تجديد الستائر عليها ، إلى أن قال: وإننا لنجد فوق ذلك منهم من يعد قول المسلم: سيدنا محمد بدعة لا تجوز ، ويغلون في ذلك غلوا شديدًا ، إلى أن قال: وإنه يلاحظ أن علماء الوهابيين يفرضون في آرائهم الصواب الذي لا يقبل التصويب ، بل إنهم يعتبرون ما عليه غيرهم من إقامة الأضرحة والطواف حولها قريبًا من الوثنية .

الفوزان الوهابي يهاجم أبا زهرة

رسالة المسمى بالفوزان الوهابي في الرد على الشيخ محمد أبو زهرة غنية عن التعريف فقد جاء فيها قبائح وسباب في الشيخ محمد أبو زهرة وهي رسالة (البيان لأخطاء بعض الكتّاب)^(١) حيث نعت الشيخ محمد أبو

زهرة بالجهل وغيرها كما سـنرى.
قال الفوزان في بداية رده في الكتاب والصفحة المذكورة (إلا أن الشيخ أبا
زهرة تجاهل ذلك كله ، ونسب إلى الشيخين الإمامين الجليلين: الشيخ تقي
الدين ابن تيمية ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب ما لا يليق بمقامهما ، وما
يتنزهان عنه من التهم الباطلة والتهجم السخيف ، اعتمادا على ما يقوله
عنهما خصومهما ، وما يروجه المخرفون ضدهما ، غير متقيد بضوابط
البحث العلمي ، ولا خائف من الوعيد الذي توعد الله به من أقدم على مثل
هذا العمل ، وإليك بيان هذه التهم مع الرد عليها ، سائلين الله تعالى أن يرينا
الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ، ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه .)
انتهى من كتاب البيان لأخطاء بعض الكُتّاب (ص ١٦١).
قال الشيخ محمد أبو زهرة في تاريخ المذاهب الإسلامية: ^(١)
((نقصد بالسلفيين أولئك الذين نحلوا أنفسهم ذلك الوصف ، وإن كنا
سنناقش بعض آرائهم من حيث كونها مذهب السلف ، وأولئك ظهوروا في
القرن الرابع الهجري وكانوا من (الحنابلة) وزعموا أن جملة آرائهم تنتهي
إلى الإمام أحمد بن حنبل الذي أحيا عقيدة السلف وحارب دونها ، ثم
تجدد ظهورهم في القرن السابع الهجري ، أحياه شيخ الإسلام ابن تيمية
وشدد في الدعوة إليه ، وأضاف إليه أموراً أخرى قد بعثت إلى التفكير فيها
أحوال عصره ، ثم ظهرت تلك الآراء في الجزيرة العربية في القرن الثاني

عشر الهجري، أحياءها محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية وما زال الوهابيون ينادون بها، ويتحمس بعض العلماء من المسلمين لها، ولذلك كان لا بد من بيانها) قولة في تعريف مذهب الوهابية والمشبهة ومن منع التوسل وقال الشيخ في تعريف مذهب الوهابية (اختلفا في مسائل منها التوسل والزيارة والتشفع، فقد منع السلفيون من ذلك واعتبروا الإتيان بهذه الأمور بحد البدعة والشرك، وجعلوها من المسائل التي ترتبط بالتوحيد في العبادة...

وأما الأشاعرة فيرون جواز ذلك، واستدلوا له بالأحاديث والأخبار وسيرة الصحابة والعلماء وما عليه جمهور الأمة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم^(١).

وهو أشعري يقول بذلك بل ويقول شيخنا أبو زهرة إن السادة الأشاعرة في التوسل استدلوا بالأحاديث والأخبار وسيرة الصحابة وهذا ما عليه جمهور الأمة الإسلامية منذ عهد رسول الله ﷺ إلى اليوم. فهل يتعظ الوهابية ويكفون عن التدليس فهو ينقل الإجماع على جواز التوسل ويؤيده!!!!

وراجع هذا الموضوع كشف كذب الوهابية وتدليسهم في أقوال الشيخ محمد أبو زهرة عن التصوف مع بيان ذمه محمد ابن عبد الوهاب وابن تيمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أظهر دينه فحاطه من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين و سخر لدينه رجالا قام بهم وبه قاموا على الوجه القويم..فكانوا سيوفاً مسلطة على أهل البدع والأهواء ومن بدل هذا الدين وأصلي وأسلم على محمد ابن عبد الله النبي الأمين الذي علم الأمة التوحيد والذي قرن الله اسمه باسمه وقال فيه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وأصلي وأسلم على آل بيته الأطهار وصحابته الأبرار .

مفتي سوريا يهاجم الوهابية

سماحة مفتي سوريا الشيخ العلامة احمد بدر الدين حسون يبين

حقيقة الوهابية أدعاء السلفية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أظهر دينه فحاطه من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين و سخر لدينه رجالا قام بهم وبه قاموا على الوجه القويم..فكانوا سيوفاً مسلطة على أهل البدع والأهواء ومن بدل هذا الدين وأصلي وأسلم على محمد ابن عبد الله النبي الأمين الذي علم الأمة التوحيد والذي قرن الله اسمه باسمه وقال فيه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وأصلي وأسلم على آل بيته الأطهار وصحابته الأبرار .

٣٠٠..... نجد أرض الشيطان

هذا النص من عالم سني يضاف الى النصوص الاخرى المكفرة
للوهابية والمبينة لمواقفهم .

ابن خليفة عليوي الازهري يرد الوهابية

قال ابن خليفة عليوي العالم الازهري: لقد ظهرت في بلادنا الشامية
طائفة تدعو إلى السلفية ونهجها إعتناق العقيدة الحشوية الحنبلية وتبديع
أهل السنة والجماعة ^(١) .

ويتابع الشيخ الأزهري: "أما انتم أيها "الحشوية الحنبلية" في البلاد
الشامية فكفاكم شن الغارات على أهل السنة والجماعة بعاديات الأهواء،
وكفاكم شموخاً بأنوفكم حتى السماء .

١ - ابن خليفة عليوي: هذه عقيدة السلف والخلف في ذات الله تعالى، مطبعة زيد بن ثابت،

دمشق، لا ط، سنة ١٩٧٩ م، ص.٧.

مفتي الحنابلة محمد بن عبد الله النجدي يفضح الوهابيين

وقال مفتي الحنابلة الشيخ محمد بن عبد الله النجدي إن أبا محمد بن عبد الوهاب كان غاضبا عليه لأنه لم يهتم بالفقه معناه أنه ليس من المبرزين بالفقه ولا بالحديث، إنما دعوته الشاذة شهرته، ثم أصحابه غلوا في محبته فسموه شيخ الإسلام والمجدد، فبنا لهم وله، فليعلم ذلك المفتونون والمغرورون به لمجرد الدعوة، فلم يترجمه أحد من المؤرخين المشهورين في القرن الثاني عشر بالتبريز في الفقه ولا في الحديث.

ابن عابدين يذم محمد بن عبد الوهاب

قال ابن عابدين الحنفي في رد المحتار ما نصه:

مطلب في أتباع ابن عبد الوهاب الخوارج في زماننا: ويكفرون أصحاب نبينا (ﷺ) علمت أن هذا غير شرط في مسمى الخوارج، بل هو بيان لمن خرجوا على سيدنا علي رضي الله تعالى عنه، والا فيكفي فيهم اعتقادهم كفر من خرجوا عليه، كما وقع في زماننا في أتباع محمد بن عبد الوهاب الذين خرجوا من نجد وتغلبوا على الحرمين، وكانوا ينتحلون

مذهب الحنابلة، لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون وأن من خالف اعتقادهم مشركون، واستباحوا بذلك قتل أهل السنة وقتل علمائهم حتى كسر الله شوكتهم وخرب بلادهم وظفر بهم عساكر المسلمين عام ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

قبر أبي ذر في الحجاز أم في نجد ؟

موقع الربرة:

الربرة قلادة في اطراف الحجاز .

وجاء: علي حافة جبال الحجاز الغربية . وهي واقعة جنوب شرق

المدينة المنورة .

نفى وموت أبي ذر في الربرة

قال أبو ذر لعثمان شيئاً فكذبه عثمان .

فقال الامام علي (عليه السلام): « ما ظننت أن أحداً أصدق من أبي ذر »^(١) .

وكلام الامام هذا فيه إهانة قوية لعثمان لانه تصديق لابي ذر

وتكذيب لعثمان .

٣٠٣ الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم

وكان أبو ذر يصرّح بانحراف عثمان فنفاه عثمان إلى جبل عامل فنشر هناك المذهب الشيعي في جنوب لبنان ثم نفاه إلى صحراء الربدّة القاحلة حيث لا ماء ولا ناس فمات هناك .

ولم يكن هناك من يقوم بغسله والصلاة عليه ودفنه فوضعت زوجته على الطريق كما أوصى النبي أبا ذر فمر مالك الأشتر وعبد الله بن مسعود وآخرين فدفنوه برداء أحدهم في قلب صحراء نجد^(١) .

وبعدما ثار المسلمون على عثمان وقتلوه قال عمار عن عثمان:
بل قتلناه كافراً، بل قتلناه كافراً^(٢) .

بعدما قتل عثمان الكثير من الصحابة وسرق بيت المال لصالح بني أمية وغير الشرائع السماوية قالت عائشة: «اقتلوا نعتلاً فقد كفر»^(٣) .

١- تاريخ أبي الفداء، عماد الدين أبي الفداء ١ / ٣٣٣، الكامل في التاريخ، ابن الأثير ٣ /

١١٤، تقريب المعارف، الحلبي ٢٣٠، السقيفة وفدك، الجوهري ٧٨.

٢- التمهيد، الباقلائي ٢٣٠، وقعة صفين، نصر بن مزاحم ٣٦١ - ٣٦٩.

٣- شرح النهج ٦ / ٢١٥ خطبة ٧٩ أخبار عائشة في خروجها، شيخ المضيرة أبو هريرة

، محمود أبو رية هامش ٣ ص ١٧٠ بعد مقتل عثمان، تاريخ الطبري ٣ / ٤٧٧، قول عائشة

والله لا طيبين، سنة ست وثلاثين هـ، الإمامة والسياسة، الدينوري ١ / ٧٣، الفتوح، ابن

أعشم ٢ / ٢٤٩، المعيار والموازنة، أبو جعفر الاسكافي ٢٨، تاريخ يعقوبي ٢ / ١٧٥

، النهاية ٥ / ٨٠، الكامل في التاريخ، ابن الأثير ٣ / ٢٠٦.

الإيضاح، ابن شاذان ٢٥٧، شرح الأخبار، المغربي ١ / ٣٤٥، مناقب آل أبي طالب، ابن شهر

آشوب ٢ / ٣٣٩، البحار ٣٢ / ١٣٦.

٣٠٤ نجد أرض الشيطان

ثم أرسل عثمان إلى أبي ذر فأتى به قد أُسرِعَ به ، فلما وقف بين يديه قال: ويحك يا عثمان أما رأيت رسول الله ﷺ ورأيت أبا بكر ورأيت عمر^(١) ، هل رأيت هذا هديهم ، إنك لتبطل بي^(٢) بطش جبار .

فقال: أخرج عنا من بلادنا .

فقال أبو ذر: ما^(٣) أبغض إليّ جوارك ، فإلى أين أخرج ؟

قال: حيث شئت .

قال: أفأخرج إلى الشام أرض الجهاد ؟

قال: ^(٤) إنما جلبتك من الشام لما قد أفسدتها ، أفأردك إليها ؟!

قال: أفأخرج^(٥) إلى العراق ؟

قال: لا . قال: ولم ؟

قال: تقدم على قوم هم أهل شبهة وطعن على الأئمة .

قال: أفأخرج إلى مصر ؟

قال: لا . قال: أين أخرج ؟

١ - هذا النص من إضافة النساخ لأن أبا ذر يفسق كل مغتصب خلافة الإمام علي عليه السلام أولاً ،

وثانياً: كان أبو بكر وعمر قد قتلوا فاطمة سيدة نساء العالمين وبلال الحبشي وسعيد بن

العاص وسعد بن عباد زعيم الانصار والحباب بن المنذر ومالك بن نويرة وأفراد قبيلته

وسار عثمان على هديهم في قتل المعارضين .

٢ - في البحار: « هذا هديهم إنك لتبطل بي » .

٣ - في البحار: « فما » .

٤ - في البحار: « فقال » .

٥ - في البحار: « إذن أخرج » .

.....الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم

قال: إلى حيث^(١) شئت ، قال أبوذر: هو إذا التعرّب بعد الهجرة ،
أخرج إلى نجد ، فقال عثمان: الشرف الأبعد أقصى فأقصى^(٢) ، قال أبوذر:
قد أبيت ذلك عليّ ، قال: اضض على وجهك هذا ولا تعدون الربذة ، فخرج
أبوذر إلى (صحراء) الربذة ، فلم يزل بها حتى مات^(٣) .

هذا النص من عثمان يبين أن الربذة داخل الحجاز وليست من نجد .
واعترف معاوية بن أبي سفيان بسوء سيرة عثمان بن عفان وفشلها عند
نصيحته ابنه يزيد بالابتعاد عن تلك السيرة المنحرفة قائلاً: «يا بني افسير
فيهم بسيرة ابن عمك عثمان بن عفان الذي أكلها في حياته ، وورثها بعد
مماته ، واستعمل اقاربه !»^(٤) .

شياطين نجد ونظرياتهم الثلاث

أن المكر والدهاء الذي وصل اليه النجديون في محاربتهم الله تعالى
ودينه الحنيف لا يوصف فقد قدّموا الى اليوم نظريات ثلاث:

١_ في البحار: « قال فإلى أين أخرج ؟ قال: حيث » .

٢_ في النسخة: « الشرف الأبعد أقصى فأقصى » ، والمثبت من البحار .

٣_ تقريب المعارف ٢٧٢ .

٤_ مقتل الحسين ، الخوارزمي ٢٥٥ طبعة دار أنوار الهدى - قم .

١ - بدأوا مرحلتهم بمسيلة الكذاب بايجاد دين جديد ونبي جديد فأغاروا وقتلوا ونهبوا المسلمين لكن خابت اطروحتهم وانكسروا في الحرب.

٢ - المرحلة الثانية: جاءوا بكذب جديد وزعيم جديد اسمه حرقوص الخارجي النجدي تحت عنوان: لا حكم الا لله. ومرادهم في الحقيقة: لا حكم لله. وفشلت هذه الاطروحة أيضا وانهمزمت بفضل الامام علي عليه السلام اذ قتله الامام في معركة النهروان.

٣ - ثم جاء شياطينهم باطروحة أخطر وأفسد وهي أن النبي هو محمد ﷺ وليس مسيلة وان الحكم لله لكن المسلمين كفروا. فقد وجدوا أن الهجوم على رسول الله ووصيه المتجب علي عليه السلام لم يجد نفعا والافضل الهجوم على المسلمين باتهامهم بالكفر!!! والتذ الكثير من المسلمين المنافقين بتكفير المسلمين وغنيمة أموالهم وسبي نسائهم وأطفالهم فالتحقوا بركب الوهابية الخوارج طمعا في الغنائم: جاء في كتاب التوحيد لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنه قال: وأباح ابن عبد الوهاب لاهل التوحيد أموالهم ونساءهم وان يتخذوهم عبيدا^(١). وقال احمد زيني دحلان مفتي الشافعية عن الغزو الوهابي: وقتلوا من الخلائق ما لا يحصون واستباحوا أموالهم وسبوا نساءهم^(٢). فتشكلت عصابات غزو ونهب لم يتشكل مثلها في الجاهلية قبل الاسلام من حيث العدد والسلاح والقيادة. اذ كانت هذه العصابات الوهابية تصلي وتصوم ثم تفطر على طعام الدين قتلوهم من المسلمين في شهر رمضان!!! ثم تزني بنسائهم في نفس الساعة ثم تستعبد صبيانهم وأطفالهم. ومن عمليات الزنا هذه ولدت جموع الوهابيين الجدد الذين لا يلتزمون بدين ولا ناموس!!! كلامهم كذب وافتراء وكتبهم

١ - كشف الارتباب ص ١٤١-١٤٢.

٢ - فتنة الوهابية - دحلان ص ٣.

.....الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم
 تحريف وتزييف للحقائق وأكلهم سحت وتبعيتهم للصليبيين مطلقة وعداوتهم
 للمسلمين غيلة متهمين اياهم بالشرك !!! العجيب في الوهابية الخوارج نزعهم الشرك
 عن الصليبيين واليهود واتهامهم المسلمين بالكفر والشرك . وان سألتهم لماذا لا
 تحاربوا الصهاينة والصليبيين قالو: محاربة المسلمين المرتدين أولى !!!

المناطق الصالحة والمناطق الطالحة

المناطق الصالحة في العالم هي المناطق الاربعة التي يمكن فيها

الصلاة تماما أو قصرا وهي: ١ - مكة التي يوجد فيها بيت الله الحرام ٢ -
 والمدينة المنورة الموجود فيها قبر النبي الاكرم وفاطمة سيدة نساء العالمين
 والأئمة الحسن بن علي وعلي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر
 وجعفر الصادق عليه السلام ٣ - والقدس وهي اولى القبلتين ٤ - والكوفة
 (النجف الأشرف) الموجود فيها قبر الامام علي عليه السلام ومسجد الكوفة .

قال النبي للامام علي عليه السلام: أنت أخي وميعاد ما بيني وبينك وادي
 السلام ^(١) . وقال الامام علي عليه السلام عن النجف: وادي السلام ومجمع أرواح
 المؤمنين ونعم المضجع للمؤمن ^(٢) . وفيها قبر آدم ونوح وهود وصالح
عليهم السلام . وقال الامام جعفر الصادق: عن آية: وَجَعَلْنَا إِبْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ آيَةً

١ - الكافي - الكليني ج ٣ / ١٣٢ باب ما يعاين المؤمن - ط دار الكتب الاسلامية - طهران .

٢ - تاريخ ابن عساكر ج ١ / ٢١٣ فصل دمشق - ط دار الفكر - تحقيق علي شيري - بيروت

وتهذيب الاحكام - الطوسي ج ١ / ٤٤٦ باب تلقين المحضرين - ط دار الكتب

الاسلامية - طهران .

أَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ^(١) . الربوة: النجف والقرار: المسجد والمعين: الفرات ^(٢) . اذن ولدت مريم ابنها عيسى في النجف حينما انطوت لها الارض فجاءت من القدس ثم عادت اليها .

وكربلاء المقدسة: جاء في التهذيب عن الامام جعفر الصادق عليه السلام: شاطئ الوادي الايمن الفرات والبقعة المقدسة كربلاء ^(٣) .

المناطق الطالحة في العالم:

١- نجد حيث قال سيد الخلق أجمعين عنها: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ^(٤) . ٢- وادي برهوت في حضرموت قال النبي: فيه تحبس أرواح الكفار ^(٥) . هذه النصوص الحديثية تبين منزلة الشيعة الموالين لاهل البيت المدفونين في وادي السلام ومنزلة الوهابية المخالفين لهم في وادي برهوت في حضرموت .

١- سورة المؤمنون ٥٠ .

٢- تاريخ ابن عساكر ج ١ / ٢١٣ فضل دمشق - ط دار الفكر - تحقيق علي شبري - بيروت .

٣- البحار ج ٥٧ / ٢٠٢ في البقعة - تحقيق اليهودي - ط دار احياء التراث العربي - بيروت .

٤- صحيح البخاري ٤ / ٤٦ ، طبع ١٤٠١ هـ ، دار الفكر ، اوفست على طبعة دار الطباعة العامة باستانبول . ومسنده احمد ٢ / ٢٣ ، مسند عبد الله بن عمر .

٥ - معجم البلدان - باقوت الحموي ج ١ / ٤٠٥ - ط دار احياء التراث العربي ط ١٩٧٩ م -

بيروت وناج العروس - الزبيدي ج ١٣ / ٥١٨ برك ط دار الفكر - تحقيق علي شبري -

بيروت والاختصاص - المفيد ٣٢٢ معجزة الباقر وشرح الكافي - المازندراني ج ٨ / ٣٦١ -

- ط دار احياء التراث العربي - بيروت تحقيق علي عاشور ..

النتيجة

بيّن هذا البحث العلمي أن الوهابية حزب غريب عن الاسلام هدفه ازالة المراقد والحواسر والمعالم والمذاهب والعقائد الاسلامية باسم التوحيد واقامة البديل المتمثل بالقواعد والمراكز الصليبية والصهيونية . وهي حالة متقدمة في الصراع الجاهلي _الاسلامي تبين التطور الشيطاني الذي وصله أبالسة نجد في محاربتهم الاسلام . فهي اطروحة مسيلمة في محاولته تحطيم الاسلام لكن عناوينها تغيرت وتبدلت .

وقد فضح الكتاب الارتباط الوثيق بين مشاريع مسيلمة الكذاب وطلبة الاسدي وحر قوص الخارجي وسجاح النجدية ومشروع ابن عبد الوهاب واولاده وسعود واولاده .

لقد زيف هذا السفر العلمي توحيد الوهابية الخاوي الفاقد للايمان والهادر لدماء المسلمين وشرفهم وأموالهم وعزهم .

هذا التدوين الاكاديمي بين أن الوهابية والخوارج أمر واحد فهما كيان شيطاني قائم على تكفير المسلمين وانكار ولاية محمد وآل محمد ﷺ . وبين الكتاب حب واحترام مسيلمة وحر قوص وابن عبد الوهاب واولاده وسعود واولاده للصليبيين واليهود واصرارهم على قتل المسلمين

ترجمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المراجع الكبار تؤيد مؤلفات الشيخ الدكتور نجاح الطائي

رأى آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي في كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم

كتب الشيخ نجاح الطائي ممتازة ونافعة .

رأى آية الله العظمي نوري همداني في كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم:

كتب الشيخ نجاح الطائي التي صنفها مفيدة جداً ومؤثرة .

رأى آية الله العظمي السيد محمد الشاهرودي في كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم

مؤلفات الشيخ نجاح الطائي مفيدة وممتازة .

رأى آية الله العظمي لنكراني في كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم:

قال الخطيب الايراني الشيخ نظري منفرد: لقد طلب مني آية الله

العظمي لنكراني أن أنصح المسلمين بمطالعة كتب الشيخ نجاح الطائي

لأنها كتب ممتازة ومفيدة .

وقال سماحته: لقد أعجبت بالخصوص بكتاب صاحب الغار .

رأى سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفى فى كتب الشيخ الطائى:

السلام عليكم:

أدعو كافة العلماء والمثقفين الى مطالعة كتب الشيخ نجاح الطائى فهى كتب الولاية والعقيدة والعلم ، وقد استحسنت عمقها وسعتها فى المعارف الدينية وأهدافها الاسلامية ، فهى كتب ممتازة للتربية والعلم فى شتى الصنوف والابواب العلمية .

تأثر الشيخ القرضاوي ببحث الطائي في عدم حضور أبي بكر في الغار والهجرة

قال الشيخ القرضاوي: أخطر كتابين للشيخ نجاح الطائي هما: صاحب الغار وهل اغتيل النبي محمد ﷺ؟

لكن القرضاوي نفسه تأثر بكتاب الدكتور نجاح الطائي في عدم وجود أبي بكر في الغار والهجرة مع النبي وكذب القضايا الأخرى المرافقة للغار فاعلن كذب قضية الحمامة والبيضتين بجانب الغار وكذب قضية العنكبوت التي حاكت بيئها أمام الغار وإن هذا الكذب جديد ولم يكن موجودا في زمن الصحابة. راجع ذلك في كتابه وعلى صفحات الانترنت:

www.facebook.com/topiq.php?uid=177806391540&topic

www.nadyelfikr.com/showthread.php?tid=

سأيت ورد الشام:

مفاجأة القرضاوي القرضاوي ينفي معجزة العنكبوت والحمامتين علي غار حراء

:من أشهر قصص الهجرة قصة الحمامتين الراقدين على البيض ..
واللتين عشستا على غار حراء والعنكبوت الذي نسج خيوطه على الباب
وبهما حمى الله رسوله وصاحبه أبو بكر الصديق وعندما وصل فرسان
قريش يقودهم قصاص الأثر إلى الغار قال أحدهم كيف يدخل محمد
ﷺ الغار مع وجود العنكبوت والحمام ؟ هذه الرواية التي تكاد تكون

جزءا لا يتجزء من ايمان المسلمين بنبوة الرسول فجأنا الداعية الإسلامي الشهير الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بنفيها تماما .. منكرها وجودها في قصة الهجرة وأن ذكرها يخالف النص القرآني والسنة النبوية ولأن القرضاوي داعية كبير .. كان لابد من استطلاع آراء علماء مسلمين آخرين .. سألنا عددا من العلماء والذين أجمعوا على تأييد ما ذهب إليه القرضاوي .. التفاصيل في هذه السطور يقول القرضاوي: اقتضت الحكمة الإلهية أن تكون معجزة الرسول محمد ﷺ عقلية أدبية لا حسية مادية وذلك لتكون أنسب للبشرية بعد أن تجاوزت مراحل طفولتها ولتليق بطبيعة الرسالة الخاتمة الخالدة فالمعجزات الحسية تنتهي بمجرد وقوعها أما العقلية فتبقى . ويقول القرضاوي ان القرآن هو الآية الكبيرة والمعجزة الاولى لرسولنا ﷺ وأن الله كرم رسولنا بآيات كونية جمّة وخوارق حسية عديدة مثل الإسراء الذي ثبت بصريح القرآن والمعراج الذي اُشار إليه القرآن ونزول الملائكة في غزوة بدر وحماية الله لرسوله وصاحبه وهما في الغار يوم الهجرة ويرى القرضاوي أنه لا ينبغي تصديق إلا الخوارق التي نطق به القرآن أو جاءت بها السنة الصحيحة الثابتة ويضيف ان ما اشتهر من أن النبي عليه الصلاة والسلام حين اختفي في الغار عند الهجرة من المدينة جاءت حمامتان فباضتا على فم الغار كما أن شجرة نبئت ونمت فغطت مدخل الغار فهذا ما لم يأت به حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف .

أما نسج العنكبوت على الغار فقد جاءت به رواية حسنها بعض العلماء وضعفها آخرون وظاهر القرآن يدل على أن الله تعالى أيد رسوله يوم الهجرة بجنود غير مرئية كما قال تعالى: "وأيدته بجنود لم تروها" والعنكبوت والحمام جنود مرئية ولا شك - كما يقول القرضاوي - النصر بجنود غير مشاهدة أقوى في الدلالة على القدرة الإلهية والعجز البشري واشتهرت هذه الخوازيق بين جمهور المسلمين بسبب المدائح النبوية للمتأخرين وبخاصة "نهج البردي" للبوصيري .

ويقول الدكتور عبد الصبور شاهين عضو مجمع البحوث الإسلامية لا يوجد مثل هذه الأشياء من عنكبوت وحمام في هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام لأنه ليس هناك ضرورة والله لا يحمي نبيه باستخدام العنكبوت لأنه إذا أراد أن يقول للشيء كن فيكون الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر السابق وعضو مجمع البحوث الإسلامية يؤكد أن رأي الدكتور يوسف القرضاوي صحيح في أن الروايات التي تثبت وجود العنكبوت والحمامتين ضعيفة واختلفت الروايات حولها فقليل اثنان وقليل ثلاث وقليل واحدة ولكن لسنا مطالبين بالآيمان بتلك الروايات الضعيفة لأن الله تعالى أشار في كتابه العزيز في قوله "ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وأيدهم بجنودهم لم تروها" وهكذا القرضاوي وعلماء آخرون يؤكدون عدم صحة رواية العنكبوت والحمامتين ونحن لا نملك إلا أن نصدقهم .

ولكن يبقى السؤال ماذا نفعل بكل ما أفاد بصحة الرواية من كتب

وقصص وأفلام ومسلسلات ؟

تأثر رئيس الوهابية الشيخ ابن عثيمين ببحث الغار للطائي

ابن عثيمين له منزلة كبيرة عند الوهابية فهو امامهم في التجسيم
ومراعاة السلطان الظالم ونصب العدا لاهل بيت المصطفى والانغماس في
بحر ثقافة الامويين .

وتأثر عالم الوهابية ابن عثيمين بكتاب الدكتور نجاح الطائي فاعلن
هو الآخر كذب قضية الحمامة والبيضتين وكذب قضية العنكبوت ونسبها
.راجع هذا البحث في كتابه وعلى الانترنت .

قصة بطلان العنكبوت والحمامتين للعلامة ابن عثيمين يرحمه الله رابعة المذاكرة العلمية العامة.

www.alewaa.com/vb/showthread.php?t=٢٠٦٠٤ - Cached

• مشهدى اسرار الحبيب المصطفى - عثيمين ابن العنكبوت - تفسير ٢٩

www.aeslamvgga.com/vb/showthread.php?t=٤٥٢٤ - Cached

... وعش الحمامة /العنكبوت أحاديث مذكوبة روج لها المسلمون (١) - نسيج

- | Translate this page |

١٠ posts - ٦ authors - Last post: ٢ Dec ٢٠١١

وقال الشيخ العثيمين في لقاء الباب المفتوح عدد ٢٢٩ السؤال هل عش العنكبوت والحمامتين وارد يوم الخلق

- منتدى الحوار الاسلامي (١) - www.christian-dogma.com الرسول ﷺ في غار ثور؟

كتب الوهابية ضد الدكتور نجاح

الطائي:

١ - الرد الشافي على نجاح الطائي في كتابه صاحب الغار ابو بكر أم

رجل آخر

٢ - رد الشيخ ابن الدمشقية السوري الوهابي على نجاح الطائي: قال

ابن الدمشقية:

من ضمن ما قال: أهم من رأيت من المتأخرين رافضيا اسمه نجاح

الطائي.

٣ - الشيخ البدري السعودي الوهابي:

من ضمن ما قال: ومن هذه النماذج كاتب رافضي اثني عشري اخذ بيت

سمومه بين اتباعه ، والاتباع بالتالي اخذوا ينشرون فكره ورأيه وطرحه يدعى نجاح

الطائي - مكنية ابن القاسم

العام

<http://www.pureislam.org/montada/sho...?s=&threadid=>

٤٦

٤ - صاحب الغار ابو بكر وليس رجلا آخر - الوهابي آخر باسم مخال

الاسدي.

كتاب

الرد الشافي على نجاح الطائي

في كتابه صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر؟

كتاب علاء الدين البصير (الوهابي)

ضد الشيخ نجاح الطائي

الجواب:

هذا الكتاب الوهابي كان ردا على كتاب الغار للدكتور نجاح الطائي اضطر الوهابيون الى كتابته نتيجة للافبال الواسع على كتاب الطائي والادلة الصحيحة فيه من كتب البخاري ومسلم وابن ماجة ومالك بن أنس (المدونة الكبرى) وكتاب البيهقي والمحلى لابن حزم ومفسر السنة القرطبي .

كل تلك الكتب كذبت حضور ابي بكر في الغار واثبت وجوده في المدينة مع عمر وعبد الله بن عمر وباقي المهاجرين ،لذا لم يناقش علاء الدين البصير تلك النصوص الصحيحة لانها تبين بعلم وواقعية وجود ابي بكر في المدينة، وقد اقتنع بها نفسه فاختر طريق التهجمات الجاهلية والسب والكذب والافتراء على المفكر نجاح الطائي ،وهو رد غير علمي وغير اسلامي بل هو رد أموي وهابي جاهلي بعيد عن العلم والاسلام . وهو

يبين فضيحة الوهابيين يتوسلون بالتكفير والافتراء في الرد على كل حديث صحيح.

من سايت الوهابية:

لا يوجد عالم شيعي واحد أنكر هجرة أبي بكر مع النبي |
 لم نعر على عالم شيعي واحد - من بداية ظهور التشيع إلى يومنا هذا -
 أنكر هجرة أبي بكر مع النبي ، بالرغم من حقدهم الكبير عليه ومحاولتهم
 التشكيك في أية فضيلة أو ميزة تنسب له، بل وصل الأمر بهم إلى تكفيره ولعنه،
 ولكن لم يجرأ أحد منهم على إنكار هذا الأمر لوضوحه وتواتره، إلا صاحب
 كتاب (صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر؟) (نجاح الطائي) .
 علاء الدين البصير _ سايت فرسان السنة .

ترجمة الشيخ الدكتور نجاح الطائي

الشيخ نجاح عطا عبد محمد الطائي من مواليد العراق ١٩٥٥ سنة م،
وتخرج من ثانوية الكوت سنة ١٩٧٣ م، وكان لفترة في جامعة بغداد كلية
الاداب ثم هاجر الى خارج العراق نتيجة للضغط الصدامي البعثي .

وفي ايران بدأ الدراسة الحوزوية الدينية سنة ١٩٨٠ م وأكمل دراسته
العالية في العلوم الحوزوية في مدينة قم عند كبار العلماء والمراجع منهم
المرجع الشيخ اللنكراني والمرجع الشيخ نوري همداني والمرجع السيد
محمد الشاهرودي والمرجع الشيخ ناصر مكارم شيرازي والمرجع التبريزي
والمرجع الشيخ الوحيد الخراساني . وحصل على شهادة الدكتوراه من
الحوزة الفيضية القمية الشهيرة برقم ١٨٠٤٧ / ٤ _ سنة ٢٠٠٤ م .

ثم حصل على شهادة الليسانس و الماجستير والدكتوراه الثانية من
جامعة المصطفى العالمية الكبيرة برقم ٣٨٣١٥ سنة ١٣٨٥ هجرية شمسية،
٢٠٠٦ م . وكانت له نشاطات واسعة في التبليغ في الصين واليابان وبريطانيا .
وفي مجال العلوم العقائدية والتفسيرية والانساب والفقه والسيرة
والحديث له كتب كثيرة أكثر من (٥٠٠) كتاب ألفها طبع بعضها والباقي

في طريقه للطبع والنشر، وقد دَوَّن مراجع الشيعة الكبار تأييدهم لكتب الدكتور الطائي داعين المسلمين للاستفادة منها في شتى النواحي الأكاديمية والحوزوية. وتأثر بأبحاثه الدكتور القرضاوي رئيس علماء المسلمين وابن عثيمين رئيس الوهابية فتراجع الاثنان عن اعتقادهما بأكاذيب العنكبوت والحمامة والبيضتين في الغار .

وبعد اجتياح كتب المفكر نجاح الطائي لكتب التراث المزيفة وتزايد عدد المؤيدين والقراء لكتبه فقد تحرك الوهابيون النواصب للرد عليها؛ وقد كتب الوهابيون عدة كتب معارضة لكتب الدكتور نجاح الطائي منها الرد الشافي على نجاح الطائي لعلاء الدين البصير السعودي ورد الشيخ ابن الدمشقية ورد الشيخ البدري السعودي وكتاب صاحب الغار أبو بكر وليس رجلاً آخر لوهابي مغمور . وهي ردود تحاول إيقاف المد الشيوعي العلمي في العالم .

وكتب الدكتور نجاح الطائي تضعه في موضع المجدد للسيرة النبوية الشريفة فهو الذي أبطل علمياً الآراء غير الصحيحة السائدة بين المسلمين منها: ١ - حضور أبي بكر في الغار والهجرة

٢ - ومقتل النبي بسم خير وبين مقتله بيد الأربعة في كتابه: هل اغتيل النبي.

٣ - وبين مقتل أبي بكر وحكومته بيد رجال السقيفة

.....الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم

٤- كَذَبَ ذبح الرسول أسرى بني قريظة اليهود بل حررهم الى

خير . ٥- كَذَبَ تسمية الائمة اولادهم باسماء رجال السقيفة

٦- أثبت وجود بنت واحدة للنبي باسم فاطمة الزهراء مكذبا كون

عثمان صهرا للنبي

٧- وكَذَبَ زواج عمر من أم كلثوم بنت فاطمة بنت محمد ﷺ

لانه كانت لفاطمة بنت واحدة هي زينب كنيها أم كلثوم

٨- وبيّن مشاركة معاوية في اغتيال الامام علي عبر ابن ملجم

الاموي شاركة الاشعث بن قيس الخارجي ووردان الخاجي

٩- وكَذَبَ لقب الانزع البطين من القاب الامام علي بل هو من

القاب معاوية فهو البطين

١٠- وكَذَبَ لقب أبي تراب للامام علي عليه السلام بل هو لقب أموي

اخترقه أبو هريرة الاموي له

١١- وأثبت علميا احراق عمر للحديث النبوي ومكتبة الاسكندرية

في مصر وكتب الفرس في بغداد فاتلف كتب الحضارات البابلية والاكديّة

والفرعونية والفارسية والرومية

١٢- وكَذَبَ تحريم الخمر في المدينة وأثبت التحريم أول البعثة

١٣- وأثبت كثرة اسم علي عليه السلام في القرآن الكريم

١٤- وذكر النبي لأسماء الأئمة الاثني عشر في حياته وله عشرات

الابحاث الجديدة الاخرى التي أثبتتها علميا أكاديميا .

وقد حصلت كتبه على المرتبة الاولى في القراءة في العالم العربي

لسنوات عديدة.

مصادر كتبنا

* اسم الكتاب = الكافي في الفقه * اسم المؤلف = أبو الصلاح الحلبي قدس سره * سنة الوفاة = ٤٤٧ هـ * المجلدات = ١ * تحقيق = الشيخ رضا أستاذي * الناشر = مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام إصفهان ١٤٠٣ هـ /٢٤/

* اسم الكتاب = المراسم العلوية في الاحكام النبوية * اسم المؤلف = للفقير الاعظم الشيخ ابي يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي * سنة الوفاة = ٤٤٨ هـ * التحقيق = السيد محسن الحسيني الاميني * المجلدات = ١ * الطبعة = ١٤١٤ هـ * مطبعة = امير ، قم * الناشر = المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لاهل البيت (ع) - /٢٥/

* اسم الكتاب = الخلاف (ط . ج) * اسم المؤلف = شيخ الطائفة الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي * سنة الوفاة = ٤٦٠ هـ * تحقيق = سيد علي الخراساني - الطبعة = الاولى ١٤١٧ * مطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي * المجلدات = ٦ * الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي . قم المقدسة - /٢٧/

اسم الكتاب = الرواشح السماوية في شرح الاحاديث الامامية المؤلف = المير محمد باقر الحسيني المرعشي الداماد - سنة الوفاة = ١٠٤١ هـ - المجلدات = ١

الناشر = مكتبة السيد المرعشي النجفي قم المقدسة - ايران ١٤٠٥ هـ ق - /١٢٦٣/

اسم الكتاب = وقعة الجمل - المؤلف = ضامر بن شدقم بن علي الحسيني المدني - سنة الوفاة = بعد ١٠٨٢ تحقيق = السيد تحسين آل شبيب الموسوي - الطبعة = الاولى ١٤٢٠

المطبعة = محمد_المجلدات = ١_الناشر = المحقق_ /١٢٦٤/

اسم الكتاب = الاربعين في إمامة الأئمة الطاهرين - المؤلف = الشيخ

محمد طاهر القمي الشيرازي

سنة الوفاة = ١٠٩٨_ تحقيق = السيد مهدي الرجائي المطبعة = مطبعة

الامير_الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ

المجلدات = ١_الناشر = المحقق_ /١٢٦٥/

اسم الكتاب = الجواهر السنية في الأحاديث القدسية - المؤلف = الحر

العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤_المطبعة = مكتبة المفيد - قم_مجلدات = ١-

الناشر = مكتبة المفيد - قم_ /١٢٦٦/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة - المؤلف = الحر

العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين القائيني -

المطبعة = نكين قم_الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ_المجلدات = ٣_الناشر =

مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) - /١٢٦٧/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة - المؤلف = الحر

العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين

القائيني_المطبعة = نكين قم_الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ_المجلدات = ٣

الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) - /١٢٦٨/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة - المؤلف = الحر

العاملي_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين

القائيني_المطبعة = نكين قم_الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ_المجلدات =

٣_الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) - /١٢٦٩/

اسم الكتاب = حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار - المؤلف =

السيد هاشم البحراني_سنة الوفاة = ١١٠٧ هـ - تحقيق = الشيخ غلام رضا

مولانا البحراني المطبعة = بهمن_الطبعة = الاولى ١٤١١_المجلدات =

٢_الناشر = مؤسسة المعارف الاسلامية /١٢٧٠/

اسم الكتاب = حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار - المؤلف =

السيد هاشم البحراني_سنة الوفاة = ١١٠٧ هـ - تحقيق = الشيخ غلام رضا

مولانا البحراني- المطبعة = بهمن- الطبعة = الاولى ١٤١١ المجلدات =
 ٢- الناشر = مؤسسة المعارف الاسلامية- /١٢٧١/

اسم الكتاب = مدينة المعاجز- المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة
 الوفاة = ١١٠٧ هـ- التحقيق = الشيخ عزة الله المولائي الهمداني- المطبعة =
 بهمن- المجلدات = ٨- الطبعة = الاولى ١٤١٣ هـ- الناشر = مؤسسة
 المعارف الاسلامية- /١٢٧٢/

اسم الكتاب = مدينة المعاجز- المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة
 الوفاة = ١١٠٧ هـ- التحقيق = الشيخ عزة الله المولائي الهمداني- المطبعة =
 بهمن- المجلدات = ٨- الطبعة = الاولى ١٤١٣ هـ- الناشر = مؤسسة
 المعارف الاسلامية- /١٢٧٣/

اسم الكتاب = مدينة المعاجز- المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة
 الوفاة = ١١٠٧ هـ- التحقيق = الشيخ عزة الله المولائي الهمداني- المطبعة =
 فروردين المجلدات = ٨- الطبعة = الاولى ١٤١٣ هـ- الناشر = مؤسسة
 المعارف الاسلامية- /١٢٧٤/

اسم الكتاب = مدينة المعاجز- المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة
 الوفاة = ١١٠٧ هـ- التحقيق = الشيخ عزة الله المولائي الهمداني- المطبعة =
 حافظ- المجلدات = ٨- الطبعة = الاولى ١٤١٤ هـ- الناشر = مؤسسة
 المعارف الاسلامية- /١٢٧٥/

اسم الكتاب = يتابع المعاجز- المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة
 الوفاة = ١١٠٧ هـ- المطبعة = العلمية - قم المجلدات = ١- /١٢٨٠/

اسم الكتاب = بحار الانوار- المؤلف = محمد باقر المجلسي سنة
 الوفاة = ١١١١ هـ- المطبعة = مؤسسة الوفاء- الطبعة = الثانية المصححة
 ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م المجلدات = ١١٠- الناشر = مؤسسة الوفاء بيروت -
 لبنان- /١٢٨١/

اسم الكتاب = العوالم - الاسام الحسين (ع) - المؤلف = الشيخ
 عبدالله البحراني سنة الوفاة = ١١٣٠ هـ- المجلدات = ١- الطبعة = الاولى

١٤٠٧ هـ - المطبعة = امير - قم التحقيق = مدرسة الامام المهدي (ع)
(/١٣٩٢/)

اسم الكتاب = ما روته العامة من مناقب اهل البيت - المؤلف = المولى
حيدر علي بن محمد الشرواني سنة الوفاة = ١٢٠٠ - تحقيق = الشيخ محمد
الحسون - الطبعة = ١٤١٤ هـ - المطبعة = مطبعة المنشورات الاسلامية
مجلدات = ١ / ١٣٩٣ /

اسم الكتاب = الغدير - اسم المؤلف = الشيخ عبد الحسين الاميني
سنة الوفاة = ١٣٩٢ هـ - المطبعة = دار لكتاب العربي - بيروت
الطبعة = ١٣٧٩ هـ - المجلدات = ١٢ - الناشر = دار الكتاب العربي -
بيروت / ١٤١٧ /

* اسم الكتاب = مستدرك سفينة البحار - * اسم المؤلف = شيخ علي
النمازي الشاهروودي سنة الوفاة = ١٤٠٥ - * تحقيق = الشيخ حسن بن علي
النمازي * الطبعة = ١٤١٩ - * المجلدات = ١٠ - * الناشر = مؤسسة النشر
الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المشرفة / ١٤٣٠ /

اسم الكتاب = المسند - المؤلف = الامام الشافعي سنة الوفاة = ٢٠٤ هـ
- التحقيق = مطبعة بولاق الاميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند
المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان المجلدات = ١ الناشر = دار
الكتب العلمية بيروت - لبنان / ١٤٩٧ /

اسم الكتاب = فضائل الصحابة - المؤلف = احمد بن شعيب
النسائي - سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ
المجلدات = ١ - المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الناشر =
دار الكتب العلمية بيروت - لبنان / ١٤٩٨ /

اسم الكتاب = مسند أحمد - المؤلف = الامام أحمد بن حنبل - سنة
الوفاة = ٢٤١ هـ - الطبعة = دار صادر - بيروت - المجلدات = ٦ - الناشر = دار
صادر - بيروت / ١٤٩٩ /

اسم الكتاب = سنن الدارمي - المؤلف = عبد الله بن بهرام الدارمي
سنة الوفاة = ٢٥٥ هـ - المجلدات = ٢

الناشر = مطبعة الاعتدال _ دمشق /١٥٠٥/

اسم الكتاب = صحيح البخاري - المؤلف = محمد بن إسماعيل البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦ هـ - المطبعة = دار الفكر _ بيروت - الطبعة = طبعة بالآوفست عن طبعة دار الطباعة العامة باستانبول _ ١٤٠١ هـ
المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر _ بيروت /١٥٠٧/

اسم الكتاب = صحيح البخاري - المؤلف = محمد بن إسماعيل البخاري

سنة الوفاة = ٢٥٦ هـ - المطبعة = دار الفكر _ بيروت - الطبعة = طبعة بالآوفست عن طبعة دار الطباعة العامة باستانبول _ ١٤٠١ هـ - المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر _ بيروت - /١٥٠٨/

اسم الكتاب = صحيح مسلم - المؤلف = مسلم ابن الحجاج النيسابوري - سنة الوفاة = ٢٦١ هـ - المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر _ بيروت - /١٥١٥/

اسم الكتاب = سنن ابن ماجة - المؤلف = محمد بن يزيد القزويني - سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ - التحقيق = محمد فؤاد عبد الباقي - المجلدات = -- - الناشر = دار الفكر _ بيروت - /١٥٢٣/

اسم الكتاب = سنن أبي داود - المؤلف = سليمان بن الأشعث السجستاني سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ - المجلدات = ٢ - التحقيق = سعيد محمد اللحام - المطبعة = دار الفكر _ بيروت - الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ _ ١٩٩٠ م - الناشر = دار الفكر _ بيروت ١١٠ - /١٥٢٥/

اسم الكتاب = سنن أبي داود - المؤلف = سليمان بن الأشعث السجستاني سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ - المجلدات = ٢ - التحقيق = سعيد محمد اللحام - المطبعة = دار الفكر _ بيروت - الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ _ ١٩٩٠ م - الناشر = دار الفكر _ بيروت ١١٠ - /١٥٢٦/

اسم الكتاب = سنن الترمذي - المؤلف = محمد بن عيسى الترمذي - سنة الوفاة = ٢٧٩ هـ - التحقيق = عبد الوهاب عبد اللطيف - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = الناشر = دار الفكر _ بيروت ١٤٠٣ - /١٥٢٧/

اسم الكتاب = سنن الترمذي - المؤلف = محمد بن عيسى الترمذي
سنة الوفاة = ٢٧٩ هـ - التحقيق = عبد الرحمن محمد عثمان - المطبعة = دار
الفكر - الطبعة = الثانية - ١٤٠٣ هـ - المجلدات = ٥ - الناشر = دار الفكر -
بيروت ١٤٠٣ - /١٥٢٨/ - /١٥٣٢/

اسم الكتاب = سنن النسائي - المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة
الوفاة = ٣٠٣ هـ - المجلدات = ٨ - الطبعة = الاولى - ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م - الناشر
= دار الفكر - بيروت - /١٥٣٣/

اسم الكتاب = سنن النسائي - المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة
الوفاة = ٣٠٣ هـ - لمجلدات = ٨ - الطبعة = الاولى - ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م - الناشر
= دار الفكر - بيروت - /١٥٣٤/

اسم الكتاب = سنن النسائي - المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة
الوفاة = ٣٠٣ هـ - المجلدات = ٨
الطبعة = الاولى - ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م - الناشر = دار الفكر - بيروت -
/١٥٣٥/

اسم الكتاب = مستدرک الحاكم - المؤلف = محمد بن محمد الحاكم
النيسابوري سنة الوفاة = ٤٠٥ هـ - التحقيق = الدكتور يوسف المرعشلي -
المجلدات = ٤ - الناشر = دار المعرفة - بيروت ١٤٠٦ - /١٥٤٠/

اسم الكتاب = السنن الكبرى - المؤلف = أحمد بن الحسين بن علي
البیهقي سنة الوفاة = ٤٥٨ هـ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ١٠ - الناشر
= دار الفكر - بيروت /١٥٤٤/

اسم الكتاب = صحيح مسلم بشرح النووي - المؤلف = النووي - الوفاة
= ٦٧٦ - المجلدات = ١٨ - الطبعة = الثانية - ١٤٠٧ هـ - الناشر = دار الكتاب
العربي - بيروت - /١٥٥٤/

اسم الكتاب = صحيح مسلم بشرح النووي - المؤلف =
النووي - الوفاة = ٦٧٦ - المجلدات = ١٨ - الطبعة = الثانية - ١٤٠٧ هـ - الناشر
= دار الكتاب العربي - بيروت - /١٥٥٧/

اسم الكتاب = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - المؤلف = نور الدين الهيثمي - سنة الوفاة = ٨٠٧ هـ

المطبعة = دار الكتب العلمية - الطبعة = ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - المجلدات = ١٠ - الناشر = دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - /١٥٧٣/

اسم الكتاب = فتح الباري شرح صحيح البخاري - المؤلف = الامام ابن حجر العسقلاني

سنة الوفاة = ٨٥٢ هـ - المطبعة = دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان

الطبعة = الثانية - المجلدات = ١٣ - الناشر = دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان - /١٥٨٤/

اسم الكتاب = الديباج على صحيح مسلم - المؤلف = عبد الرحمن السيوطي - الوفاة = ٩١١ - التحقيق = أبو إسحاق الحويني الأثري - الطبعة = الاولى ١٤١٦ - المطبعة = دار ابن عفان - المجلدات = ٦ - الناشر = دار ابن عفان المملكة العربية السعودية - /١٥٩٦/

اسم الكتاب = شرح سنن النسائي - المؤلف = عبد الرحمن السيوطي - الوفاة = ٩١١ - التحقيق = عبد الفتاح الطبعة = الثانية ١٤٠٦ - المجلدات = ٨ - الناشر = دار احياء التراث العربي - بيروت /١٦٠٢/

اسم الكتاب = تحفة الاحوذى في شرح الترمذي - المؤلف = المباركفوري - الوفاة = ١٣٥٣ - الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ - المطبعة = دار الكتب العلمية - المجلدات = ١٠ - الناشر = دار الكتب العلمية - بيروت - /١٦١٨/

اسم الكتاب = عون المعبود شرح سنن أبي داود - المؤلف = محمد شمس الحق العظيم آبادي - سنة الوفاة = ١٣٢٩ - الطبعة = الثانية ١٤١٥ هـ - المطبعة = دار الكتب العلمية - المجلدات = ١٤ - الناشر = دار الكتب العلمية - بيروت - /١٦٢٨/

اسم الكتاب = صحيفة همام بن منبه - المؤلف = همام بن منبه - سنة
الوفاة = ١٣٢ هـ - تحقيق = دكتور رفعت فوزي - الطبعة = الاولى ١٤٠٦ هـ -
١٩٨٥ م - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة الخانجي بالقاهرة - /١٦٤٣/
اسم الكتاب = الفتنة ووقعة الجمل - المؤلف = سيف بن عمر الضبي
الاسدي سنة الوفاة = ٢٠٠ هـ - التحقيق = أحمد راتب عرموش - الطبعة =
الاولى ١٣٩١ - الناشر = دار النفائس - بيروت - /١٦٤٩/
اسم الكتاب = مسند أبي داود الطيالسي - المؤلف = أبي داود
الطيالسي - الوفاة = ٢٠٤ - المجلدات = ١ - الناشر = دار الحديث - بيروت
/١٦٥٠/

اسم الكتاب = مصنف عبد الرزاق - اسم المؤلف = أبي بكر عبد
الرزاق سنة الوفاة = ٢١١ هـ - المجلدات = ١١ - التحقيق = حبيب الرحمن
الاعظمي - الناشر = المجلس العلمي /١٦٥٢/
اسم الكتاب = مسند ابن جعد - المؤلف = علي بن الجعد بن عبيد
الجوهري سنة الوفاة = ٢٣٠ هـ - التحقيق = أبي القاسم عبد الله بن محمد
البغوي - عامر أحمد حيدر المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
المجلدات = ١ - الناشر = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - /١٦٦٦/
اسم الكتاب = سوالات ابن أبي شيبة - المؤلف = علي بن عبد الله بن
جعفر المديني - سنة الوفاة = ٢٣٤ هـ - التحقيق = موفق عبد الله عبد القادر -
الطبعة = الاولى - ١٤٠٤ - الناشر = مكتبة المعارف - الرياض - /١٦٦٧/
اسم الكتاب = كتاب العلم - المؤلف = أبو خيثمة النسائي سنة الوفاة =
٢٣٤ هـ - التحقيق = محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة = الثانية ١٤٠٣ -
١٩٨٣ - الناشر = المكتب الاسلامي - بيروت /١٦٦٨/
اسم الكتاب = المصنف - اسم المؤلف = ابن أبي شيبة الكوفي - سنة
الوفاة = ٢٣٥ هـ - التحقيق = سعيد محمد اللحام - الطبعة = الاولى ، ١٤٠٩
هـ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر - /١٦٦٩/

اسم الكتاب = المصنف - اسم المؤلف = ابن أبي شيبة الكوفي - سنة
الوفاة = ٢٣٥ هـ - التحقيق = سعيد محمد اللحام - الطبعة = الاولى ، ١٤٠٩
هـ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر / ١٦٧٠ /

اسم الكتاب = المصنف - اسم المؤلف = ابن أبي شيبة الكوفي - سنة
الوفاة = ٢٣٥ هـ - التحقيق = سعيد محمد اللحام - الطبعة = الاولى ، ١٤٠٩
هـ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر / ١٦٧١ /

اسم الكتاب = مسند ابن راهويه - المؤلف = اسحاق بن ابراهيم بن
مخلد الحنطلي المروزي سنة الوفاة = ٢٣٨ هـ - التحقيق = الدكتور
عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوسي المطبعة = مكتبة الايمان - الطبعة =
الاولى ١٤١٢ هـ ١٩٩١ م - المجلدات = ٥ - الناشر = مكتبة الايمان - المدينة
المنورة / ١٦٧٨ /

اسم الكتاب = المنتخب من مسند عبد بن حميد - المؤلف = أبي
محمد عبد بن حميد

سنة الوفاة = ٢٤٩ هـ - التحقيق = السيد صبحي البدر السامرائي -
محمود محمد خليل الصعيدي - المطبعة = مكتبة النهضة العربية - الطبعة =
الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة النهضة
العربية - / ١٦٨٥ /

اسم الكتاب = الأدب المفرد - المؤلف = محمد بن اسماعيل
البخاري - الوفاة = ٢٥٦ - الطبعة = الثالثة - ١٤٠٩ - ١٩٨٩ - التحقيق = محمد
فؤاد عبد الباقي - المجلدات = ١ - الناشر والمطبعة = مؤسسة الكتب
الثقافية - / ١٦٨٧ /

اسم الكتاب = خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب
التعطيل - المؤلف = محمد بن اسماعيل البخاري - سنة الوفاة = ٢٥٦
هـ - الطبعة = الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م - المطبعة = مؤسسة الرسالة -
بيروت - المجلدات = ١ - الناشر = مؤسسة الرسالة - بيروت - / ١٦٨٨ /

اسم الكتاب = مسند بلال بن رباح المؤذن

المؤلف = أبو علي الحسن بن محمد الصباح سنة الوفاة = ٢٦٠ هـ
 التحقيق = مجدي فتحي السيد
 الطبعة = الاولى ١٤٠٩ - ١٩٨٩ - المجلدات = ١ - الناشر = دار
 الصحابة - مصر - /١٦٨٩/

اسم الكتاب = جزء ابن عاصم الثقفي - المؤلف = محمد بن عاصم بن
 عبد الله الثقفي الأصبهاني
 سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ - التحقيق = مفيد خالد عبد - الطبعة = الاولى
 ١٤٠٩ - الناشر دار العاصمة - الرياض - /١٦٩١/

اسم الكتاب = الاحاد والمثاني - المؤلف = ابن أبي عاصم - سنة الوفاة
 = ٢٨٧ هـ - التحقيق = باسم فيصل أحمد الجوابرة - الطبعة = الاولى ١٤١١ هـ -
 ١٩٩١ م المطبعة = دار الدراية - المجلدات = ٦ - الناشر = دار
 الدراية - /١٧٢٤/

اسم الكتاب = كتاب السنة - المؤلف = عمرو بن أبي عاصم
 الضحاك - سنة الوفاة = ٢٨٧ هـ - التحقيق = محمد ناصر الدين الألباني -
 المطبعة = المكتب الاسلامي - بيروت لبنان - الطبعة = الثالثة - ١٤١٣ هـ
 ١٩٩٣ م المجلدات = ١ - الناشر = المكتب الاسلامي - بيروت لبنان /١٧٢٥/
 اسم الكتاب = السنن الكبرى - المؤلف = أبي عبد الرحمن أحمد بن
 شعيب النسائي

سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ - التحقيق = دكتور عبدالغفار سليمان البنداري
 وسيد كسروي حسن
 المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة = الاولى ١٤١١ هـ
 - ١٩٩١ م

المجلدات = ٦ - الناشر = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان /١٧٣٤/
 اسم الكتاب = مسند أبو يعلى الموصلي - المؤلف = أحمد بن علي بن
 المثنى التميمي - سنة الوفاة = ٣٠٧ هـ
 التحقيق = حسين سليم أسد - المطبعة = دار المأمون للتراث -
 المجلدات = ١٣ - الناشر = دار المأمون للتراث /١٧٤١/

اسم الكتاب = صحيح ابن خزيمة - المؤلف = أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري

سنة الوفاة = ٣١١ هـ - المجلدات = ٤ - التحقيق = دكتور محمد مصطفى الاعظمي المطبعة = المكتب الاسلامي - الطبعة = الثانية ١٤١٢ هـ - المجلدات = ٤ الناشر = المكتب الاسلامي - /١٧٥٨/

اسم الكتاب = مسند عائشة - المؤلف = أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

سنة الوفاة = ٣١٦ هـ - التحقيق = عبد الغفور عبد الحق حسين - الطبعة = الاولى - ١٤٠٥ - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة الاقصى - الكويت - /١٧٦٤/

اسم الكتاب = صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - المؤلف = علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (محمد بن حبان بن أحمد) - سنة الوفاة = ٧٣٩ هـ (٣٥٤ هـ) - التحقيق = شعيب الارنؤوط - المطبعة = مؤسسة الرسالة - الطبعة = الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م - المجلدات = ١٦ - الناشر = مؤسسة الرسالة - /١٧٨٠/

اسم الكتاب = كتاب الغرباء - المؤلف = محمد بن الحسين الآجري - سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ - التحقيق = بدر البدر - الطبعة = الاولى - ١٤٠٣ - المجلدات = ١ - الناشر = دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - /١٧٩٨/

اسم الكتاب = كتاب الاوائل - المؤلف = سليمان بن أحمد الطبراني - سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ

التحقيق = محمد شكور بن محمود الحاجي أمير - الطبعة = الاولى - ١٤٠٣

المجلدات = ١ - الناشر = مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان - بيروت - /١٨٠٠/

اسم الكتاب = المعجم الصغير للطبراني - المؤلف = سليمان بن أحمد
بن أيوب اللخمي الطبراني - سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ - المطبعة = دار الكتب
العلمية - بيروت - المجلدات = ٢

الناشر = دار الكتب العلمية - بيروت - /١٨٠٣/

اسم الكتاب = المعجم الاوسط - المؤلف = سليمان بن أحمد بن
أيوب اللخمي الطبراني - سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ - التحقيق = إبراهيم
الحسيني - المطبعة = دار الحرمين - المجلدات = ٩ الناشر = دار
الحرمين - /١٨٠٥/

اسم الكتاب = المعجم الكبير - المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب
اللخمي الطبراني - سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ - التحقيق = حمدي عبد المجيد
السلفي - ط دار احياء التراث العربي

الطبعة = الثانية - المجلدات = ٢٥ - الناشر = مكتبة ابن تيمية -
القاهرة - /١٨١٦/

اسم الكتاب = مسند الشاميين - المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب
اللخمي الطبراني

سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ - التحقيق = حمدي عبد المجيد السلفي - المطبعة
= مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة = الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦
م - المجلدات = ٤ - الناشر = مؤسسة الرسالة - بيروت /١٨٣٤/

اسم الكتاب = تصحيقات المحدثين - المؤلف = الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري - سنة الوفاة = ٣٨٢ هـ - التحقيق = محمود أحمد
ميرة - الطبعة = الاولى ١٤٠٢ المجلدات = ١ - الناشر = المطبعة العربية
الحديثة - القاهرة /١٨٤٢/

اسم الكتاب = فضائل فاطمة الجزء فيه فضائل سيدة النساء بعد مريم
فاطمة بنت

رسول الله - المؤلف = أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب
بن شاهين

سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ - التحقيق = أبو إسحاق الحويني الأثري

الطبعة = الاولى - ١٤١١ - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة التربية
الاسلامية - القاهرة / ١٨٤٣/

اسم الكتاب = سنن الدارقطني - المؤلف = علي بن عمر الدارقطني
سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ - التحقيق = مجدي بن منصور بن سيد الشوري - المطبعة
= دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة = الاولى - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
المجلدات = ٤ - الناشر = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان / ١٨٤٨/

اسم الكتاب = سنن الدارقطني - المؤلف = علي بن عمر الدارقطني
سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ - التحقيق = مجدي بن منصور بن سيد الشوري
المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة = الاولى -
١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

المجلدات = ٤ - الناشر = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان / ١٨٤٩/
اسم الكتاب = كتاب دلائل النبوة - المؤلف = إسماعيل بن محمد بن
الفضل التيمي الأصبهاني

سنة الوفاة = ٥٣٥ هـ - التحقيق = محمد محمد الحداد
الطبعة = الاولى - ١٤٠٩ - المجلدات = ١ - الناشر = دار طبعة -
الرياض / ١٨٧٩/

اسم الكتاب = الفائق في غريب الحديث - المؤلف = محمود بن عمر
الزمخشري - الوفاة = ٥٣٨ - الطبعة = الطبعة الاولى ١٤١٧ - المطبعة = دار
الكتب العلمية - المجلدات = ٣ - الناشر = دار الكتب العلمية - بيروت
/ ١٨٨٠/

اسم الكتاب = شرح نهج البلاغة - المؤلف = ابن أبي الحديد
سنة الوفاة = ٦٥٦ هـ - التحقيق = محمد أبو الفضل إبراهيم
المطبعة = منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
المجلدات = ٢٠ - الناشر = دار احياء الكتب العربية / ١٨٩٦/
اسم كتاب = نصب الراية لاحاديث الهداية - المؤلف = جمال الدين
الزيعلي - سنة الوفاة = ٧٦٢ هـ

التحقيق = أيمن صالح شعباني - الطبعة = الاولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

المطبعة = دار الحديث - القاهرة - المجلدات = ٦ الناشر = دار الحديث - /١٩٢٣/

اسم الكتاب = المستخرج على المستدرك للحاكم وهو أمالي الحافظ العراقي

المؤلف = عبد الرحيم بن الحسين العراقي سنة الوفاة = ٨٠٦ هـ - التحقيق = محمد عبد المنعم رشاد

الطبعة = الاولى - ١٤١٠ - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة السنة - القاهرة /١٩٢٩/

اسم الكتاب = سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر

المؤلف = أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني سنة الوفاة = ٨٥٢ هـ - المجلدات = ١

التحقيق = د. عبد الم. عطفي أمين قلعه جي - /١٩٣٤/

اسم الكتاب = الجامع الصغير - المؤلف = جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

سنة الوفاة = ٩١١ - الطبعة = الاولى ١٤٠١ هـ - المطبعة = دار الفكر

المجلدات = ٢ - الناشر = دار الفكر . بيروت - /١٩٣٦/

اسم الكتاب = كنز العمال - المؤلف = المتقي الهندي - سنة الوفاة = ٩٧٥ هـ - التحقيق = الشيخ بكري حبانى ، الشيخ صفوة السقا - المطبعة =

مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان - المجلدات = ١٦ - الناشر = مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان - /١٩٤٠/

اسم كتاب = فيض القدير شرح الجامع الصغير - المؤلف = محمد عبد الروؤف المناوي - سنة الوفاة = ١٣٣١

تحقيق = احمد عبد السلام - الطبعة = الاولى - ١٤١٥ هـ - المطبعة = دار الكتب العلمية - المجلدات = ٦ - الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت

/١٩٦٠/

اسم كتاب = كشف الخفاء ومزيل الالباس - المؤلف = اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي سنة الوفاة = ١١٦٢ الطبعة = الثانية ١٤٠٨ هـ - المجلدات = ٢ الناشر = دار الكتب العلمية - /١٩٦٦/

اسم الكتاب = افتراق الامة إلى نيف وسبعين فرقة - المؤلف = محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني

سنة الوفاة = ١١٨٢ هـ - التحقيق = سعد بن عبد الله بن سعد السعدان الطبعة = الاولى ١٤١٥ هـ - الناشر = دار العاصمة - الرياض - /١٩٦٩/ اسم الكتاب = فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي عليه السلام

المؤلف = أحمد بن الصديق المغربي - سنة الوفاة = ١٣٨٠ هـ - التحقيق = محمد هادي الاميني - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة امير المؤمنين - اصفهان - /١٩٧٢/

اسم الكتاب = تناقضات الالباني الواضحات - المؤلف = حسن بن علي السقاف - سنة الوفاة = معاصر

التحقيق = حسن بن علي السقاف - المطبعة = دار الامام النووي - الطبعة = الرابعة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م -

المجلدات = ٣ - الناشر = دار الامام النووي - /١٩٧٧/ اسم الكتاب = اضواء على السنة المحمدية - المؤلف = الشيخ محمود ابو ربه - سنة الوفاة = معاصر

المطبعة = دار الكتاب الاسلامي - المجلدات = ١ - /١٩٨٦/

اسم الكتاب = ضعيف سنن ابن ترمذي - المؤلف = محمد ناصر الالباني - سنة الوفاة = معاصر

تحقيق = زهير الشاويش - الطبعة = الاولى ١٤١١ - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة الاسلامي - الرياض - /١٩٩٥/

* اسم الكتاب = تفسير القرآن الكريم لابي حمزة الثمالي - * جميع = عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين - * سنة الوفاة = ١٤٨ هـ - *

المجلدات = ١ - الطبعة = الاولى ١٤٢٠ هـ - المطبعة = الهادي - الناشر
= دفتر نشر الهادي - ٢٠٠٤/٠

اسم الكتاب = التفسير - المؤلف = المنسوب إلى (الامام ابي محمد
الحسن بن علي العسكري (ع))

سنة الوفاة = ٢٦٠ - تحقيق = مدرسة الامام المهدي (ع) - الطبعة =
الاولى ١٤٠٩ - المطبعة = مهر - قم المقدسة - المجلدات = ١ - الناشر =
مدرسة الامام المهدي (ع) قم المقدسة / ٢٠٠٥

اسم الكتاب = التفسير العياشي - المؤلف = النضر محمد بن مسعود بن
عياش السلمي السمرقندي

سنة الوفاة = ٣٢٠ - تحقيق = الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي
المطبعة = المكتبة العلمية الاسلامية - المجلدات = ٢ الناشر = المكتبة
العلمية الاسلامية . نهران - / ٢٠٠٦

اسم الكتاب = تفسير القمي - المؤلف = لابي الحسن علي بن ابراهيم
القمي سنة الوفاة = ٣٢٩ - المصحح = السيد طيب الجزائري - الطبعة = الثالثة
١٤٠٤ - المطبعة = مؤسسة دار الكتاب المجلدات = ٢ - الناشر = مؤسسة دار
الكتاب . قم - / ٢٠٠٨

اسم الكتاب = تفسير فرات الكوفي - المؤلف = ابي القاسم فرات بن
ابراهيم بن فرات الكوفي سنة الوفاة = ٣٥٢ - تحقيق = محمد الكاظم - الطبع
= الاولى ١٤١٠ - المطبعة = التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي
المجلدات = ١ - الناشر = التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي
/ ٢٠١٠

اسم الكتاب = التبيان في تفسير القرآن - المؤلف = شيخ الطائفة ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي

سنة الوفاة = ٤٦٠ - تحقيق = أحمد حبيب قصير العاملي - الطبعة =
الاولى ١٤٠٩ - المطبعة = مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي - المجلدات =
١٠ - الناشر = مكتب الاعلام الاسلامي / ٢٠١٣

اسم الكتاب = مجمع البيان في تفسير القرآن

المؤلف = امين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي سنة
الوفاة = ٥٦٠_ تحقيق = لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين الطبعة =
الاولى ١٤١٥_ المجلدات = ١٠ الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات .
بيروت_ /٢٠٢٥/

اسم الكتاب = تفسير جامع الجوامع - المؤلف = الشيخ ابي علي
الفضل بن الحسن الطبري

سنة الوفاة = ق ٦_ تحقيق = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة
المدرسين بقم الطبعة = الاولى ١٤١٨_ المجلدات = ٢ الناشر = مؤسسة
النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين . بقم /٢٠٣٣/

اسم الكتاب = فقه القرآن - المؤلف = قطب الدين الراوندي
سنة الوفاة = ٥٧٣_ تحقيق = السيد احمد الحسيني باهتمام السيد
محمود المرعشي - المطبعة = الولاية - قم - الطبعة = الثانية - ١٤٠٥ -
المجلدات = ٢_ الناشر = مكتبة آية الله العظمى النجفي المرعشي /٢٠٣٤/

اسم الكتاب = خصائص وحي المبين - المؤلف = شمس الدين يحيى
بن الحسن الاسدي الربيعي الحلبي - ابن البطريق سنة الوفاة = ٦٠٠ هـ - تحقيق
= الشيخ مالك المحمودي الطبعة = الاولى ١٤١٧_ المطبعة = نكبين . قم -
المجلدات = ١_ الناشر = دار القرآن الكريم . قم المقدسة - /٢٠٣٦/

اسم الكتاب = تفسير الصافي - المؤلف = فيلسوف الفقهاء المولى
محسن الفيض الكاشاني سنة الوفاة = ١٠٩١_ تحقيق = الشيخ حسين
الأعلمي الطبعة = الثانية ١٤١٦_ المطبعة = مؤسسة الهادي - قم المقدسة
المجلدات = ٥_ الناشر = مكتبة الصدر - تهران /٢٠٤٠/

اسم الكتاب = الاصفى في تفسير القرآن - المؤلف = المولى محمد
محسن الفيض الكاشاني

سنة الوفاة = ١٠٩١ هـ - تحقيق = مركز الابحاث والدراسات الاسلامية
الطبعة = الاولى ١٤١٨_ المطبعة = مكتب الاعلام الاسلامي
المجلدات = ٢_ الناشر = مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي

اسم الكتاب = تفسير نور الثقلين - المؤلف = الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي

سنة الوفاة = ١١١٢ - تحقيق = السيد هاشم الرسولي المحلاتي

الطبعة = الرابعة ١٤١٢ - المطبعة = مؤسسة اسماعيليان

المجلدات = ٥ - الناشر = مؤسسة اسماعيليان . قم - /٢٠٤٧/

اسم الكتاب = تفسير كنز الدقائق - المؤلف = الميرزا محمد المشهدي

القمي - سنة الوفاة = نحو ١١٢٥

تحقيق = الحاج آقا مجتبی العراقي - الطبعة = الاولى ١٤٠٧ - المطبعة

= مؤسسة النشر الاسلامي - المجلدات = ٢ - الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي

التابعة لجماعة المدرسين - /٢٠٥٢/

اسم الكتاب = شرح الاسماء الحسنی - المؤلف = حاج ملا هادی

السبزواري

سنة الوفاة = ١٣٠٠ - المجلدات = ٢ - الناشر = مكتبة

بصيرتي - /٢٠٥٤/

اسم الكتاب = الميزان في تفسير القرآن - المؤلف = العلامة السيد

محمد حسين الطباطبائي سنة الوفاة = ١٤٠٢ - المجلدات = ٢٠ - الناشر =

مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة /٢٠٦٢/

اسم الكتاب = بحار الانوار في تفسير المأثور للقرآن

المؤلف = كاظم المراد خاني - سنة الوفاة = معاصر الطبع = الاولى

١٤١١ - المطبعة = شركت افست * مساهمة العامة * - مطبعة ١٧ شهريور -

في طهران - المجلدات = ٢ - الناشر = مؤسسة الطور للنشر - /٢٠٨٣/

اسم الكتاب = تفسير سفيان الثوري - المؤلف = أبي عبد الله سفيان بن

سعيد بن مسروق الثوري الكوفي سنة الوفاة = ١٦١ هـ - تحقيق = لجنة من

العلماء الطبعة = الاولى ١٤٠٣ - المجلدات = ١ - الناشر = دار الكتب العلمية .

بيروت - /٢٠٩٣/

اسم الكتاب = تفسير القرآن - المؤلف = للإمام عبد الرزاق بن همام

الصنعاني

سنة الوفاة = ٢١١ - تحقيق = الدكتور مصطفى مسلم محمد - الطبعة =
الاولى ١٤١٠ هـ - المطبعة = مكتبة الرشد - المجلدات = ٣ - الناشر = مكتبة
الرشد . الرياض - /٢٠٩٤/

اسم الكتاب = جامع البيان عن تأويل آي القرآن - المؤلف = أبي
جعفر محمد بن جرير الطبري

سنة الوفاة = ٣١٠ - ضبط وتوثيق وتخريج = صدقي جميل العطار
الطبعة = ١٤١٥ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ٣٠ جزء - الناشر =
دار الفكر . بيروت - /٢٠٩٧/

* اسم الكتاب = معاني القرآن - * اسم المؤلف = أبي جعفر
النحاس - * سنة الوفاة = ٣٣٨

* تحقيق = الشيخ محمد علي الصابوني - * الطبعة = الاولى ١٤٠٩ -
* المجلدات = ٦ - * الناشر = جامعة أم القرى - المملكة العربية
السعودية - /٢١٢٩/

* اسم الكتاب = أحكام القرآن - * اسم المؤلف = إبي بكر أحمد بن
علي الرازي الجصاص * سنة الوفاة = ٣٧٠ - * الطبعة = الاولى ١٤١٥ - *
المجلدات = ٣ - * الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /٢١٣٥/

اسم الكتاب = إعجاز القرآن - المؤلف = أبي بكر محمد بن الطيب
سنة الوفاة = ٤٠٣ - تحقيق = السيد أحمد صقر - الطبعة = الثالثة - الناشر = دار
المعارف بمصر /٢١٣٦/

اسم الكتاب = الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم
المؤلف = لابن حزم الاندلسي - سنة الوفاة = ٤٥٦ - تحقيق = د.
عبد الغفار سليمان البنداري

الطبع = الاولى ١٤٠٦ - المجلدات = ١ الناشر = دار الكتب العلمية .
بيروت - /٢١٣٧/

اسم الكتاب = أسباب النزول الايات - المؤلف = أبي الحسن علي بن
أحمد واحدي النيسابوري سنة الوفاة = ٤٦٨ - الطبعة = ١٣٨٨ - المجلدات =
١ الناشر = مؤسسة الحلبي وشركاه . القاهرة - /٢١٣٨/

اسم الكتاب = شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في آيات النازلة في
اهل البيت (ع)

المؤلف = عبيد الله بن احمد المعروف بالحاكم الحسكاني
سنة الوفاة = ق ٥٠٢ - تحقيق = شيخ محمد باقر محمودي - الطبعة =
الاولى ١٤١١ - المجلدات = ٢

الناشر = مجمع أحياء الثقافة الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد
الاسلامي / ٢١٤٠ /

اسم الكتاب = المفردات في غريب القرآن - المؤلف = الراغب
الاصفهاني

سنة الوفاة = ٥٠٢ - الطبع = الاولى ١٤٠٤ - المجلدات = ١ - الناشر =
دفتر نشر الكتاب - / ٢١٤١ /

اسم الكتاب = نواسخ القرآن - المؤلف = جمال الدين أبي الفرج عبد
الرحمن بن الجوزي القرشيء البغدادي - سنة الوفاة = ٥٩٧ - المجلدات =
١ - الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت - / ٢١٤٢ /

اسم الكتاب = زاد المسير في علم التفسير - المؤلف = أبي الفرج
جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي سنة الوفاة =
٥٩٧ - تحقيق = محمد بن عبد الرحمن عبد الله الطبعة = الاولى
١٤٠٧ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ٨ - الناشر = دار الفكر .
بيروت - / ٢١٤٣ /

اسم الكتاب = الجامع لاحكام القرآن - المؤلف = لابي عبد الله محمد
بن احمد الانصاري القرطبي

سنة الوفاة = ٦٧١ - الطبعة = ١٤٠٥ - المطبعة = دار احياء التراث
العربي - المجلدات = ٢٠ - الناشر = مؤسسة التاريخ العربي . بيروت - / ٢١٥٢ /

اسم الكتاب = تفسير القرآن العظيم - المؤلف = أبي الفداء إسماعيل
ابن كثير القرشي الدمشقي

سنة الوفاة = ٧٧٤ - الطبعة = ١٤١٢ - المطبعة = دار المعرفة - المجلدات
= ٤ - الناشر = دار المعرفة . بيروت - / ٢١٧٥ /

اسم الكتاب = تفسير الجلالين (بهامشه المصحف الشريف بالرسم العثماني)

المؤلف = جلال الدين المحلي _ جلال الدين السيوطي سنة الوفاة = ٩١١ هـ _ المطبعة = دار المعرفة _ المجلدات = ١ _ الناشر = دار المعرفة . بيروت / ٢١٨١ /

اسم الكتاب = الدر المنثور (وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس)

المؤلف = جلال الدين السيوطي _ سنة الوفاة = ٩١١ هـ _ الطبعة = الاولى ١٣٦٥ _ المطبعة = الفتح . جدة
المجلدات = ٦ _ الناشر = دار المعرفة _ / ٢١٨٢ /

اسم الكتاب = الدر المنثور (وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس)

المؤلف = جلال الدين السيوطي سنة الوفاة = ٩١١ هـ _ الطبعة = الاولى ١٣٦٥ _ المطبعة = الفتح . جدة _ المجلدات = ٦ _ الناشر = دار المعرفة _ / ٢١٨٣ /

اسم الكتاب = لباب النقول في أسباب النزول - المؤلف = أبي الفضل جلال الدين السيوطي

سنة الوفاة = ٩١١ _ ضبطه وصححه = احمد عبد الشافي المطبعة = دار الكتب العلمية

المجلدات = ١ _ الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت _ / ٢١٨٨ /

* اسم الكتاب = طبقات المفسرين للسيوطي - * اسم المؤلف = لابن سعد _ سنة الوفاة = ٩١١ _ * مجلدات = ١ * الناشر = دار صادر . بيروت _ / ٢١٨٩ /

اسم الكتاب = تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن

المؤلف = عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي

سنة الوفاة = ٨٧٥_ تحقيق = الدكتور عبد الفتاح أبو سنة _ الشيخ
 علي محمد معوض _ والشيخ عادل أحمد عبد الموجود الطبعة = الاولى
 ١٤١٨_ المطبعة = دار إحياء التراث العربي
 المجلدات = ٥_ الناشر = دار إحياء التراث العربي . بيروت _ مؤسسة
 التاريخ العربي / ٢١٩٠/

اسم الكتاب = فتح القدير (الجامع بين فني الرواية والدراية من علم
 التفسير)

المؤلف = محمد بن علي بن محمد الشوكاني سنة الوفاة = ١٢٥٠
 هـ_ المطبعة = عالم الكتب

المجلدات = ٥_ الناشر = عالم الكتب _ / ٢١٩٦/
 اسم الكتاب = القرآن وإعجاز العلمي - المؤلف = محمد اسماعيل
 ابراهيم

سنة الوفاة = معاصر_ المطبعة = دار الثقافة المجلدات = ١_ الناشر =
 دار الفكر العربي _ / ٢٢٠١/

اسم الكتاب = تاريخ القرآن الكريم - المؤلف = محمد طاهر الكردي
 الخطاط الناشر = مصطفى محمد يغمور . مكة - الطبعة = الاولى
 ١٣٦٥_ المطبعة = الفتح . جدة / ٢٢٠٢/

اسم الكتاب = الفهرست (ط . ج) - المؤلف = ابي جعفر محمد بن
 الحسن الطوسي

سنة الوفاة = ٤٦٠_ تحقيق = مؤسسة نشر الفقاهة _ الشيخ جواد
 القبومي

الطبعة = الاولى ١٤١٧_ المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي - الناشر =
 مؤسسة نشر الفقاهة _ / ٢٣٢٥/

اسم الكتاب = الفهرست - المؤلف = شيخ منتجب الدين علي بن
 بابويه رازي

سنة الوفاة = ٥٨٥_ تحقيق = مرحوم دكتور سيد جلال الدين محدث
 ارموي

الطبعة = ١٣٦٦ (هـ ش) _ المطبعة = مهر المجلدات = ١ _ الناشر =
 كتابخانه عمومی آية الله العظمى مرعشي نجفی _ قم / ٢٣٢٦/
 اسم الكتاب = رجال ابن داود - المؤلف = تقى الدين بن داود الحلبي
 سنة الوفاة = ٧٠٧ _ الطبعة = ١٣٩٢ هـ

الناشر = المطبعة الحيدرية - النجف _ / ٢٣٣٠/
 اسم كتاب = منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان - اسم
 المؤلف = حسن بن زين الدين
 سنة الوفاة = ١٠١١ _ الطبعة = الاول ١٤٠٣ _ المطبعة =
 اسلامية - المجلدات = ٣

الناشر = جامعة مدرسين حوزة علميه . قم _ / ٢٣٣٣/
 اسم الكتاب = نقد الرجال - اسم المؤلف = السيد مصطفى التفرشي -
 سنة الوفاة = ق ١١ _ التحقيق = مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء
 التراث - الطبعة = الاولى _ ١٤١٨ هـ _ المطبعة = ستارة _ قم - المجلدات =
 ٥ _ الناشر = مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث / ٢٣٣٥/
 اسم الكتاب = معجم الرجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة (ط .
 ج) - المؤلف = السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي سنة الوفاة =
 ١٤١٣ _ تحقيق = لجنة التحقيق _ الطبعة = الخامسة ١٤١٣ المجلدات =
 ٢٤ _ / ٢٣٦٠/

اسم الكتاب = الطبقات الكبرى - المؤلف = لابن سعد - سنة الوفاة =
 ٢٣٠ المجلدات = ٨ - الناشر = دار صادر بيروت _ / ٢٤٠٥/
 اسم الكتاب = تاريخ ابن معين ، الدارمي - المؤلف = يحيى بن معين
 _ برواية عثمان بن سعيد الدارمي
 سنة الوفاة = ٢٨٠ هـ _ تحقيق = الدكتور أحمد محمد نور سيف -
 الناشر = دار المأمون للتراث . دمشق _ / ٢٤١٣/
 اسم الكتاب = طبقات خليفة بن خياط - المؤلف = خليفة بن
 الخياط - سنة الوفاة = ٢٤٠ _ تحقيق = سهيل زكار - الطبع = ١٤١٤ _ المطبعة
 = دار الفكر - المجلدات = ١ - الناشر = دار الفكر . بيروت _ / ٢٤١٦/

اسم الكتاب = تاريخ خليفة بن خياط - المؤلف = خليفة بن خياط
العصقري سنة الوفاة = ٢٤٠ - تحقيق = الاستاذ الدكتور سهيل زكار - الطبع =
١٤١٤ - المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ١ - الناشر = دار الفكر - بيروت
- /٢٤١٧/

اسم الكتاب = كتاب التاريخ الكبير - المؤلف = أبي عبد الله اسماعيل
بن ابراهيم الجعفي البخاري
سنة الوفاة = ٢٥٦ - المجلدات = ٩ - الناشر = المكتبة الاسلامية . ديار
بكر /٢٤٢١/

اسم الكتاب = التاريخ الصغير - المؤلف = أبي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦ - تحقيق = محمود ابراهيم زايد - الطبع
= الاولى ١٤ - ٠٦٩ - المطبعة = دار المعرفة - المجلدات = ٢ - الناشر = دار
المعرفة . بيروت - /٢٤٣٠/

اسم الكتاب = كتاب الضعفاء الصغير - المؤلف = محمد بن اسماعيل
البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦ - تحقيق = محمود ابراهيم زايد - الطبع = الاولى
١٤٠٦ - المطبعة = دار المعرفة - المجلدات = ١ - الناشر = دار المعرفة .
بيروت - /٢٤٣٢/

اسم الكتاب = كتاب الكنى - المؤلف = محمد بن اسمعيل
البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦
الطبعة = الاولى ١٣٦٠ - المطبعة = جمعية دائرة المعارف العثمانية
/٢٤٣٣/

اسم الكتاب = معرفة الثقات - المؤلف = الحافظ أحمد بن عبد الله
العجلي
سنة الوفاة = ٢٦١ - الطبعة = الاولى ١٤٠٥ - المجلدات = ٢ - الناشر =
مكتبة الدار بالمدينة المنورة - /٢٤٣٤/

اسم الكتاب = معرفة الثقات - المؤلف = الحافظ أحمد بن عبد الله
العجلي سنة الوفاة = ٢٦١ - الطبعة = الاولى ١٤٠٥ - المجلدات = ٢ - الناشر =
مكتبة الدار بالمدينة المنورة - /٢٤٣٥/

اسم الكتاب = العلل الترمذي - المؤلف = محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي سنة الوفاة = ٢٧٩ - الطبع = الثانية ١٤٠٣ - المطبعة = دار
الفكر - المجلدات = ١ - الناشر = دار الفكر . لبنان - /٢٤٣٦/

اسم الكتاب = الاخبار الطوال - المؤلف = أبو حنيفة الدينوري - سنة
الوفاة = ٢٨٢ - تحقيق = عبد المنعم عامر - الطبع = الاولى ١٩٦٠
م - المجلدات = ١ - الناشر = دار احياء الكتب العربية - /٢٤٣٧/

اسم الكتاب = كتاب الضعفاء والمتروكين - المؤلف = أحمد بن علي
بن شعيب النسائي - سنة الوفاة = ٣٠٣ - تحقيق = محمود ابراهيم زايد - الطبع
= الاولى ١٤٠٦ - المطبعة = دار المعرفة - المجلدات = ١ - الناشر = دار
المعرفة . بيروت - /٢٤٣٨/

اسم الكتاب = الجرح والتعديل - المؤلف = شيخ الاسلام
الرازي - سنة الوفاة = ٣٢٧ - الطبع = الاولى ١٣٧١ - المجلدات = ٩ - الناشر =
دار احياء التراث العربي . بيروت - المطبعة = مطبعة دائرة المعارف العثمانية
- الهند - /٢٤٤٦/

اسم الكتاب = تاريخ بغداد أو مدينة السلام - المؤلف = أبي بكر
أحمد بن علي الخطيب البغدادي - سنة الوفاة = ٤٦٣ - تحقيق = مصطفى
عبد القادر عطا - الطبع = الاولى ١٤١٧ - المطبعة = دار الكتب العلمية
المجلدات = ١٤ - الناشر = محمد علي بيضون (دار الكتب العلمية .
بيروت) - /٢٤٩٣/

اسم الكتاب = الاكمال - المؤلف = ابن ماكولا - سنة الوفاة =
٤٧٥ - المجلدات = ٧ - الناشر = دار الكتاب الاسلامي . القاهرة - /٢٥٠٨/

اسم الكتاب = تاريخ مدينة دمشق - المؤلف = معروف بابن
عساكر - سنة الوفاة = ٥٧١ - تحقيق = علي شيري - الطبع = ١٤١٥ هـ - المطبعة
= دار الفكر - المجلدات = ٧٠ - الناشر = دار الفكر - /٢٥١٦/

اسم الكتاب = الموضوعات - المؤلف = علي بن الجوزي - سنة الوفاة
= ٥٩٧ - تحقيق = عبد الرحمن محمد عثمان - المجلدات = ٣ - الطبعة =

الاولى ١٣٨٦_ الناشر = محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة_ /٢٥٨٨/

اسم الكتاب = اسد الغابة - اسم المؤلف = المعروف بابن الاثير - سنة
الوفاة = ٦٣٠_ المجلدات = ٥_ الناشر = انتشارات اسماعيليان .
تهاران_ /٢٥٨٩/

* اسم الكتاب = ذيل تاريخ بغداد - * اسم المؤلف = ابن النجار
البغدادى - * سنة الوفاة = ٦٤٣ هـ - * المجلدات = ٥ * دراسة وتحقيق =
مصطفى عبد القادر عطا - * الطبعة = الاولى ١٤١٧ هـ - * المطبعة والنشر =
دار الكتب العلمية - بيروت_ /٢٥٩٧/

اسم الكتاب = تهذيب الكمال - المؤلف = ابو الحجاج يوسف
المزي - سنة الوفاة = ٧٤٢ هـ - تحقيق = الدكتور بشار عواد معروف - الطبعة
= الثالثة ١٤٠٥_ المجلدات = ٣٥_ الناشر = مؤسسة الرسالة_ /٢٦٠١/

اسم الكتاب = تهذيب الكمال - المؤلف = ابو الحجاج يوسف
المزي - سنة الوفاة = ٧٤٢ هـ - تحقيق = الدكتور بشار عواد معروف - الطبعة
= الاولى ١٤١٣_ المجلدات = ٣٥_ الناشر = مؤسسة الرسالة_ /٢٦٢٤/

اسم الكتاب = تذكرة الحفاظ - المؤلف = ابو عبد الله شمس الدين
الذهبي - سنة الوفاة = ٧٤٨_ المجلدات = ٤ - الناشر = مكتبة الحرم المكي (
اعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية) /٢٦٣٧/

اسم الكتاب = ميزان الاعتدال - المؤلف = الذهبي - سنة الوفاة =
٧٤٨_ تحقيق = علي محمد البجاوي - المجلدات = ٤_ الناشر = دار
المعرفة . بيروت - الطبعة = الاولى ١٣٨٢ هـ_ /٢٦٤٠/

اسم الكتاب = سير اعلام النبلاء - المؤلف = الذهبي - سنة الوفاة =
٧٤٨_ تحقيق = شعيب الارنؤوط _ حسين الاسد - الطبعة = التاسعة
١٤١٣_ المجلدات = ٢٣_ الناشر = مؤسسة الرسالة . بيروت /٢٦٤٣/

اسم الكتاب - سير اعلام النبلاء - المؤلف = الذهبي - سنة الوفاة =
٧٤٨_ تحقيق = شعيب الارنؤوط _ حسين الاسد - الطبعة = التاسعة
١٤١٣_ المجلدات = ٢٣_ الناشر = مؤسسة الرسالة . بيروت /٢٦٤٨/

اسم الكتاب = الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد -
 المؤلف = أبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة
 الحسيني - سنة الوفاة = ٧٦٥ - تحقيق = الدكتور عبدالمعاطي امين قلعجي -
 الطبعة = الاولى - الناشر = جامعة الدراسات الاسلامية . كراتشي / ٢٦٧١ /

اسم الكتاب = تهذيب التهذيب - المؤلف = ابن حجر العسقلاني - سنة
 الوفاة = ٨٥٢ - الطبعة = الاولى ١٤٠٤ - المجلدات = ١٢ - الناشر = دار
 الفكر - / ٢٦٧٦ /

اسم الكتاب = لسان الميزان - المؤلف = شهاب الدين أبي الفضل
 أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - سنة الوفاة = ٨٥٢ - الطبعة = الثانية
 ١٣٩٠ - المجلدات = ٧ - الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات .
 بيروت - / ٢٦٨٨ /

اسم الكتاب = الاصابة في تميز الصحابة - ابن حجر ج ٨ - اسم
 المؤلف = ابن حجر العسقلاني - سنة الوفاة = ٨٥٢ - تحقيق = الشيخ عادل
 أحمد عبد الموجود - الطبعة = الاولى ١٤١٥ - المجلدات = ٨ -
 الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت - / ٢٦٩٦ - /

اسم الكتاب = تقريب التهذيب - المؤلف = ابن حجر العسقلاني - سنة
 الوفاة = ٨٥٢ - تحقيق = مصطفى عبد القادر عطا - الطبعة = الثانية
 ١٤١٥ - المجلدات = ٢ - الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت / ٢٧٠٤ /

اسم الكتاب = كتاب الفهرست للنديم - المؤلف = محمد بن اسحق
 النديم المعروف اسحق بابي يعقوب الوراق - سنة الوفاة = ٤٣٨ - تحقيق =
 رضا تاجد - المجلدات = ١ - / ٢٧٠٩ /

اسم الكتاب = كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - المؤلف =
 حاجي خليفة - سنة الوفاة = ١٠٦٧ - المجلدات = ٢ - الناشر = دار احياء
 التراث العربي - / ٢٧١٠ /

اسم الكتاب = مرآة الكتب - المؤلف = العلامة المحقق ثقة الاسلام
 التبريزي - سنة الوفاة = ١٣٣٠

تحقيق = محمد علي الحائري - الطبعة = الاولى ١٤١٤ - المطبعة =
صدر . قم

المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة آية الله المرعشي العامة . قم / ٢٧١٣ /
اسم الكتاب = ذيل كشف الظنون - المؤلف = آقا بزرگ
الطهراني - سنة الوفاة = ١٣٨٩ - رتبها = السيد حسن الموسوي الخرسان
/ ٢٧٢٠ /

اسم الكتاب = الذريعة الى تصانيف الشيعة - المؤلف = العلامة الشيخ
آقا بزرگ الطهراني - سنة الوفاة = ١٣٨٩ - الطبعة = الثالثة ١٤٠٣ - المجلدات
= ٢٦ - الناشر = دار الاضواء . بيروت / ٢٧٢١ /

اسم الكتاب = الاعلام قاموس تراجم - المؤلف = خير الدين
الزركلي - سنة الوفاة = ١٤١٠ - المطبعة = دار العلم للملايين - المجلدات =
٨ - الناشر = دار العلم للملايين . بيروت - الطبعة = الخامسة / ٢٧٥٠ /

اسم الكتاب = الاعلام قاموس تراجم - المؤلف = خير الدين
الزركلي - سنة الوفاة = ١٤١٠ - المطبعة = دار العلم للملايين - المجلدات =
٨ - الناشر = دار العلم للملايين . بيروت - الطبعة = الخامسة / ٢٧٥١ /

اسم الكتاب = الاعلام قاموس تراجم - المؤلف = خير الدين
الزركلي - سنة الوفاة = ١٤١٠ - المطبعة = دار العلم للملايين - المجلدات =
٨ - الناشر = دار العلم للملايين . بيروت - الطبعة = الخامسة - / ٢٧٥٢ /

اسم الكتاب = الانساب - المؤلف = أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن
منصور التميمي السمعاني

سنة الوفاة = ٥٦٢ - تقديم وتعليق = عبد الله عمر البارودي - الطبع =
الاولى ١٤٠٨

المطبعة = دار الجنان - المجلدات = ٥ - الناشر = دار الجنان . بيروت
/ ٢٧٨٠ /

اسم الكتاب = معجم البلدان - المؤلف = ياقوت الحموي - سنة الوفاة
= ٦٢٦ - المجلدات = ٥ - الناشر = دار إحياء التراث العربي .
بيروت - / ٢٧٨٤ /

اسم الكتاب = الجوهر في نسب الامام علي وآله - المؤلف = محمد بن أبي بكر الانصاري التاهساني - سنة الوفاة = معاصر - تحقيق = دكتور محمد التونجي - الطبعة = الأولى ١٤٠٢ - المطبعة = مؤسسة الاعلم للمطبوعات . بيروت - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة النوري - /٢٧٩٠/

اسم الكتاب = لب اللباب في تحرير الانساب - المؤلف = جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي
سنة الوفاة = ٩١١ هـ - المجلدات = ١ - الناشر = دار صادر . بيروت
/٢٧٩١/

اسم الكتاب = المنق في أخبار قريش - اسم المؤلف = محمد بن حبيب البغدادي - سنة الوفاة = ٢٤٥ - المجلدات = ١ - /٢٧٩٧/ -

اسم الكتاب = تاريخ المدينة المنورة - اسم المؤلف = عمر بن شبه النميري - سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ - التحقيق = فهم محمد شلتوت - المطبعة = قدس - قم - المجلدات = ٤ - الناشر = دار الفكر - /٢٧٩٨/

اسم الكتاب = تاريخ المدينة المنورة - اسم المؤلف = عمر بن شبه النميري - سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ - التحقيق = فهم محمد شلتوت - المطبعة = قدس - قم - المجلدات = ٤ - الناشر = دار الفكر - /٢٧٩٩/

اسم الكتاب = فتوح البلدان - المؤلف = أحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري - سنة الوفاة = ٢٧٩

الطبعة = ١٣٧٩ هـ ق - المطبعة = مطبعة لجنة البيان العربي - المجلدات

= ٣

الناشر = مكتبة النهضة المصرية . القاهرة - /٢٨٠٣/

اسم الكتاب = تاريخ اليعقوبي المؤلف = أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح سنة الوفاة = ٢٨٤ هـ المطبعة = دار صادر . بيروت المجلدات = ٢ الناشر = مؤسسة ونشر فرهنك اهل بيت (ع) . قم /٢٨٠٦/

اسم الكتاب = كتاب الفتن - اسم المؤلف = أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي - سنة الوفاة = ٢٢٩ - تحقيق = د . سهيل زكار - الطبعة = ١٤١٤ - المطبعة = دار الفكر - الناشر = دار الفكر . بيروت /٢٨٠٧/ -

اسم الكتاب = أخبار الدولة العباسية - المؤلف = لمؤلف من القرن الثالث - تحقيق = الدكتور عبد العزيز الدوري ، عبد الجبار المطليبي - المطبعة = مطابع دار صادر - بيروت - الناشر = دار الطليعة - بيروت / ٢٨٠٨ /

اسم الكتاب = فضائل المدينة - اسم المؤلف = ابن ابراهيم الجندي - سنة الوفاة = ٣٠٨ - المجلدات = ١ - / ٢٨٠٩ /

اسم الكتاب = تاريخ الامم والملوك - المؤلف = ابن جرير الطبري - سنة الوفاة = ٣١٠ - تحقيق = نخبة من العلماء الاجلاء - المجلدات = ٨ - الناشر = مؤسسة الاعلمي . بيروت - / ٢٨١٠ /

اسم الكتاب = المنتخب من كتاب ذيل المذيل المؤلف = ابن جرير الطبري - سنة الوفاة = ٣١٠ - الناشر = مؤسسة الاعلمي . بيروت / ٢٨١٨ /

اسم الكتاب = صلة تاريخ الطبري المؤلف = عريب بن سعد القرطبي - سنة الوفاة = ٣٢٠ - الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات . بيروت - / ٢٨١٩ - /

* اسم الكتاب = التنبيه والاشراف - * اسم المؤلف = المسعودي - * سنة الوفاة = ٣٤٥ - * المجلدات = ١ - / ٢٨٢٠ - /

اسم الكتاب = أخبار الزمان - المؤلف = أبي الحسن علي عبدالحسين بن علي المسعودي - سنة الوفاة = ٣٤٦

تحقيق = لجنة من الاساتذة مكتبة التجف الاشرف - الطبعة = الثانية ١٣٨٦ - الناشر = دار الاندلس - / ٢٨٢١ /

اسم الكتاب = بلاغات النساء - اسم المؤلف = أبي الفضل بن أبي طاهر معروف بابن طيفور - سنة الوفاة = ٣٨٠ - مجلدات = ١ - الناشر = مكتبة بصيرتي . قم المقدسة - / ٢٨٢٢ /

اسم الكتاب = كتاب المتوارين اسم المؤلف = عبد الغني بن سعيد الأزدي - سنة الوفاة = ٤٠٩ - المجلدات = ١ - / ٢٨٢٣ /

اسم الكتاب = تاريخ جرجان المؤلف = السهمي - سنة الوفاة =
 ٤٢٧ - الطبع = الرابعة ١٤٠٧ - المجلدات = ١ - الناشر = عالم
 الكتب - /٢٨٢٤/

اسم الكتاب = ذكر أخبار اصبهان المؤلف = أبي نعيم أحمد بن عبد
 الله الاصبهاني - سنة الوفاة = ٤٣٠

الطبعة = ١٩٣٤ م - المطبعة = بريل - المجلدات = ٢ - /٢٨٢٥/
 اسم الكتاب = ذكر أخبار اصبهان المؤلف = أبي نعيم أحمد بن عبد
 الله الاصبهاني - سنة الوفاة = ٤٣٠ - الطبعة = ١٩٣٤ م - المطبعة =
 بريل - المجلدات = ٢ - /٢٨٢٦/ اسم الكتاب = البداية والنهاية

المؤلف = الحافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي
 سنة الوفاة = ٧٧٤ - تحقيق = علي شبري الطبعة = الاولى
 ١٤٠٨ - المطبعة = دار احياء التراث العربي

المجلدات = ١٤ - الناشر = دار احياء التراث العربي . بيروت /٢٨٢٧/
 اسم الكتاب = تاريخ ابن خلدون - المؤلف = العلامة ابن خلدون سنة
 الوفاة = ٨٠٨ - الطبعة = الرابعة

المطبعة = دار احياء التراث العربي - المجلدات = ٨ - الناشر = مؤسسة
 الاعلمي للمطبوعات - بيروت - /٢٨٤٢/

اسم الكتاب = فتوح اليمن - المعروف برأس الغول (مجتمع يثرب) -
 اسم المؤلف = النجاني المحمدي - سنة الوفاة = معاصر - المجلدات =
 ١ - الناشر = مطبعة المنار - تونس - /٢٨٥٢/

اسم الكتاب = مجتمع يثرب اسم المؤلف = خليل عبد الكريم - سنة
 الوفاة = معاصر - الطبعة = الثانية ١٩٩٧ م - المجلدات = ١ - /٢٨٥٣/

اسم الكتاب = مقتل الحسين (ع) المؤلف = لوط بن يحيى بن سعيد
 بن مخنف بن مسلم الازدي الغامدي - سنة الوفاة = ١٥٧ هـ - التحقيق = الحاج
 ميرزا حسن الغفاري - المطبعة = العلمية ، قم - ١٣٩٨ هـ

المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة العامة للسيد شهاب الدين المرعشي
 النجفي /٢٨٥٤/

اسم الكتاب = وقعة صفين - المؤلف = نصر بن مزاحم المنقري - سنة
الوفاة = ٢١٢ - التحقيق = عبد السلام محمد هارون - الطبعة = الثانية
١٣٨٢ - المجلدات = ١ - الناشر = المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر
والتوزيع - /٢٨٥٥/

اسم الكتاب = سيرة ابن هشام المؤلف = محمد بن إسحاق بن يسار
المطلبى - سنة الوفاة = ١٥١

تحقيق = محمد محيي الدين عبد الحميد - الطبعة = ١٣٨٣ المجلدات
= ٤ - الناشر = مكتبة محمد علي صبيح وأولاده /٢٨٥٦/

اسم الكتاب = الامامة والسياسة (المعروف بتاريخ الخلفاء) - المؤلف
= أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري - سنة الوفاة =
٢٧٦ - تحقيق = الاستاذ علي شيري - الطبعة = الاولى ١٤١٣ - المطبعة = امير
قم - المجلدات = ٤ - الناشر = انتشارات شريف رضي . قم - /٢٨٦٠/

اسم الكتاب = الاستغاثة - المؤلف = أبي القاسم علي بن احمد
الكوفي - سنة الوفاة = ٣٥٢ - المجلدات = ٢ - /٢٨٦٤/

اسم الكتاب = المصابيح في إثبات الامامة - المؤلف = أحمد حميد
الدين الكرمانى - سنة الوفاة = ٤١١ - تحقيق = مصطفى غالب الطبع = الاولى
١٤١٦ - المطبعة = دار المنتظر - المجلدات = ١ - الناشر = دار المنتظر ،
بيروت - /٢٨٦٦/

اسم الكتاب = الجمل - اسم المؤلف = الشيخ المفيد - سنة الوفاة =
٤١٣ هـ - المجلدات = ١ - الناشر = مكتبة الداوري - قم - /٢٨٦٧/

اسم الكتاب = تنزيه الانبياء - المؤلف = الشريف المرتضى - سنة الوفاة
= ٤٣٦ - الطبعة = الثانية ١٤٠٩

الناشر = دار الاضواء . بيروت - /٢٨٦٨/ - اسم الكتاب = المقنع في
الغيبة

اسم المؤلف = السيد الشريف المرتضى ابي القاسم علي بن لاجين
الموسوي - سنة الوفاة = ٤٣٦ - تحقيق = السيد محمد علي الحكيم (مؤسسة

آل البيت (ع) (لأحياء التراث) - الطبعة = الأولى ١٤١٦ - المطبعة = ستاره .
 قم - الناشر = مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث . قم المقدسة - /٢٨٦٩/
 اسم الكتاب = فضل زيارة الحسين - اسم المؤلف = أبي عبد الله
 محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري

سنة الوفاة = ٤٤٥ - إهداء = السيد أحمد الحسيني باهتمام السيد
 محمود المرعشي

الناشر = مكتبة آية الله المرعشي العامة - الطبعة = ١٤٠٣ هـ - المجلدات
 = ١ - المطبعة = خيام - قم - /٢٨٧٠/

اسم الكتاب = بشارة المصطفى - اسم المؤلف = عماد الدين أبي
 جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري - سنة الوفاة = ن ٥٢٥ - تحقيق = جواد
 القيسومي الاصفهاني - الطبعة = الأولى ١٤٢٠ - المطبعة = مؤسسة النشر
 الاسلامي - المجلدات = ١ - الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي . قم
 المقدسة - /٢٨٧١/

اسم الكتاب = الشفا (بتعريف حقوق المصطفى) - المؤلف =
 القاضي أبي الفضل عياض البحصبي - سنة الوفاة = ٥٤٤ - الطبع = ١٤٠٩ -
 المطبعة = دار الفكر - المجلدات = ٢ - الناشر = دار الفكر . بيروت - /٢٨٧٢/
 الكتاب = إعلام الوري بأعلام الهدى - المؤلف = الفضل بن الحسن
 الطبرسي - سنة الوفاة = ٥٤٨ هـ - المجلدات = ٢ - تحقيق = مؤسسة آل البيت
 عليهم السلام لأحياء التراث - قم المشرفة - الطبعة = الأولى - ربيع الأولى
 - ١٤١٧ هـ - المطبعة = ستاره - قم - الناشر = مؤسسة آل البيت عليهم السلام
 لأحياء التراث - قم المشرفة - /٢٨٧٤/

اسم الكتاب = المناقب - اسم المؤلف = الموفق بن أحمد بن محمد
 المكي الخوارزمي - سنة الوفاة = ٥٦٨

تحقيق = فضيلة الشيخ مالك المحمودي - الطبعة = الثانية - ١٤١١
 هـ - المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي - المجلدات = ١ - الناشر = مؤسسة
 النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة - /٢٨٧٦/

اسم الكتاب = ترجمة الامام الحسن (ع) - المؤلف = ابن عساكر - سنة الوفاة = ٥٧١ هـ - تحقيق = الشيخ محمد باقر المحمودي المطبعة = مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر - الطبعة = الاولى - بيروت - لبنان ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م - المجلدات = ١ - الناشر = مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر - /٢٨٧٧/

اسم الكتاب = عصمة الانبياء عليهم السلام - المؤلف = فخر الرازي - سنة الوفاة = ٦٠٦ - /٢٨٨٠/

اسم الكتاب = كشف الغمة في معرفة الائمة - المؤلف = علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي - سنة الوفاة = ٦٩٣ هـ - المطبعة = دار الاضواء - بيروت - الطبعة = الثانية - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - المجلدات = ٣ - الناشر = دار الاضواء بيروت - لبنان - /٢٨٨٣/

اسم الكتاب = رأس الحسين - اسم المؤلف = العلامة شيخ الاسلام تقى الدين أبي العباس أحمد بن تيمية - سنة الوفاة = ٧٢٨ - تحقيق = الدكتور السيد الجميلي - المجلدات = ١ - /٢٨٨٩/

اسم الكتاب = عيون الاثر - المؤلف = ابن سيد الناس - سنة الوفاة = ٧٣٤ - الطبع = ١٤٠٦ - المطبعة = مؤسسة عز الدين - المجلدات = ٢ - الناشر = مؤسسة عز الدين - /٢٨٩٠/

اسم الكتاب = قصص الانبياء - المؤلف = ابن كثير - سنة الوفاة = ٧٧٤ - تحقيق = مصطفى عبد الواحد - الطبعة = الاولى - ١٣٨٨ - المطبعة = دار التأليف - المجلدات = ٢ - الناشر = دار الكتب الحديثة - /٢٨٩٣/

اسم الكتاب = السيرة النبوية - المؤلف = ابن كثير - سنة الوفاة = ٧٧٤ - تحقيق = مصطفى عبد الواحد - الطبعة = الاولى - ١٣٩٦ - المجلدات = ٤ - الناشر = دار المعرفة . بيروت - /٢٨٩٤/

اسم الكتاب = النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم - اسم المؤلف = تقى الدين أحمد بن علي المقرئ - سنة الوفاة = ٨٤٥ - تحقيق = السيد علي عاشور - المجلدات = ١ - /٢٩٠٠/

اسم الكتاب = جواهر المطالب في مناقب الامام الجليل علي بن أبي طالب (ع)

اسم المؤلف = محمد بن احمد الدمشقي الباعوني الشافعي سنة الوفاة = ٨٧١ هـ

تحقيق = العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي - الطبعة = الاولى ١٤١٥ هـ - المطبعة = دأنش المجلدات = ٢ - الناشر = مجمع إحياء الثقافة الاسلامية . قم المقدسة / ٢٩٠١ /

اسم الكتاب = سبل الهدى في سيرة خير العباد - اسم المؤلف = محمد بن يوسف الصالحى الشامي سنة الوفاة = ٩٤٢ - تحقيق = الشيخ عادل احمد عبدالموجود - الطبعة = الاولى ١٤١٤ - المجلدات = ١٢ - الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت - / ٢٩٠٤ /

اسم الكتاب = سبل الهدى في سيرة خير العباد - اسم المؤلف = محمد بن يوسف الصالحى الشامي سنة الوفاة = ٩٤٢ - تحقيق = الشيخ عادل احمد عبدالموجود - الطبعة = الاولى ١٤١٤ - المجلدات = ١٢ - الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت - / ٢٩٠٥ /

اسم الكتاب = تأويل الآيات في فضائل العترة الطاهرة - اسم المؤلف = السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي النجفي سنة الوفاة = نحو ٩٦٥ هـ - تحقيق = مدرسة الامام المهدي (ع)

* المطبعة = أمير - قم - الطبعة = الاولى ١٤٠٧ - المطبعة = أمير - المجلدات = ٢ - الناشر = مدرسة الامام المهدي (ع) . قم المقدسة - / ٢٩١٧ /

اسم الكتاب = ينابيع المودة لذوي القربى - اسم المؤلف = الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

سنة الوفاة = ١٢٩٤ - تحقيق = سيد علي جمال اشرف الحسيني - الطبعة = الاولى ١٤١٦ - المطبعة = اسوه المجلدات = ٣ - الناشر = دار الاسوة - / ٢٩٢٠ /

اسم الكتاب = اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (ع) - اسم المؤلف = المولى محمد علي بن أحمد القراجه داغي التبريزي الانصاري - سنة الوفاة = ١٣١٠ تحقيق = السيد هاشم الميلاني (دار فاطمة (ع) - الطبعة = الاولى ١٤١٨ المطبعة = مؤسسة الهادي - المجلدات = ١ - الناشر = دفتر نشر الهادي . قم المقدسة - /٢٩٢٢/

اسم الكتاب = النصائح الكافية لمن يتولى معاوية - اسم المؤلف = السيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي - سنة الوفاة = ١٣٥٠ - الطبعة = الاولى ١٤١٢ المطبعة = دار الثقافة - المجلدات = ١ - الناشر = دار الثقافة . قم المقدسة - /٢٩٢٣/

اسم الكتاب = الكنى واللقاب - اسم المؤلف = الشيخ عباس القمي - سنة الوفاة = ١٣٥٩ - المجلدات = ٣ - /٢٩٢٦/

اسم الكتاب = الكنى واللقاب - اسم المؤلف = الشيخ عباس القمي - سنة الوفاة = ١٣٥٩ - المجلدات = ٣ - /٢٩٢٧/

اسم الكتاب = بيت الاحزان في ذكر احوالات سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء

(ع) اسم المؤلف = الشيخ عباس القمي - سنة الوفاة = ١٣٥٩ - الطبعة = الاولى ١٤١٢ المطبعة = أمير - المجلدات = ١ - الناشر = دار الحكمة . قم المقدسة - /٢٩٢٨/

اسم الكتاب = منازل الآخرة والمطالب الفاخرة - اسم المؤلف = الشيخ عباس القمي - سنة الوفاة = ١٣٥٩

تحقيق = السيد ياسين الموسوي - الطبعة = الاولى ١٤١٩ - المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي - المجلدات = ١ - الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي . التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة /٢٩٢٩/

اسم الكتاب = الانوار العلوية والاسرار المرتضوية - اسم المؤلف = الشيخ جعفر النقدي

سنة الوفاة = ١٣٧٠ - الطبعة = الثانية ١٣٨١ هـ - المطبعة = الحيدرية . النجف - المجلدات = ١ - /٢٩٣٠/

اسم الكتاب = كتاب العين - المؤلف = لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي
سنة الوفاة = ١٧٥ - تحقيق = الدكتور مهدي المخزومي - ابراهيم السامرائي

الطبعة = الثانية ١٤٠٩ - المطبعة = صادر - المجلدات = ٨ - الناشر = مؤسسة دار الهجرة / ٢٩٨٥

اسم الكتاب = ترتيب اصلاح المنطق - المؤلف = ابن السكيت - سنة الوفاة = تحقيق وشرح = الشيخ محمد حسن بكائي - الطبعة = الاولى ١٤١٢ - المطبعة = مؤسسة الطبع والنشر في الاستانة الرضوية المقدسة
المجلدات = ١ - الناشر = مجمع البحوث الاسلامية ايران . مشهد / ٢٩٩١

اسم الكتاب = الكنز اللغوي في اللسان العربي - المؤلف = (نقل عن نسخ قديمة)

المطبعة = الكاثوليكية للاباء اليسوعيين في بيروت المجلدات = ١ - الناشر = الدكتور أوغست هفتر - / ٢٩٩٢

اسم الكتاب = الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - المؤلف = اسماعيل بن حماد الجوهري

سنة الوفاة = ٣٩٣ - تحقيق = أحمد بن عبدالغفور عطار - الطبعة = الرابعة ١٤٠٧

المطبعة = دار العلم للملايين - المجلدات = ٦ - الناشر = دار العلم للملايين . بيروت - / ٣٠٠٢

اسم الكتاب = معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع - المؤلف = أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي - سنة الوفاة = ٤٨٧ - تحقيق = مصطفى السقي - الطبعة = الثالثة ١٤٠٣ - المجلدات = ٤ - الناشر = عالم الكتب . بيروت - / ٣٠٠٩

اسم الكتاب = النهاية في غريب الحديث - المؤلف = ابن الاثير - سنة الوفاة = ٦٠٦ - التحقيق = طاهر احمد الزاوي - محمود محمد الطناحي -

المطبعة = مؤسسة اسماعيليان - قم - الطبعة = الرابعة - ١٣٦٤ ش -
المجلدات = ٥ - الناشر = مؤسسة اسماعيليان - قم / ٣٠١٣ -
اسم الكتاب = لسان العرب - المؤلف = العلامة ابن منظور - سنة الوفاة
= ٧١١ - الطبعة = الاولى ١٤٠٥ - المطبعة = دار إحياء التراث العربي -
المجلدات = ١٥ - الناشر = نشر أدب الحوزة - / ٣٠١٩

اسم الكتاب = القاموس المحيط - اسم المؤلف = الشيخ نصر
الهوري - سنة الوفاة = ٨١٧ - المجلدات = ٤ - / ٣٠٣٥

اسم الكتاب = مجمع البحرين - المؤلف = الشيخ فخر الدين
الطريحي - سنة الوفاة = ١٠٨٥ - تحقيق = السيد احمد الحسيني - الطبعة =
الثانية ١٤٠٨ - المجلدات = ٤ - الناشر = مكتب نشر الثقافة
الاسلامية - / ٣٠٣٨

اسم الكتاب = تاج العروس من جواهر القاموس - المؤلف = محمد
مرتضى الزبيدي - سنة الوفاة = ١٢٠٥ - المجلدات = ١٠ - الناشر = المكتبة
الحياة . بيروت - / ٣٠٤٢

اسم الكتاب = مغنى اللبيب - المؤلف = جمال الدين ابن هشام
الانصاري - سنة الوفاة = ٧٦١ - تحقيق = محمد محيي الدين عبد
الحميد - الطبعة = ١٤٠٥ - المطبعة = المدني . القاهرة - المجلدات =
٢ - الناشر = مكتبة آية الله العظمى المرعشي . قم القدسة - / ٣٠٦٠

اسم الكتاب = شرح ابن عقيل - المؤلف = بهاء الدين عبد الله بن عقيل
العقيلي الهمداني المصري - سنة الوفاة = ٧٦٩ - المجلدات = ٢ - / ٣٠٦٢ -

اسم الكتاب = مختصر المعاني - المؤلف = سعد الدين التفتازاني - سنة
الوفاة = ٧٩٢ - الطبعة = الاولى ١٤١١ - المطبعة = قدس . قم - المجلدات =
١ - الناشر = دار الفكر . قم .

ديوان الامام الشافعي، شرح محمد عبد الرحيم، طبع دار الفكر -
بيروت ١٤٢٨ هـ .

- ديوان الشافعي - تحقيق نعيم زرزور - ط دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٣ - ١٣٨٨ م .
- رحلة الامام الشافعي - رواية الربيع بن سليمان الجيزي - ط القاهرة - ١٣٥٠ هـج - مكتبة المطبعة السلفية .
- مناقب الشافعي - بقلم قاضي القضاة احمد بن حجر العسقلاني - ط المنيرية ببولاق - مصر - ١٣٠١ هـج

صدر للدكتور نجاح الطائي

كتب عقائد وتفسير وسيرة وفقه وحديث

- ١- عقائد الشيعة الجعفرية الإثني عشرية
- ٢- البخاري كذب إمامة أبي بكر لصلاة يوم الاثنين
- ٣- ليال يهودية ؛ هل قتل البابليون والروم والمسلمون اليهود
- ٤- هل اغتيل النبي محمد ؟
- ٥- السقيفة إنقلاب
- ٦- الدول الشيعة وعصرها الذهبي
- ٧- مقتل الحسين (عليه السلام) وأنصاره
- ٨- سيرة الامام الرضا (عليه السلام)
- ٩- الفكر القومي إسلامياً وتاريخياً
- ١٠- يهود بثوب الإسلام
- ١١- ١٢ نظريات الخليفين (الملكين) مجلد (١-٢)
- ١٣- ١٤ نظريات الملك عثمان بن عفان ج (١-٢)
- ١٥- ٢٤ ولاية علي في القرآن من كتب السنة ١- ١٠
- ٢٥- ٣٧ إمامة الاثني عشر في القرآن من كتب السنة ١- ١٢
- ٣٨- ٦٣ السيرة النبوية ١- ٢٥
- ٦٤- متى سمّ أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة رسول الله ؟
- ٦٥- من قُتل بيد ملوك الصحابة ؟
- ٦٦- منام المفيد كتاب مُختلق
- ٦٧- صحابة المقتولون بيد عثمان

- ٦٨- مقتل عثمان وصحابة بأمر عائشة
- ٦٩- الصحابة المقتولون بأمر معاوية
- ٧٠- ٧٨- سيرة الامام علي بن أبي طالب ج (١- ٨)
- ٧٩- المدرسة الاسلامية
- ٨٠- اغتيال أبي بكر وعائشة
- ٨١- فقه السيرة النبوية
- ٨٢- الوهابيون (الارهابيون) خوارج أم سنة؟
- ٨٣- هل أسلم أبو بكر مبكراً؟ (المسلمون الاوائل)
- ٨٤- لماذا شخص البخاري قتلة النبي؟
- ٨٥- المدرسة العلمية في الحديث
- ٨٦- ٨٨- الوحدة الشيعية والغزو الوهابي (١- ٣)
- ٨٩- هل قتل معاوية علياً؟
- ٩٠- لماذا لم يبايع علي (عليه السلام) الملوك الثلاثة؟
- ٩١- البطين معاوية وليس علياً
- ٩٢- تحريم الخمر أول البعثة هو الصحيح
- ٩٣- لماذا لم يصل علي على الملوك الثلاثة؟
- ٩٤- من هو دليل النبي في الغار؟
- ٩٥- ٩٧- سيرة عائشة ج ١- ٢
- ٩٨- صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر؟
- ٩٩- تحريف أسماء أولاد المعصومين
- ١٠٠- من وراء المحرقة الكبرى لكتب البشرية؟

١٠١- البخاري ومالك والقرطبي كذبوا حضور أبي بكر في الغار

١٠٢- الشائعات المشهورة ضد الامام الحسن

١٠٣- نساء النبي وبناته

١٠٤- هل ذكر النبي أسماء الائمة ؟

١٠٥- هل تشيع الشافعي ؟

١٠٦- لماذا ذكر اسم علي في القرآن كثيراً ؟

١٠٧- هل تشيع امام السنة أحمد بن حنبل مرأ ؟

١٠٨- سقوط الدول والحكومات (دراسة في النموذج الأندلسي)

١٠٩- تفضيل أهل البيت على الأنبياء

١١٠- محاضرات اسلامية في اليابان

١١١- ولد الولد ولد حقيقة

١١٢- دلائل الامامة

١١٣- علاقة أبي بكر وعمر مع الخمر والقمار

١١٤- نجد أرض الشيطان

١١٥- سقوط الدول والحكومات (دراسة في النموذج العثماني)

١١٦- العاصي لابي بكر مرتد والعاصي لعلي عليه السلام من أهل الجنة!!!

١١٧- كم سنة يحكم المهدي ؟

١١٨- التشيع في القرآن والحديث

١١٩- القرآن: معظم الصحابة الى جهنم

١٢٠- الولاية لعلي مقدمة على الصلاة والصوم

١٢١- عمر: من لا يتولى علياً ليس بمؤمن

١٢٢- سفاحو الارض عمر والحجاج وصادام والوهابيون

١٢٣- تشيع ابراهيم الخليل

١٢٤- نجاسة الوهابيين

١٢٥- هل يصح: محمد وعلي رسول الله ؟

١٢٦- اعتقد اليهود والوهابيون بالتجسيم ؟

١٢٧- صحابة لبسوا الحرير عصيانا

١٢٨- متى اتهمت عائشة مارية بالخطيئة كذباً ؟

١٢٩- كيف نشأت الحركة الناصية

١٣٠- كيف أنشأ العباسيون المذاهب ؟

١٣١- الحشويون نشوؤهم وأهدافهم

١٣٢- الاخلاق الراقية للشيعة

١٣٣- تجسيم الحنابلة

١٣٤- تعريف الشيعة

١٣٥- كذب الوهابيين على أنمة المذاهب

١٣٦- اليهود والوهابيون جثموا الله وشككوا في الانبياء

١٣٧- لماذا اعتقد اليهود والوهابيون بالتجسيم ؟

١٣٨- طرد النبي لأبي بكر من أمانة الحج لماذا ؟

١٣٩- مستندات الهجوم على دار الزهراء .

١٤٠- غضب فاطمة على الشيخين

١٤١- التولي والتبري ركنان لا ينفصلان

١٤٢- كم مرة ردت الشمس لعلي ؟

- ١٤٣- صراع الحضارات
- ١٤٤- الخراساني واليعاني
- ١٤٥- محبة أهل البيت هل تكفي؟
- ١٤٦- كيف نشأت الحركة الناصبية
- ١٤٧- كيف أنشأ العباسيون المذاهب؟
- ١٤٨- الحشويون نشوؤهم وأهدافهم
- ١٤٩- الاخلاق الراقية للشيعة
- ١٥٠- تجسيم الحنابلة
- ١٥١- تعريف الشيعة
- ١٥٢- كذب الوهابيين على أئمة المذاهب
- ١٥٣- رؤية المهدي في عصر الغيبة
- ١٥٤- الهجوم على دار الامامة (بيت فاطمة)
- ١٥٥- علامات الظهور وسقوط الحكومات
- ١٥٦- كيف ينتصر المهدي على الاستكبار؟
- ١٥٧- المنصور والعتوكل أشد العباسيين نصراً
- ١٥٨- النجف عاصمة علي والمهدي
- ١٥٩- لماذا اعلن علماء السنة الكبار تشيعهم؟
- ١٦٠- مراجع الشيعة افتخار للامة
- ١٦١- مصرع أئمة المذاهب بيد الحكومات
- ١٦٢- الاختلاف الحضاري بين السنة والوهابية
- ١٦٣- تشيع النبي آدم

- ١٦٤- نشيع النبي عيسى
- ١٦٥- ١٧٤- التفسير الكبير ج ١- ١٠
- ١٧٥- فاطمة ميده نساء الجنة
- ١٧٦- لماذا لم يحارب علي والحسين: تحت قيادة الشيخين ؟
- ١٧٧- عصيان اليهود لهارون تكرر عند المسلمين
- ١٧٨- معالم مدرسة أهل البيت ومدرسة الأمويين
- ١٧٩- هل بايع المسلمون علياً أميراً للمؤمنين في الرضوان ؟
- ١٨٠- لماذا يكره علماء السنة الوهابية ؟
- ١٨١- مخالفة القرآن لنظرية عدالة الصحابة
- ١٨٢- كيف جاوز ابن عبد الوهاب خطف المسلمات ؟
- ١٨٣- لماذا نزلت سورة المنافقون في أعداء علي ؟
- ١٨٤- ما هو ميثاق الأنبياء مع علي ؟
- ١٨٥- لماذا حدث النبي عمر وأبا بكر في الخمر ؟
- ١٨٦- مقتل عمر بيد عثمان وأبي لؤلؤة
- ١٨٧- مصرع الصحابة بيد الملوك الثلاث
- ١٨٨- تكذيب البعض للأنبياء والأوصياء
- ١٨٩- الصحابة المعارضون للنبي في حياته ومماته
- ١٩٠- علي وليد الكعبة الوحيد
- ١٩١- الزواج الإلهي الوحيد فاطمة من علي
- ١٩٢- علي الوحيد الذي عادت له الشمس ثلاث مرّات
- ١٩٣- علي شهيد المحراب الوحيد

- ١٩٤- من صاحبة الإفك مارية أو عائشة ؟
- ١٩٥- نظريات الصديقة فاطمة وعائشة
- ١٩٦- رموز الصحابة المرتكبين للكبائر
- ١٩٧- الأنبياء مرسلون معصومون قبل أن يبعثوا
- ١٩٨- من هم الشيعة المخلصون زمن الامام علي ؟
- ١٩٩- الاخلاق الفاضلة لسيد الانبياء
- ٢٠٠- الإرهاب
- ٢٠١- من قال هجر فقد كفر
- ٢٠٢- لماذا كفر علماء المسلمين ابن تيمية ؟
- ٢٠٣- منى يهندي الوهابيون ؟
- ٢٠٤- الارتباط الناصبي اليهودي كيف ولماذا ؟
- ٢٠٥- كيف ولد النواصب من رحم اليهود ؟
- ٢٠٦- تجويز النواصب للكذب والقتل
- ٢٠٧- الوحدة الاسلامية العلمية
- ٢٠٨- لماذا اضطرت عائشة لوضع الحديث ؟
- ٢٠٩- لماذا يستبصر الناس ؟
- ٢١٠- وعاظ السلاطين وسقوط الى المجهول
- ٢١١- أبو بكر وعمر من طبقة الصحابة وعلي من طبقة الأنبياء
- ٢١٢- في مكة عليا أول وأبو بكر وجماعته آخر المسلمين
- ٢١٣- حرمة الغناء في الاسلام
- ٢١٤- امتناع الملكيين عن تدوين القرآن ودونه عثمان

- ٢١٥- انتخاب النبي لوضع الحجر الاسود لم يكن صدفة بل انتخاباً
- ٢١٦- أجداد النبي مسلمون وليسوا كفرة
- ٢١٧- رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة وليس عن المسلمين
- ٢١٨- أسماء الأئمة الاثني عشر من كتب السنة
- ٢١٩- الأخلاق الراقية للنبي والامام والأخلاق الرديئة لاعدائهم
- ٢٢٠- علي العصا السحرية للنبي
- ٢٢١- ابن حنبل: أهل البيت لا يقاس بهم أحد
- ٢٢٢- أبو بكر وعمر وأبو سفيان قدّموا بناتهم للنبي
- ٢٢٣- وصايا أمير المؤمنين لأولاده نظريات جامعية
- ٢٢٤- سرقة فضائل الامام علي لصالح أبي بكر وعمر وعثمان
- ٢٢٥- خلافة علي نظرية الاسلام في الحكم
- ٢٢٦- نظرية اليهود والمسلمين حسينا كتاب الله
- ٢٢٧- استمرار النواصب في حذف الاحاديث الصحيحة
- ٢٢٨- قتلى عائشة في الجمل رقم نسائي عالمي
- ٢٢٩- غدر طلحة والزبير بالدين
- ٢٣٠- مخالفات الملوك الثلاثة للنبي
- ٢٣١- احتقار أبي بكر وعمر لغير العرب
- ٢٣٢- عمر أول من أوجد الطبقة
- ٢٣٣- دوافع مخالفة عمر للشرع الاسلامي
- ٢٣٤- عمّال أبي بكر وعمر من الطلقاء
- ٢٣٥- لماذا ظلم أبو بكر وعمر المهاجرين والانصار ؟

- ٢٣٦- حذيفة وأبو هريرة نموذجان للحق والباطل
- ٢٣٧- كتب السنة: أبو بكر المقامر الاول في مكة والمدينة
- ٢٣٨- لماذا نصب عمر كعب الاحبار مرجعاً للمسلمين ؟
- ٢٣٩- عثمان رأس الشجرة الخبيثة في القرآن
- ٢٤٠- من اختلق: عثمان صهر النبي ؟
- ٢٤١- من اختلق: عمر صهر علي (عليه السلام) ؟
- ٢٤٢- لماذا لم يقتل النبي عثمان لخيانته في الحديبية ؟
- ٢٤٣- اغتيال عثمان لأبي بكر وعمر بيان للمنهج الأموي
- ٢٤٤- انتقام البكرين والعمرين من عثمان رداً على قتله أبي بكر وعمر
- ٢٤٥- قتل عثمان لابن عوف وخيانته اتفاقهما السري
- ٢٤٦- انتقام أولاد أبي بكر من قاتل أبيهما عثمان
- ٢٤٧- تسابق أبي بكر وعمر وعثمان في عصيان الشريعة
- ٢٤٨- ساقى الخمر أنس بن مالك لم يكن خادماً للنبي
- ٢٤٩- ثوار مصر والعراق والحجاز أعادوا الخلافة الى أهلها
- ٢٥٠- تسابق الصحابة المنحرفين على وضع الحديث
- ٢٥١- تبرئة عائشة قاتل ابن عبادة واتهامها الجن زوراً
- ٢٥٢- كيف عارض ابن مسعود نهب عثمان للأموال ؟
- ٢٥٣- دعوة عائشة المسلمين للتحرر من عقاب الدين
- ٢٥٤- عثمان وعائشة أول من قتل الأسرى في الاسلام
- ٢٥٥- قتلى عائشة في الجمل ثلاثون ألف مسلم
- ٢٥٦- لماذا لم تكلم أم سلمة عائشة حتى الموت ؟

- ٢٥٧- الأدلة على علاقة اهل البيت بالملائكة
- ٢٥٨- علاقة أبي بكر وعمر الوثيقة مع الكفار قبل وبعد فتح مكة
- ٢٥٩- من هم المؤذون لفاطمة في صحاح السنة ؟
- ٢٦٠- الأخطر على الدين آل سعود أو آل صهيون ؟
- ٢٦١- تأييد عمر نزول آيات التحريم في عائشة وحفصة
- ٢٦٢- لماذا كذب الزهري عائشة وحفصة ؟
- ٢٦٣- رضاعة الرجال من النساء إطفوحة عائشة لتخريب الدين
- ٢٦٤- كيف اختلفت عائشة جنون النبي المخالف للقرآن ؟
- ٢٦٥- لم اختلفت عائشة سحر اليهود للنبي ؟
- ٢٦٦- توسل عائشة باليهود للشفاء وتركها آل الرسول
- ٢٦٧- حديث الثقلين لا يتركه الا كافر
- ٢٦٨- ولاية أمير المؤمنين محور الدين
- ٢٦٩- أهل البيت سقينة النجاة
- ٢٧٠- كم مرة بايع المسلمون علياً بالخلافة في حياة النبي ؟
- ٢٧١- نظرية حسينا كتاب الله شيطانية
- ٢٧٢- عصيان أبي بكر وعمر أمر الرسول في جيش أسامة
- ٢٧٣- أبو لهب وعمر أول وآخر من أشعلا النار على باب النبي
- ٢٧٤- لماذا خالف أبو بكر وعمر وعائشة الشريعة منات المرأة ؟
- ٢٧٥- أبو بكر وعمر وعثمان ملوك أم خلفاء ؟
- ٢٧٦- أبو بكر أول ملك وعلي أول خليفة
- ٢٧٧- لماذا قتل ملوك السقيفة رسول الله ؟

- ٢٧٨- مقتل فاطمة بيد الملوك الثلاث
- ٢٧٩- مقتل أبي بكر وحكومته بيد عمر وعثمان
- ٢٨٠- الخلفاء الراشدون أئمة آل البيت وليس ملوك السقيفة
- ٢٨١- تكذيب البخاري عدالة الصحابة وتصحيحه ولاية علي
- ٢٨٢- علماء السنة: الوهابيون مارقون من الدين
- ٢٨٣- المهدي (عجل الله فرجه) ظاهرة قرآنية وحديثية
- ٢٨٤- أكبر كذبة: صاحب الغار أو مقتل النبي بسم خير؟
- ٢٨٥- من هم الثقلان في القرآن والحديث؟
- ٢٨٦- البخاري: آل البيت من طبقة الأنبياء
- ٢٨٧- ارهابيو العالم يولدون من مذهب النواصب فقط، لماذا؟
- ٢٨٨- اغتيالات تكذيب عدالة الصحابة
- ٢٨٩- لماذا يتشبع الملايين منوباً؟
- ٢٩٠- ارتباط النواصب بالصليبيين واليهود فضح مذهبهم
- ٢٩١- إحراق أبي بكر وعمر السنة النبوية وباب دار فاطمة
- ٢٩٢- اتحاد الاكثرية الشيعية والاقلية السنية في العراق
- ٢٩٣- علي (عجل الله فرجه) الصراط المستقيم
- ٢٩٤- أبو بكر أول من كفر معارضة
- ٢٩٥- متى قتل أبو بكر وعمر فاطمة الزهراء؟
- ٢٩٦- تحالف الطلقاء والأعراب والمنافقين لاغتصاب الخلافة
- ٢٩٧- قتلى عائشة في الجمل ضعف قتلاهم في فتح العراق والشام
- ٢٩٨- حكم علي استمرار لحكم داود وسليمان

٢٩٩- النسائي الشهيد رئيس المستبصرين

٣٠٠- أبو بكر وعمر وأمية التصقوا بقبائل عربية فأصبحوا عرباً

٣٠١- لماذا تشيع محمد بن أبي بكر ومعاوية الثاني ؟

٣٠٢- القرطبي والسيوطي وابن حجر: لم يبعث الله رسولا الا بنو محمد

وولاية علي

٣٠٣- ثقافة القبور الجماعية لخالد وبزيد والحجاج ولدت الإرهابيين

٣٠٤- مذابح النواصب في حق الشيعة عبر التاريخ

٣٠٥- معاوية مظهر النفاق والاستبداد

٣٠٦- كيف ترأس معاوية الأموي المذهب السني ؟

٣٠٧- بيانات النبي في عدم أهلية أبي بكر وعمر للخلافة

٣٠٨- متى سمي النبي أبا بكر وعمر كلا بالفرار

٣٠٩- علامات الوهابي الكذب والتحريف وحماية اسرائيل

٣١٠- الشهادة الثالثة جزء من الأذان

٣١١- كيف قتل أبو بكر وعمر سيدة النساء فاطمة (عليها السلام) ؟

٣١٢- القرآن: نساء نوح ولوط والنبي محمد (عائشة وحفصة) عاصيات

٣١٣- بطل الدنيا فاطمة علي

٣١٤- الكتب الوهابية الخمسة ضد افتراءات مكشوفة

٣١٥- تسلسل الأفضلية محمد ثم علي ثم فاطمة ثم الحجج الباقين:

٣١٦- أنمة الدنيا والآخرة علي وبنوه:

٣١٧- الغزل الالهي لأبي بكر من أمانة الحج سنة ٩ هـ

٣١٨- بايع الصحابة النبي علي حفظ آله ونكت معظمهم

- ٣١٩- كيف قتل أبو لؤلؤة المسلم عمر إنتقاماً لفاطمة ؟
- ٣٢٠- كره المسلمين لعائشة: لسمها النبي أو لمعركة الجمل ؟
- ٣٢١- المعصوم يرى في الظلام ومن الخلف وليس له ظل
- ٣٢٢- طهر نفسك من الذنوب تصبح شيعياً
- ٣٢٣- لماذا طرد الرسول متآمري السقيفة من داره ؟
- ٣٢٤- كعب الاحبار اليهودي نموذج المرجعية المزيفة
- ٣٢٥- اسم علي (عليه السلام) في القرآن
- ٣٢٦- عائشة وحفصة مثل زوجتي نوح ولوط
- ٣٢٧- دليل الإمامة سد الأبواب الا باب علي (عليه السلام)
- ٣٢٨- سجود الناس لآدم ويوسف والنبي

- ٣٢٩- حرمة الغناء في الاسلام
- ٣٣٠- العصمة الهية أم تربوية ؟
- ٣٣١- النبي: عائشة وحفصة مثل صواحب يوسف
- ٣٣٢- تولية أبي بكر وعمر للطلقاء وطردهم الأنصار
- ٣٣٣- ثقافة الحزب القرشي الأموي الوهابي
- ٣٣٤- فتاكي عمر الخاصين ابن مسلمة وابن ملجم
- ٣٣٥- زواج خديجة الباكر من الرسول
- ٣٣٦- نظرية عمر في تالعيد
- ٣٣٧- من قتلها وضربها عمر
- ٣٣٨- اعتراف عمر بجهله

- ٣٣٩- اعترافات عمر باغتصابهم الخلافة
- ٣٤٠- تفضيل عمر لعائشة وحفصة على باقي النساء
- ٣٤١- كره عمر لغير العرب
- ٣٤٢- النظرية الفقهية عند عمر
- ٣٤٣- أبو بكر وألئ المنافقين وطرد البدريين
- ٣٤٤- ولادة عمر المنافقين وطرده البدريين
- ٣٤٥- من ولأه عمر من اليهود ؟
- ٣٤٦- الإمام والفاروق وأمير المؤمنين ألقاب علي الخاصة
- ٣٤٧- تفضيل كعب اليهودي التوراة على القرآن
- ٣٤٨- من أخرج اليهود الى الشام النبي أو كعب ؟
- ٣٤٩- جرائم معاوية بحق الشيعة
- ٣٥٠- خروج معاوية على الخليفة الشرعي علي (عليه السلام)
- ٣٥١- رؤية علي عند الموت وشفاعته للمؤمنين
- ٣٥٢- ندم أبي بكر وعمر على اغتصابهما الخلافة
- ٣٥٣- ندم أبي بكر على قتله فاطمة
- ٣٥٤- فضائل الامام علي الخاصة من لسان عمر
- ٣٥٥- اغتصاب أبي بكر لفدك
- ٣٥٦- مسرحية انتخاب عثمان المخجلة
- ٣٥٧- نظرية الامام علي السياسية
- ٣٥٨- ولادة الخوارج من رحم السقيفة
- ٣٥٩- خروج عائشة والزبير وطلحة ومعاوية على الامام العادل

٣٦٠- ولادة علي وسكنه وشهادته في المسجد

٣٦١- لماذا لم يسلم أبو بكر وعمر في حصار شعب أبي طالب ؟

٣٦٢- الزواج الالهي الوحيد علي من فاطمة

٣٦٣- سيدا شباب أهل الجنة

٣٦٤- الباقر يتبنى خدمة المهدي، لماذا ؟

٣٦٥- حرمة قطع الماء عن الكفار

٣٦٦- واقعة الحديبية وفضيحة المنافقين

٣٦٧- غزوة تبوك بينت الخليفة والمنافقين

٣٦٨- علي (عليه السلام) العصا السحرية للنبي

٣٦٩- حديث الطائر بين المولى والمطرودين

٣٧٠- الجامعة الاسلامية حكم ومواعظ الامام علي

٣٧١- علي مثال الاسلام ومعاوية مثال الجاهلية

٣٧٢- النبي وأجداده قدوات للبشرية

٣٧٣- معركة أحد كشفت المتقين من المنافقين

٣٧٤- القرآن يفضح المتهمين للنبي بالجنون

٣٧٥- الكذب على الدين زمن معاوية

٣٧٦- دور آل الزبير في إختلاق الاحاديث

٣٧٧- اسباب إختلاق الأمويين مناقب للصحابية ؟

٣٧٨- أكذب الناس عائشة أم أبو هريرة ؟

٣٧٩- البخاري: اعتقاد عمر وعائشة بنقص القرآن

٣٨٠- الشيعة: القرآن كامل

٣٨١- أبو بكر وعمر منعنا تدوين القرآن

٣٨٢- حي على خير العمل: الولاية

٣٨٣- فاطمة أول شهيد للولاية

٣٨٤- تكفير الوهابية للسنة والشيعة

٣٨٥- حقد علماء النواصب على خديجة

٣٨٦- حب علي (ع) إيمان

٣٨٧- النبي حذر عائشة بانحرافها عن الدين

٣٨٨- المهدي راعي العالم

٣٨٩- وجوب الدفاع عن آل البيت في بيعة الرضوان

٣٩٠- خيانة ابن العاص والأشعري في التحكيم

٣٩١- بيعة العقبة الاولى نوجب الاعتقاد بالإثني عشر

٣٩٢- عائشة: عثمان إمام أهل النار

٣٩٣- عثمان: عائشة وحفصة مثل امرأة نوح ولوط

٣٩٤- أبو بكر: عمر جبار في الجاهلية خوار (داعر) في الاسلام

٣٩٥- لماذا حذر الرسول من فتن عائشة ومعاوية وابن العاص؟

٣٩٦- اغتيال معاوية لعائشة ودفنها خارج بيتها

٣٩٧- البصمة على الحجر من علامات آل البيت

٣٩٨- صحابة قتلوا أنبياءاً وأوصياءاً

٣٩٩- الصحابة المقتولون بيد الشيخين

٤٠٠- مصرع أبي بكر بيد عمر ومصرع عمر بيد عثمان

٤٠١- النبي في بيعة العقبة الاولى: علي آية ربي

- ٤٠٢- أثر الدعاء في هداية الناس
- ٤٠٣- أثر الأخلاق في هداية الناس
- ٤٠٤- أثر الجود في هداية الناس
- ٤٠٥- هل يتوفى الصهاينة في إمساك المهدي ؟
- ٤٠٦- حضارة الشيعة وحماسة الأعداء
- ٤٠٧- لماذا وُصف إبراهيم (عليه السلام) في القرآن بالشيعة ؟
- ٤٠٨- تشيع الأنبياء للنبي وعلي
- ٤٠٩- لماذا أسس معاوية المذهب السني ؟
- ٤١٠- فاطمة (عليها السلام) وعائشة مشروران لا يلتقيان
- ٤١١- علي (عليه السلام) ومعاوية منهجان متعاديان
- ٤١٢- خلاصة ولاية الامام علي في القرآن من كتب السنة
- ٤١٣- خلاصة إمامة الإثني عشر بنصوص منية
- ٤١٤- المذهب القرآني شيعة علي: (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ)
- ٤١٥- خلاصة تفسير القرآن
- ٤١٦- اتحاد النواصب واليهود لمحاربة المهدي (عليه السلام) ؟
- ٤١٧- منهاج النواصب السياسي يهودي
- ٤١٨- لماذا قتل معاوية عائشة ؟
- ٤١٩- لماذا طرد النبي خاطبي فاطمة: أبا بكر وعمر وعثمان ؟
- ٤٢٠- لماذا زوج النبي علياً وقال: أنت لست بدجال ؟
- ٤٢١- البيعات النبوية الثلاثة لعلي
- ٤٢٢- اليهود والوهابيون يبغضون المؤمنين

- ٤٢٣- فرار عمر وعثمان من بيعة الرضوان
- ٤٢٤- نكت أبي بكر وعمر وعثمان شرط بيعة الرضوان
- ٤٢٥- القرامطة كالوهابية كفروا السنة والشيعة
- ٤٢٦- أول المسلمين علي
- ٤٢٧- عالم الدنيا علي
- ٤٢٨- أفصح الدنيا علي
- ٤٢٩- حليلة السعدية الموحدة
- ٤٣٠- الأكذب في الحديث عائشة أو أبو هريرة؟
- ٤٣١- التسعة المبشرة بالنار
- ٤٣٢- لماذا سمّت عائشة الرسول؟
- ٤٣٣- عمر وأصحابه يخرفون النبي!!!
- ٤٣٤- من اغتصب خلافة علي فهو كافر
- ٤٣٥- إيمان أبي طالب المبكر
- ٤٣٦- البخاري كذب إمامة أبي بكر لصلاة الاثنين
- ٤٣٧- من حارب علياً مات كافراً
- ٤٣٨- علم الغيب من علامات المهدي
- ٤٣٩- المهدي ليس له ظل
- ٤٤٠- المجيء بالمعجزة من علامات المهدي
- ٤٤١- الخلفاء العظام والخلفاء العصاة
- ٤٤٢- آل سعود وآل صهيون سيدهم واحد
- ٤٤٣- بيعة النبي لعلي بالامامة بانذاره عشيرته الأقربين

- ٤٤٤- تواطؤ المنافقين والكفار في بدر
- ٤٤٥- تواطؤ المنافقين والكفار في حنين
- ٤٤٦- افراء آل الزبير في الحديث
- ٤٤٧- الشافعي: يجوز السجود لعلّي شكر الله
- ٤٤٨- لماذا جاء أبو بكر وعمر بالامويين الى السلطة ؟
- ٤٤٩- لماذا قرّب ملوك السقيفة اليهود والطفقاء ؟
- ٤٥٠- التكامل الاجتماعي في الاسلام
- ٤٥١- لا يترجع القدس الا الشيعة
- ٤٥٢- لماذا يحتل الكفار القدس ومكة ؟
- ٤٥٣- حديث الثقلين عمود الامامة
- ٤٥٤- لماذا يستمر الوهابيون في تحريف الكتب ؟
- ٤٥٥- البخاري: مصير معظم الصحابة الى النار
- ٤٥٦- كيف تحلل اليهود والنواصب من الدين ؟
- ٤٥٧- ثقافة تلاحم النواصب واليهود
- ٤٥٨- سيطرة الوهابيين على المدرسة الأموية
- ٤٥٩- علماء السنة: علامة الوهابي: لقيظ وخارجي
- ٤٦٠- رفع علي لصخرة برأنا معجزة
- ٤٦١- رفع علي باب خيبر معجزة
- ٤٦٢- حديث علي مع الثعبان معجزة
- ٤٦٣- ابو بكر وعمر وعثمان ليسوا من العرب
- ٤٦٤- لكل نبي وصي فمن وصي محمد ؟

- ٤٦٥_ وجوب الامامة في بيعة الرضوان
- ٤٦٦_ وجوب الامامة في انذار عشيرته الاقربين
- ٤٦٧_ المتقدمون على أمير المؤمنين كفرهم الرسول
- ٤٦٨_ آيات دالة على كفر معتصبي الخلافة
- ٤٦٩_ آية المسؤولية توجب ولاية الانمة
- ٤٧٠_ حفظ الوهابية لقبر ابن نعمة وهدمها لقبور أهل البيت !!
- ٤٧١_ الرسول: نجد (الرياض) أرض الشيطان
- ٤٧٢_ خروج عائشة على الخليفة علي
- ٤٧٣_ خيانة الوهابية للخلافة العثمانية
- ٤٧٤_ رضاعة الرجال من النساء مشروع عائشة لافساد الدين
- ٤٧٥_ التحاق السنة بالولاية
- ٤٧٦_ الوهابيون قوم عاصون
- ٤٧٧_ علامات ظهور المهدي الواقعة
- ٤٧٨_ المهدي قائد العالم
- ٤٧٩_ تشكيكات في مدرسة الملوك الصحابة
- ٤٨٠_ أفضلية أهل البيت على الانبياء
- ٤٨١_ علامات ظهور الامام المهدي الكثيرة
- ٤٨٢_ عداة الوهابيين واليهود للمهدي
- ٤٨٣_ متى يتشيع المسلمون ؟
- ٤٨٤_ من يهاجمه النواصب فهو المخلص ومن يمدحوه فهو الفاجر

٤٨٥_ علماء أفذاذ ومصلحون

٤٨٦_ العراق عاصمة المهدي

٤٨٧_ سقوط الطواغيت قبل ظهور المنتقد

٤٨٨_ الزنا والقمار والخمر والربا والشذوذ علامات الجاهلية

٤٨٩_ تمسك أهل البيت وشيعتهم بالمثل العليا

٤٩٠_ لماذا ذكر السنة أوصياء الانبياء وأخفوا أوصياء محمد ﷺ؟

٤٩١_ فقه السجود على التربة الحسينية

٤٩٢_ رفض ولاية الظالم نظرية شيعية تعلمها السنة

٤٩٣_ فقه الحكومة الاسلامية

٤٩٤_ اليهود والوهابيون جَسَمُوا الله وشككوا في الانبياء

٤٩٥_ رموز اسلامية

٤٩٦_ ولاية علي من أصول الدين والصلاة من الفروع

٤٩٧_ يهودية الحكام النواصب

٤٩٨_ علامات المؤمن

٤٩٩_ أخلاق الرسول

٥٠٠_ فلسفة الاسلام والتفقه في الدين

٥٠١_ الأمويون: من عادى أبا بكر مرتد ومن حارب علياً من المبشرين

بالجنة !!

٥٠٢_ فاطمة شهيدة الدفاع عن مولاها علي

٥٠٣_ العصمة عند أهل البيت

٥٠٤_ الولاية لعلي والأئمة من الأصول والصلاة من الفروع

٥٠٥_ تحريم أسماء معتصبي الخلافة

٥٠٦_ اعتقاد عمر وعائشة والبخاري ومسلم بتحريف القرآن

٥٠٧_ تشيعت ايران في القرن الاول أم الثاني؟

٥٠٨_ أول تبليغ للنبي توحيد ونبوة وإمامة

الفهرس الاجمالى

٩	الباب الاول: نجد تولد شياطين
٩	الفصل الاول: النبى محمد ونجد
٣٥	الفصل الثانى: شياطين نجد
٥٧	الفصل الثالث: هوية نجد مسيلمه الكذاب
٧١	الفصل الرابع: الخوارج منبعهم نجد
٩٣	الباب الثانى: صليبيه الوهابيين
٩٣	الفصل الاول: التحالف الثلاثى
١١٥	الباب الثالث: سيره الوهابيين وجرائمهم
١١٥	الفصل الاول: ابن تيميه والوهابيه
١٣٩	الفصل الثانى: حركه ابن عبد الوهاب
١٧٥	الفصل الثالث: توحيد الوهابيين شرك
١٩١	الفصل الرابع: خارجيه الوهابيين
٢٠١	الفصل الخامس: حقد الوهابيين على النبى وآله
٢٤٧	الفصل السادس: تكفير الوهابيه للمسلمين
٢٥٩	الفصل السابع: من موبقات الوهابيه
٢٧٧	الفصل الثامن: المنددون بالوهابيه

محتويات الكتاب

٣الاهداء
٤المقدمة
٩الباب الاول: نجد تولد شياطين
٩الفصل الاول: النبي محمد ونجد
١١النبي يحذر من ابن عبد الوهاب
١٥نجدى يقود عملية اغتيال النبي قبل الهجرة
٢٠رسالة النبي الي ملك اليمامة من نجد
٢٣غدر اهل نجد قبل غزوة بئر معونة
٢٧غزوة الرجيع
٣٠محاولة النبي التآمر لاهل الرجيع وبئر معونة
٣٢أسباب انتشار الدعوة الوهابية فى نجد؟
٣٤عبد الوهاب ونجد
٣٥الفصل الثانى: شياطين نجد
٣٦نجد آوت ثلاثة متنبأين كذابين
٣٧حرقوص ومسيلمة وابن عبد الوهاب وابن سعود من نجد الشيطان
٣٨نجد أرض الشياطين

٣٩	١ - عامر بن الطفيل النجدى
٣٩	٢ - حرقوص الخارجى النجدى
٤٠	٣ - المتنبا مسيلم الكذاب النجدى
٤١	٤ - سجاح التميمية النجدية
٤٤	٥ - المتنبا طليحة بن خويلد الاسدى ينتخب نجدا
٤٥	لولا الامام على لانتصر النجديون على الاسلام
٤٧	فرار خالد من طليحة الى طى
٥٠	عدى بن حاتم الطائى انتصر على طليحة
٥١	طليحة وابن سعود يعرفان كفرهما
٥٢	٦- ابن عبد الوهاب النجدى وأولاده
٥٣	٧- سعود النجدى وأولاده الشياطين
٥٤	نجد (الرياض) معقل الفسق والكفر والقتل
٥٥	لصوصية الوهابية جعلوها غزوات
٥٧	الفصل الثالث: هوية نجد مسيلم الكذاب
٥٨	كرامات كاذبة لمسيلم
٥٩	الآيات المزورة لمسيلم الكذاب
٦٣	تعلم طليحة وضع آيات من مسيلم
٦٤	ما نزل فى مسيلم الكذاب

- ٦٥ اختلاقات مسيلم الكذاب
- ٦٦ مسيلم يناقض النبي
- ٦٧ نهار يرتد ويساعد مسيلم
- ٦٨ مسيلم يقبل لقب كذاب
- ٧١ الفصل الرابع : الخوارج منبعهم نجد
- ٧٢ هوية حرقوص
- ٧٢ أحاديث النبي في الخوارج
- ٧٣ تحذير النبي من حرقوص
- ٧٦ امتناع أبي بكر وعمر من قتل حرقوص الخارجي
- ٧٩ حرقوص الخارجي قال للنبي: اعدل
- ٨٠ نفاق الخوارج
- ٨٤ صيحة الامام علي في الخوارج
- ٨٥ قتل الامام علي لحرقوص ومعاونه النجديين
- ٨٩ سيما الخوارج التحليق
- ٩٠ الانحرافات الثلاثة في الجمل وصفين والنهروان
- ٩٣ الباب الثاني: صليبية الوهابيين
- ٩٣ الفصل الاول:
- ٩٣ التحالف الثلاثي

- ٩٤..... الزواج الوهابى السعودى الصليبي
- ٩٦..... الصهيونية والصليبية تساعد فى نشر الوهابية
- ٩٧..... توحيد الوهابية عبودية للغرب
- ٩٨..... الغرب ربُّ الوهابية والله ربُّ المسلمين
- ٩٩..... الغرب سوِّق التوحيد الوهابى
- ١٠١..... لماذا انتخب الصليبيون الوهابية ودعموها
- ١٠٢..... نجد قاعدة الصليبيين
- ١٠٣..... رؤساء السنة أدركوا خطر القاعدة الصليبية الوهابية فى نجد
- ١٠٥..... نجد واسرائيل قاعدتان للصهيونية والصليبية
- ١٠٨..... صليبية آل سعود والوهابيين
- ١٠٨..... رفض الصليبيين للبصرة قاعدة لهم
- ١١٠..... الوهابيون والصليبيون والصهاينة يحاربون المهدي
- ١١٥..... الباب الثالث: سيرة الوهابيين وجرائمهم
- ١١٥..... الفصل الاول: ابن تيمية والوهابية
- ١١٧..... تعريف السلفية
- ١٢٠..... تحريف الوهابيين للسلفية
- ١٢٢..... محاولة ابن تيمية تزعم السلفية
- ١٢٤..... حقد ابن تيمية على النبی وآله

- ١٢٨ محاكمة ابن تيمية
- ١٣٢ بعض الردود علي ابن تيمية
- ١٣٣ الفرق بين دعوة ابن تيمية ودعوة ابن عبد الوهاب
- ١٣٧ ابن عبد الوهاب يخالف ابن تيمية في التوسل
- ١٣٩ الفصل الثاني: حركة ابن عبد الوهاب
- ١٤٠ حركة مغامر وليس مصلحا
- ١٤١ محمد بن عبد الوهاب منحرف منذ صباه
- ١٤٥ ذهاب عبد الوهاب إلي حريملة
- ١٤٧ تحالف ابن عبد الوهاب مع ابن معمر
- ١٤٨ خراب العلاقة بين ابن سعود وامير العيينة
- ١٤٩ مؤامرة ابن عبد الوهاب وابن سعود
- ١٥٢ التحاق آل سعود بالكفر الوهابي
- ١٥٤ خمس المسلمين المقتولين الي علماء وقادة الوهابية
- ١٥٨ البعثة الوهابية إلي مكة
- ١٥٩ عبدالعزيز بن محمد بن سعود ١١٧٩-١٢١٨ هـ
- ١٦٠ مؤسس السعودية حمد وليس محمدا
- ١٦٠ احتلال الأحساء عام ١٢٠٧ هـ
- ١٦٣ تكفير ابن عبد الوهاب التميمي للمسلمين

- ١٦٥..... ابن عبد الوهاب دعا لترك الشريعة الالهية
- ١٦٦..... هوية الضال المغامر
- ١٦٧..... ابن عبد الوهاب ومسيلمة الكذاب
- ١٦٩..... رفض الوهابيين للعمامة
- ١٧٠..... مخالفة الوهابيين لابن حنبل
- ١٧٥..... الفصل الثالث: توحيد الوهابيين شرك
- ١٧٦..... تكفير المسلمين
- ١٧٦..... التوحيد الوهابي الفاسق
- ١٧٨..... تجسيم الوهابية كفر
- ١٧٩..... اليهودية والنصرانية تجسم الله تعالى
- ١٨٠..... تجسيم عمر وكعب والوهابية
- ١٨١..... تجسيم الحنابلة:
- ١٨٣..... ابن القيم يوصم الطبري بالتجسيم كذباً
- ١٨٥..... قتل الحشوية للطبري لمخالفته التجسيم
- ١٨٦..... محاربة الاسلام بالتوحيد الوهابي
- ١٨٨..... التوحيد الخاوي للخوارج الوهابيين
- ١٨٩..... لا حكم الا لله
- ١٩١..... الفصل الرابع :

- ١٩١ خارجية الوهابيين
- ١٩٢ علامات الوهابية الخوارج
- ١٩٣ الشيخ الصاوي المكي: الخوارج هم الوهابية
- ١٩٥ فرار النواصب و الخوارج من الثقلين
- ١٩٩ شعار الخوارج الوهابيين: لا حكم لله
- ٢٠١ الفصل الخامس: حقد الوهابيين علي النبي وآله
- ٢٠٢ الاختلاف بين النبي والوهابيين في المنهج
- ٢٠٤ ابن عبد الوهاب يوجب الصلاة علي محمد وآله في الصلاة
- ٢٠٥ تنزيه ابن عبد الوهاب لاهل البيت من القبائح
- ٢٠٦ نظرة ابن عبد الوهاب للامام علي
- ٢٠٨ موقف ابن عبد الوهاب من الامام الحسين
- ٢١٠ قوله بأن الإمام علي بن أبي طالب وأصحابه الأقرب إلي الحق
- ٢١٢ أسباب حقد الوهابيين علي أهل البيت والشيعة
- ٢١٣ انكار الوهابية شفاعته النبي وآله
- ٢١٨ الأحاديث الدالة علي كفر النواصب
- ٢١٩ علي خير البشر فمن أبى فقد كفر
- ٢٢٠ التشيع قادر علي تعرية الوهابية
- ٢٢٦ مؤامرات الوهابيين ضد النجف و كربلاء

- ٢٣٠..... لونكريك يذكر غزوات الوهابيين
- ٢٣٣..... تدمير كربلاء والتصفية الجسدية
- ٢٣٥..... فضائل البقيع من لسان النبي:
- ٢٣٧..... هدم قبور البقيع
- ٢٣٨..... الهدم الثاني: عام ١٢٤٤هـ
- ٢٤٠..... هدم المشاهد المقدسة
- ٢٤١..... قبور أئمة البقيع
- ٢٤٢..... أسماء القباب والمراقد التي هدمها الوهابيون
- ٢٤٣..... المساجد المهدمة بيد الوهابية:
- ٢٤٣..... القرآن جوز بناء المساجد علي القبور
- ٢٤٤..... سعود هدم قبور البقيع
- ٢٤٥..... السلفيون يخربون مرقاد الانبياء ويتبركون بجثمان ابن تيمية
- ٢٤٧..... الفصل السادس: تكفير الوهابية للمسلمين
- ٢٤٨..... فتوي ابن عبد الوهاب في تكفير غير الوهابية
- ٢٤٩..... الزهاوي: ابن عبد الوهاب يكفر كل المسلمين
- ٢٥٦..... ابن باز وباقي علماء الوهابية يكفرون المسلمين
- ٢٥٩..... الفصل السابع: من موبقات الوهابية
- ٢٦٠..... ابن عبد الوهاب يغتال أعداءه وأخاه



تعريف المؤلف

بسمه تعالى: الحمد لله على ما أنعم الله تعالى على رمز الشيعة المفكر الإسلامي الكبير نجاح الطائي أن وفقه لتأليف 500 كتاب في المعارف الإسلامية (عقائد وتفسير وحديث وفقه وسيرة) كشف النقاب فيها عن أحداث مختلقة تمكّنوا من سترها 1400 سنة بمساعدة المؤرخين والمحدثين فأحدث أبحاثه أصداً قوية في العالم مثل: البخاري ومالك والقرطبي كذبوا حضور أبي بكر في الغار، وأسلام أبي بكر وعمر المتأخر، وحرّم الخمر أول البعثة، وزواج خديجة الباكر مع الرسول، وفاطمة البنت الوحيدة للنبي، وولاية علي قرآنية وحديثية، وتكرار اسم علي في القرآن، وذكر النبي أسماء الأئمة، وتفضيل أهل البيت على الأنبياء، ورجال السقيفة سبب هزيمة أحد، وحرّر النبي أسرى بني قريظة ولم يذبحهم، وفرار الملوك الثلاثة من بيعة الرضوان المختصة بعلي، والذين سبوا معنهم من داره، وشهادة النبي وفاطمة بيد رجال السقيفة، والشيوخ منعاً تدوين القرآن والحديث، واغتيال أبي بكر وحكّونه، وعائشة بيد رجال السقيفة، ومقتل الإمام علي بيد معاوية والخوارج، وحريق أسماء أولاد المعصومين، واختلاق أم كلثوم بنتاً للنبي وأم كلثوم بنتاً للإمام علي، والبطين معاوية وليس علياً، وأبو تراب لقب أموي ولم يبايع علي الملوك الثلاثة، ولم يصلّ علي مع الملوك الثلاثة، والوهابيون خوارج، وهل تشيع الشافعي علناً؟ وهل تشيع امام السنته ابن حنبل سراً؟ وولد الولد ولد حقيقة ومجد أرض الشيطان وانتساب الصادق لأبي بكر كذبة من؟ آية الله الشيخ إبراهيم الأنصاري الخوئيني - استاذ الحوزة العلمية